إتفاق فى وجهات النظر بين مصر وأثيوبيا وقرارات لزيادة التعاون بين البلدين

لماذا تأخر إعلان أسماء الفائزين ؟

مراجعة دقيقة لنسبة العمال والفلاحين والفئات وتأخر وصول نتائج المحافظات

أسسها مصطفى أمين وعلى أمين سنة ١٩٤٤

أخبار اليوم

١٦ صفحة ١٠ قروش

رئيس مجلس الادارة : طلعت الزهيرى
رئيس التحرير : ابراهيم سعده
مدير التحرير : محمد طنطاوى

العدد ٢٢١٥ (السنة الرابعة والاربعون) السبت ١٣ شعبان ١٤٠٧هـ - ١١ ابريل (نيسان) ١٩٨٧م
2215 AKHBAR EL-YOM, 11 APRIL 1987

حكمة اليوم

وطنى لو شغلت بالخلد عنه
نازعتنى إليه فى الخلد نفسى

● أحمد شوقى ●



● اننى أطالب الرئيس مبارك بالغاء القائمة الحزبية والعودة الى الانتخاب الفردى ●

الموقف السياسى

الانتخاب الفردى .. هو الحل !

بقلم : ابراهيم سعده

إنتهت معركة الانتخابات بإعلان نتيجتها ، ولكن الحديث عنها لم ولن ينتهى لأسابيع عديدة قادمة . فهكذا تعودنا فى كل معركة إنتخابية سابقة ، وهكذا سنظل فى كل انتخابات قادمة ! فالذى لم ينجح لن يقتنع بالنتيجة . ولابد من أن يرفع صوته متهما الدنيا كلها بانها كانت ضد نجاحه . وأن القوى جميعها تحالفت من أجل إسقاطه ، وأن رجال القضاء ورجال الشرطة تفرغوا لتزييف إرادة الناخبين لاسقاطهم فى الانتخابات ! .

هذه الاتهامات التقليدية أصبحت لصيقة باى عملية انتخاب أو استفتاء أو اقتراع شهدتها بلادنا .. سواء قبل ثورة ٢٣ يوليو أو بعدها ! ولا أعتقد أن الجيل الحالى سوف يعايش معركة انتخابية قادمة لايرفع الساقطون خلالها - وبعدها - لافتة « التزوير » ولا تتعالى اصواتهم بحثا عن « كبش فداء » يحملونه مسئولية سقوطهم ، وفشلهم ، وضآلة شعبيتهم ! . وكم أتمنى للأجيال القادمة أن تشهد ممارسة ديمقراطية حقيقية ، من جانب الساقطين فى الانتخابات ، تفضل كثيرا عن ممارستهم الحالية لها ! . وأتمنى - أيضا - أن ياتى اليوم الذى يفشل فيه حزب من الاحزاب فلايتهم الحكومة بالتزوير لصالح الحزب الفائز . وإنما يعيد حساباته ، ويبدل فى قياداته . ويغير فى برنامجه ، ليكون أكثر التصاقا بالشعب وأكثر تعبيرا عن متاعبه . وأكثر حرصا على أمنه واستقراره ورفاهيته ، أملا فى اتساع شعبيته ، وسعيا الى التغلب على منافسه فى المعركة الانتخابية التالية . فهذا مايحدث - الآن - فى الدول التى قطعت شوطا بعيدا فى الممارسة الديمقراطية المثالية .

البقية ص ٨

مباحثات هامة بين الرئيس مبارك ومنجستو
مبارك يقبل دعوة رسمية لزيارة اثيوبيا

كتب - د. سونيا دبوس ومحمد عمر :

عقد الرئيس محمد حسنى مبارك جلسة مباحثات صباح امس مع الرئيس الاثيوبى منجستو هيلا مريام .. وتناولت المباحثات دعم العلاقات الثنائية بين البلدين وكافة القضايا الافريقية . كما عقد أعضاء الوفدين المصرى والاثيوبى جلسة مباحثات استغرقت ثلاث ساعات ونصف الساعة ..

ثم عقدت جلسة مباحثات موسعة ضمت كلا من الرئيسين مبارك ومنجستو ووفدى البلدين ، واستغرقت حوالى نصف ساعة .

وصرح د. اسامة الباز ان المباحثات بين الرئيسين بدأت باستعراض اوجه التعاون الثنائية . حيث تم التوصل الى قرارات تؤدى الى تعزيز هذا التعاون وزيادة التبادل التجارى والثقافى والتنسيق السياسى .

كما استعرض الرئيسان القضايا المتصلة بالأوضاع فى منطقة القرن الافريقى والبحر الاحمر .. والعلاقات الاثيوبية بكل من السودان والصومال .. وكانت وجهة نظر الرئيسين متقاربة فى ان الاحتمالات قوية لتعزيز علاقات الصداقة والتعاون فى منطقة القرن الافريقى . والأمل ان تسفر الاشهر القادمة عن تقدم ملموس فى هذا المجال .

وصرح صفوت الشريف وزير الاعلام ان جلسة المباحثات المشتركة تناولت عددا من القضايا السياسية بالمنطقة والتعاون الثنائى فى المجالات الاقتصادية والتجارية والزراعية والثقافية ..

وقال ان الرئيسين انضما عقب جلسة المباحثات المنفردة الى وفدى البلدين حيث رأسا جلسة المباحثات المشتركة .. وقد اكد الرئيس مبارك خلال هذه الجلسة عمق الروابط التاريخية بين البلدين .. واشاد الرئيس بالمباحثات وقال انها إيجابية وممتازة الى اقصى الحدود .



الرئيس محمد حسنى مبارك فى حوار ودى مع الرئيس الاثيوبى منجستو قبل بدء جلسة المباحثات بينهما أمس ..

● تصوير فاروق ابراهيم ●

وقال وزير الاعلام ان الرئيس مبارك اوضح ان الاجتماع الثنائى كان يعكس بالفعل العلاقات القوية والرؤية الواسعة للمصالح المشتركة بين البلدين .. كما اتفق الرئيسان على تشكيل لجنة مشتركة على مستوى عال بين البلدين .

واعلن صفوت الشريف ان الرئيس منجستو وجه الدعوة للرئيس حسنى مبارك للمشاركة فى الاحتفال باعلان الجمهورية الديمقراطية الشعبية فى اثيوبيا والقيام بزيارة رسمية لاثيوبيا .. وقد قبل الرئيس مبارك الدعوة .

كما صرح د. بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية ورئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الاثيوبى ان هذه الزيارة

« البقية وصور أخرى ص٩ »

رسالة للرئيس مبارك من الشيخ زايد

تسلم الرئيس محمد حسنى مبارك امس رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان رئيس دولة الامارات .. تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وتطورات الوضع فى الخليج والعالم العربى .

استقبل الرئيس امس محمد جاسم سمحان رئيس بعثة رعاية مصالح دولة الامارات الذى حمل إليه الرسالة . وتحيات الشيخ زايد والشيخ راشد بن سعيد المكتوم نائب رئيس الدولة ورئيس الوزراء .

الرئيس يستأنف جولاته ويركز على الزراعة

يستانف الرئيس محمد حسنى مبارك جولاته الميدانية خلال الفترة القادمة لمواقع الانتاج الصناعى والزراعى ستكون الاولوية فى زيارات الرئيس للمشروعات الجديدة فى المرحلة القادمة لمشروعات الانتاج الزراعى التى تستاثر باهتمام الرئيس وكذلك الانتاج الصناعى وتحسين جودة الانتاج .

حبس مطلق للمتهمين فى احداث كفر الدوار

الاسكندرية - منى ابو وافية :

قررت نيابة كفر الدوار حبس جميع المتهمين فى احداث كفر الدوار حبسا مطلقا على ذمة التحقيق وذلك بعد ان تم استجواب جميع المتهمين باشراف المستشار ابراهيم شبانة المحامى العام الاول لنيابة استئناف الاسكندرية والمستشار محمد العكارى المحامى العام لنيابة دمنهور

وبلغ عدد المتهمين فى هذه الاحداث التى تمت اثناء العملية الانتخابية لمجلس الشعب ٩٣ منهما احدهم هارب وتبين من التحقيقات ان مجموعة كبيرة من المتهمين من الاحداث وقررت النيابة ايداعهم مؤسسة رعاية الاحداث .

قرينة الرئيس مبارك فى افتتاح مؤتمر الطفولة بالأردن

كتبت - تهانى ابراهيم

تشترك السيدة سوزان مبارك فى افتتاح مؤتمر الطفولة العربية غدا بالعاصمة الأردنية « عمان » والذى يستمر لمدة ٣ أيام

دعا الى عقد المؤتمر الامير طلال بن عبدالعزيز صاحب فكرة انشاء مجلس عربى للطفولة . ويشارك فيه الامير الحسن بن طلال ولى عهد الأردن و ١٥٠ من كبار الشخصيات العربية المهتمة بشئون الطفولة

يتم فى المؤتمر تشكيل المجلس العربى للطفولة والتنمية واختيار مجلس الأمناء والأمين العام تنفيذا للتوصية التى اصدرها مؤتمر الطفولة العربية الذى عقد فى تونس فى نوفمبر الماضى . كما سيناقش عددا من الابحاث الهامة

● صحيفة سودانية :

القوات الليبية لم تنسحب

ذكرت صحيفة « سودان تايمز » امس ان القوات الليبية الموجودة غربى السودان لم تنسحب حتى امس . وقالت ان تلك القوات تتحرك منذ اسبوعين داخل مواقع سودانية الى الشمال وتترك وراءها ما يستنى بقليل الثورية

مستشار من القضاء يتولى عملية المراجعة النهائية لقوائم الناجحين
طعن من جمال السيد وآخر من مصطفى السعيد فى النتيجة
عدد كبير من الذين لم يفوزوا أشادوا بحيدة ونزاهة الانتخابات

تأخر إعلان أسماء الفائزين فى قوائم الأحزاب رسميا بسبب المراجعة النهائية والدقيقة لنسب العمال والفلاحين والفئات فى مجلس الشعب الجديد . وقد تأخر ورود نتائج بعض محافظات الوجه القبلى الى غرفة العمليات الرئيسية بإدارة الانتخابات بوزارة الداخلية .

وصرح اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية ومدير إدارة الانتخابات انه يتم تحديد اسماء الفائزين من واقع النسب التى حصلت عليها قوائم كل حزب اى ٣٠٨ مقاعد للوطنى و ٥٦ للعمل و ٣٦ للوفد هذا بالاضافة إلى ٣٠ مقعدا فرديا للحزب الوطنى و ٣ مقاعد للعمل و ٦ للمستقلين وإعادة فى ٩ دوائر .

وقال اللواء راسخ ان عملية تحديد الاسماء تخضع لعمليات بالغة الصعوبة من حيث مراعاة نسبة العمال والفلاحين بالنسبة لاعضاء المجلس فى جميع القوائم الحزبية وان هذه العمليات تتم بدقة متناهية تحت إشراف المستشار رئيس اللجنة الرئيسية بوزارة الداخلية الذى يتولى بنفسه اعمال المراجعة بمعاونة خبراء الجهاز المركزى للاحصاء .

وضرب اللواء راسخ مثلا بالمهندس محمد حسن درة وهو على راس قائمة التحالف فى دمياط فبالرغم من فوز حزب العمل بمقعد فى هذه المحافظة إلا ان صفته كفئات تمنع من فوزه وسيحل محله عثمان اسماعيل مرشح قائمة التحالف (عمال) .

وقال اللواء احمد راسخ ان العمل يجرى فى غرفة العمليات الرئيسية بوزارة الداخلية لتحديد اسماء الفائزين فى كل القوائم التى مثلت احزابها فى المجلس . وقد قسم العاملون فى الغرفة إلى ٤ مجموعات تعمل ليلا ونهارا تحت إشراف المستشار رئيس اللجنة الرئيسية الذى يتولى بنفسه اعمال المراجعة الحسابية بمعاونة الخبراء لجميع البيانات الحسابية التى تسلمها من المستشارين الذين وفدوا على مقر اللجنة لتسليمه المحاضر الثابت فيها هذه البيانات فى مظاريف مغلقة بالجمع الاحمر .

وفى دائرة ديرب نجم تردد استنادا إلى لوقائع غير دقيقة ان الدكتور مصطفى السعيد فاز فى هذه الدائرة وانتشرت هذه المقولة حتى تاكد الجميع من فوزه . وعندما اعلنت نتيجة الفرز الصحيحة وفاز المرشح حسن الحسينى ولم يكن متوقعا للاخرين فوزه على الاطلاق ثار الدكتور مصطفى السعيد وطعن فى اعمال الفرز وتقدم بطعن احيل للمستشار رئيس اللجنة الرئيسية بالدائرة . واعلن احمد السويدى المرشح للمقعد الفردى فى نفس الدائرة والذى لم يوفق ايضا ان المعركة اتسمت بالديموقراطية والبعد عن المهاترات .

وتقدم ايضا المهندس جمال السيد وزير الانتاج الحربى بطعن اخر فى اعمال الفرز طالبا إعادة الفرز واحيل طعنه إلى المستشار رئيس اللجنة الرئيسية .

وقال اللواء احمد راسخ إن مجموعة كبيرة من المرشحين الذين لم يفوزوا فى الانتخابات اتصلوا به واشادوا بالاجراءات التى تمت فى حيدة ونزاهة كاملة .

وتنشر « أخبار اليوم » الأسماء كاملة فى طبعتها التالية بعد إذاعتها

مجلس الوزراء يجتمع غدا
بحث ايرادات مصر من النقد الأجنبى

يعقد مجلس الوزراء اجتماعا غدا - الاحد - برئاسة د. عاطف صدقى .. يناقش المجلس مذكرة لوزير الاقتصاد حول ايرادات مصر من النقد الاجنبى خلال الفترة القادمة وكيفية استخدامها .

كما سيعرض الوزراء احتياجات وزاراتهم من النقد الاجنبى .. ويبحث مجلس الوزراء ايضا الخطوط العريضة لبيان الحكومة الذى سيلقيه رئيس الوزراء عقب بدء اجتماعات مجلس الشعب الجديد .

وصرح مصدر اقتصادى « لاخبار اليوم » ان المؤشرات تدل على زيادة فى موارد النقد الاجنبى .. وان العام القادم سيشهدها تطورا اقتصاديا اكبر من الفترة الماضية .

نتائج ايجابية حول جدولة الديون

علمت « اخبار اليوم » ان د. صلاح حامد محافظ البنك المركزى المتواجد حاليا بواشنطن قد توصل الى نتائج ايجابية بشان اعادة جدولة الديون المصرية يبلغ محافظ البنك المركزى د. عاطف صدقى رئيس الوزراء بهذه النتائج تليفونيا

الدنيا بخير

- تلقى مصطفى امين مبلغ خمسة الاف دولار من مصرى فاعل خير مقيم بالخارج تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الفين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير من الهرم من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص للفقراء والمرضى .

- وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

« البقية ص ١٢ »

٤ اتفاقيات بين مصر وألمانيا الاتحادية

يتم خلال الايام القليلة القادمة بالقاهرة توقيع ٤ اتفاقيات بين كل من بنك التعمير الالمانى والبنك المركزى المصرى يبلغ حجم الاتفاقيات ٧٣٠ مليون مارك يقدمها بنك التعمير لتمويل مشروع التنمية الزراعية بالفيوم ومشروع محطات محولات كهربائية وسماد ابوقير بالاضافة الى قرض سلعى يبلغ ١٤٥ مليون مارك

سقوط وزير..!
إقرأ « آخر عمود »
.... صفحة (٢)

حكايات انتخابية
بقلم :
ممدوح رضا
.... صفحة (١٦)

اليوم الأهلى مع الترسانة فى مباراة تحدد بطولة الدورى الممتاز

● الخطيب

● محمد رمضان

يلتقى الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة الاهلى مع الترسانة فى المباراة قبل اخيرة لكل منهما فى الدورى الممتاز لكرة القدم .. ومع هذا فإن الاهلى يعتبرها لقاء البطولة .. فهو قبل ان يلعبها يتساوى فى رصيد النقط مع الزمالك منافسه التقليدى - ٤٦ نقطة - وفوز الاهلى معناه ان يتقدم الاهلى على الزمالك بثلاث نقط ، ويفارق ٣ أهداف يضاف اليها ما يحرزه فى مرمى الترسانة .. وكلما زادت اهداف الاهلى اليوم - ان حدث - كلما ازدادت صعوبة الزمالك فى التعويض يوم يلاقى الاهلى فى المباراة الحاسمة يوم ٢٢ ابريل ، حتى اصبح هواة الكرة يمارسون « حسبة برما » عن مختلف احتمالات مباراتى الاهلى مع الترسانة ثم الزمالك .. وقد أعلن الاهلى تشكيله لمباراة اليوم وهو يخلو من المصابين طاهر ابو زيد وحمادة صدقى وحسام حسن واسامة عرابى ومحمد السيد .. ويشمل فى نفس الوقت الخطيب ومصطفى عبده ، الى جانب شوبير وربيع ياسين ومحمد سعد وضياء السيد ومجدى عبدالغنى وعلاء ميهوب وطارق خليل وايمن شوقى ..

والترسانة يلعب لتحقيق ثلاثة اهداف : ان يصعد من المركز الرابع الى المركز الثالث الذى يحتله الاسماعيلى .. وان يسترد الاعتبار بعد ان فاز الاهلى عليه ٥/١ فى الدور الاول للدورى هذا الموسم .. وان يطرح بعيدا شائعات ان لاعبيه يمكن ان يجاملوا للأهلى بعد ما صادفه الترسانة من متاعب من الحكام مجاملة - هكذا يقولون - للزمالك .. والترسانة يلعب بفريقه كاملا ، مع احتمال اشتراك او عدم اشتراك محمد رمضان نجم هجومه الذى كان قد اصيب بكدمة قوية فى مفصل قدمه فى مباراة فريقه فى كيجالى فى كاس افريقيا . لقد تماثل للشفاء لكن مدربه حسن الشاذلى قد يفضل ان يريحه ليضمن اشتراكه فى مباراة الترسانة الهامة بالقاهرة مع الترجى التونسى فى دور الـ ١٦ للكاس الافريقية .

وهكذا الاهلى والترسانة يلعبان .. والزمالك يرقب المباراة والنتيجة ..

(الرياضة ص ١٠ وص ١١)

صوت وصورة على الهواء

يقدمها :
مجدى عبدالعزيز

الليلة .. « لمن تدق الاجراس » فى نادى السينما

الاديب الرحالة (أرنست هيمنجواى) جاب انحاء الدنيا ، وسجل تجاربه المتعددة فى روايات طويلة وقصص كثيرة قدر لعدد كبير منها ان يظهر على شاشة السينما .

وكانت لهيمنجواى تجربة مع الحياة فى اسبانيا وعنها كتب لمن تدق الاجراس ؟ عام ١٩٤٠ ، وبعد ثلاث سنوات قدمها المخرج الامريكى سام وود فى فيلم سينمائى اختار لبطولته النجم جارى كوبر احد أصدقاء هيمنجواى ، وانجريد برجمان .

وفى نفس سنة انتاج الفيلم تم ترشيحه لسبع جوائز اوسكار احسن فيلم ، احسن ممثل ، احسن ممثلة ، احسن ممثل مساعد ، احسن ممثلة مساعدة ، افضل تصوير ، وافضل موسيقى تصويرية واستطاعت الممثلة (كاتينا باكسينو) ان تنتزع جائزة احسن ممثلة مساعدة بالفعل ، وكانت تقوم فى الفيلم بتجسيد شخصية السيدة (بيلار) التى تتزعم مجموعة من الرجال معظمهم من الغجر ، كانوا يؤيدون الجمهورية اثناء الحرب الاهلية الاسبانية ويسعون لتثبيت اركانها فى مواجهة اطراف متعددة تكالبت ضدها .

وكاتينا باكسينو كما يشير اسمها ممثلة من اصل يونانى حققت شهرة واسعة على مسارح برودواى فى نيويورك ثم التقطتها السينما لتقدم فى عدد من افلامها .

اما جارى كوبر فقد كان فى حوالى الثانية والاربعين من عمره فى ذلك الوقت ، وقد سبق له التعامل مع مؤلفات هيمنجواى فى فيلم وداعا للسلاح الذى قام ببطولته قبل ذلك واهلته صلته الحميمة لهيمنجواى من التمكن من فهم اغوار شخصياته ، وفى فيلم لمن تدق الاجراس جسد جارى كوبر احد نجوم سينما الاربعينات شخصية ضابط امريكى كان يعمل قبل الحرب بالتدريس ورحل من امريكا لاسبانيا دفاعا عن قضية آمن بها وانضم الى صفوف الجمهوريين .

وفى عام ١٩٦١ توفى كل من هيمنجواى وجارى كوبر وتضاربت الاقوال فى موت هيمنجواى هل مات منتحرا برصاص مسدسه ، ام انتقلت رصاصة عن طريق الخطأ لتستقر فى جسده الذى احب الحياة الى اقصى مايكون هذا الحب ، وانهكه المرض والضعف فى النهاية .

اما (كوبر) فقد منح جائزة اوسكار خاصة تقديرا لمجمل اعماله فى السينما فى نفس السنة وبعدها باشهر قليلة مات متأثرا بمرضه الخطير .

ويستضيف نادي السينما فى حلقة الليلة د . سمير سرحان استاذ الادب الانجليزى ورئيس الهيئة العامة للكتاب ليتحدث عن هذا العمل .

درية شرف الدين


جارى كوبر

فاتن حمامه بطلة «البرارى والحامول»

ابتداء من هذا الأسبوع تعقد سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة جلسات عمل لقراءة المسلسل الاذاعي الجديد « البرارى والحامول » الذى يكتبه ويخرجه لاذاعة الشرق الاوسط سمير عبدالعظيم ليذاع خلال شهر رمضان

كانت فاتن حمامة قد اشترطت على سمير عبدالعظيم أن يكون العمل جاهزا للتسجيل قبل حلول شهر رمضان بوقت كاف .

ويقول سمير عبدالعظيم انه يكتب العمل منذ ٦ شهور بعد أن عرض فكرة المسلسل على فاتن حمامة التى أعجبت به حيث تعالج الحلقات مشكلة حقيقية فى منطقة « البرارى والحامول » الموجودة فى أقصى مناطق الدلتا .

ويضيف سمير عبدالعظيم انه يقدم فى هذا المسلسل نجوما لم يسبق لهم العمل مع فاتن حمامة من قبل وهم يوسف شعبان وسعيد صالح وسيد زيان وأحمد بدير ووحيد سيف ورجاء حسين التى التقت بها فقط فى « أفواه وأرانب » .

مسلسل « البرارى والحامول » يعد ثالث لقاء اذاعى بين فاتن حمامة وسمير عبدالعظيم بعد مسلسلى « أفواه وأرانب » و « كفر نعمت » . أما قصة « لا عزاء للسيدات » فقد اقتصر تقديمها على السينما فقط .

آخر عمل اذاعى قدمته فاتن حمامة للاذاعة كان منذ عامين فى مسلسل « ليلة القبض على فاطمة » الذى أذيع بالبرنامج العام خلال شهر رمضان .

افلام تدخل بيتك « ٥ » سنوات اخرى

كتبت ـ دينا ريان :

مجموعة من الافلام العربية القديمة والجديدة جدد التليفزيون حق شراء استغلال عرضها لمدة خمس سنوات أخرى ابتداء من هذا الأسبوع .

والافلام هى « كرامة زوجتى » لشادية وصلاح ذو الفقار واخراج فطين عبدالوهاب و « فقراء ولكن سعداء » لسمير غانم وآثار الحكيم وسمية الالفى واخراج السعيد مصطفى و « أبو الدهب » لفريد شوقى وهدى سلطان واخراج حلمى رفله و « قمر الليل » لليلى علوى ووليد توفيق واخراج محمد سلمان و « خل بالك من جيرانك » لعادل امام ولبلبة واخراج محمد عبدالعزيز و « العاشقة » لنيللى وعمر خورشيد ويوسى واخراج عاطف سالم و « فيش وتشبيه » لمحمود الجندى ودلال عبدالعزيز واخراج عدلى يوسف و « بين نارين » لانور وجدى وراقية ابراهيم واخراج جمال مدكور و « المتوحشة » لسعاد حسنى ومحمود عبدالعزيز واخراج سمير سيف و « كدبة ابريل » لاسماعيل ياسين ومارى منيب واخراج محمد عبدالجواد .

بدون زعل

● مع اقتراب شهر رمضان المبارك أبحث عن المخرج يحيى العلمى فلا أجده الا على الورق !! تصريحات وبيانات عن أعمال جديدة يقوم ببطولتها نجوم كبار وتتكلف كذا وكذا ثم تهدأ حدة هذه التصريحات وتتلاشى بالتدريج ولا نجد على أرض الواقع شيئا جديدا ولا نعرف اين ذهبت الاعمال التى اعلن عنها من قبل .. فمثلا اين « رأفت الهجان » ولماذا اختفى « الحفار » ومتى يخرج « الفاروق عمر » الى النور ؟!

وكنت اتصور ـ خاصة بعد ان انتهت مشاكل العلمى وزملائه من المخرجين المنفذين حيث أصبح هو وغيره يتولون المسائل الفنية والادارية فى الاستوديوهات المخصصة للانتاج الدرامى ـ أن يقدم عملا من هذه الاعمال المتميزة .. ولكن لا شىء على الاطلاق !! ولا أدرى هل السبب هو وجود أعمال سينمائية ينتظر العلمى ان ينتهى منها ليتفرغ لعمله بالتليفزيون أم ان هناك أسبابا أخرى لا نعرفها تجعله يكتفى بالاخراج على الورق بدلا من الوقوف خلف الكاميرات فى الاستوديو ؟

● التليفزيون يستعد لتقديم الجزء الثانى من مسلسل « سنبل » الذى شاهدنا الجزء الاول منه منذ عامين ولا شك ان الكثيرين من مشاهدى الشاشة الصغيرة يتمنون لو ان شاشة القناة الاولى اعادت عليهم احداث الجزء الاول قبل عرض الجزء الجديد فى رمضان القادم ليستطيع الذين شاهدوا العمل من قبل والذين لم يشاهدوه متابعته بفهم لذلك لم افهم الحكمة من اعادة بعض الاعمال الاخرى وترك « سنبل » على الرف وكان « سنبل الجديد » لا علاقة له « بسنبل القديم » !

مجدى عبدالعزيز

ليلة النصف من شعبان على الهواء من مسجد الحسين

ينقل التليفزيون فى الثامنة من مساء يوم الثلاثاء القادم على الهواء مباشرة ليلة النصف من شعبان التى تقام بمسجد الامام الحسين رضى الله عنه .

اليوم .. الأهلى والترسانة والجمعة .. مصر وتنزانيا

تنقل كاميرات القناة الأولى خلال هذا الاسبوع مباراتين فى كرة القدم .. الأولى ٢,٥٥ ظهر اليوم فى استاد القاهرة بين فريقى الأهلى والترسانة ، والثانية يوم الجمعة القادم بين منتخب مصر وتنزانيا .

عصفور النار !

وافقت لجنة شراء الافلام والمسلسلات بالتليفزيون على شراء مسلسل « عصفور النار » بطولة فردوس عبدالحميد ومحمود مرسى واخراج محمد فاضل بعد ان وافقت الرقابة على عرضه .

صفاء ترقص للاطفال بالهندى والاسبانى !

كتب ـ حازم الحديدى :

الفنانة صفاء ابو السعود تنتهى خلال هذا الاسبوع من تسجيل اغانى واستعراضات حلقات المسلسل الجديد للاطفال « زهور من نور » اخراج مجيدة نجم وتاليف شنودة جرجس .

صفاء تقدم فى حلقات « زهور من نور » نماذج مختلفة من اشهر الاستعراضات الهندية والاسبانية والاندلسية والعربية والبولندية صممها د . عصمت يحيى ويشترك معها فى ادائها الفنان ابو بكر عزت بجانب اطفال معهد الباليه .

صفاء ابو السعود لن يعرض لها التليفزيون فى شهر رمضان سوى هذا العمل بعد ان تقرر تاجيل عمل اخر كانت قد انتهت من تصويره منذ ايام وهو مسلسل « اصوات تبحث عن ميكروفون » .

وعن الجديد الذى تقدمه صفاء ابو السعود فى مسلسل « زهور من نور » تقول بجانب الاغانى والاستعراضات اغنى لاول مرة لحنا من الحان الموسيقار كمال الطويل الذى يضع الحان تترات بداية ونهاية المسلسل الذى شارك فى وضع الحانه مجموعة كبيرة من الملحنين من بينهم منير الوسيمى ومحمد قابيل وهانى شنودة . من كلمات محمد حمزة

وتضيف صفاء ابو السعود انها اتفقت ايضا مع الموسيقار كمال الطويل على اعداد لحن جديد لها تتغنى به فى احتفالات اكتوبر القادم يكتب كلماته الان الشاعر عبدالرحمن الابنودى .

صفاء ابو السعود وابو بكر عزت فى « زهور فى نور »

برامج رمضان فى اذاعة الشعب

تقدم اذاعة الشعب خلال شهر رمضان مجموعة من البرامج الجديدة منها برنامج المنوعات « نقطة وشرطة » ويلتقى مع نجوم المجتمع فى الأدب والصحافة والفن والرياضة ويضع امامهم بعض التساؤلات فى الموضوعات الخاصة بهم .

ومن ضيوف البرنامج د . احمد هيكل وزير الثقافة وسمير رجب رئيس تحرير جريدة المساء .. واللاعب محمود الخطيب والفنان كمال الشناوى .. والكاتبة سكينة فؤاد وغيرهم من نجوم المجتمع .

البرنامج تقديم سمير حسين .

كما تقدم طوال شهر رمضان برنامج « رمضان فى طفولتهم » وهو يومى ويستضيف مجموعة شخصيات عامة من الفنانين والأدباء ليتحدثوا عن ذكرياتهم الرمضانية أثناء طفولتهم وكيف يقضون أوقاتهم فى رمضان

سلمى الشماع تعود للتليفزيون

عادت المذيعة سلمى الشماع لاستئناف عملها بالتليفزيون بعد أن امضت عاما باذاعة مونت كارلو . سلمى تعود لعملها كمذيعة ربط خلال شهر رمضان القادم وتستأنف تقديم برنامجها « زووم » بعد عيد الفطر حيث يقتصر نشاطها على تقديمه فقط .

والمعروف أن هناك قرارا بعدم جمع مذيعة الربط بين عملها وتقديم أعمال أخرى ثابتة على الشاشة .

اوراق خاصة جدا مع عبدالوهاب داود

الأديب عبدالوهاب داود هو ضيف برنامج « أوراق خاصة » الذى يذاع الساعة ٥,٥٥ مساء على موجات الشرق الأوسط . تقديم هند لطفى واعداد عاطف سليمان .

هدى سلطان مع سمار الليالى

الفنانة هدى سلطان ضيفة برنامج « سمار الليالى » ٢,٠٠ بعد منتصف الليل بالبرنامج العام تتحدث عن بدايتها فى الغناء وكيف تطورت فى الالوان المختلفة منه واتجاهها الى التمثيل خاصة فى الاذاعة ثم التليفزيون والسينما وتتحدث عن شقيقها محمد فوزى وتختار اغانى « حبيبى ملقتش مثاله » و « شحات الغرام » و « على حسب وداد قلبى » و « بتبكى ليه يا نغم » و « ان كنت ناسى » .. تنفيذ عزة جنيدى .

برامج تعليمية بدلا من المسلسل العربى

ابتداء من اليوم « السبت » تقدم القناة الأولى ساعة كاملة للبرامج التعليمية فى الفترة الصباحية بدلا من المسلسل العربى .

وتقدم مواد تعليمية للشهادات العامة للمراجعة قبل امتحانات نهاية العام .

حلقة خاصة عن نعمان عاشور فى اذاعة القاهرة الكبرى

الليلة الساعة ١١,٤٥ مساء على موجات اذاعة القاهرة الكبرى تقدم امال العنانى حلقة خاصة من برنامجها الثقافة للجميع وتدور الحلقة حول الكاتب المسرحى الراحل نعمان عاشور البرنامج من اعداد مصطفى الماحى .

« ٦ » افلام تليفزيونية جديده تصور قبل نهاية العام

انتهى ممدوح الليثى رئيس افلام التليفزيون من وضع اللمسات النهائية لبدء العمل فى ٦ أفلام تليفزيونية يتم تصويرها قبل نهاية هذا العام وهى « البقية لا تأتى » اخراج عبداللطيف زكى و « تائه بين السماء والأرض » اخراج محمد سالم و « قضية الأستاذة عفت » اخراج محمد بسيونى و « العائش فى الحقيقة » اخراج ناجى رياض و « الهانم والكلب وأنا » اخراج حسن حافظ و « لوحة بلا عنوان » اخراج يوسف فرنسيس .

و « ٩ » أفلام أخرى فى المونتاج

خلال شهر رمضان القادم وأيام العيد يعرض التليفزيون ٩ أفلام جديدة من انتاجه يجرى حاليا عمل المونتاج لها لتكون معدة للعرض مع بداية الشهر الكريم .

والأفلام الموجودة فى المونتاج حاليا هى « أنا وأنت وساعات السفر » و « الوزير جاى » و « الصديقان » و « ملابس الحداد الحمراء » و « محاكمة على بابا » و « حب فى غرفة الانعاش » و « الانسان والآلة » و « طالع النخل » و « باق من الزمن ساعة » .


عبدالمنعم مدبولى ويونس شلبى ورجاء الجداوى وحنان سليمان وفيفان وأحمد حلاوة فى لقطة من « كسبنا القضية »

فى انتظار رد التليفزيون

احدى شركات الانتاج أرسلت للتليفزيون مسلسلا كوميديا جديدا باسم « كسبنا القضية » لعرضه خلال شهر رمضان القادم تنفيذا لقرار التليفزيون بعدم عرض أى عمل جديد ينتجه القطاع الخاص يتم عرضه فى الخارج قبل القاهرة .

العمل الجديد يقوم ببطولته مجموعة كبيرة من نجوم الكوميديا من بينهم عبدالمنعم مدبولى ويونس شلبى وعمر الحريرى ونجاح الموجى وسيد زيان ونبيل بدر ومحمود الجندى ووحيد سيف وفريدة سيف النصر ورجاء الجداوى وفاروق نجيب وصابرين وليلى فهمى وميمى جمال وفايزة كمال وفؤاد خليل .

حلقات « كسبنا القضية » كتبها فيصل ندا واخراجها حمدى الابراشى .

مارادونا على شاشة القناة الثانية

حلقة الغد من برنامج « بدون عنوان » اعداد وتقديم طارق حبيب .. تتضمن العديد من الفقرات المختلفة من بينها لقاء مع لاعب الكرة العالمى مارادونا ولقاء آخر مع شريهان بجانب دردشة مع اللاعب مصطفى عبده كابتن النادى الأهلى الذى يتحدث عن توقعاته لمباراة القمة بين فريقى الأهلى والزمالك القادمة .

برنامج « بدون عنوان » اخراج محمد ابراهيم .

القناة الأولى

- متبعات الربط .. مها الشيمى ونادية حليم وفريدة الزمر وسوزان حسن .
- ١١,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من سورة « آل عمران » تلاوة الشيخ احمد نعينع .
- ١١,٠٥ عرض سريع لاهم الفقرات والبرامج .
- ١١,٠٧ الصحافة تقول .
- ١١,١٥ برنامج « الصحة بين يديك » تقديم مشيرة زايد اخراج اسماعيل ابراهيم حلقة عن العناية بالعين فى الصيف .
- ١١,٣٠ برنامج « تسالى » تقديم فاطمة سالم اخراج فريدة خورشيد .
- ١١,٥٠ النشرة الاخبارية الاولى .
- ١١,٥٦ اذان الظهر .
- ١٢,٠٠ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ١٢,٠٥ البرامج التعليمية تتضمن ـ مواد اجتماعية للاعدادية اخراج سيد عباس .
- ١٢,٢٥ لغة فرنسية للثانوية العامة اخراج محسن الملاح .
- ١٢,٤٠ تاريخ طبيعى للثانوية العامة اخراج امنية عفيفى .
- ١,٠٥ برنامج « عالم السيرك » اخراج عواطف ابوجبل .
- ١,٢٠ برنامج « الدين المعاملة » تقديم د . محمود عمارة حلقة حول السعى وطلب الرزق الحلال .
- ١,٢٥ ختام الفترة الصباحية .
- ٢,٤٥ افتتاح الفترة المسائية وتقديم القرآن الكريم تلاوة الشيخ محمد محمود الطبلاوى .
- ٢,٥٥ الانتقال الى اذاعة خارجية من استاد القاهرة لنقل مباراة كرة القدم بين فريقى « الاهلى والترسانة » فى الدورى العام تعليق على زيوار ينقلها يسرى مرزوق .
- ٣,٣٠ اذان العصر .
- ٣,٣٤ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ٥,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للثانوية العامة اخراج سمير ناصف
- ٥,٢٥ تذكرة نجاح اخراج محسن الملاح
- ٥,٣٥ طبيعة .. للثانوية العامة اخراج فوزية عبدالحميد .
- ٦,٠٠ الفترة الاخبارية الثانية وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ برنامج اخبارى .
- ٦,١٩ اذان المغرب .
- ٦,٢٣ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ٦,٣٥ برنامج « الفن الشعبى » اخراج شوقى جمعة .
- ٦,٥٠ برنامج « دنيا السياحة » تقديم منيرة كفافى اخراج ابراهيم حسن حلقة عن مهرجان الغردقة السياحى .
- ٧,٢٥ الحلقة الثالثة من المسلسل العربى « عيلة الدوغرى » قصة نعمان عاشور وبطولة عماد حمدى ويوسف شعبان ومعالى زايد واخراج يوسف مرزوق .
- ٧,٣٩ اذان العشاء .
- ٧,٤٣ من اقوال الرسول « عليه الصلاة والسلام » .
- ٨,١٠ برنامج « زووم » اعداد احمد صالح تقديم مها الشيمى اخراج على الجندى .
- ٨,٥٥ حديث الروح تقديم د . عبدالله عبدالشكور اخراج عبدالنعيم شمروخ حلقة عن ثمرات التعاون .
- ٩,٠٠ الفترة الاخبارية الاخيرة وتتضمن ـ النشرة الاخبارية ـ موضوع للمناقشة .
- ١٠,٢٠ السهرة مع برنامج « نادى السينما » تقديم درية شرف الدين اخراج محمد قناوى يعرض فيلم « لمن تدق الاجراس » لجارى كوبر وانجريد برجمان .
- ١٢,٢٥ انباء وصحافة .
- ١٢,٣٥ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحجرات » تلاوة الشيخ محمود خليل الحصرى .

القناة الثانية

- منيعتا الربط .. فاطمة فؤاد وماجدة عاصم .
- ٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج « فى نور القرآن الكريم » تلاوة الشيخ ابوالعينين شعيشع تفسير الشيخ تاج الدين نوفل الموضوع « الذكر فى القرآن » .
- ٣,١٤ عرض سريع لأهم الفقرات والبرامج .
- ٣,١٦ المسلسل الاجنبى « ضد الريح » .
- ٤,٠٥ مسابقات تيلى ماتش .
- ٤,٤٥ برنامج الاطفال « حواديت اندرسون » تقديم مرفت سلامة اخراج محاسن شعبان حلقة بعنوان « النحلة الذهبية » .
- ٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية .
- ٥,٣٠ برنامج « اعرف لعبتك » تقديم محسن نوح اخراج احمد الهن حلقة عن رياضة الطيران الشراعى وكيفية تعليمها للناشئين .
- ٥,٤٥ برنامج « تاهيل معلمى المرحلة الابتدائية للمستوى الجامعى » .. يقدم دراسات ادبية للمستوى الثانى شعبة مشترك .
- ٦,١٠ اغنية « يا خاتم المرسلين » لياسمين الخيام ـ اغنية « النور موصول » لمحمد الموجى .
- ٦,٢٠ برنامج « ادم وحواء » تقديم سامية الاتربى اخراج سلوى عارف حلقة عن فنانة تهوى الرسم على القماش بطريقة جديدة .
- ٦,٤٥ برنامج « لقاء الايمان » تقديم الدكتور محمد الطيب النجار اخراج احمد طه حلقة عن قصة موسى مع العبد الصالح .
- ٧,٠٠ البرامج التعليمية تتضمن لغة عربية للاعدادية تقديم ربيع شعيب اخراج عين الحياة الويشى حلقة عن الاختصاص .. الاغراء .. التحذير .
- ٧,٣٠ برنامج « تعليم زراعى » تقديم نبيل اشعيا اخراج احمد عويس حلقة عن الحبوب المخزونة .
- ٧,٥٠ رقصة « اه لقلبى والقمر » لفرقة رضا .
- ٨,٠٠ برنامج « خمسة لصحتك » تقديم الدكتور عادل وبيع مستشار الامراض الصدرية اخراج مرزوق ابراهيم حلقة عن انسداد الشريان الرئوى .
- ٨,٠٥ النشرة الجوية .
- ٨,١٠ اغنية « سبحان من عنت الوجوه لوجهه » لمحمد فوزى .
- ٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية .
- ٨,٣٥ المسلسل الاجنبى « الفضاء » .
- ٩,١٥ نشاهد غدا .
- ٩,٢٥ نافذة على العالم .
- ٩,٣٠ برنامج خاص عن السينما المصرية فى « مهرجان ستراسبور السينمائى » اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله اخراج سليمان خليل .
- ١٠,١٥ السهرة مع برنامج « الوان من الفنون » اخراج فتحى عبدالستار يتضمن اغانى « بين شطين وميه » لمحمد قنديل و « قلبى سعيد » لوردة و « رحلة » لمدحت صالح و « حضرة قاضى الغرام » لعمر فتحى و « لومحال » لعلى الحجار و « بامارة ايه » لعزة بليغ و « يا مراكبى » لمحمد منير و « كان على عينى » لسوزان عطية ولقطات من مسرحية « شاهد ما شافش حاجة » لعادل امام .
- ١١,٤٥ احداث ٢٤ ساعة .
- ١٢,١٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « التوبة » تلاوة الشيخ عبدالحميد الباسوسى .

القناة الثالثة

- ٥,٠٠ الافتتاح وتقديم القرآن الكريم ما تيسر من ادعية القرآن تلاوة الشيخ محمود صديق المنشاوى .
- ٥,٠٥ النشرة الاخبارية .
- ٥,١٠ كارتون للاطفال .
- ٥,٢٠ (أ ب) مصر
- ٥,٣٥ يصل ويسلم .
- ٥,٤٥ ريبورتاج تقديم نهلة عبدالعزيز اخراج هويدا احمد .
- ٦,٠٠ فنون تقديم جمال ابوعلى .
- ٦,١٠ دليل المشاهد
- ٦,٢٥ الباب المفتوح تقديم محمد حمودة
- ٦,٥٥ حلقة اجنبية بعنوان « نايت رايدر » .
- ٧,٤٥ النشرة المحلية .
- ٨,٠٠ ليالى اخراج سميحة نصحى .
- ٩,٠٠ غدا تقول الصحافة .
- ٩,١٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « الحج » تلاوة الشيخ فتحى العطار .

آخر عمود

سقوط وزير .. !

قال لى صديقى المعارض : « كانت لعبة بارعة من الحزب الوطنى الحاكم ! » .

وسالته : أى لعبة تقصد ؟ » .

قال : « لعبة ترشيح وزير الانتاج الحربى ، فى انتخابات مجلس الشعب ، ثم اسقاطه دليلا على نزاهة تلك الانتخابات » ! .

وقلت له : « صاحب هذا التفسير مازال خاضعا لتاثير الفترة التى عشناها ولم يكن للفرد فيها قيمة أو رأى أو موقف ! الفترة التى كان الفرد فيها مجرد ترس فى آلة تدور . فإذا تلف ـ لسبب أو لآخر ـ أمكن استبداله بترس آخر أكثر قوة وأكثر حماسا ! لقد تخلصنا من هذه الفترة منذ سنوات بعيدة . وأصبح للفرد ـ بيننا ـ قيمة ورأى ، وموقف . أصبح للانسان المصرى كرامة يحافظ عليها ، ورأى يدافع عنه ، وموقف لا يتردد فى الجهر به . ولهذا السبب فإننى أستبعد تماما ما ترمى اليه وتصفه بانها لعبة أو مناورة من الحزب الوطنى الحاكم » .

وسالنى صديقى المعارض : « ماذا تقصد بذلك » ؟ .

فقلت : « كان من الممكن فى الماضى القريب أن يقول الحاكم للفرد ـ سواء كان مسئولا كبيرا أو مسئولا صغيرا ـ كن فيكون بلا تردد ! وبالتالى فإن ما تقصده بالنسبة لسقوط وزير الانتاج الحربى فى الانتخابات الأخيرة . كان يمكن قبوله وحدوثه فى الفترة التى حدثتك عنها . أما اليوم فإننى ـ بكل ثقة ـ أرفض هذا الافتراض ، ولدى ما يؤكد استحالة حدوثه » .

وعاد يسالنى : « قل لى ما لديك » .

وقلت : « لست مسئولا فى الحكومة . ولست وزيرا فى الوزارة . ولست محسوبا على حاكم . أى لاسند لى يمكن أن يقف الى جانبى أو يحمينى من الطعنات التى يمكن أن تسدد الى ظهرى . وعلى الرغم من ذلك فإننى ـ بلا تغطية من حاكم أو حكومة ـ لا أقبل أن يقال لى تقدم الى ترشيح نفسك فى انتخابات مجلس الشعب مع العلم بأنك لن تنجح فى تلك الانتخابات ، وإنما نريدك أن تكون ـ بسقوطك ـ دليلا على نزاهة ادارة تلك الانتخابات ! وأتصور أن هذا سيكون شأن أى مواطن غيرى يحترم نفسه ، ولا يقبل أن يطلب منه الترشيح فى معركة يعرف مقدما أنه سيخسرها ! واذا كان هذا هو موقف المواطن غير المسئول ، وغير المسنود ، وغير المتمتع بحصانة وبحماية من الحكومة . فهل يعقل أن وزيرا فى الوزارة . يحرص على مكانته ، ويحرص أكثر على جماهيريته بين العاملين والمتعاملين فى وزارته ، ثم يقبل أن يصدر اليه الأمر بترشيح نفسه فى الانتخابات ويبذل كل مافى استطاعته من أجل تقديم نفسه وبرنامجه لابناء الدائرة ، على الرغم من أنه سيسقط فى الانتخابات حتى لو فاز فيها ؟! » .

ورد صديقى المعارض : « للأسف هذا ما حدث » ! .

وعدت أقول : « بالعكس .. فإن كل الظواهر تؤكد عكس ما تعتقد . فالمهندس جمال السيد ـ وزير الدولة للانتاج الحربى ـ هو الذى تحمس لترشيح نفسه ، وهو الذى بذل جهدا كبيرا وتفرغ تماما لهذه المعركة الانتخابية الشرسة طوال الأسابيع العديدة الماضية . ولم يكن مطلوبا منه ـ فى حالة اتخاذه كبشا للفداء ودليلا على نزاهة نتيجة الانتخابات ـ أن يفعل ما فعله ، وأن يبذل من الجهد ما بذله ، مادام يعرف أن هذا كله لا فائدة منه ، وأن سقوطه فى الانتخابات لا مفر منه ، وأن شعبيته بين العاملين والمتعاملين معه ستتأثر وتتقلص ! » .

ورد صديقى المعارض : « فى سبيل الاحتفاظ بالمقعد يهون كل شىء ! » .

وقلت : « حتى لو تماشيت معك فى هذا المنطق ، فكيف نبرر أن المهندس جمال السيد ـ المفروض من وجهة نظرك أنه لم يفاجأ بسقوطه فى الانتخابات ـ بادر بالطعن فى نتيجة الانتخابات التى أعلنت سقوطه فيها ، وطالب بإعادة فرز أصوات الدائرة أملا فى الغاء سقوطه وإعلان فوزه ؟! » .

وابتسم صديقى قائلا : « هذا أيضا من مستلزمات اللعبة البارعة ! » .

وتجاهلت ابتسامته وقلت : « الرجل الفاضل المهندس جمال السيد ـ أحد ابطال حرب أكتوبر ـ لا يستحق منك أو من غيرك تصويره بالصورة التى ترسمها له ! فليس هو بالشخص الذى يقبل أن يصبح ألعوبة فى يد حزب من الأحزاب . حتى لو كان حزب الحكومة الذى هو عضو فى وزارتها ! وما كان أسهل عليه أن يرفض هذا الترشيح وهذا السقوط بلا تردد ، لو أنه طولب به كما تفترضون ! وعلى فرض صحة هذا الافتراض ، فماذا يكون موقف هذا الوزير ـ الآن ـ بعد أن أصبح الوزير الوحيد الذى سقط فى الانتخابات ، بين باقى الوزراء الذين فازوا بمقاعد فى مجلس الشعب الجديد ؟! لماذا هو وحده الذى سقط ؟! لماذا هو وحده الذى قبل أن يكون كبش الفداء ؟! وهل تتصور أن من الممكن لهذا الرجل الفاضل أن يقبل ـ حتى رغبة منه فى استمرار احتفاظه بمقعده فى الوزارة ـ أن يعامل معاملة غير معاملة باقى زملائه من الوزراء المرشحين الناجحين ؟! إننى شخصيا لا أتصور ذلك ولا أقبله لوزير الانتاج الحربى . ولأحد ابطال حرب اكتوبر ! » .

ولم يقتنع صديقى ، وأضاف : « ان للكرسى الوثير سحرا ما بعده سحر ! » .

وقلت : « السحر الذى تتكلم عنه سرعان ما يتبدد عند أول مساس بكرامة ، أو بموقف ، أو بمبدأ . ولعلك تعلم أن العديد من المرشحين ساندهم الحزب الوطنى بكل قوة . وعلى الرغم من ذلك سقط بعضهم فى الانتخابات . ونجح البعض الآخر بصعوبة شديدة أشبه بالمعجزة ! الدكتور مصطفى السعيد يمثل البعض الأول . فقد خاض المعركة كمستقل مؤيدا من الحزب الوطنى الذى يضمه عضوا فى أمانته العامة . وعلى الرغم من ذلك لم يوفق الدكتور مصطفى السعيد فى الانتخابات وفاز بالمقعد مرشح غيره معارضا للحزب الوطنى الحاكم ! والدكتور عبد الأحد جمال الدين يمثل البعض الثانى الذى فاز فى الانتخابات بصعوبة بالغة أشبه بالمعجزة على الرغم من أنه يشغل منصب الأمين العام للحزب الوطنى فى محافظة القاهرة ! أليس فى هذين المثالين دليل على نزاهة الانتخابات ، وعدم تدخل الحزب الحاكم فى انجاح مرشحيه وكبار أعمدته ومشاهير قياداته ؟! بالاضافة الى ذلك فإن بعض كبار مرشحى الحزب الحاكم تخوفوا من النتيجة ، فبادروا بالبحث عن « أكباش فداء » يبررون بها فشلهم المتوقع ! والمضحك أن بعضهم حاول أن يتخذ من « أخبار اليوم » سببا لقلة شعبيتهم وتزايد احتمالات سقوطهم ! فما أكثر الصرخات التى اطلقها هؤلاء لتصل الى أسماع كبار المسئولين ضد ما يكتبه الأستاذ أنيس منصور فى « أخبار اليوم » عن الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ، مؤكدين أن تلك المقالات هى السبب الوحيد وراء انعدام شعبيتهم ، وقلة حيلتهم أمام منافسيهم ! والسؤال الآن هو : هل يمكن لحزب حاكم ، يقال أنه يملك تزوير الانتخابات ، ثم يسمح بسقوط أحد وزرائه والعديد من كبار قياداته وكوادره ، لا لشىء إلا بهدف إخفاء التزوير واقناع الشعب بنزاهة الانتخابات ؟! وعلى فرض أن هذا هو هدف الحزب الحاكم ، فكيف يعقل أن تقبل تلك القيادات أن تكون ألعوبة فى يد حزبها ؟! إن معرفتى الشخصية بتلك القيادات تلزمنى الدفاع عنها ، وعن احترامها لأنفسها ، وحرصها البالغ على كرامتها وسمعتها .

ورد صديقى : « هذا رأيك ، وذاك رأيى . والخلاف فى الرأى لا يفسد للود قضية » ! .

وانتهى الحوار .. ! .

ابراهيم سعده

المرشحون الراسبون .. يحسمون معركة الاعادة!

كتب ـ محمد عبدالغفار

تشهد ٥ محافظات معركة انتخابات الاعادة على المقعد الفردى ، وهى محافظة الغربية حيث تجرى الاعادة فى الدائرتين الاولى والثانية والدائرة الاولى بالبحيرة ، والثانية باسيوط ، والاولى بالقاهرة ومحافظة السويس .

لم يستطع المرشحون الانتظار حتى اعلان النتائج بصور نهائية ورسمية ، بل بدات المعركة قبيل الانتهاء من صناديق الفرز فى الدوائر وبدات الاتفاقات بين المرشحين اللذين سيتم الاعادة بينهما من ناحية وبين المرشحين الذين رسبوا من الدور الاول قبيل مغادرة بعض هولاء المرشحين للجان الفرز . وحتى لايضيعوا الوقت .

وتدور الاتفاقات على ان يقوم المرشحون السابقون بتاييد مرشح الاعادة والمرور معه فى القرى التى كانت تؤيده وايضا الاحياء فى المدن الكبرى .

ويقوم انصار المرشحين المتنافسين بمحاولات لجذب انصار المرشحين الراسبين ليتاكدوا تماما من فوز مرشحهم وكما تطوع وسطاء الجد بين الاطراف التى حدثت بينها احتكاكات لازالة اسباب التوتر حتى لاتوثر فى عملية التصويت وخشية الا يفوز مرشحهم .

ويتوقع المراقبون أن يكون للمرشحين الراسبين وانصارهم دورا كبيرا فى حسم معركة الاعادة كما يقوم المرشحين المستقلون فى هذه الدوائر بعقد اجتماعات ايضا مع انصارهم فى القرى ومقارنة ماحصلوا عليه من اصوات وماكانوا يتوقعونه وتحديد الاسلوب الجديد فى الدعاية لمواجهة المرشح المنافس وقام بعضهم باعداد اكثر من غرفة عمليات واعد مجموعات لمراقبة تحركات منافسه او اخطار المرشح عنه حتى يستطيع اعداد خطته خلال الايام الباقية .

وفى الحزب الوطنى حيث يخوض مرشحوه على المقعد الفردى فى الاعادة فى محافظات الغربية والبحيرة واسيوط والقاهرة عقد امناء الحزب لهذه المحافظات اجتماعات فور اعلان النتائج مع مرشحى قائمة الحزب الفائزين وامناء المراكز والاقسام لتاييد المرشح الفردى والاتصال بامناء الحزب فى القرى للقيام بالدعاية لضمان الحصول على المقعد الفردى .

● د . يوسف والى ● م . ابراهيم شكرى ● فؤاد سراج الدين

انتخابات ١٩٨٤ وانتخابات ١٩٨٧

كتبت ـ سعاد أبو النصر

بلغ عدد المقيدين بجداول الانتخابات فى عام ١٩٨٤ : ١٢ مليون و ٣٣١ الف و ٤١٨ مواطن وفى عام ١٩٨٧ بلغ عددهم ١٤ مليون و ٣٧٤ الف و ١٦٢ مواطن وقد ادلى باصواتهم ٥ مليون و ٣٢٣ و ٨٦ مواطنا .

وبلغت نسبة التصويت العامة من اجمالى المقيدين بالجداول الانتخابية ٤٣,٧٪ بينما ادلى باصواتهم فى ١٩٨٧ : ٧ مليون و ٢٢٧ الف و ٤٦٧ مواطن .

وفى انتخابات ١٩٨٤ سجلت محافظة الفيوم اعلى نسبة تصويت وهى ٦١,٦٠٤٪ من المقيدين بجداول الانتخابات وكانت اقل نسبة بمحافظة السويس وبلغت ٢٠,٨٦٪ وفى ١٩٨٧ كانت اعلى محافظة هى المنوفية وبلغت النسبة ٩٨,٥٪

الأصوات الباطلة

حدد القانون حالات بطلان التصويت باعطاء الصوت الواحد لاكثر من قائمة حزبية واحدة او تعليق التصويت على شرط ما وكتابته على بطاقة التصويت او كتابة ما يشير الى شخصية الناخب على بطاقة الانتخاب او تركها بيضاء .

وقد بلغ عدد الأصوات الباطلة فى الانتخابات الماضية ١٧٦ الفا و ٥٢١ صوتا مقابل ٢٠٤ الفا و ٥٥٩ صوتا فى انتخابات ١٩٨٧ .

وكانت أعلى محافظة فى نسبة الاصوات الباطلة هى محافظة البحر الاحمر وكانت بنسبة ٦,٣٦٩٪ واقل محافظة هى جنوب سيناء بنسبة ٩٧,٪ .

وبالنسبة للدوائر فكانت اعلى الدوائر فى الأصوات الباطلة هى الدائرة الرابعة محافظة القاهرة وكانت النسبة ٧,٥٢٪ .

الحزب الوطنى والمعارضة

وحصل الحزب الوطنى فى عام ١٩٨٤ على ٣ مليون و ٨٥٦ و ٣٧٢ صوتا بنسبة ٧٢,٩٨٪ من جملة الاصوات الصحيحة على مستوى الجمهورية وفى ١٩٨٧ حصل على ٤ ملايين و ٧٥١ الفا و ٧٥٨ صوتا وحصلت احزاب المعارضة على ٢٧,١٥٪ من هذه الأصوات اى مليون و ٤٢٧ الفا و ٣٩٦ .

وقد حصل حزب الوفد فى عام ١٩٨٤ على ١٥,١١٪ من الاصوات اى ٧٩٨ الفا و ٥٥٠ صوتا وتم تمثيله بعدد ٥٨ مقعدا بالمجلس وكان الحزب الوحيد الذى تم تمثيله بالمجلس . بينما حصل فى ١٩٨٧ على ٧٤٦ الفا و ٢٤ صوتا وتم تمثيله بعدد ٣٦ مقعدا فقط .

وحصل حزب العمل الاشتراكى على ٧,٤٧٪ من جملة الاصوات اى ٣٧٢ الف و ٣٨٥ صوتا ولم يمثل بالمجلس لعدم حصوله على ٨٪ وتم تعيين ثلاثة اعضاء يمثلونه هم : المهندس ابراهيم شكرى واحمد مجاهد ود . ممدوح قناوى . بينما حصل فى ١٩٨٧ على مليون و ١٦٣ الف و ٥٢٥ صوتا وحصل على ٥٦ مقعدا .

وحصل حزب التجمع الوحدوى على ١٩٨٤ على نسبة ٤,١٤٦٪ من الاصوات ولم يمثل ايضا بالمجلس . وحصل فى ١٩٨٧ على ١٥٠ الفا و ٥٧٠ صوتا . وحصل حزب الامة على ١/٢٪ بينما فى ١٩٨٧ حصل على ١٣ الف و ٣١ صوت .

الانتخابات كانت منافسة شريفة بين الأحزاب

د . على لطفى :

قال الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى : ارجو من المعارضة الا تضيع الوقت فيما يكتبون ويقولون حول تزوير الانتخابات فمصر تعيش فى مناخ من الحرية والديمقراطية وسيادة القانون ولا اتصور ان احدا زور الانتخابات . واذا كانت هناك واقعة فليتقدموا الى النيابة والشرطة بشرط ان تكون لديهم الادلة .

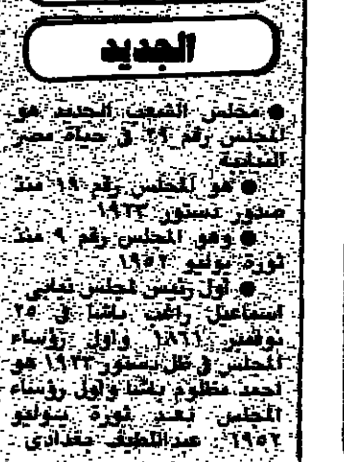
كانت الانتخابات منافسة شريفة بين الاحزاب فكل حزب اخذ الفرصة للتعبير عن ارائه وبرامجه سواء من الدعاية او المؤتمرات كما اتيحت الفرصة لمختلف الاحزاب بفرص متكافئة فى الاذاعة والتليفزيون للتعبير عن برامجهم وايضا استطاعوا ان يعبروا عن انفسهم من خلال الصحف الحزبية ونحن نعيش فى عصر الحرية والديمقراطية فلا مصادرة لاى جريدة ولاقصف لاى قلم .

وقال الدكتور على لطفى : اتوجه بالتهنئة لكل اعضاء مجلس الشعب الناجحين سواء كانوا من الحزب الوطنى او المعارضة وارجو للجميع التوفيق فى المهمة الكبيرة التى تنتظر المجلس الجديد .





● د . على لطفى



مجلس الشعب

الجديد

● مجلس الشعب الجديد هو المجلس رقم ٣١ فى حياة مصر النيابية

● هو المجلس رقم ١٩ منذ صدور دستور ١٩٢٣

● وهو المجلس رقم ٩ منذ ثورة يوليو ١٩٥٢

● أول رئيس لمجلس نيابى اسماعيل راغب باشا فى ٢٥ نوفمبر ١٨٦٦ . واول رؤساء المجلس فى ظل دستور ١٩٢٣ هو احمد مظلوم باشا واول رؤساء المجلس بعد ثورة يوليو ١٩٥٢ عبداللطيف بغدادى

العمـل يجرى على قدم وساق لاجراء الترميمات وطلاء جدران مجلس الشعب تمهيدا لبدء الدورة الجديدة

مجلس الشعب يفتح ذراعيه لاستقبال اعضائه الجدد

كتبت فاطمة بركة

بدأت الاستعدادات للدورة الاولى لمجلس الشعب الجديد . فى العاشرة من صباح اليوم يبدأ استقبال اعضاء المجلس الجديد ويستمر يوميا حتى الخامسة مساء يوم ٢١ ابريل الحالى وتدور الان حركة كبيرة داخل المجلس لاجراء الترميمات وطلاء الجدران .

واصدر الدكتور على لطفى رئيس مجلس الشورى بصفته رئيسا لمجلس الشعب فى فترة حل المجلس قرارا بتشكيل ٤ لجان لاستقبال الاعضاء الجدد كل لجنة تختص بعدد من المحافظات وتستقبل عددا من الاعضاء فاللجنة الأولى تستقبل ١١٦ عضوا من محافظات القاهرة والجيزة والاسكندرية والاعضاء المعينين .

واللجنة الثانية تستقبل ١١٠ اعضاء من محافظات كفر الشيخ والبحيرة والغربية ـ المنوفية ـ البحر الاحمر ـ الوادى الجديد ـ مطروح ـ جنوب سيناء ـ شمال سيناء واللجنة الثالثة تستقبل ١١٨ عضوا من بنى سويف ـ الفيوم ـ المنيا ـ اسيوط ـ سوهاج ـ قنا . والرابعة تستقبل ١١٤ عضوا من بورسعيد ـ السويس ـ دمياط ـ الاسماعيلية ـ الدقهلية ـ الشرقية ـ القليوبية ـ اسوان .

تم تشكيل لجنة للاشراف على هذه اللجان برئاسة سامى مهراز الامين العام المساعد للمجلس وعضوية عبدالرحمن السيد وكيل الوزارة ورضا الحريرى امين الشئون المالية والادارية .

يقوم كل عضو من اعضاء المجلس الجديد بملء ٧ استمارات حول بياناته الشخصية وتحديد رغبته فى الانضمام الى اللجنة التى يريدها وبعض المعلومات العامة عن العضو والعنوان الذى يريد مراسلته عليه ورايه فى الاستثناء من التفرغ لعضوية المجلس كل الوقت او بعضه رغبته فى كيفية صرف مكافاته الشهرية ووسيلة المواصلات التى يختارها او صرف قيمتها نقدا .

كما يتم استخراج كارنيه لعضوية لكل عضو ويتسلم ظروفا يحتوى على الدستور وقانون مجلس الشعب واللائحة الداخلية للمجلس وقانون مباشرة الحقوق السياسية وكتاب عن مبنى مجلس الشعب والقسم .

هذا ومن المعروف ان جلسة مجلس الشعب الاولى طبقا لنص الدستور تكون جلسة اجراءات لانتخاب رئيس المجلس والوكيلين ثم يعقبها انتخاب لرؤساء اللجان (١٨ لجنة) وجلسة الاجراءات ستتم صباح الاربعاء ٢٢ ابريل الحالى .

هل اختفت عقدة الخواجة .. فى الملابس الجاهزة ؟

القطاع العام سيطر على انتاج الرجالى والخاص تفوق فى الحريمى .. وملابس الأطفال

ماذا يحدث فى سوق الملابس الجاهزة بعد منع استيرادها من الخارج ؟

الغرفة التجارية أعدت دراسة ميدانية عن انتاج القطاع العام والخاص والاستثمارى المعروض الان .. جودته .. اسعاره .. مدى منافسته لمثيله المستورد ..

رأت الدراسة ان حجم المستورد قد تراجع .. وان القطاع العام سيطر على انتاج الملابس الرجالى .. لكن القطاع الخاص والاستثمارى نافسه فى المنتجات الحريمى .. أما ملابس الاطفال فقد احتكرها القطاع الخاص وحده وأصبحت أسعارها نار !!

ايضا منتجو الملابس الجاهزة كان لهم رأى فى الانتاج والتسويق من خلال تجربتهم الحالية وهم يثيرون بعض النقاط مثل نقص الخامات وتفاوت مستوى الأذواق .. وتعدد مقاييس المرأة والرجل ثم عقده الخواجه ! كيف يرى الجميع سوق الملابس الجاهزة الان ومستقبله .. بعد اغلاق باب المنافسة الاجنبية لهم ..؟!





المنتجون : نحتاج الى حلول لنقص الخامات وندرة مصممى الأزياء وتفاوت المقاسات

فى البداية يقول مصطفى زكى مدير علم الغرفة التجارية ان هناك دراسة جديدة أعدتها شعبة الابحاث بالغرفة التجارية على سوق الملابس الجاهزة فى مصر بعد قرارات حظر استيراد الاقمشة والملابس الجاهزة وفيها اتضح ان الانواع المستوردة قد تراجع حجمها بنسبة ٥٦٪ عما كانت عليه فى الاعوام السابقة لعام ١٩٨٦ وان الاسعار ايضا قد زادت

وتضيف الدراسة ان ابرز ما يحدث فى سوق الملابس الجاهزة الان ان القطاع العام استطاع ان يغزوها ويفرض وجوده عليها .. وخاصة شركة المحلة الكبرى.. حيث تمكنت ان تستحوذ على رغبات واهتمام المستهلكين بشكل ملحوظ نتيجة لعرضها تشكيلات كبيرة بالالوان والانواق المختلفة المسايرة للخطوط والانواق العالمية كما ان اسعارها كانت متميزة فبينما كانت تعرض الجيب الحريمى باسعار تتراوح من ١٤ الى ٣٥ جنيها تقريبا كان القطاع الخاص يبيعها بضعف الثمن !

نفس الوضع بالنسبة للفساتين والتايبرات الحريمى والبالطو فلم يتعدى السعر ٨٥ جنيه اما بالنسبة للرجالى سواء البنطلون او الجاكيت او البدلة الكاملة فإنه رغم انخفاض الاسعار وعدم تجاوزها ٩٥ جنيها للبدلة ثلاث قطع فإن الشركة لم تنوع انتاجها

قستيا تفوقت !

واضافت دراسة الغرفة التجارية ان شركة قستيا وهى قطاع عام ايضا قد تفوقت فى سوق الجاهز بسبب تميز انتاجها بتعدد موديلاته والوانه وتناسب مقاساته مع احجام معظم المستهلكين الا ان اسعارها كانت اغلى من باقى اسعار شركات القطاع العام بنسبة تتراوح من ١٠٪ الى ٣٠٪ سواء فى الحريمى او الرجالى .

اما بالنسبة لانتاج القطاع الخاص والاستثمارى فقد اوضحت الدراسة الميدانية ان انتاجه متوافر فى الاسواق بكميات كبيرة وبموديلات واذواق والوان متعددة سواء فى الملابس الرجالى او الحريمى او الاطفال وان كانت اسعاره اعلى بنسبة معينة من اسعار القطاع العام فالتايبرات تراوحت اسعارها من ٦٥ الى ١٥٠ جنيها والفساتين من ٣٩ الى ٧٩ جنيها .

والبدل الرجالى من ٩٠ الى ١١٨ جنيه .

اسعارها نار !

اما بالنسبة لملابس الاطفال فقد

تحقيق :
سلوى عفيفى

اوضحت الدراسة الميدانية توفرها بالاسواق بكميات كبيرة وبتشكيلات واذواق والوان متعددة لمختلف الاعمار مع ملاحظة تفاوت اسعارها لاختلاف مصادر انتاجها واختلاف مناطق عرضها ، وينفرد القطاع الخاص والاستثمارى بالسوق دون منافسه تذكر من شركات القطاع العام مما ادى الى ارتفاع اسعار ملابس الاطفال بشكل ملحوظ بالاسواق بالرغم من ان معظم الخامات المصنعة منها خامات محلية بنسبة ٨٠٪ واكثر .

وبعيدا عن دراسة الغرفة التجارية فإن منتجى الملابس الجاهزة لهم رأى فى هذا الموضوع

مستلزمات الانتاج

الحاج ، احمد عرفه ، رئيس الشعبة العامة للمستثمرين بالغرفة التجارية يقول :

ان صناعة الملابس الجاهزة فى مصر ـ تعانى من ـ مشكلة انتاجية خاصة بعد قرار منع استيراد الجاهز من الخارج وكان قد سبقه قرار أخر منذ ٧ سنوات .. وحتى الآن لا تستطيع المصانع المصرية ان تفى بحاجة السوق خاصة فى مستلزمات الانتاج التى يجب ان يفتح باب استيرادها تماما حتى يتوافر لها مماثل من الانتاج المحلى يتساوى فى نفس الجودة والسعر المستورد .. على سبيل المثال ، حشو ، ياقة واكمام القميص الرجالى لاينتج فى مصر وهذا ، الحشو ، هو أساس صناعة القميص الرجالى وهو الذى يميزه عن غيره من حيث الاناقة والمرونة .. ايضا رباط عنق الرجل منع استيراد القماش الخاص بصناعته واصبح لايمكن انتاجه محليا لانه يصنع من اقمشة خاصة وعلى ، انوال ، معينة بعرض ٧٥سم ومصانع انتاج رباط العنق فى مصر توقفت نهائيا بعد أن توقف استيراد القماش الخاص بصناعتها .. نفس الشيء ينطبق على بعض مستلزمات انتاج الجاهز من خيوط وازرار وسوست مثلا .

من ناحية اخرى كما يؤكد الحاج ، احمد عرفة ، ان مصانع انتاج الاقمشة والملابس الجاهزة تعانى من عدم الدعم فالدعم الصناعى من البنوك المصرية للمصانع غير متوافر وهذا اجراء اساسى وضرورى جدا لحماية الصناعة المصرية ويجب ان تكون هناك توجيهات من البنك المركزى لتدعيم تلك الصناعة .

نفضلها مستوردة !

مشكلة اخرى تواجه صناعة الملابس الجاهزة فى مصر الكلام هنا ، لنبيه برزى ، صاحب مصنع ـ يقول : ان الفنيين فى مجال تصنيع الملابس الجاهزة عملة نادرة فى مصر حتى خريجى الجامعات غير مدربين التدريب الأساسى واللازم فى هذه المهنة ، معظمهم ناجح نظريا ولكن عمليا لاتجد الا النادر فى فهم اصول هذه المهنة .. ويرجع هذا الى خطأ فى التعليم وعدم توافر فنيين كما هو منتشر فى الخارج .. من ناحية اخرى لا توجد موضة او شكل عام للازياء المصرية ولا يوجد من يستطيع ان يصمم هذه الموضة او الخطوط المناسبة .. على سبيل المثال فى مجال ملابس المرأة تجد فى مصر ٣ فئات

الأولى : ـ وهى امرأة الطبقة الراقية وهذه الفئة حتى الآن لاتثق فى الصناعة المصرية خاصة فى مجال الجاهز والاناقة وتفضل ارتداء ما هو مستورد مهما ارتفعت اسعاره حتى وصل ثمن الفستان المستورد الان فى مصر والذى يدخل بطرق غير شرعية الى اكثر من ٥٠٠ جنيه للفستان البسيط جدا .

الثانية : ـ وهى المرأة العاملة او الطبقة المتوسطة وهذه ترفض تماما ان تظهر فى رداء ترتديه زميلة اخرى لها او حتى جارة فى المنزل .. انها تريد دائما ان تظهر بقطعة انيقة جدا وغير متكررة او منتج منها كميات كبيرة ـ كما يحدث فى مجال الأزياء والملابس الرجالى ـ بالاضافة الى ذلك هذه الفئة من السيدات التى تبحث عن الأناقة غير المتكررة فهى تريدها ايضا بأسعار زهيدة جدا !!

الثالثة : ـ وهى طبقة عامة الشعب او الطبقة الدنيا وهى طبقة لها طابع خاص وذوق غير مقبول تمام من الفئتين الاخريين .. من هنا تواجه صناعة الملابس الجاهزة مشكلة تعدد الطبقات وتعدد الانواق بالاضافة الى النقص الشديد فى مصممى الازياء او عدم توافرهم على الاطلاق .. فلا يوجد حتى الآن فى مصر من يصمم خطا او موضة نابعة من طبيعة مصر وحضارتها

قضايا وحكايات

ظهرت نتيجة الانتخابات لمجلس الشعب الجديد .. ونجح من نجح وسقط من سقط .. وقريبا يبدأ مجلس الشعب الجديد عمله وامامه مهام كثيرة ومطلوب من الاعضاء ان يجدوا لها حلولا .

فالمشاكل والحمد لله كثيرة .. وتحتاج الى جهد كل مواطن .. وهى مشاكل ليست بسيطة او فى متناول ايدينا ولكنها تحتاج الى جهود ابناء هذا الشعب .

عضو مجلس الشعب فى هذه المرحلة بالذات مطالب بتحقيق الكثير والكثير من اجل المستقبل.. على سبيل المثال فنحن خلال السنوات الثلاث الماضية زدنا مايقرب من خمسة ملايين نسمة .. وهذا العدد الضخم لو تأملناه لوجدنا ان هذه الزيادة خلال السنوات الثلاث الماضية

تساوى عدد سكان اسرائيل وليبيا معا .. ومعنى ذلك باختصار ان اى زيادة فى مواردنا تلتهمها هذه المواليد الجدد باختصار شديد علينا جميعا ان نواجه هذه الزيادة الكبيرة بالحد من الانجاب وزيادة الانتاج .

على نواب الشعب ان يضعوا حلولا لمشاكلنا وعليهم ان يبدأوا من الان فى وضع برنامج عمل لحل المشاكل التى يشكو منها الشعب عليهم ان يجدوا حلا لمشكلة ضعف المرتبات وكيف يمكن التوفيق بين هذه المرتبات والارتفاع الجنونى لزيادة الاسعار .. كيف نوفر فرص عمل اكثر للخريجين رغم الزيادة الكبيرة فى اعدادهم داخل الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية .

على نواب الشعب ان يبحثوا ويجدوا حلولا سهلة لأزمة الاسكان وبناء مساكن اكثر فى المدن الجديدة

وهل يتم ذلك عن طريق اشتراك الشباب فى تعمير المناطق الصحراوية وتوفير المرافق ثم يقوم الشاب ببناء مسكنه كما يحدث فى بلاد اخرى ؟

مشروعات كثيرة يمكن ان يساهم ويشارك فيها الشباب ولكن لابد ان تساهم الدولة وتشجع الشباب ان يقوم بدوره فى عمليات التنمية .

لا يمكن أن تتحقق كل هذه المشروعات من اجل مستقبل أفضل الا بالاستقرار ونعنى بالاستقرار ان

يعيش كل مواطن فى امن وامان بعد شهور قليلة ستبدأ الخطة الخمسية الثانية وهى خطة طموح خصوصا الانتهاء من الخطة الخمسية الاولى

وكان من اهم ملامحها وضع البنية الاساسية لمشروعات الخطة الخمسية الثانية وتشمل تدعيم المرافق والكهرباء والطرق .. الخ .

امامنا عمل كبير وشاق اذا اردنا حل مشاكلنا وامام نواب الشعب عمل اكبر ومسئولية ضخمة بعد ان اعطاهم الشعب ثقتهم .

فهل يستحق نواب الشعب هذه الثقة ؟

الايام القادمة سوف تجيب على هذا السؤال

ربيع الشيخ

دخل الذهب فى سباق الاسعار مع الدولار فقفز سعر الجرام عيار ٢١ من ٢٣ جنيها الى ٢٨ جنيها .. وارتفع ثمن الجنيه الذهب .. من ١٨٨ جنيها الى ٢١٦ جنيها ..

هذا التذبذب المفاجىء فى الاسعار ادى الى وقف التعامل التجارى فى سوق الذهب واصابته بحالة من الركود ! .

فماذا يحدث الان فى سوق الذهب .. ومتى يعود الاستقرار لاسعاره ؟ !

ماذا يحدث فى سوق الذهب ؟

كتبت : هبة حسين

يقول مدير علم الغرفة التجارية هناك عاملان اسياسيان يؤثران فى تحديد سعر الذهب فى مصر وهما سعر الذهب فى البورصات العالمية وخاصة الرئيسية منها فى لندن وسويسرا وامريكا وسعر الدولار فى السوق الحرة فى مصر وقيمته بالنسبة للجنيه المصرى . وعلى ذلك فان سعر الجنيه الذهب يتاثر بتذبذب الدولار فى مصر او بتذبذب سعر الذهب فى الخارج فارتفاع الاول يؤدى الى ارتفاع سعر الذهب فى مصر لكن ارتفاع الثانى يسبب انخفاض قيمة الذهب لدينا ..

ومن هنا تظهر اهمية كل من الدولار والذهب فى تحديد اسعار الذهب فى مصر حيث انهما السلعتان الرئيسيتان فى اسواق المضاربة العالمية اما بالنسبة للماس والبلاتين والاحجار الكريمة فانها تخضع بالطبع لعوامل المضاربة ولكنها لاتتاثر بها بقدر ما يحدث فى حالة الذهب فهذه المعادن تتعلق قيمتها بعوامل اخرى مثل الانتاج ودرجة النقاوة وبريق المعدن ..

ركود السوق

ويرجع مصطفى زكى ركود السوق المحلى للذهب فى الفترة الاخيرة الى عدة اسباب منها ..

تضخم اسعار السلع والخدمات معا يقلل من فائض الدخل الذى كان المواطنون يستثمرونه فى شراء الذهب كوعاء حافظ للقيمة كذلك فان تعدد قنوات الادخار وظهور اوعية ادخارية جديدة شجعت المواطنين على الاحتفاظ باموالهم على هيئة شهادات استثمار وشهادات ادخارية بما يحقق لهم دخلا ثابتا.ايضا اجتذبت نسبة الفائدة المرتفعة التى توفرها بعض شركات توظيف الاموال نقود المواطنين التى كانت من قبل موجهة لاقتناء الذهب ..

الاستيراد ضرورة

ولكن هل يمكن ان يؤدى السماح باستيراد الذهب الى تخفيض اسعاره محليا ؟

يقول مدير الغرفة التجارية انه على الرغم من موافقة الدولة مؤخرا على الاستيراد وتخفيض الرسوم الجمركية الباهظة على الذهب تشجيعا للاقتصاد القومى الا ان التجار لم يستوردوا عبر الطرق الرسمية مفضلين شراء الذهب من حائزيه وبيعه مرة ثانية بما يحقق لهم ربحا معقولا حيث يتوافر للتاجر قيمة تصنيع الذهب وقيمة الدمغة ..

وتطالب شعبة تجار منتجات المعادن الثمينة والاحجار الكريمة بتخفيض نسبة الجمارك الى ٢٪ او ٣٪ بهدف تنشيط الصناعة المحلية والقضاء على التهريب من جهة وحتى يمكن لصناعتنا منافسة الاسواق الخارجية من جهة اخرى فاعتراض الشعبة على هذه النسبة من الجمارك يرجع الى ارتفاع السعر العالمى للذهب فى الاسواق الخارجية حيث انه بلغ ٢٨ الف جنيه للكيلو فاذا طبقت نسبة ٥٪ جمارك تصل الرسوم الجمركية الى ١٤٠٠ جنيه مما يؤثر على زيادة الاسعار المحلية بالاضافة الى رسوم الدمغة والتصنيع والتى تقدر بمبلغ ١٨٠ جنيها لكيلو الذهب ..

ويقترح مدير الغرفة التجارية تنفيذ الفكرة التى سبق ان رفضتها من قبل وزارة الاقتصاد وهى استيراد الذهب وتصنيعه فى مصر حيث ان لدينا الاف الورش والمصانع التى يمكنها القيام بتصنيع المشغولات والموديلات المصرية المميزة من الذهب ثم يعاد تصديره بما يحقق مكسبا وفيرا للسوق المحلى .. وقد رفضت الفكرة خوفا من محاولة تهريب الذهب ولكن علاج هذه الثغرة يكمن فى تشديد الرقابة على عمليات الاستيراد والتصدير ..

عملة وليست معدنا

وعن اسباب تذبذب اسعار الذهب يقول مختار عوف وكيل شعبة تجار منتجات المعدن الثمينة والاحجار الكريمة ان الدولة تنظر للذهب بطريقة غير موضوعية فهى تعتبره معدنا والمفروض ان يعامل كعملة فهو مرتبط باسعار العملات وتتحدد قيمته عن طريق قياس السعر العالمى بالعملة المحلية .

ارتفع الدولار .. فاهتز سعر الذهب !

ويضيف ان الحكومة تستطيع ان تحقق موارد من الذهب كعملة عن طريق شرائه من السوق ثم بيعه حينما ينخفض سعره بالمقارنة للجنيه المصرى ..

وعن تجارة الذهب يقول وكيل الشعبة انها تجارة وصناعة معا ومن الاجدى تسميتها تجارة صياغة الذهب اذا ان حوالى ٩٠٪ هم صناع ايضا لهذا المعدن ولابد من تحييد سعر الذهب فى التجارة فلا يدخل فى الحساب الضرائبى فتقرر الضرائب على تصنيعه او مصنعيته فقط دون المعدن نفسه ..

ويحاول تجار الشعبة تخفيض الرسوم الجمركية وضرائب الاستهلاك على الذهب وغيره من المعادن الثمينة فقد نجحنا والكلام مازال لمختار عوف بتخفيض الجمارك على معدن الماس من ٩٠٪ الى ٢٠٪ وتقليص ضريبة الاستهلاك من ٥٠٪ الى ٢٥٪ وهذا دليل قاطع على ان القرارات الضريبية المقررة على المعدن لم تحظ بقدر كاف من الدراسة لذلك فهى سرعان ماتثبت عدم جدواها بل وعرقلتها لانسياب الحركة التجارية ..

ويشير وكيل شعبة تجارة منتجات المعدن والاحجار الكريمة الى ضرورة عودة سياحة وصناعة الذهب فى مصر عن طريق تشجيع الصناعة المحلية وتخفيف القيود عن تجار الذهب لاعادة تشغيل مصانع الذهب بكامل طاقاتها

النغمة الصحيحة

لقد حسمت المعركة الانتخابية فى الحقيقة منذ اكثر من شهر ..!

فقد استطاع الحزب الوطنى ان يضمن الفوز بثقة الشعب المصرى عندما اختار مرشحيه سواء فى القوائم الحزبية او فى المقاعد الفردية ـ بين الشخصيات التى لها رصيد وطنى وشعبى كبير .. ومن الوجوه التى تلقى قبولا لدى الناخبين من جميع الطوائف ..

وقد خضعت عملية الاختيار لقواعد ومعايير صارمة ودقيقة لضمان اختيار افضل الشخصيات من بين الكفاءات والشخصيات التى يزخر بها الحزب الوطنى .. كما مرت بمراحل عديدة بدأت من القوائم الشعبية فى القرى والمراكز والمدن حتى وصلت الترشيحات الى اللجنة الصغيرة فى القاهرة والمسئولة عن اختيار المرشحين برئاسة د . يوسف والى الأمين العام وعضوية الامناء المساعدين صفوت الشريف وكمال الشاذلى ود . احمد سلامة.. ويرجع لهذه اللجنة فضل الاختيار المشرف للشخصيات التى استطاعت تمثيل الحزب الوطنى فى الانتخابات .. والحصول على ثقة الشعب المصرى ..

ومن العوامل التى ساعدت الحزب الوطنى ايضا على ضمان الفوز الدعاية الانتخابية التى اختار ان يتقدم بها للناخبين .. فقد ابتعد عن الوعود البراقة .. والشعارات الفارغة .. واقتصرت دعايته على الانجازات التى استطاعت حكوماته تحقيقها خلال الفترة الماضية .. وخطة التنمية التى يضعها الآن ليحققها خلال الخمس السنوات القادمة ..

لذلك .. جاءت النتيجة كما توقع الجميع .. فقد جدد الشعب ثقته فى الحزب الوطنى .. واختاره مرة اخرى يقوده الى الاستقرار والرفاهية والعمل والتنمية ..

واكد الشعب المصرى الواعى رفضه ان يعطى ثقته للعناصر والشخصيات التى تريد العودة به الى الماضى المظلم والفساد السياسى الذى كان متفشيا قبل ثورة ٢٣ يوليو ..

كما رفض الشعب ان يختار العناصر والشخصيات التى تريد دخول العمل السياسى من خلال رفع الشعارات الدينية او الاتجار بالدين .. فهذه العناصر تدفعه الى الهاوية وعدم الاستقرار والى مستقبل خطر ومظلم .

وقد اثبت الشعب المصرى ايضا انه لا يلتفت الى الدعايات المغرضة .. ولا يهتم بالتشكيك والصراخ التى امتلأت بها صفحات جرائد المعارضة على اختلاف انتماءاتها الفكرية او العقائدية ..

صحيح أن الحزب الوطنى اختار شخصيات وطنية وعلى مستوى المرحلة الخطيرة التى تمر بها .. الا ان الشعب هو الذى اختار .. وحسم المعركة فى النهاية ..

نبيل أباظة

رحلة مع شاب .. يبحث عن شقة !

عزيزى الشاب :
بعد عشر سنوات من التخرج ، لابد انك تحلم بتكوين الاسرة : الشقة .. الزوجة والاولاد .
ولانك موظف بسيط تتقاضى - فى احسن الظروف - ٧٠ جنيها فقد وضعت كل املك فى الشقق التى تبيعها الدولة ممثلة فى هيئة تعاونيات البناء وبنك الاسكان .

وعندما بدات رحلة البحث عن هذا ، الحلم ، كانت المفاجأة : مطلوب ٨ الاف جنيه كمقدم ، وقسط شهرى ٤٠ جنيها لمدة ٣٠ سنة .

لابد انك اجريت ، عملية حسابية ، انتهت الى انك ستتزوج ولكن بعد ان تبلغ الخمسين !
انا مثلك تماما . عشت التجربة . وقبل اجراء ، العملية الحسابية ، سالت نفسى : هل يمكن ان تجدى الحلول التقليدية مع مشكلتنا ؟ ووصلت الى ان الاجابة هى : مستحيل
ولكن ما هى اول خطوة فى طريق الحلول غير التقليدية ؟

خبراء الاسكان مدعوون للبحث عن حل غير تقليدى لمشكلتك !

تعال معى - عزيزى الشاب - نستعرض ونحلل ونستمع الى حقيقة مشكلتنا . ساعرض عليك حصيلة ، تحقيقى ، فيها وساترك لك الكلمة فى النهاية .
كانت رحلتى الى محافظة الفيوم هى بداية الخيط . عشرات الشباب فى تلك المحافظة لا يتحدثون إلا فى موضوع واحد . وهو تلك العمارات التى بدا فى بنائها منذ ٥ سنوات قيل لهم وقتها انها ستحل ازمة الاسكان الشبابى فى الفيوم . وها هى انتهت منذ عدة شهور ولم يتقدم لسكنها إلا القليل الذى يعد على اصابع اليدين .. والسبب .. تعالو نستمع اليه من أحد ، الشباب ، المسئولين فى المحافظة .

تحقيق :
عــاطف حزين

اول جملة قالها لى المهندس محمد عبداللطيف وكيل المجلس المحلى لمحافظة الفيوم : هل يعقل ان يدفع شاب لم يمض على تخرجه عشر سنوات مبلغ ٧٩٠٠ جنيه للشقة ذات الثلاث حجرات او ٥٩٠٠ جنيه للشقة ذات الحجرتين ، علاوة على القسط الشهرى الذى يبلغ قيمته ٤٠ جنيها ؟

ولم ينتظر اجابتى .. واستطرد قائلا : الفيوم بها ٢٦٠٠ وحدة سكنية بناها بنك الاسكان وهيئة التعاونيات . هذه الوحدات تبحث عن سكان بعد ان عجز الشباب - الذين هم اصحاب هذه الشقق - عن دفع مقدمها . ولم نجد امامنا - كمجلس محلى الا ان نطالب بتخفيض هذه المقدمات ، وزيادة عدد سنوات التقسيط حتى يتم خفض القسط من ٤٠ جنيها الى ٣٠ جنيها . وبهذا يستطيع الشاب ان يتدبر أمره . وورد للمجلس المحلى من هيئة تعاونيات البناء رد يفيد بعدم استطاعة تخفيض هذا المبلغ لانه يتفق مع تكلفة الوحدة السكنية .

[وسوهاج ايضا]

ولم يمر يوم واحد حتى اكتشفت ان هذه المشكلة ليست مقصورة على محافظة الفيوم وحدها . بل ان محافظة الفيوم اسعد حظا من محافظات اخرى لانها تعاقدت على بناء هذه المساكن منذ فترة طويلة وبالتالى وصل المقدم فيها الى ٧٩٠٠ جنيها (فقط) . هذا ما سمعته من قدرى عبدالحليم عضو مجلس الشعب عن محافظة سوهاج .

واوضح لى نائب سوهاج حجم المشكلة قائلا : هذه الشقق تمنح قرضا مدعما تبلغ فائدته ٤ ٪ .. فى حين ان سعر الفائدة السائد فى السوق وهو القرض غير المدعم يبلغ ١٤ ٪ . وهذا القرض تدفعه وزارة المالية وبنك الاسكان وتبلغ قيمته ٨٠٠٠ جنيه .. بحيث ما زاد عن هذا المبلغ من تكلفة الشقة يدفعها المواطن .. بمعنى انه لو بلغت تكلفة الوحدة ١٤ الف جنيه فلابد على المواطن ان يدفع ستة الاف جنيه كدفعة مقدمة .

ويزيدنى - قدرى عبدالحليم - ايضاحا فيضيف : عندما نشأت مسألة قروض الاسكان كانت قيمة هذا القرض ٥٠٠٠ جنيه . وقتها كانت تكلفة الوحدة السكنية قليل جدا بالقياس لما وصلت اليه الآن . لدرجة انه عندما تم رفع القسط الى ٨٠٠٠ جنيه لم يستطع ان يوائم الارتفاع ، المجنون ، فى تكلفة الشقة

[أريد حلا]

ودون ان افكر كثيرا وجدت نفسى - عزيزى الشاب - امام اللواء وصفى مباشر رئيس هيئة تعاونيات البناء . عرضت عليه مشكلتى - ومشكلتك - وقلت له : ، اريد حلا ، .

ابتسم فى وجهى وقال لى تعال نتدارس المشكلة بالمنطق ودع العواطف جانبا . فهناك اولا دولة حالتها الاقتصادية ليست منتعشة .. وهناك - ثانيا - شاب يريد ان يتزوج وراتبه الشهرى ٥٤ جنيها .. وهناك - ثالثا - مساكن تمليك قطاع خاص اقل وحدة فيها وصل سعرها الى ٤٠ الف جنيه . وحتى المساكن التى يؤجرها اصحابها وصلت القيمة الايجارية لاقل وحدة الى ١٠٠ جنيه . وهناك - رابعا - ارتفاع مذهل فى تكاليف البناء جعل تكلفة الوحدة - رغم الدعم - ١٦ الف جنيه وهذا كل ما نستطيعه .

واردف قائلا . انا لا احاول ان اضفى على الصورة قتامة او اثبط من عزمك ، انما نضع أمامنا المشكلة ونحلها معا . فإذا كنت لا تعلم فهيئة تعاونيات البناء تملك الوحدة السكنية ، للمنتفع ، بدون هامش ربح .. وبمعنى أدق لو تكلفت شقة ٥ آلاف جنيه - وهذا افتراض مستحيل ، فلن أملكها للمواطن إلا بسعر التكلفة .. وعلى هذا عندما وصلت التكلفة الى ١٦ الف جنيه فأنا املكها بنفس المبلغ .. فى نفس الوقت الذى امنح فيه المواطن قرضا تعاونيا قيمته ٨ الاف جنيه مقسما على ٣٠ سنة بمعدل ٤٠ جنيها للقسط تاركا له ٣ سنوات كفترة انشاء . هذا القرض نسبته ٤ ٪ يتحملها المواطن بينما تتحمل الدولة ٩ ٪ تدفعها للبنوك . اما ما تطالب به من زيادة مبلغ القرض وزيادة الاقساط فهو - عمليا - مستحيل .

قلت له : ارجو ان تنسى - للحظات - موقعك كرئيس لهيئة تعاونيات البناء وتعال فكر معى - كمواطن - عن مخرج لهذه الازمة : - بعد ضحكة طويلة قال لى : موافق
قلت له : كما قلت . وصلت تكلفة الشقة الى ١٦ الف جنيه . فهل هناك حل غير تقليدى لخفض هذه التكلفة - لنقل مثلا - الى ١٠ الاف جنيه ؟

فاجابنى : هناك حلول تدور فى ذهنى ولكن تقف امامها امكانات الدولة من ناحية . وما يدور فى تفكيركم انتم - كشباب - من ناحية اخرى . اما عن امكانات الدولة فليس من المعقول ان ترتفع بين عشية وضحاها .. لهذا فليس امامنا سوى تغيير طريقة الشباب فى التفكير ليتوائم مع الظروف التى نعيشها . يدور فى ذهنى - مثلا - أن تقوم الدولة بتمليك الأرض بمرافقها مجانا الى القطاعين العام والخاص . وبهذا ستوفر ثمن الارض والمرافق ومن ثم ستنخفض التكلفة . يدور فى ذهنى ايضا مشروع الشقة ذات « المساحة المفتوحة » ، ولكن العائق هنا هو تفكير الشباب .. فحتى لو قبل الشاب ذلك سترفض عروسه . الم أقل اننا نحتاج الى تغيير طريقة تفكيركم .

ويختتم اللواء وصفى مباشر حديثه معى بقوله : لابد أن تبحث عن حلول غير تقليدية تتمشى مع الواقع
فقلت له مودعا : سأبلغ الشباب بذلك ..

[البداية الصحيحة]

فكرت كثيرا فى « حلول » رئيس هيئة تعاونيات البناء . لكن هذا لم يمنعنى عن التفكير فى امكانية زيادة القرض .. فانا اعلم انه كما ان تحسين احوالنا الاقتصادية بين عشية وضحاها .. مستحيل . فايضا تغيير طرق تفكير متوارثة بين عشية وضحاها صعب جدا .

ولذلك ذهبت الى بنك الاسكان .. جلست مع اللواء فاروق الحناوى مدير عام الاسكان بالبنك . ما سمعته منه بشأن امكانية زيادة القرض يتفق مع ما قاله رئيس هيئة تعاونيات البناء .. وسعر فائدة القرض لا يمكن أن تتغير عن ١٣ ٪ تتحمل منها الدولة ٩ ٪ والباقى يتحمله المواطن .

ويشير اللواء فاروق الحناوى من نافذة مكتبه على العمارات الحديثة التى تبنى على طول الشارع وهو يقول : اعلم ان اى شاب لا يستطيع ان يدفع ربع ثمن شقة من هذه العمارات ، القطاع الخاص ، . وليس امامه إلا الشقق التى تبنيها الدولة . الدولة من جانبها اعطت قروضا عشرة الاف جنيه للشقة فى المدن الجديدة ، وثمانية ألاف جنيه للشقة فى المدن القائمة . وهناك شقق ما زالت تكلفتها ١٢ و ١٣ الفا . والمسألة فى رايى ليست فقط عجز الشباب عن دفع مقدم الشقق . انما المسألة اكبر من ذلك .

واسمح لى ان اتحدث معك فى هذه النقطة - بالذات - كأب . نحن الآباء حكمت علينا الظروف ان تمتد رسالتنا حتى بعد تخرج الأبناء فى الجامعة . لى ثلاثة أولاد ، نسكن جميعا فى شقة ٤ حجرات بمصر الجديدة . عندما أراد ابنى الاكبر ان يتزوج بحثت له عن شقة فى المشروع السويسرى او مدينة نصر .. الشقق عبارة عن حجرتين وصالة . فوجئت بانه يرفض قائلا بانه يريد شقة مثل التى نسكن فيها . قلت له لابد ان تبدأ حياتك من حيث انا بدات وليس من حيث انتهيت .

رد قائلا : ولو اقتنعت بما قلت .. هل يمكن ان تقتنع بذلك من سارتبط بها ؟
وينظر الى برهة ثم يقول : هذه هى طريقتكم فى التفكير .. لا تريدون ان تبدأوا صغارا مثلما بدأنا نحن .

[مشروع « الكور هاوس »]

ومازلت - عزيزى الشاب - ابحث معك عن حل لمشكلتنا . وهنا اتوقف مع المهندس محمد محمود رئيس لجنة الاسكان بمجلس الشعب ورئيس جهاز التشييد والبناء . هو على علم تام بالمشكلة . فما ان عرضتها عليه حتى قال لى : نعم لاحظت ان المشكلة فى كل المحافظات تقريبا بل ان فى جنوب سيناء - مثلا - ارتفع القسط الشهرى الذى يدفعه الشاب الى ١٠٠ جنيه وهذا - بالطبع - غير منطقى .

ثم قال لى : تسألنى - إذن - هل نرفع القرض أم نخفض التكلفة .. الموضوع فى رايى له عدة جوانب اولها : متوسط الدخول والى اى مدى تتفق مع الدفعة المقدمة والقسط الشهرى . المفروض ألا يزيد ما يدفعه المواطن فى السكن عن ٢٥ ٪ من المرتب .. أو قل ٣٠ ٪ على الاكثر .. وهنا يمكننا ان نقول الكلام الكثير . النقطة الاخرى هى تكلفة الوحدة السكنية التى تحكمها مواد البناء والعمالة . بالنسبة لمواد البناء نجد أن الدولة ترفع من اسعارها لدرجة أن متوسط دخل الشاب لا يزيد عن ٨٠ جنيها بعد ٥ سنوات من عمله ، فهذا معناه الا يزيد قسط السكن عن ٣٠ ٪ اى ٢٠ جنيها تقريبا ، وهذا لا يحدث . بالنسبة لمواد البناء التى ارتفعت بشكل مذهل

وعلى هذا الاساس سيكون الحل « التقليدى » لمشكلة الشباب هو زيادة القروض ، وزيادة عدد الاقساط لتخفيضها الى ٣٠ جنيها للقسط . هذا مع الوضع فى الاعتبار استحالة رفع مستوى الأجور .

ويستمر المهندس محمد محمود فى تفنيده للمشكلة قائلا : هل نتذكر المشروع الذى طرحه وزير الاسكان السابق ، والذى لاقى معارضة شديدة ؟ لقد كان يريد ان يخفض من تكاليف الوحدة السكنية من ١٧ ألف جنيه الى ١٠ الاف عن طريق تسليمها بدون تشطيب . ووزير الاسكان الحالى المهندس حسب الله الكفراوى طرح مشروعا آخر سيخفض التكلفة الى عشرة آلاف جنيه ومن ثم سيكون المقدم ١٠٠٠ جنيه فقط . المشروع عبارة عن تسليم الشقة كاملة المرافق مع بناء حجرة النوم كاملة وترك باقى المسطح خاليا « كورهاوس » . ومع الأيام يستطيع الساكن عمل حجرات أخرى بالقواطع الخفيفة بتكاليف زهيدة . وهناك ٤ مصانع فى مصر تنتج - بالفعل - هذه القواطع . وقد قامت المشروعات المشتركة مع المعونة الامريكية بتنفيذ نفس الفكرة فى حلوان ولم تجد أى إقبال . والسبب أن شبابنا لم يصل الى حد علمه اننا دولة نامية نعيش ظروفا صعبة . وهكذا فالسبب ليس فنيا بل هو اجتماعى وسلوكى ، فعندنا تبنى الحكومة مساكن منخفضة التكلفة للذين يبدأون حياتهم العملية يعطونها ظهورهم باحثين عن الشقة ذات الثلاث حجرات وصالة . فإذا وجدوها مرتفعة التكلفة ملأوا الأرض بشكواهم . لا تظن اننى أظلمكم .. لقد زرت بلادا أوروبية متقدمة يعيش الشباب فى منازل مثل التى حدثتك عنها . فلماذا ترفضها

[فى انتظارك]

عزيزى الشاب .. هذه رحلة قصيرة بين دهاليز مشكلتى انا وانت . وكما ترى فالحل ليس سهلا .. كما انه ليس صعبا . هناك اكثر من اقتراح غير تقليدى لحل مشكلتنا .. فهل توافق عليهم .. وإذا لم توافق هل لديك حل غير تقليدى آخر ؟ إذا كان لديك هذا الحل ابعثه إلينا .. سنفكر معا بصوت عال . وربما نصل الى الحل سريعا . ارسل لنا باقتراحك ولا تتردد ونحن فى انتظارك .



محمد محمود — وصفى مباشر — قدرى عبدالحليم

فتح ملفات التهرب الضريبى : الهاربون ..!

ملفات التهرب الضريبى لـ ٢٤١ من كبار المولين انتهت ادارة مكافحة التهرب الضريبى من فحصها وتبدأ فى محاسبة أصحابها ابتداء من الشهر القادم .

الملفات تضم عددا من اصحاب المشروعات الصناعية والتجارية والاستثمارية أخفوا حجم نشاطهم الحقيقى وارباحهم الفعلية .. وهربوا من دفع ١٠٠ مليون جنيه ضرائب !

١٤١ ممولا هربوا من دفع ١٠٠ مليون جنيه ضرائب !

عن تفاصيل هذه الملفات واصحابها .. يقول احمد عبدالغفار وكيل وزارة المالية ورئيس الادارة المركزية للتهرب الضريبى ان هؤلاء المولين يمثلون قطاعات مختلفة من الانشطة الصناعية والتجارية والاستثمارية وتجار المخدرات والفنانين . وهى حالات تم اكتشافها عن طريق الفحص الميدانى والتحريات التى تجمعها المكافحة وباحث الضرائب وكذا الاستعانة بتقارير الاجهزة الرقابية المختلفة والمصادر السرية التى تحصل على مكافآت ضخمة تصل الى ١٥٪ مقابل الإبلاغ والارشاد عن المتهربين والتى يستلزم اكتشاف اساليب التحايل التى يقوم بها هؤلاء المتهربون اجراء التحريات وجمع البيانات عن انشطة المولين وثرواتهم وحساباتهم فى البنوك ومعاملاتهم مع الجهات المختلفة . وهذه الإجراءات تتم بمنتهى الصعوبة نظرا للسرية التامة دون علم المولين .

ولعل من ابرز الحالات التى ستحققها نيابة التهرب الضريبى قريبا - اصحاب توكيل احدى السيارات العالمية قاموا بافتتاح شركة للتوكيل بالقاهرة ثم شركة اخرى باسم مشابه بالمنطقة الحرة ببورسعيد لتخزين السيارات بها والتى تعفى ارباحها بموجب قوانين مشروعات الإستثمار بالمناطق الحرة حيث تتم عمليات بيع من هذه الشركة للشركة الموجودة بالقاهرة باسعار مبالغ فيها وازيد من الواقع وذلك لتقليل نسبة الربح والتهرب من الضرائب بالاضافة الى قيام اصحاب التوكيل باخفاء عمولات بيع السيارات لصالح التوكيل وكذلك اخفاء ثمن مقدم بيع السيارات وحققوا بهذه الاساليب ارباحا بلغت ٢٧ مليون جنيه فى الفترة من عام ٧٥ الى ٨٣ تستحق عنها ضرائب تجارية وايراد عام تقدر بـ ١٧ مليون جنيه .

كما انتهت الادارة من فحص ملف اكبر تاجر عملة فى مصر خرج من السجن منذ شهور وحقق ارباحا خلال فترة نشاطه قبل القبض عليه بلغت ٣١ مليون جنيه نتيجة المضاربات والمرابحات .

احد كبار موردى الاغذية للجهات الحكومية والهيئات العامة محظور عليه التعامل مع القطاع العام والجهات الحكومية لشطب اسمه من سجل الموردين بعد ضبطه يورد اغذية فاسدة لهذه الجهات مثل وزارة الداخلية والادارات التعليمية ورغم ذلك استمر فى التوريد من خلال اسماء سبعة موردين اخرين مقابل عمولات مجزية وقد تم اكتشاف حالته بسبب التدفقات النقدية لحسابات المول المحظور بالشيكات الحكومية المسحوبة لصالح هؤلاء الاشخاص والمظهرة لحسابه الشخصى وبلغت معاملاته خلال ٤ سنوات ١٠٠ مليون جنيه لم يبلغ عنها مصلحة الضرائب .

احد كبار المخرجين السينمائيين ويمتلك شركة للانتاج الفنى اكتشف هروبه من سداد الضرائب وذلك بعدم اثبات ايرادات شركته من توزيع افلامه عن طريق الفيديو . والطريف انه اثناء تفتيش مستنداته تم الكشف عن عدد من الممثلين تهربوا من سداد الضرائب باخفاء اجورهم الحقيقية عن التمثيل وذلك عندما عثر عند المخرج على العقود الحقيقية لاجورهم .

صاحب مدينة ملاه استطاع اخفاء ارباح بلغت ٣ ملايين جنيه تستحق عنها رسوم ضرائب تقدر بـ ١٫٧٠٠ مليون جنيه حيث قام ببيع تذاكر الدخول اكثر من مرة للزائرين بالاضافة الى تحصيل ثمن استخدام لعبات المدينة دون اعطاء تذاكر . وتم تشكيل لجنة من مفتشى الادارة وتبين اثناء الفحص ان صاحب مدينة الملاهى يزاول نشاطا كبيرا فى تجارة العملة بلغت ارباحه منها مليون جنيه تستحق عنها ضرائب بلغت ٦٠٠ الف جنيه .

وتاجر احذية يمتلك عددا من محال البيع فى القاهرة عقد صفقات ضخمة مع القوات المسلحة والشرطة لتوريد كميات هائلة لأفرادها اثناء فحص مستنداته تبين انه قام باخفاء امر هذه الصفقات من دفاتره والتى تقدر بعدة ملايين من الجنيهات وبالتالى اسقط ارباحها .

احد اصحاب مصانع ومعارض الموبليات الحديثة احتكر توريد انتاجه للفنادق الكبرى وتأثيث الشركات والهيئات والذى يقدر ايراده بعدة ملايين من الجنيهات لم يقم باثبات اكثر من ٩٠٪ من معاملاته بدفاتره وعند مخاطبة هذه الهيئات تم الكشف عن حجم معاملاته الحقيقية .

مطربة عربية موجودة فى مصر منذ فترة طويلة قامت باخفاء ارباحها العائدة من غنائها فى العديد من الحفلات العامة وكذلك عائد اذاعة اغانيها بالتليفزيون .

بالادلة القاطعة !

ويقول احمد عبدالغفار رئيس الادارة المركزية للتهرب الضريبى ان الادارة تقوم حاليا بدراسة ١٥٤٦ حالة اخرى لكبار المولين وهى حالات صارخة فى قطاعات مختلفة حققوا ارباحا خيالية دون ان يدفعوا الضرائب وبعضهم لم يتقدم باية اقرارات ضريبية شاملة لجميع انشطتهم وايراداتهم واخرون قدموا اقرارات ضريبية تستند الى حسابات ومستندات مصطنعة .

واختصارا للاجراءات لضمان الحصول على حقوق الدولة بدأنا اسلوبا جديدة لأول مرة وهو استدعاء المول ومواجهته بالتهم المنسوبة الية قبل احالة تقارير الفحص الى النيابة للتحقيق معه فاذا ما اقتنع المول بعد تقديم مايراه من ايضاحات يتم التوصل الى التصالح بدفع ١٠٠٪ من قيمة التقدير . وقد تم حتى الآن فى الفترة الاخيرة التصالح مع ١١٩ حالة .

ويختتم رئيس مكافحة التهرب الضريبى ان الاتجاه السائد الآن ليس محاربة المولين اصحاب الانشطة وانما ايجاد الثقة المتبادلة بينهم وبين مصلحة الضرائب وذلك باحترام القرارات المول والاخذ بها مالم يكن لدى المصلحة الادلة القاطعة على خلافها كذلك انتهينا من اجراء دراسات عديدة لمختلف الانشطة مع الغرف التجارية والنقابات المعنية حيث توصلت المصلحة الى وضع اسس ومعايير لتقدير ارباح هذه الانشطة بما يحقق العدالة مع تقدير ظروف كل حالة .

● ويتبقى بعد ذلك خطوة واحدة من جانب المول ان يقدم اقراراته شاملة لجميع اوجه انشطته التى يزاولها موضحة جميع ايراداته دون اى اخفاء حتى لايتحمل المسئولية .

أحمد عبدالغفار

تحقيق :
حسين عبدالقادر



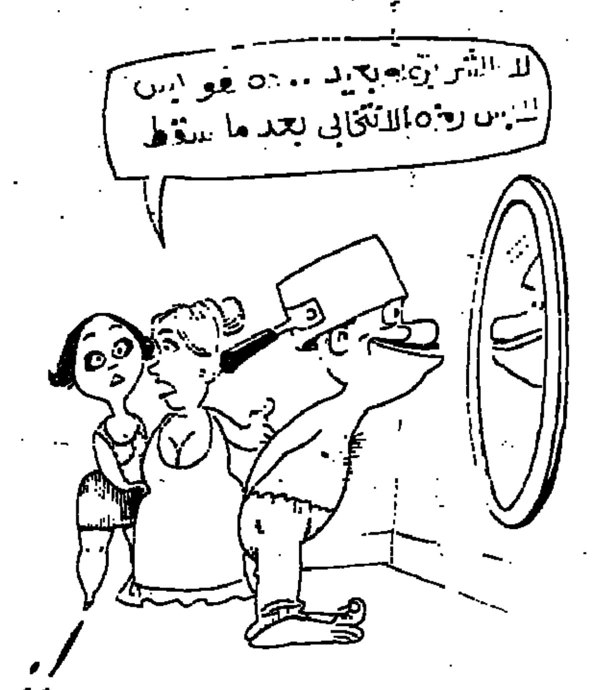


• بعد السقوط •





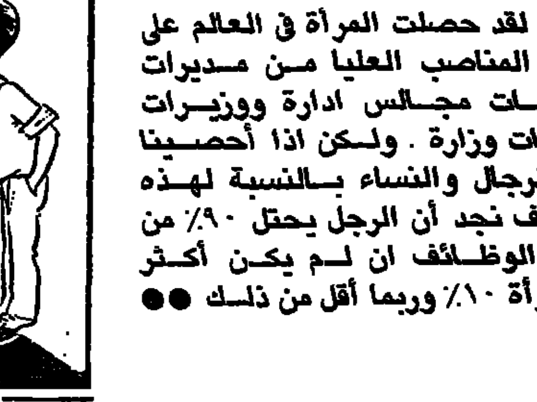


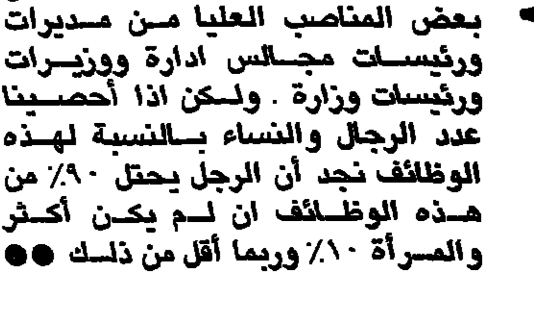






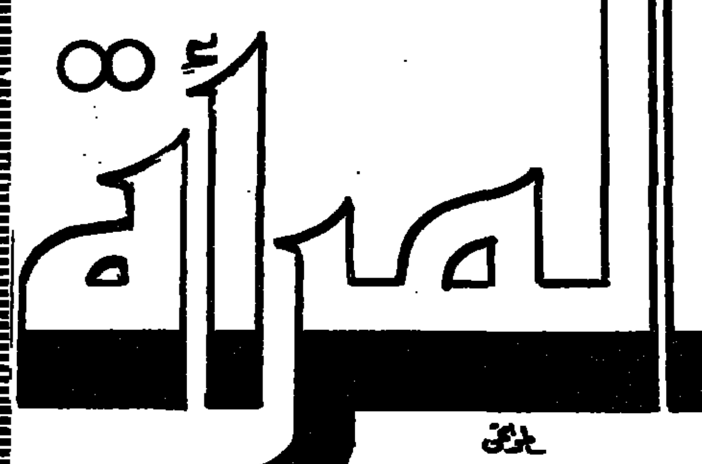
تقدمها : سميحة طاهر





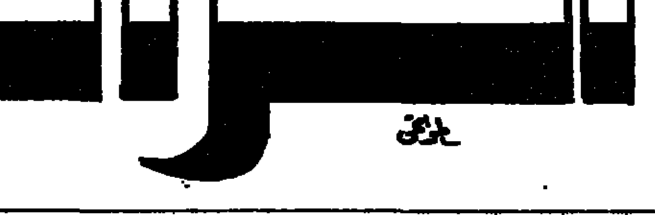
●● لقد حصلت المرأة فى العالم على بعض المناصب العليا من مديرات ورئيسات مجالس ادارة ووزيرات ورئيسات وزارة . ولكن اذا أحصينا عدد الرجال والنساء بالنسبة لهذه الوظائف نجد أن الرجل يحتل ٩٠٪ من هذه الوظائف ان لم يكن أكثر والمرأة ١٠٪ وربما أقل من ذلك ●●

المرأة





لاتتساوى بالرجل فى المناصب العليا .. لماذا؟



ويقول علماء النفس ان عدم تولى المرأة المناصب الكبيرة بنسبة متساوية مثل الرجل تماما . لم يكن بسبب عدم جهدها أو قلة ذكائها أو عدم كفاءتها . وانما هناك عوامل أخرى تتحكم فى حياتها وطبيعتها . فهى مطالبة باعمال منزلية لا يطالب بها الرجل . وهى التى تعتنى بافراد العائلة كلها . ورغم كل ما يقال عن الزوج بانه ممكن أن يعاون المرأة فى أعباء المنزل . فان العبء الأكبر يقع على المرأة .

أيضا ان المرأة اذا أعطت كل الوقت فى عملها فهى تشعر بالذنب فى داخلها . ذلك انه حين يكون المنزل غير مرتب فان ذلك يجعلها تغلى من الداخل ورغم ان أحدا ربما لا يوجه لها اللوم فهى تحس أن هذا المنزل هو عنوانها .

فالمرأة مهما علت فى المناصب فان المنزل يظل هو مملكتها . وان نجاحها فى العمل لا يخلق لديها شعورا مريحا مادام بيتها فى حالة سيئة . وذلك بعكس الرجل الذى قد يستغرق العمل وقته ولا يهتم بمنزله أو بأولاده والمرأة لا تشعر بالراحة اذا تركت أولادها وزوجها بدون طعام . ولذلك فهى مهما بلغت من المناصب فهى تحب أن تشرف على منزلها بنفسها . أيضا المرأة نادرا ما تحب أن يكون لها مكتبا خاصا فى بيتها تختلى فيه لتقوم بأعمالها سواء كانت مكتبية أو حسابية . فهى تكره أن تكون حبيسة فى حجرة واحدة فى المنزل وتحب أن يكون المنزل كلها مملكتها وبجانبها أولادها .

كذلك المرأة لا تحب أن تنجح هى بقدر ما تحب أن تصنع النجاح لزوجها فهى تفتخر بنجاح زوجها أو ابنها أو ابنتها أكثر مما نفتخر بنجاحها هى . وهذه هى طبيعة المرأة ونفسيتها ولا يوجد جواب يفسر لنا هذه الطبيعة أو يضع لها أسبابا أكثر من انها هى الطبيعة التى ولدت مع المرأة .

ويقول علماء النفس أن الزوج نادرا ما يكون همه الاول الا أن ينجح هو ولا يفتخر كثيرا بنجاح ابنه مثلا . انه فى هذه الحالة يحس بشخصيته مهتزة . ولذلك فهو يسعى بكل امكانياته لان يحقق هو النجاح لنفسه . أيضا هناك فى كثير من الاحيان يكون هناك أحلام تملأ حياة المرأة بتحقيق النجاح والمناصب العالية . ولكن هذه الاحلام تتضاءل وربما تتلاشى عندما يأتى الأولاد ويصبح الهم الاول هو مستقبل الطفل وليس مستقبل الأم .

ويقول علماء النفس انه من الطبيعى ان يكون للرجل مكتبا خاصا فى بيته يعمل فيه . ومن الطبيعى أيضا أن تحترم العائلة كلها هذا العمل . فلا تحاول أن تقطعه عنه . بل تتركه لعمله على أساس أن هذا من حقه . ولكن اذا فعلت المرأة ذلك فنادرا ما يتركها أطفالها للعمل ساعات طويلة للعمل فى مكتبه . بل انهم يقطعون عليها خلوتها بمطالبهم وهم يعتبرون هذا حقهم بالنسبة للام ولا يعتبرونه بالنسبة للاب .

ولا تصدق ان امرأة مهما بلغت من الثراء والشهرة تحب أن تستأجر خادمة طوال الوقت فتترك لها البيت لتفعل ما تشاء فانها لابد أن تتدخل هى فى كثير من الاشياء وأن يكون لها لمستها الخاصة فهى لا تكون سعيدة أبدا اذا أدارت البيت امرأة أخرى وتفرغت هى لعملها .

ويقولون ان المرأة العاملة حين تذهب الى عملها فانها غالبا ما ترتدى ثيابا بسيطة ولكنها عندما تقيم حفلة فى منزلها فهى ترتدى أفخر الثياب لتبدو أنيقة لانها تحس ان تفوقها يجب أن يكون هنا فى بيتها .

والشعور الذى يؤكده الجميع هو ان المرأة العاملة اذا أعطت أفراد الأسرة العناية الكافية لا تحس بالذنب .. وأكثر ما يسعدها أن تفعل أى شىء وحولها أولادها .

المرأة فقط !

عزيزتى :

الحمل الخطر هو الحمل ذو المضاعفات التى تسبب مشاكل صحية للأم والجنين قد تؤدى الى وفاة احداهما أو وفاة الاثنين معا .. وعن أسباب الحمل الخطر ومضاعفاته وكيف يمكن تفادى ذلك يتحدث هذا الاسبوع الدكتور محسن حسنى استاذ امراض النساء والتوليد ورئيس وحدة الموجات فوق الصوتية بكلية الطب جامعة الازهر فيقول ان أهم أسباب الحمل الخطر هى تسممات الحمل وتشمل ارتفاع ضغط الدم مع تجمع مائى بالقدمين أو فى بعض أجزاء الجسم مع ظهور زلال فى البول .. وتسممات الحمل تكثر فى الحمل المتكرر والحمل بعد سن الـ ٣٥ . كما تكثر فى السيدات اللاتى يعانين من متاعب مزمنة فى الكلى أو اللاتى يكثرن من التدخين . كما ان الغذاء غير الصحى يكون من العوامل الاساسية فى ظهور هذه التسممات أثناء الحمل . وتؤثر هذه التسممات على نمو الجنين داخل الرحم أو نمو بعض أجزائه مما يسبب كثرة التشوهات أو ولادة مبتسرة (قبل الميعاد) أو ولادة فى الميعاد يكون نمو الطفل أقل بكثير من المعدل الطبيعى له مما قد يؤثر على نموه بعد الولادة أو وفاة الجنين داخل الرحم .. وبالنسبة للام الحامل قد يتأثر البصر باصابة قاع العين أو تزداد اصابة الكلى مما يعوقها عن أداء وظيفتها أو قد يصيب القلب بعض مضاعفات سواء نتيجة للحمل أو لارتفاع الضغط أو قد تحدث تشنجات متكررة ينتج عنها اصابة بعض مراكز المخ تؤدى الى اصابة مستديمة بعد ذلك أو قد تؤدى الى وفاة الأم . وقديما قالوا أن الوقاية خير من العلاج لذلك فتسممات الحمل من الامراض التى يمكن تفادى حدوثها أو التقليل منها وذلك بتقليل عدد مرات الحمل وتفادى الحمل قبل سن الـ ٢٠ وبعد سن الـ ٣٥ والاهتمام بالغذاء أثناء الحمل والبعد عن الحوادق وأكل الدسم والمياه الغازية وبذلك تحافظ الام على صحتها وصحة طفلها ويتحقق حمل بلا مخاطر وحياة أسرية سعيدة .

الطريقة الصحيحة للرجيم

ان أكثر ما يضايق الانسان هو الزيادة فى الوزن . يريد أن ينقص وزنه دون اى جهد فى الاقلال من الطعام . ولقد ثبت أن ٩٧٪ من الذين يقومون بالرجيم وينجحون فى انقاص وزنهم يعودون بعد ذلك الى التهام الطعام حتى يزيد وزنهم عن بداية الرجيم . وتتكرر المأساة ففى كل مرة يحاولون وأحيانا ينجحون ثم بعد ذلك يعودون مرة أخرى الى الطعام ويعود الوزن الى الزيادة .

فالمعروف أن الانسان ينقص وزنه اذا قام بتناول طعام خاص لا تزيد سعراته الحرارية عن ٣٣٠ سعر حرارى فى الوجبة الواحدة . ومعنى هذا ان يلتزم برجيم خاص غير مسموح فيه بتناول أى دهنيات أو نشويات ويحدد فيه الخبز بحوالى ١/٤ رغيف فى الوجبة الواحدة .. وتحدد فيه كمية اللحوم وكل شىء ما عدا الخضار المسلوق بالماء والسلاطة .

ولقد أثبتت الابحاث أن الذين يقومون بانقاص الوزن بالاقلال الشديد من الطعام تتأثر حالتهم الصحية بجانب حالتهم النفسية .

والذى اتفق عليه جميعا بما فى ذلك منظمة الصحة العالمية هو التحذير من استخدام الادوية فى انقاص الوزن دون مجهود . ولقد ثبت أخيرا أن هذه الادوية تؤثر على الكلى والكبد وعلى القلب تأثيرات ضارة قد لا تظهر سريعا ولكنها تظهر بعد عدة أشهر .

كما أثبتت الابحاث أيضا أن ممارسة الالعاب الرياضية مع الاسراف فى الطعام تؤدى الى زيادة الوزن وليس الى نقصه .

وأن الاغذية التى بدأت تظهر فى السوق لمحاولة مساعدة الناس على انقاص وزنهم وتحاول أن تضع لهم عددا من البدائل فان انتاج مثل هذه الاغذية دون اشراف طبى وثيق هو الآخر يسبب مشاكل صحية .

والطريقة الآمنة لانقاص الوزن هو الامتناع عن الدهنيات والنشويات بكل أشكالها والمكسرات والاكثار من أكل الخضراوات مع استخدام المشى بانتظام لمدة ١/٢ ساعة فى اليوم .

قد تكون هذه الطريقة بطيئة الى حد ما فى انقاص الوزن ولكنها حتى الآن هى الطريقة الوحيدة المأمونة .

تقدمها :
سلوى عفيفى

نعم للحديد .. ولا للألومنيوم والصلب !

● اوصت منظمة الصحة العالمية بالعودة الى استخدام الأوانى المصنوعة من الحديد فى طهى مختلف انواع الأغذية .. جاءت هذه التوصية بعد أن اكدت الدراسات ان الجسم البشرى يستطيع بسهولة امتصاص الاملاح الحديدية التى تفرزها هذه الأوانى وليس هناك ضرر من استخدام هذه الأوانى ..

واشارت الابحاث والدراسات إلى ان الاوانى المصنوعة من الألومنيوم والصلب الذى لا يصدأ والشائع استخدامها فى العالم مضرة بالجسم البشرى لانها تخضع لتغيرات كيماوية خلال عملية الطهى .. وان وجود عنصر الألومنيوم فى جسم الانسان يؤدى الى الاصابة بالشيخوخة المبكرة ..

كان عالم كندى فى نهاية السبعينيات قد اكتشف أن نسبة الألومنيوم فى خلايا الاعصاب عند الشخص المصاب بالشيخوخة تمثل خمسة اضعاف نسبتها فى جسم الانسان السليم .. للعلم مازالت الصين تستخدم الاوانى الحديدية فى طهى الطعام حتى الآن بالرغم من تقدمها العلمى ورفضت الاوانى المصنوعة من الالومنيوم والصلب الذى لا يصدأ



أخبار وحواديت

يوم رياضى .. بمدرسة أم الأبطال

● السيدة « سوزان مبارك » قرينة رئيس الجمهورية حضرت امس الاحتفال باليوم الرياضى لمدارس جمعية الرعاية المتكاملة الذى اقيم بمدرسة ام الابطال بعين شمس ..



اختفاء أديبة تحت تهديد السلاح !

● « ادب الاظافر الطويلة » اول دراسة من نوعها فى المكتبة العربية قدمها الزميل « محمود فوزى » .. تتناول الدراسة ادب المرأة فى الرواية والقصة القصيرة والمسرحية فى مصر والوطن العربى .. ٦٠ اديبة عربية من جيل الرائدات حتى جيل الواعدات

د . سهير القلماوى .. وصوفى عبدالله .. وامينة السعيد . ولطيفة الزيات .. سلمى شلاش وسميرة خاشقجى وغادة السمان وغيرهن .

من أغرب ما جاء فى الدراسة ان اديبة حاول زوجها ان يمنعها عن الكتابة باستخدام السلاح . فاضطرت الى الكتابة باسماء مستعارة .. وبعد وفاة الزوج ترجمت اعمالها الى ثلاث لغات اجنبية !!

● محمود فوزى

د . اسامة عبدالعزيز

● عاد الى القاهرة الدكتور اسامة عبدالعزيز استاذ امراض القلب بعد ان حضر ممثلا لمصر فى المؤتمر الدولى لامراض القلب والشرايين عند كبار السن .. المؤتمر عقد فى مدينة يونترو بسويسرا وناقش امراض القلب والشرايين بعد بلوغ سن ٦٥ سنة .. يقول الدكتور اسامة .. ان معظم هذه الامراض يمكن علاجها بتنظيم الغذاء قبل استخدام العقاقير او التدخل الجراحى .

■○■

● حصل اللواء شرطة « سيد محمد ابو مسلم » على درجة الدكتوراة فى اللغة الانجليزية .. كان موضوع الرسالة « حروف الجر فى اللغة العربية والانجليزية .. تحليل ومقارنة تطبيقا على القرآن الكريم » ..

شهادة تفوق .. لأول عالم مصرى

● منح المجلس العلمى للثقافة بالمكسيك الدكتور « طلعت الابراشى » الاستاذ بالمركز القومى للبحوث وخبير اليونسكو بالأمم المتحدة شهادة التفوق العلمى تقديرا لانجازاته العلمية ومساهمته فى خدمة العلم والانسانية .

كان المركز القومى للبحوث قد رشح الدكتور الابراشى لنيل هذه الشهادة العالمية فى المسابقة التى ينظمها المجلس كل عام على المستوى العالمى .. يعد الدكتور الابراشى اول عالم مصرى تمنح له هذه الشهادة .

د . طلعت الابراشى

نقص البروتين عند الاطفال يسبب لين العظام

● اجرى المركز القومى للبحوث دراسة جديدة عن حالات الكساح عند الأطفال وطرق علاجها .. تبين ان هناك حالات اصابة بالكساح ولين العظام رغم عدم ظهور الاعراض الخارجية على الاطفال ..

يقول الدكتور « كمال فائق » المشرف على الدراسة انه للتحكم فى هذه الظاهرة لابد من تقدير مستوى فيتامين « د » عند الطفل المصاب وان هناك علاقة بين لين العظام ونقص البروتين فى الجسم عند الاطفال .

● نظمت رابطة التربية الحديثة مؤتمرا تحت شعار « نحو مشروع حضارى وتربوى لمصر » .. ناقش المؤتمر ـ خلال ٣ ايام ـ ٥٠ بحثا فى قضايا التعليم المختلفة .

حضر المؤتمر مجموعة من رجال التعليم والفكر فى مصر : الدكتور مصطفى كمال حلمى .. د . عبدالسلام عبدالغفار ود . حلمى مراد ود . اسماعيل صبرى عبدالله ود . لويس عوض ود . ابراهيم كاظم .

● د . عز الدين اسماعيل رئيس اكاديمية الفنون اصدر قرارا بتعيين « سعيد فارس » مديرا للشئون المالية والادارية بالمعهد العالى للموسيقى العربية بجانب اشرافه على مكتب عميدة المعهد الدكتورة « رتيبة الحفنى » .

د . عز الدين اسماعيل

● قرر يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة اعتماد ٤٥٠ الف جنيه لمشروعات الاحلال والتجديد بمستشفى العباسية للامراض العقلية ..

● يوسف صبرى ابو طالب

■○■

● اقامت نقابة المحامين بدار القضاء العالى ندوة لمناقشة وتدعيم الوحدة الوطنية .. حضر الندوة د . محمد على محجوب وزير الاوقاف وعدلى عبدالشهيد وزير شئون الهجرة والمصريين ود . سيد طنطاوى مفتى الجمهورية والانبا غريغوريوس اسقف التعليم والبحث العلمى والكاتب احمد بهاء الدين ..

■○■

● شهدت قاعة الاقصر واسوان بفندق ميريديان القاهرة امس أول عروض ازياء موسم الصيف .. خصص دخل حفل عرض الازياء لصالح جمعية خدمات مصر الجديدة .

■○■

● يجرى حاليا العمل فى انشاء « حديقة الاسرة » بحى مصر الجديدة بالقرب من منطقة الماظة .. الحديقة تقام على مساحة ٦ افدنة بتكاليف تصل الى ٢٥٠ الف جنيه .. تضم مكتبة وعيادة وقاعة للموسيقى وكافيتريا ومسرحا صيفيا .

■○■

● فرقة الانشاد الدينى التى كونها الشيخ « احمد شعبان » المدرس بالازهر تستعد هذه الايام لاحياء ليالى شهر رمضان فى تصور الثقافة الجماهيرية بالتواشيح والمدائح النبوية والابتهالات حفاظا على هذا التراث الدينى ..

■○■

● تقرر اقامة مركز لرعاية الصم والبكم بمحافظة بورسعيد .. يضم المشروع اقامة مركز لتأهيل الاطفال المصابين ومعاونتهم على الكلام .. ومركز آخر لانتاج بعض الخامات البلاستيك .. كما يشمل المشروع اقامة نادى رياضى واجتماعى وثقافى للاطفال المعوقين .

. والآن .. ماذا بعد ان انفض مولد الانتخابات ؟!

لقد اصبح من الضرورى ان يبدأ فورا المحافظون ورؤساء الاحياء والمراكز فى إزالة آثار عدوان الدعاية على الشوارع والجدران والحوائط والكبارى والاعمدة ووحدات النقل والخدمات .. و ... و .. وهو التشويه الذى لم تنج منه حتى الأشجار !

وكان أملنا ان يلتزم المرشحون بالسلوك الحضارى فى الدعاية ، دون ان يتلفوا او يفسدوا واجهة بناء اوسور او مرفق مكتفين باللافتات التى يسهل فكها وجمعها دون ان تترك آثارا . لكنهم تنافسوا ـ للأسف الشديد ـ فى استخدام الملصقات فى كل المواقع ، مما سيترك آثارا تخريبية مهما بذلنا من جهود فى ازالتها ! وهى فى تقديرى جريمة اتلاف يجب ان يدفعوا غرامتها حالا ، وقبل ان يجتمع مجلسهم !

ولا مبرر اطلاقا لانتظار الاعادة فى بعض المقاعد القليلة . فكفانا زيطة وزنبليطة الحملة السابقة . ويكفى توزيع المنشورات لمن يريد المزيد . ولنبدأ العمل فورا . لانه لا يستقيم ابدا ان يبدأ المجلس الجديد اجتماعاته وشوارعنا على هذه الصورة السيئة والكريهة !

فتحى سالم

المصريون والكانجروو

١ - كل أنواع المواصلات..

دنيا ولكن القطار امتع !

انيس منصور

(١)

كان مثلي الاعلى وانا صغير احد اقاربي : ناظر مدرسة ابي حمص الابتدائية .. رشيق انيق يضع منظارا على عينيه .. يقف له المدرسون والسعاة والتلامذة يفسحون له طريقا صامتا .. واولياؤنا وامهاتنا يفخمون ويضخمون اسمه : عبدالحافظ بك .. له شارب هتلر واصابع جراح ونظره حلاق الى قفا كل واحد منا .. لا اعرف ماالذي يراه هناك .. هل هو يبحث عن الياقة النظيفة .. او يتأكد ان كانت الحلاقة جديدة .. أو يبحث عن مكان لاصابعه الشمعية الحادة.

واكتشفت انه ليس هو الذي اتطلع اليه .. وانما الى اولاده .. فهم يجيئون قبل جرس الحصة بلحظات .. وحتى اذا تاخروا خمس دقائق او اكثر فان المدرسين لايقولون لهم شيئا .. بل يداعبونهم ويضحكون معهم .. لقد رأيت احد المدرسين ينفض لهم المقاعد .. ونحن ننظر الى وجوههم اللامعة .. ولابد ان وجوهنا ايضا كذلك ، فنحن جميعا صغار ، ولكن لم يلتفت احد الى وجوهنا .. ثم ان الساعي يحمل لهم الشنطة والسندوتشات .. ولا أحد من المدرسين يسالهم عن شيء وحتى اذا سال فانه يساعدهم على الاجابة . او يقولون لهم المثل الذي يتكرر في كل حصة .. ولانعرف معناه : باب النجار مخلع ـ اى انهم اخطاوا . او : وابن الوز عوام ـ ان اصابوا وهم عادة لايصيبون ولايخطئون فلا احد يسالهم ..

فما الذي بهرني واخجلني ورفع صدري ونزل تطلعا اليهم .. ليست البدلة المكوية ولا الجزمة اللامعة .. ولا حب المدرسين والتلامذة والسعاة وكل الناس في الشارع .. ومن النوافذ ينادون : ياتوتو ـ لفتحي ـ يالحمادة لاحمد يامبني لمحمد .

ولم اعرف الا فيما بعد أنني احسدهم على شيء لايخطر على بال احد سواي انهم يسكنون وراء المدرسة .. يسمعون الجرس ويجيئون .. ينسون الكتب والاقلام ويذهبون لاحضارها او يبعثون بالساعي .. وتعاكسهم الفتيات في مدرسة البنات المجاورة .

اما انا فالمسافة كبيرة بين البيت والمدرسة ..

فالبيت في عزبة د . عبدالحي البرعي ابن خال والدي والطبيب الفني الذي كان يعمل والدي ناظرا لعزبته ومصلحا لارضه الواسعة .. ولابد من ركوب الحمار ذهابا وايابا .. اركب في المقدمة واخي الاصغر يمسك بي . وكثيرا ماامسكنا نحن الاثنان ببعضنا البعض عندما يغلبنا النوم ، فيقع احدنا .. او نحن معا .. كل يوم ، صيفا وشتاء . وفي هذه الرحلة من البيت الى المدرسة تولدت كل مخاوف الطفولة: اللصوص والكلاب والذئاب والعفاريت ومالا نهاية له من الاشباح والاصوات التي نتوهمها ولانجرؤ على ان نحكيها لاحد .. فلا امل في تغيير هذا الواقع..

وفي احدى المرات استوقفنا رجل مريض وطلب الفنساء ان نحمله معنا الى المدينة .. ودون تفكير تركنا له الحمار وسرنا وراءه . وكان لابد ان نذهب الى المدرسة .. وضاع الحمار .. وتعلمنا .. بعد علقة ساخنة الا نتخوف يكتئب اللصوص !

ومن قرية ميت طريف كنا نركب قطار الدلتا ـ قطار الخطوط الضيقة ـ الى السنبلاوين وكان القطار من ثلاث عربات .. والمسافة قصيرة . وكانت عندنا مشكلة يومية . فبدلا من ان نقطع ، تذكرتين ، كنا نكتفي بتذكرة واحدة ويسالنا الكمسارى : لابد من تذكرتين .. في المرة القادمة .. سوف يبقى واحد منكما او تنزلان وتعودان على الاقدام ..

وتجيء المرة التالية ونقدم له تذكرة واحدة ويتسائل : من ابوكما ؟

ويرد الزملاء .. ويقول الكمسارى : هذا الرجل الطيب .. سماح هذه المرة ولكن اخشى ان يجيء المفتش فيرغمكما على الدفع او النزول .

واحيانا يجد الكمسارى احدنا .. اما الثاني فيكون في اخر القطار .. فيقول : اعرف .. اين الثاني ؟..

ويضحك .. ولكننا لم نكن نضحك .. فهي ليست نكتة .. وانما هي حيلة مكررة .. هو يصر على تذكرة لكل واحد منا ، ووالدى تصر على نصف تذكرة لكل منا .. ولم نفلح في اقناع الطرفين .. وتتكرر القصة كل يوم .

وفي احدى المرات قفزنا نحن الاثنان من القطار .. لقد راينا المفتش . وقد لف ذراعه اليمنى .. فظننا انه ضرب احدا غيرنا . وانه من الممكن ان يربط ذراعه اليسرى بعد ان يضربنا نحن الاثنين !

ثم قطعنا تذكرتين .. وبعدها .. كنا نجلس في القطار ناكل السندوتشات ونقرأ في الكتب ، دون خوف وكانت عندنا مشكلة لم يفلح والدى في علاجها .. ولااحد . لقد كان لاخي الاصغر لايكاد يصل الى المدرسة حتى يبدأ في البكاء . يريد العودة .. فامتدى ناظر المدرسة وكان من اقاربي الى ان يطلب من زملائه في الفصل ـ وانا واحد منهم ان نغني له : ياما حلو ياعزت ـ وكان هذا اسم الدلع ..

اما نكتة المدرسة كل يوم فهي ان نقوم نحن بالغناء وهو ايضا !

وكان العذاب اليومي ان يصر هو على ان يكون معه القرش ـ ثمن التذكرة ـ وان يضيع منه .. وان نعود على اقدامنا !

* * *

ولم يكن هذا هو كل العذاب المدرسي .. بل كان والدى يتنقل بين الوظائف الزراعية لااعرف السبب . فلا يكاد يستقر في بلد ، حتى ينتقل الى اخر . لماذا ؟ ويسبق هذا الانتقال ان يجيء والدى الذي يمكث معنا يومين او ثلاثة ثم يبدأ جمع ادوات البيت والملابس وحمل الكتب

والاقلام في ايدينا وجيوبنا .. والتخلص من الطيور .. فيما عدا ، الديك الهندى ، الخاص بوالدى . انه نوع من الديوك الشرسة . يعمل والدى على جعل منقاره واظافره حادة .. فهو يشترك به في معارك الديوك .. وتجيء سيارة ويجلس والدى في المقدمة والديك على ركبتيه ونحن في المؤخرة . وعلى ظهر السيارة حقائبنا وعلى ساقى واخي ووالدتي ساعة الحائط . انها مثل تابوت صغير يموت فيه الزمن .. دقيقة دقيقة وساعة ساعة .. ومن نافذة السيارة كنت ارى التراب يعلو وتظهر فيه عيون مخيفة . كنت اغمض لها عيني ويغلبني النوم من شدة الخوف ..

واصبحت عادة عندنا حين نرى والدنا يجيء ويجلس بيننا يوما او يومين ان نجمع الكتب . وكثيرا ماالاحظ والدى وانا نائم الى جواره وفي حضنه ان الكتب تحت المخدة والدموع على عيني .. ويوقظني فاقفز من السرير انتزع الكتب من تحت المخدة ومن بين المراتب .

فيؤكد لي : اننا باقون !

ولم نسافر نهارا قط .

فالليل والسفر والخوف والقلق والفزع قد ولدت معا .. وعاشت معا ..

(٢)

ووجدت متعة في الوقوف الى جوار عسكرى المرور . انه يستوقف كل السيارات . ويلتقط ارقامها .. ويبقى هو في مكانه والسيارات تروح وتجيء . لاشيء يهزه لاشيء يقلقه . راسخ . كانه جبل . كانه المدينة اما التاكسيات والسيارات الملاكى والنقل من كل لون وماركة فتقف له باحترام .. وتقدمت خطوة فكنت اطلب اليه ان اسجل انا الارقام اثناء ادائه للصلاة او ذهابه الى المسجد .. وكانت متعتي ان امارس هذا الاستقرار . وان تذهب السيارات في كل اتجاه بغيرى من الناس !

وتخيلت وانا طفل ان عسكرى المرور هو اعظم انسان في العالم ـ لايهتز .. لاينفعل . يبقى في مهب السيارات عاليا شامخا .

وكنت اذا وجدت سيارة يتم اصلاحها . ادخلها واجلس الى عجلة القيادة وانزل واطلع والسيارات لاتتحرك . لم تعد رؤية السيارة تدفعني الى ان الملم ملابسي وكراريسي وانتظر الشمس حتى تغيب لاتوارى في ظلام الليل . ليطلع النهار في بلد اخر واواجه عيونا اخرى تسال : من اين ؟

فاقول ملاحظاته عن امي : نحن هنا في زيارة لبعض اقاربنا .

ـ ومن اين ؟

ـ من المنصورة ..

ـ وماذا يعمل والدك ؟

ـ مامور

وعندما يفلجا التلامذة باننى لم اعد الى بلدتي ، وان والدى ليس مامورا هنا يتساءلون ولماذا انتم في ناحية والوالد في ناحية اخرى .

ـ لان خالتي مريضة .

ويصدق التلاميذ او لايصدقون . ونشتغل بالدراسة . وقبل نهاية العام تجيء السيارة مع الليل تذهب الى حيث لانعرف ..

فانا على سفر دائم .

ولكنه ليس سفرا وانما هو نوع من ، التسفير ، او ، الترحيل ، كانني شحنة .. شنطة تنتقل من مكان الى مكان .. لااعرف من الذي ينقلها . ولالماذا ؟

وظهرت عندي رغبة غريبة في طفولتي : ان اترك المدرسة سرا ليلا .. وانضم الى جماعات الغجر .

ولااعرف ماالذي اعجبني في حياتهم . او في ملابسهم او في عملهم . او في الاطفال في مثل سني . لابد ان الذي اعجبني انهم يقيمون في خيام .. نهارا جهارا .. فلا احد يسالهم من اين جاءوا ولامتى يرحلون . ولكن معروف عند كل الناس انهم سوف يرحلون . وان خيامهم يسهل حملها على ظهور الحمير ..

وفي عز الظهر يخرجون الرجال يركبون ومعهم الاطفال .. والامهات يمشين وراءهم .. وانهم اسرة .. قبيلة .. قوة

ولم اعرف بوضوح ان كان الذي يتحرك في اعماقي هو ان اهرب عندهم . او اهرب معهم .. او انني اهرب من عيون التلاميذ الصغار التي تسال كثيرا . ولا اجد ردودى

عليهم مقنعة لاحد او ان كان احساسى الدائم هو انني مختلف عن التلاميذ فكلهم من بلدة واحدة .. عاشوا وسوف يعيشون فيها حتى الموت .. بيوتهم الى جوار المدرسة . واباؤهم معروفون . لهم دكاكين ولهم فدادين .. وكلهم اقارب .. ولااحد منهم يسال احدا من اين جاء ولا متى سيرحل .. ان جذورهم عميقة في الارض والمدينة وبين الناس .. اما انا فمثل نبات يقتلعونه من مدينة ويشتلونه في مدينة اخرى ليقتلعوه ليزرعوه . فلا جذور لي .. ويجب الا تكون ..

تمنيت في ذلك الوقت شيئا واحدا . ان اعود الى البيت مع واحد من زملائي الف ذراعي حوله وهو ايضا ونتكلم ونضحك .. او نتوقف في الطريق ونعود متاخرين الى البيت . فلا يحاسبني احد .. لانه من الطبيعي ان يتحدث التلاميذ اثناء العودة .. يتكلمون او يلعبون او يشترون بعض الحلوى . او يتناول احدهم الغداء في بيت الاخر .. ولكن لااكاد اتاخر دقيقة حتى تسالني امي وابن كنت ؟

وليس من المفروض ان اتاخر .. لاى سبب . لامبرر .. ولاعذر مقبولا . فامي لاتريد ان تقلق على . فالقلق الذي لديها كثير .. ثم انها لاتستطيع ان تخرج تبحث عني . فلا احد يعرفها ويعرفني . حتى اذا ارادت ان تسال .

ودون تفكير مني . افلحت في ان تكون لي علاقات على جانبي الطريق من المدرسة الى البيت بان اتوقف هنا واتحدث .. وان اقول للناس من انا . وان انقل بعض الاحداث.. وأروى بعض الحكايات عن زملاء في المدرسة . واجعل نفسي موضوعا للحديث . فعرفني الناس .. وفوجئت باباء بعض التلامذة يدقون بابنا يسالونني عن زملائي وكنت اقول . حتى اذا تاخرت لاى سبب ، وقلقت امي . وخرجت من البيت . فسوف تجد من تساله عني .. ولم يحدث ان تاخرت . ولاخرجت امي .

وكرهت السفر والتسفير والترحيل .. وكتبت قصة تمنيت فيها ان اكون ، شجرة ، تنمو وتكبر وتموت في مكانها . ولكني كرهت حياة الاشجار والحياة معها ، والريف .. وكرهت ان يكون الانسان هكذا قلقا ضائعا وكرهت ايضا الا يكون بلا خوف ولاقلق . وان يبقى حيث هو . يهتز ولايتحرك . ينمو ولايتطور . في القرية والمدن الصغيرة يعرفه كل الناس . ويكره ذلك .

واسعدتني القاهرة ضياع في الزحام لااحد يعرف احدا . ولايدرى به ان عرفه .

(٣)

وتمنيت ان أسافر ـ انا الذى اختار المكان خارج مصر . ان اذهب سيرا على الاقدام الى مكان . الى السودان .. الى ليبيا ..المهم ان يكون السفر عملا اراديا وان انتقل الى مكان لا اعرف احدا .ولا يعرفني احد لا يهم ما الذى افعله هناك . وانما ان اشعر انني غريب في بلد اخر .. وليس غريبا في بلده وبين اهله .

وسمعت في الخمسينات عن رحلات الى بلاد قريبة اليونان .. قبرص .. وكلما وجدت احدا قد سافر الى الخارج حاولت ان اقترب منه .. ان اعرف ما الذى يظهر عليه من اثار السفر .. وكيف سافر .. وكم يحتاج من المال ؟

وكتبت بعد تخرجي في الجامعة احلم بمغامرات كثيرة .. كلها مغامرات فلسفية ـ لا واقع لها . وكان ذلك من اثر الفلسفة الالمانية. ومن قراءة القصص الخرافية والبطولات الملحمية .. فقد لاحظ بعض الزملاء انني ادق الارض عند المشي . فسالني لماذا ؟ ولم اعرف جوابا عن ذلك . وعدلت عن دق الارض .

وسالني مدرس اللغة الالمانية : لماذا تشد عنقك الى اعلى هكذا .. الا يوجعك ؟

ولم اكن اعرف انني افعل . وعدلت عن ذلك . ولكن لماذا ؟ لابد انها الفلسفة الالمانية التي تجعل القارئ يتوهم انه بطل في ملحمة اسطورية .. وانه يمشي على الارض ويعيش بين الناس مؤقتا . فسوف تجيء مركبة اسطورية تنقله الى حيث الحياة مع الهة الاغريق وانصاف الالهة والفلاسفة في مكان فوق .. في السماء او فوق جبال الاوليمب ..

وفي يوم سعيد جدا سالني الصديق سليم رزق الله ، وكان يعمل في شركة شل : تسافر الى اوروبا ؟

فقلت : اتمنى . كيف ؟ وبكم ؟ .

قال : المطلوب مائة وخمسون جنيها .. رحلة بالطائرة الى اليونان وايطاليا وسويسرا وفرنسا وبريطانيا والسويد ـ ولمدة شهر !

ذهبت الى الاستاذ كامل الشناوى . وكنت قد انتقلت الى العمل في جريدة الاهرام . بعد ان اغلقت الجريدة المسائية .

ولم يفكر كامل الشناوى كثيرا . وانما بذكائه الفذ ، وقلبه الكبير ، واستعداده الدائم لان يرعى الشباب حوله . قال لي : انتظرني دقيقة واحدة .

وعاد بعد دقائق ليقول لي : مبروك تستطيع ان تسافر !

ففي ذلك الوقت كنت اترجم كتابا عن ، روميل ، ثعلب الصحراء ، وفرغت منه . ولم انتقاض مكافاة . ولا خطر على بالي ذلك . ولكن كامل الشناوى اقنع الاستاذ شميل العضو المنتدب لجريدة الاهرام بدفع هذه المكافاة !

وكانت نقطة التحول في حياتي ..

اتسعت الدنيا وترامت اطرافها وتنوعت ملذاتها .. وتحطمت القوقعة التي عشت فيها .. وتراجع الخوف وذاب القلق .. ولم اعد غريبا لا في بلدى ولا في البلاد الغريبة .. واتجهت احلامي واماني الى الخارج . اسافر اليه . واعيش فيه وبه وله .. واعايش احداثه الفكرية والادبية والفنية .. واعتدت السفر . واصبح السفر متعة .. اجازة صيفية .. فرايت استوكهلم قبل ان ارى الاسكندرية ورايت باريس قبل ان ارى دمياط . ورايت لندن . قبل الزقازيق .. وسالتني سويسرية المانية ايطالية الاصل لها اقارب في مصر : ان كان عندى مانع في ان نتزوج ونعيش معا على الحلوة والمرة ..

واحسست ان المسافة بينها وبيني قد اتسعت بعدد هذه الدول التي انحدرت منها . ثم تضاءلت هي فلم اعد اراها او اسمعها .. فقد تحولت الى ذرات .. الى فقاقيع في كاس شمبانيا في يد احد الهة الاغريق .. ولم اقل شيئا واكتفيت بهذه الرغبة التي هي تحية عظيمة .. ودليل على التغيير الهائل الذى طرا على صورتي في اوروبا .

واذا كنت عندما ركبت الحمار . لم الاحظ الحقول والترع والطيور وعندما ركبت قطار الدلتا . فكذلك وسائل المواصلات الحديثة الى اوروبا ذهابا وايابا .. بل وجدت ان عدم خوفي منها نوع من رفض الخوف نفسه .

وتنقلت بكل انواع المواصلات بحرا وبرا وجوا .. رحلة اليوم والمائة يوم ..

فاول طائرة ركبتها كانت تابعة لشركة طيران اسمها ، اير جيبوتي ، . استاجرتها شركة شل لنسافر بها .. الطائرة لها محركان . وكانوا يستخدمونها في نقل الحيوانات من السودان الى الحبشة والعكس . ولابد انهم غسلوها بالماء والصابون وكنسوها ايضا قبل ان نركبها . وكانت المقاعد على جانبي الطائرة . كانها اتوبيس .. وكنا نجلس على الجانبين . وبعضنا يلعب الكوتشينة على الارض .. وفجاة حزموا المضيفة الامريكية وراحت ترقص وتترنح . وفجاة وجدنا قائد الطائرة يخرج علينا في حالة غضب . وتختفي المضيفة في كابينة القيادة . وتعلو الطائرة وتهبط . وتعلو وتهبط .. حتى تساقطنا جميعا من الدوخة . ولما توقفت الطائرة في مطار اثينا . لم يستطع واحد منا ان يهبط الدرج ..

اما تفسير ذلك فهو ان بعض الاشقياء من معتادى السفر قد اعطى المضيفة سيجارة حشيش .. فلما استدعاها كابتن الطائرة ذهبت اليه على وحده ونص ترقص وتغني . لا والنبي يا ابدو ـ يا عبده !

(٤)

واول مرة سافرت بالبحر كان على ظهر الباخرة الايطالية اسبيريا .. كنا ثلاثين من كبار فناني مصر التشكيليين الان ـ واقمنا في خيام على ظهر الباخرة ،وكانت الباخرة خالية الغرف . فما كان من البحارة الا ان ا لنا الغرف بعض الوقت .. ليلا فقط . فاذا طلع .. ر . اكملنا نومنا على ظهر الباخرة . فاذا طلع الفجر يجب ان نصحو بسرعة . لانهم يجب ان يغسلوا ظهر السفينة .. وافضل لنا ان ننام طول النهار وان نصحو ليلا . وان نحاول ان نتسلل الى الدرجة الاولى نشهد الجمال والرفاهية والحفلات الراقصة ـ من بعيد لبعيد .. وان نكون على استعداد دائم للطرد اذا ظهر القبطان وضيوفه ـ حدث ذلك كثيرا !

(٥)

اما الباخرة التي ليس لها ظهر ننام عليه فهي فرنسية اسمها ، الماريشال جوفر ، .. فالدرجة الثالثة في بطنها . اى عندما ننام فيها . فاننا نكون على عمق عدة امتار تحت سطح الماء . وبطن السفينة يشبه بطن اى انسان .. خانق والروائح كريهة . واسوا ما فيها رائحة الجبن المثلثات ـ لقد ظللت لا اطيق رائحته سنوات . وكنا نجلس في بطن الباخرة طوال الوقت ناكل طعامنا الذى اتينا به من مصر . فاذا فرغنا خرجنا الى السطح نشم هواء نقيا . وظهرت فكرة عند بعض الركاب ان نطلب الى قبطان السفينة أن يسمح لنا بتناول الشاى او القهوة مع بقية خلق الله ـ فنحن صحفيون .

ووافق القبطان .

وكان بين الركاب الذين يتحركون في بطن السفينة كانه مغص واحد من عائلة اباظة . يشبه الملك فاروق تماما ـ وكان فاروق قد انخلع من مصر .

وكنا نقول : انه اخوه الاصغر .. واحيانا نقول هو توام الملك . ولكنه مختلفة معه في السياسة . ولذلك خرج اخوه وبقي هو بعد ان تعهد بالا يطالب بعرش مصر ..

وكان الناس يسالون ويركب في الدرجة الثالثة .. اين امواله ؟

ـ انه شعبي .. متواضع .

ـ معقول !

ـ طبعا معقول . لقد كان على خلاف مع اخيه قبل الثورة لانه اعطى ارضه وامواله للفلاحين . كما فعل اديب روسيا تولستوى .

ـ انه انسان عظيم .. ولم نسمع عنه .. لم نقرا كلمة واحدة ..

وذهبنا لقبطان الباخرة ننقل اليه رغبة الاخ المنشق عن الملك فاروق والموالي لثورة مصر . واحد عشاق الثورة الفرنسية . هناء جاء الفرج : احترمنا القبطان . وسمح لنا بالكثير . ولم نشا ان نخبر شبيه الملك فاروق . فكان ياكل طعامه وشرابه في بطن السفينة .. ونحن باسمه ناكل ونشرب وتنفتح لنا الحواجز بين الدرجات ونصعد الى سطح السفينة . ونتفرج على المخلوقات الناعمة الجميلة المرفهة من ركاب الدرجة الاولى .

(٦)

لقد اعتدت على التهجم على الطائرات دون خوف ودون نظر الى ماركتها . لا خوف . مات الخوف . فقد انفجر بركان في جزر هاواى . وكان ساكنا مئات السنين . وارتفعت الطائرة ذات المحرك الواحد .. ودارت حول وهج البركان . الذى كان بحيرة من النار .. عين عفريت أطلت من تحت المحيط الهادىء . والطائرة تدور والنار تلسعنا في داخلها ونتصبب عرقا . وتركها الكابتن تدور وحدها حول البركان ليلتقط صورا فريدة ..

وعندما هبطت الطائرة في المطار .. وجدنا رذاذ الحمم البركانية قد نفذ من جناحي الطائرة على مدى مليمترات من خزانات الوقود ـ هذه المليمترات هي التي اطالت في اعمارنا !

(٧)

كانت رحلة سرية مع الدكتور بطرس غالى وزير الخارجية .. الطائرة ماركة ميستير صغيرة .. اتجهنا الى الخرطوم . لم نكد نصل الى سماء اسوان حتى قيل لنا أن مطار الخرطوم مغلق . اغلق فجاة . ويقال انها عاصفة رملية . ويقال انقلاب عسكرى .. لا احد يرد على التساؤلات من كل الطائرات .

اصدر د .بطرس غالى امره للطيار أن يتجه الى اديس ابابا . وفوق مطار اديس ابابا .. ظللنا ندور وندور . فلم يتلق الطيار امرا بالهبوط . ولابد ان يكون الامر من الرئيس منجيستو . وقالوا : انهم لا يعرفون مكانه .

والطائرة تدور حول المطار . وقرر د .بطرس غالى انه اذا لم يتلق امرا بالهبوط فسوف تهبط الطائرة اضطراريا لتتزود بالوقود . ولم يتلق امرا بالهبوط . وهبطت الطائرة .

واتجهت الطائرة بعد ذلك الى نيروبى . وقابلنا الرئيس موى .

وراى الرئيس موى ان نستجيب لدعاء وزير الخارجية ونتناول معه الغداء . او الشاى . وفجاة وجدنا طائرة صغيرة . وركبنا ساعات . ونزلنا . ورأينا بعض الناس يقفون عند المطار .. بالقرب من سور المطار . يرفعون ايديهم لتحية الوزير . وتناولنا الشاى . وعدنا الى العاصمة نيروبى ـ اما سبب هذه الرحلة التي استغرقت خمس ساعات ذهابا وايابا . لنبقى نصف ساعة في المطار . فهو ان الوزير قد رشح نفسه في الانتخابات . وكل يوم يستدرج ضيوف الدولة ليراهم الناخبون ـ ليؤكد لهم انه الى هذه الدرجة هو رجل عالمي !

ولكني رايت بحيرة فكتوريا .. ومنابع نهر النيل ـ اقصى المنابع !

(٨)

واقصر رحلة كانت من القاهرة والكونغو في ٤٨ ساعة .. فعندما اشتركت مصر في قوات الطوارىء الدولية لحماية ثورة لومومبا في الكونغو . سافرت قوات مصرية بقيادة اللواء الشاذلي في طائرات حربية أمريكية . طائرات عملاقة خشنة . ركبت الطائرة بين الجنود المصريين: الذين يحملون القنابل والمدافع وصور الرئيس جمال عبدالناصر .. لم اجد الا مكانا في سيارة جيب .. السيارة اتجهت الى مؤخرة الطائرات .

السيارة باردة جدا . والطائرة اكثر برودة . ولما تعطلت اجهزة التكييف . عادت الى مطار القاهرة . ثم ارتفعت الى الجو . وقد زادت درجة الحرارة في داخل الطائرة . فارتدت الطائرة الى مطار القاهرة لاصلاح اجهزة التكييف . وهبطت في الخرطوم . ثم في احد مطارات الكونغو . انه صغير . نظيف . لا احد فيه . الا بعض القوات المغربية ..

وكنت اتندر بانني جئت في سيارة جيب ـ كانت لها سرعة الطائرة ولكن كانت تمشي في عكس اتجاه الطائرة . كيف ؟ فزورة . وكنت اشرح ..

ولكن فيما بعد ظهرت فزورة اغرب : رائد فضاء اسمه ، سحيموند يان ، من المانيا الشرقية . وكان واحدا من طاقم سفينة الفضاء السوفيتية ، ساليوت ، . وقد ركب دراجة في داخل السفينة وراح يحرك ساقيه حول العالم بلا توقف ـ عشرات المرات ـ دون ان تغير الدراجة موقعها !

واقصر رحلة بين القاهرة الى بئر سبع في اسرائيل . والعودة في نفس اليوم .

(٩)

أما اطول رحلة قمت بها فكانت حول العالم سنة ١٩٥٩ . استغرقت ٢٢٨ يوما . وتكلفت اقل من الف جنيه .. اطول وارخص رحلة قام بها اى انسان . الى الهند والتبت وسيلان وسنغافورة واندونيسيا وجزيرة بالى واستراليا والفلبين وهونج كونج واليابان وجزر هاواى وامريكا وايطاليا !

واقصر رحلة حول العالم هي التي قمت بها في العام الماضي من القاهرة الى استراليا الى نيوزيلندا الى امريكا الى مصر في ٢٨ يوما !

ولا أجد متعة في ركوب الطائرة ولا البواخر ـ فانت لا ترى منها شيئا ـ ثم انني لست على عجل .. ففي الطائرة كانك في قنبلة . أو حتى صاروخ . اقفلوا الباب عليك . وانطلقوا بك الى فوق . وعليك ان تستسلم للنوم او الانتظار الطويل الممل .. ولذلك تتبارى شركات الطيران في أن يجعلوك تنسى ما اصابك .. يعرضون عليك الافلام .. ويشغلونك بالطعام يقدمونه قطعة قطعة .. فتظل تاكل وتتفرج حتى تهبط الطائرة .

ولذلك يفضل المسافرون الشركات الاكثر تفننا وقدرة على تسليتك فتنسى انك مربوط الى مقعد . المقعد يتعلق فوق السحاب بسرعة الف كيلو او الفين ..

ومهما كانت الطائرة سريعة ، ومهما كانت مرتفعة فسوف تجيء لحظات تهتز فيها .. انها تمشي بالهواء فوق الهواء وضد الهواء .. وفي الجو ، كما في الارض مطبات ، ولكن سرعة الطائرات تجعلها تعبر المطب دون ان تهبط او توقع قلبك في رجليك !

وفي الباخرة لا شيء تراه .. فالبحر في كل الاتجاهات كالفضاء حول الطائرة .. لا معالم .. ويحدث في الباخرة ما يحدث في الطائرات : دور للسينما او ملاعب للكرة .. او مطاعم .. او نوم طويل .. او استرخاء على الفراش بسبب أمواج البحر .. دوار البحر ..

ولكن المتعة الحقيقية هي القطارات .. اروع متع السفر هي أن تركب قطارا بين العواصم الاوروبية .. انني أعذر الجنرال بورودينو الموسيقار الروسى الذى كان يعرف مواعيد القطارات .. واحدا واحدا .. ويقول هذا تاخر .. هذا تقدم عن موعده .

وقد حدث أن سمع صفير أحد القطارات فادهشه ان القطار قد جاء قبل موعده بخمس دقائق فانطلق يسال عن السبب .. ونسى أن يرتدى البنطلون :

انني أحب محطات السكك الحديدية .. احب شكل القطار ، متربعا على الشريط الحديدى .. ضخما فخما .. راسخا . يخرج منه الدخان كانه يفكر . احب محطات السكك الحديدية .. كانها محطات الحياة .. كل واحد له وجهة له هدف .. الدنيا محطات .. والحياة قطار .. هذا يركب وهذا يهبط . وهذا يلحق به وهذا يفوته .. ويتساقط الناس ويتزاحمون والقطار ماض في طريقه الى هدفه ..

وعلى الارصفة يتجه الناس .. كل شيء يعمله الناس له اتجاه .. انظر إلى الرؤوس .. الى العيون .. إلى خطواتهم .. الى فقراتهم داخل وخارج القطار .. انظر الى داخل العربات .. كل واحد له مقعد .. كل واحد اتخذ مكانا وبدأ يقرأ .. او بدا يفكر .. او يتطلع من النافذة .. او يلوح للناس .. انظر الى الناس يودع بعضهم بعضا : وداعا .. بل الى اللقاء .. قريبا .. غدا احدثك .. بل اليوم . لا تنس ماما .. لاتنس طفلنا العزيز .. لا تغب هذه المرة .. اتمنى لك التوفيق .. كفى عد الى زوجتك ..

والورود في الايدى .. والدموع في العيون .. وكلمات الوداع طويلة .. وقصيرة .. شاعرية .. ميكانيكية .. كلمات الوداع كانها تقول : في ستين داهية .. او كانها : لا وداع فانت في القلب .. فانت انا . وكيف اودع نفسي يانفسي .

وفي القطار غرف صغيرة .. فجاة تجد نفسك مع اربعة .. ستة . رجال ونساء واطفال .. ويصبحون فجاة اسرة .. ويدور الحديث بين شعوب مختلفة .. والهموم واحدة .. والمتاعب في الدنيا هي هي .. والاحساس بالرغبة في السلام وفي الحب واحدة ..

تقول : من اين ؟

ـ من ايطاليا .

ـ وانت ؟

ـ من مصر .

ـ وانت ؟

ـ من المانيا

ـ وانت ؟

ـ من اليابان .

ـ والطفل ؟

ـ من استراليا ..

ـ هل يسافر وحده ؟

ـ نعم . ولكن امه قد اعدت له كل شيء . وطلبت من كل الناس ان يساعدوه . وكلنا نساعده . وسوف ينام في المقعد الذى تجلس فيه انت .. لانه بعيد عن الباب .. ممكن ؟

ـ طبعا . وبكل سرور ..

ويتسابق الركاب في العناية بالطفل . ويتحدثون همسا . ويتحركون لمسا . ويستمدون سعادتهم من راحته .

لا انسى يوما كاد قلبي يقفز من صدرى . لم اكن اعرف معنى هذا التعبير . كان القطار مسافرا من مرسيليا الى باريس . وكانت هذه هي المرة الاولى التي ارى فيها باريس .. فقبل باريس بمسافة طويلة كانت اللافتات على الجانبين تقول : انت على مسافة عشرة كيلو مترات من باريس .. تسعة .. ثمانية .. كيلو متر واحد .. انت في باريس !

اين انت ياقلبي .. اصبحت انا من اوله لاخرى قلبا يدق .. يدقني .. اصبحت نبضا .. بل خيل الى ان القطار كله يهتز .. الدنيا كلها .. حتى توهمت في لحظة غريبة انني عندما نظرت الى الاشجار في الطريق الى باريس ، وجدتها تلف اغصانها بعضها حول بعض .. حتى الاشجار في عناق ابدى .. وهذه الطيور ليست الا قبلات هائمة بين الارض والسماء !

لا انسى ليلتين امضيتهما في القطار بين تارانتو في اقصى جنوب ايطاليا وبين فيينا .. بين الجبال والوديان والغابات والانفاق .. في جنوب ايطاليا يوجد الصعايدة الايطاليون .. الوجوه مصرية واللهجة صعيدية : الزعيق والطبل والزمر والغناء .. ثم انك فجاة طرف في كل مشاكل حياتهم وفجاة تجد من يسالك : وانت مارايك !

وتكون نائما او تقرأ في صحيفة او تتأمل . ولكنه لا يتصور انك قد سمعت كل هذه المناقشات ولم يكن لك رأى !

فتتساءل : ولكني لم اتابع ما تقولون ..

ـ لم تتابع ؟ .. اذن نحكي لك الحكاية من اولها.. .

وتدور مناقشة عنيفة بين الاطراف كلها .. ويخيل اليك ان واحدا منهم سوف يلقي بالاخر من النافذة بمساعدتك . وتفاجأ بان كل الذى امامك هو مشادة كلامية فقط . مهما تعالت الاصوات وتشابكت الايدى ..

قالت لي إحدى السيدات . الحكاية كما سمعت سيادتك ان ابنتنا هذه (وزغدتها في كتفها) قررت ان تعيش في روما وحدها . وان تختار لنفسها العريس المناسب . واختارت طالبا في الجامعة في مثل سنها .. مفلسا تماما . ولكنه وعدها بعد التخرج ان يستقيم وان يكف عن معرفة الفتيات الاخريات وان يجد لها عملا . وهو يريدها ان تقيم معه .. انا موافقة ولكن والدها يعترض .. فقد عشت معه قبل الزواج اربع سنوات شربت فيها المر حتى اقنعته بالزواج .. (وراحت تزغده) الان تنام ؟! انه دائما ينام اذا كان لا يعرف ما يقول .. اصح ياحمار .. اما ابنتهما فهي ايطالية مائة في المائة لونا وجسما واسلوبا في الكلام وقد تراجعت في مقعدها لتكشف ساقيها . واخرجت سيجارة وراحت تدخن .. ثم هدات السيدة هي الاخرى .. ويبدو ان المناقشة قد استغرقت وقتا طويلا ارهقهم جميعا .. وانهم سوف ينامون فاذا صحوا استانفوا المناقشة .. وناموا ..

وعرضوا قضيتهم ولم ينتظروا رايي .. وهي قضية تقليدية بين ابناء الريف وابناء المدينة .. او اسلوب الريف وحياة المدينة .. وهي نموذج للبساطة الايطالية ..

وبعد ساعة هبطوا في احدى المحطات وكانت تحياتهم حارة اما الابنة فقد قبلتني هنا .. وهنا .. وهنا ـ فنحن في سن واحدة .. وعلى الرصيف غمزت بعينها بما يدل على : سيبك منهم ؟

ومن محطة نابلي ركب طراز اخر من الايطاليين .. في ايديهم مجلات وشنط وكتب . وساد الهدوء . وفجاة ارتفع صوت واحد بالغناء .. الله .. صوت جميل جدا ـ والاغنية تقول : روحي .. روح قلبي .. يابلبلا في قفص الصدر .. روحي .. روح قلبي انا البلبل في قفصك العاطفي .. في قلبك .. يلروح قلبي ..

الله .. النبرة هادئة الصوت ملء حنون .. رذاذ موسيقى .. فقاقيع شمبانيا .. الله .. وسالني : عندك مانع ؟

قلت : بل ارجو الا يكون عندك انت مانع في ان ترفع صوتك وتغني على راحتك ..

ثم رافقته الحسناء التي كانت معه .. ثم غنت هي ايضا .. مطر .. مطر .. مطر ياسعد الايام .. مطر .. مطر . كلمة .. نظرة .. شعاع شمس من تحت المطر .. ابتسامة من رواء ضرس الايام .. مطر .. مطر .. مادام في السماء قمر .. مادام في الليل هدوء .. وفي الصيف مطر .. وابتسامتك وانت وانا .. مااسعد الايام .. مطر مطر !

ونزلوا في محطة روما ..

ومن روما امتلاءت العربة بسيدة واطفال ..

وانتقلت الى صالون اخر في القطار .. كانت اربع راهبات .. قلت : صباح الخير ..

ورددن التحية ..

ـ من أي البلاد انتن ؟

ـ من الشرق .

ـ من اى بلاد الشرق ؟

ـ من مصر

ـ وانت ؟

ـ وانا ايضا .

وكان موضوعنا هو الاب الفيلسوف الفرنسي تيلار دى شاردان الذى كان مدرسا لعدد من الابناء المصريين في المدارس الفرنسية ..

(البقية ص ١٤ عمود ٢،١)

المـوقف السيـاسى

الانتخاب الفردى .. هو الحل !

« بقية المنشور ص ١ »

فى مجلس الشعب السابق كانت المعارضة المنتخبة تمثل أقل من ستين مقعدا . وهذه أقلية ضئيلة جدا وسط غالبية كاسحة من أعضاء الحزب الحاكم . وعندما صدر قرار حل هذا المجلس زعمت المعارضة أن الحزب الحاكم لم يعد فى استطاعته مواجهة الهجوم العنيف والمتواصل من نواب المعارضة . وبالتالى قرر حل المجلس والدعوة الى انتخابات جديدة يلعب التزوير دوره التقليدى فى نتيجتها . بحيث لايسمح للمعارضة فى المجلس الجديد إلا باقل من نصف عدد مقاعدها فى المجلس المنحل ! . وتمسكا بهذا الزعم صدرت تصريحات ومقالات قيادات أحزاب المعارضة تتهم الحكومة بالتزوير وقبل أسابيع عديدة من يوم الانتخابات ! ..

فحزب الوفد ـ أكبر أحزاب المعارضة ـ زعم أن الحكومة ستبذل كل ماقى استطاعتها من أجل حرمانه من نسبة الثمانية فى المائة حتى يفشل فى الفوز بمقعد واحد فى المجلس الجديد ! . وحزب التحالف ـ العمل والاحرار والاخوان المسلمون ـ ملأ الدنيا صراخا قبل وأثناء وبعد يوم الانتخابات . مكررا نفس الاتهام . مؤكدا على ان شعبيته الكاسحة سوف تسلب منه وتذهب الى أصوات الحزب الحاكم ! .

وبالامس فقط ظهرت نتيجة الانتخابات . وكانت مفاجأة حقيقية لاحزاب المعارضة قبل أن تكون مفاجأة للحزب الحاكم . فحزب الوفد الذى كان ممثلا بثمانية وخمسين مقعدا فى المجلس السابق ـ نصفهم على الاقل من الاخوان المسلمين ـ فاز فى المجلس الجديد بستة وثلاثين مقعدا . أى بزيادة سبعة مقاعد عن مقاعد تمثيله فى المجلس القادم بعد استبعاد مقاعد الاخوان المسلمين التى ضاعت منه فى الانتخابات الجديدة ! . وبهذه النتيجة ـ التى فوجىء حزب الوفد بها ـ تبددت مزاعمه فى اتهام حكومة الحزب الحاكم بانها ستزور الانتخابات من أجل حرمان حزب الوفد من الحصول على نسبة الثمانية فى المائة لإبعاده نهائيا عن التمثيل تحت قبة البرلمان .

وحزب العمل وحزب الاحرار اللذان لم يفوزا بهذه النسبة وبالتالى لم يحصلا على مقعد واحد يتيم فى المجلس السابق . فوجئنا بفوزهما فى انتخابات المجلس الجديد وأصبح لهما ٥٦ مقعدا فى مجلس الشعب . معظمها فى الحقيقة يرجع الى تحالف الاخوان المسلمين مع حزبيهما ! فلولا هذا التحالف لكانت النتيجة مماثلة تماما لنتيجة انتخابات المجلس السابق !

وبمعنى أخر .. فإن عدد مقاعد المعارضة فى المجلس الجديد يساوى ضعف عددها تقريبا فى المجلس السابق . أليس فى ذلك ما يبدد مزاعم المعارضة حول ضيق الحزب الحاكم بممارستها البرلمانية ورغبته فى حل المجلس تخلصا منها . وسعيا الى حل المجلس وتزوير نتيجة الانتخابات حتى يتقلص عدد المعارضين ـ فى المجلس الجديد ـ الى أقل من النصف ؟! . وأليس من الغريب ـ والعجيب ـ أن يخطىء كمبيوتر وزارة الداخلية ـ وسيلة التزوير كما تزعم المعارضة ـ فبدلا من أن يخفض عدد نواب المعارضة الى النصف . إذا به يزيد من عددهم الى ما يقرب من الضعف ؟! .

لا أنتظر من أحزاب المعارضة إجابة عن تساؤلاتى . وكم أتمنى أن ينتهى الحديث المعتاد عن تزوير الانتخابات ـ بعد ثبوت زيفه واختلاقه ـ بسرعة . ولاتشغل أحزاب الاقلية نفسها بهذه القضية الخاسرة لاسابيع وشهور قادمة . المهم الآن ـ بالنسبة للحزب الحاكم ولاحزاب المعارضة الممثلة فى مجلس الشعب الجديد ـ أن تعمل على إثراء مسيرتنا الديمقراطية تحت قبة البرلمان الجديد . فلا وقت للضياع فى الحديث عن العنتريات . وعن المواقف النارية . وعن الرفض لأى شىء ولكل شىء ! . لا وقت للضياع فى تشتيت القوى للصراعات الحزبية الضيقة والتى تستهدف ـ فقط ـ الاثارة . والعنجهية . والتعصب . والتطرف ! . ولا وقت لدينا لشغل الرأى العام بقضايا فرعية وثانوية وبعيدة تماما عن اهتمامات رجل الشارع الذى يعانى مما لا خلاف عليه من صعوبة معيشية . وأعباء لا يمكن احتمالها . ومعاناة يومية أن الأوان للتصدى لها ! .

كلنا نرحب بزيادة عدد الذين يقولون (لا) فى مجلس الشعب القادم . كلنا يحلم بممارسة ديمقراطية جادة تتصارع فيها الأفكار . لا الأشخاص . وتتنافس فيها الأهداف العامة . لا المصالح الخاصة . ويتسابق نواب الشعب ـ من الحزب الحاكم ومن أحزاب المعارضة ـ لطرح القضايا الحيوية التى تشغل بال شعب مصر . لا التسابق من أجل تسجيل ضربة لهذا الجانب أو ذاك .

ولست مبالغا اذا قلت أن تجربتنا البرلمانية السابقة ـ بدءا بتعدد الأحزاب ومرورا على الحزب الواحد . وانتهاء بالعودة الحالية لتعدد الأحزاب ـ لم تحقق ما كنا نتمناه وما كنا ننتظره ونتوقعه منها . حقيقة إننا كفرنا بنظام الحزب الواحد . والرأى الأوحد . حقيقة أننا استبشرنا خيرا بعودة تعدد الأحزاب أملا فى نظام حزبى جديد يختلف عن النظام الحزبى القديم . وحقيقة أيضا أن تلك العودة إلى الحزبية المسئولة مازالت تترك للتمنى على المدى البعيد ! ولكن ظروفنا ومعاناتنا الحالية لا تتحمل الانتظار الطويل . ولا تسمح بهذا الترف اللامسئول .

نحن ننتظر من مجلس الشعب الجديد ـ الذى يشكل ربع نوابه تقريبا من المعارضة ـ أن يكون على مستوى المسئولية . أن يقول (لا) فى مكانها . وأن يقول (نعم) فى موضعها . أن يتفق المجلس ـ غالبية ومعارضة ـ عند حد لايمكن التنازل عنه فى قضايا حيوية وقومية وأمنية . وأن يكون ـ أيضا ـ رقيبا على الحكومة . متفقا مع إنجازاتها . معترضا على سلبياتها . وفى كلتا الحالتين ـ الموافقة والاعتراض ـ يكون الرأى منزها عن الهوى . بعيدا عن التطرف . ومجردا من التحزب .

■■■

رجل الشارع أحسن استقبال عودة تعدد الاحزاب السياسية . بعد أن كفر بالحزب الواحد . ومن الممكن جدا أن يكفر ـ مرة أخرى ـ بتعدد الاحزاب إذا لم تحقق له هذه العودة ماكان ينتظره من ممارستها سواء فى الشارع السياسى أو تحت قبة البرلمان .

وإذا كانت لمعركة الانتخابات الحالية من فوائد . فإن الفائدة الأولى ـ والكبرى ـ منها هى الأخذ بنظام الانتخاب الفردى . بجانب نظام القوائم الحزبية . لقد ثبت لنا جميعا ـ بلا خلاف ـ أن المرشح الفردى كان أكثر تحركا . أكثر تاثيرا . وأكثر فعالية . من مرشحى القائمة الذين اعتمدوا على انتمائهم للاحزاب المنتمين إليها . والدليل على ذلك ان الناخبين حرصوا على اختيار مرشحهم فى المقعد الفردى أكثر من حرصهم على اختيار مرشحى القائمة الحزبية ! ولولا هذا الحرص لما تقلص عدد دوائر الاعادة فى الدوائر الفردية ـ ٤٨ دائرة ـ الى تسع دوائر فقط !.

والمعنى الذى لاخلاف عليه لهذه النتيجة أن الناخب المصرى يحن إلى الانتخابات الفردية . وكاد أن يكفر بانتخابات القائمة الحزبية الحالية . وليس هذا خافيا على الاحزاب الحالية . وعلى رأسها الحزب الوطنى الحاكم على الرغم من فوزه بغالبية كبيرة فى الانتخابات الأخيرة . ولكن هذا لايمنع من أن نظام القائمة الحزبية أصبح ـ الآن ـ تحت رحمة الرياح .. تحت رحمة مايمكن أن تسفر عنه الممارسة البرلمانية لمجلس الشعب الجديد . فإذا جاءت الممارسة خالصة النوايا . فلا باس من الاستمرار بالأخذ بنظام القوائم الحزبية . أما إذا جاءت الممارسة بما نخشاه وبما نتخوف منه . فإننى ساكون أول المطالبين بإلغاء هذا النظام . والدعوة إلى الأخذ بنظام الانتخاب الفردى فى الانتخابات القادمة .

إن الانتخاب الفردى أثبت صلاحيته الهائلة فى معركة الانتخابات الحالية . كما أكد سلبيات نظام القائمة الحزبية التى لا مفر منها حاليا مادام القانون فى جانبها . ومن السهل جدا تغيير هذا القانون وإلغاء الانتخاب بالقائمة والعودة إلى الانتخاب الفردى ـ كما نتمنى ـ إذا أثبتت الممارسة البرلمانية القادمة أنه لا أمل فى تحقيق أحلام رجل الشارع . ولا جدوى من تنافس بين أحزاب تهتم بالشكل وتتجاهل المضمون . وتتصارع على الحكم بلا برامج . وتتضارب تحت القبة بسبب حبة ! .

ولست متفائلا بتلك الممارسة القادمة ..

ولذلك فإننى أطالب منذ الآن ـ بالأخذ بنظام الانتخاب الفردى بدلا من نظام الانتخابات بالقائمة .

ان الانتخاب الفردى .. هو الحل !

ابراهيم سعده

أصله بذل وعود كتيره للناخبين وخطب كتير ولسانه عمل أكتر من ١٠٠ ألف ، ربنا يسهل ونرجع له لسانه ع الزيرو

شهاده لله .. لمن دقت الاجراس ؟؟

بقلم : عبدالسلام داود

لا نحسب أحدا فى الداخل أو الخارج أخذ ادعاء المعارضة بتدخل الحكومة فى الانتخابات مأخذ الجد .

فالطعن فى نزاهة الانتخابات ـ أية انتخابات مصرية ـ عادى جدا ومألوف وسابق لأى انتخابات .

ويبدو أننا شعب يرفض الاعتراف بالهزيمة فى أى ظرف من الظروف . ونطلق عليها اسم (النكسة) اذا اضطررنا لذلك .

حتى فى مباريات الكرة .. لا نحب أن نعترف باننا هزمنا لقصور فى أداء فرقنا الرياضية . ونلقى بتبعية الهزيمة على عاتق الحكم المتحيز .

على أى حال فان ذلك ليس بيت القصيد .

ولكن ما نريد التاكيد عليه هو أننا رغم كل محاولات اخفاء الهزيمة لا نستطيع ـ بيننا وبين أنفسنا ـ أن ننكرها . ولكننا نتناقل هذا الاعتراف همسا فى الاذان .

من ثم نقول لأحزاب المعارضة التى لم تحظ بالحد الادنى للتأييد الشعبى :

ـ لاباس .. عليكم بالمحاولة مرة أخرى ..

حقيقة الصراع

ونحن لا نسخر من ادعاءات المعارضة .

فلابد أن هناك حوادث شغب وقعت خلال العملية الانتخابية . ولابد أن تكون الشرطة تدخلت حفاظا على الأمن .

بل ان الحكومة اعترفت على الملأ بانها اعتقلت أعدادا من أحزاب المعارضة كانوا يدبرون حوادث للاخلال بالأمن .

لابد اذن من الاعتراف بأن هذا كله حدث . ولكن هذا لا يعنى أن الانتخابات قد زورت وأن الحكومة تدخلت لتغيير النتيجة أو اسقاط بعض المرشحين . اذ لا ضرورة لذلك فى الوقت الذى حصل فيه الحزب الوطنى على أغلبية ساحقة فى معظم الدوائر .

واذا كنا نشكو من حوادث الشغب التى كانت تقع عندنا فى أعقاب المباريات الرياضية . فأن أقصى ما حدث عندنا لايبلغ معشار حوادث الشغب التى يقوم بها المشجعون البريطانيون الذين قاموا بمذبحة أزهقت فيها الارواح مؤخرا فى بروكسل .

أى اننا لسنا استثناء فى المجموعة الانسانية .

وحوادث الاخلال بالأمن فى المعارك الانتخابية لا تقتصر على بلد دون الآخر . فالجميع يفقدون أعصابهم اذا شعروا ببوادر الهزيمة ويلجأون أحيانا الى العنف . وعندئذ تتدخل أجهزة الامن لفرض النظام .

ذلك أن صراع الرأى فى الانتخابات العامة ليس مباراة رياضية . بل هو فى حقيقته صراع على السلطة .

واذا كان الصراع على السلطة ياخذ أشكالا وصورا دامية فى الدول غير المتحضرة . فهو يخفى حقيقته تحت ثياب مزركشة فى الدول الأكثر تحضرا . ويكبت الناس مشاعرهم العدوانية وراء سياج متين من الانضباط والالتزام بالقانون .

ولكن الصراع يظل فى طبيعته وحقيقته صراعا مصيريا يبذل فيه كل فريق غاية جهده لاثبات وجوده وقدرته على التغيير .

ومن هنا كان التجاوز مطلوبا عما يحدث أحيانا من انفلات الأعصاب .

شعبية حقيقية

فلذا تجاوزنا عن الحوادث الفردية التى وقعت هنا أو هناك فان أحدا لا يستطيع أن ينكر أن الحزب الوطنى دخل الانتخابات الأخيرة برصيد ضخم من الانجازات وصل الى ما يقرب من ١٨٠٠ مشروع تم افتتاحها فى كل مكان .

كما أن أحدا لا يستطيع أن ينكر أن الحزب الوطنى ـ باعتباره حامل لواء ثورة يوليو ـ كان يمثل القلعة الصامدة التى تحافظ على حقوق العمال والفلاحين وتحمى الحريات .

ولم يكن أحد يتوقع أن يقوم الشعب بردة على مبادىء الثورة فى هذه الانتخابات التى تطالب فيها أحزاب المعارضة بتصفية كل مكاسب وانجازات الثورة .

فقد يكون للشعب بعض التحفظات والاعتراضات على أسلوب تطبيق الشعارات التى رفعتها الثورة . ولكنه بالتاكيد لا يطالب بتصفية هذه الثورة . بل هو قانع تماما بأسلوب التصحيح ..

لمن دقت الأجراس ؟

ولقد جاء محمد حسنى مبارك كثمرة ناضجة للتجربة الثورية المصرية .

فهو لم يتبن أسلوب التصحيح فحسب . ولكنه طور هذا الاسلوب تطويرا ديموقراطيا وضع كل شىء بين يدى الشعب ليصنع قدره كما يشاء .

وكانت الخطوة الأولى هى تهدئة الخواطر الثائرة وتوحيد الصفوف وراء الأهداف الوطنية مع اطلاق حرية الاتجاهات المختلفة فى التعبير عن رأيها .

واكتسب حسنى مبارك شعبية لا ينكرها عليه أحد بأسلوبه المميز فى ضبط النفس .

فحسنى مبارك لم يخطىء قط فى حق انسان مصرى . بل أعلن منذ اللحظة الأولى أن جميع المصريين مهما اختلفت اتجاهاتهم مواطنون شرفاء مخلصون .

وهكذا حصر الخلاف فى الرأى داخل نطاق ديموقراطى حر . واختفت .. من قاموسنا ألفاظ الخيانة والعمالة المبتذلة .

ولأن الشعب المصرى يتمتع منذ فجر التاريخ بحاسة مرهفة تجعله صادق الحكم على قياداته فلا يتردد فى الثورة على من يخدعه ويسلم أمره واثقا طائعا لمن يلمس اخلاصه . فقد بدأ يمنح ثقته لحسنى مبارك قطرة قطرة .

وشاءت الظروف أن تجعل فترة حكمه بالذات فترة اختبارات صعبة . ابتداء من تهدئة خواطر الشعب الثائرة الى اتمام جلاء اسرائيل عن سيناء . وانتهاء بالازمة الاقتصادية .

وفى كل مرة عالج فيها حسنى مبارك مشكلة من هذه المشكلات العويصة حصل على قدر أكبر من ثقة الشعب الواعى .

وهكذا جاءت الانتخابات الأخيرة لتكون فرصة يعبر فيها الشعب عن اخلاصه وامتنانه وثقته .

ولعل الاقبال على الادلاء بالأصوات والذى فاق كل التوقعات كان مقياسا دقيقا لهذه الثقة .

ومن ثم فلا مفر من الاعتراف بأن نجاح الحزب الوطنى الساحق فى الانتخابات الأخيرة كان ضمنا وأساسا تصويتا بالثقة فى حسنى مبارك .

شــهادة لله

ولأن هذا الاعتراف بالحقيقة يمكن أن يعتبر فى نظر البعض نوعا من النفاق فانى أجد نفسى مضطرا لبعض الايضاح .

فحسنى مبارك لم يعطنى منصبا . ولم يعد ممكنا أن يمنحنى منصبا بعد أن بلغت سن المعاش . كما انه لا ينبغى أن يتخلى عن صفاته ومبادئه الأساسية لكى يحرمنى من الكتابة والا فقد كان غيرى من المعارضين أولى بهذا الاجراء . وأخيرا فلعل القانون لا يبيح لأحد حرمانى من معاشى .

اذن فبلا خوف أو طمع أسوق هذا الرأى !

ويهمنى أن أؤكد أن هذا الرأى ليس رأيى وحدى .

فقد حدث فى لقاء حسنى مبارك الأخير برجال الاعلام أن أبدى بعض الملاحظات الاخلاقية واعترض على بعض التصرفات لبعض الكتاب فاذا بالحاضرين على اختلاف اتجاهاتهم ومواقعهم يلهبون أكفهم بالتصفيق رغم أن النقد كان موجها لفريق منهم !

ولعل أحدا لا يختلف معى فى أن الذين حضروا اجتماع الرئيس من الاعلاميين كانوا يعبرون تعبيرا صادقا عن النبض الشعبى بمختلف اتجاهاته .

الرجل اذن يحظى بثقة الشعب وتقديره وحبه وتجاوبه .

ولا يعنى هذا أن أى أحد غيره لا قيمة له ولا دور .

فلقد أثبتت الانتخابات أن شعبنا لا يمنح ثقته وتقديره اعتباطا . بل هو يمنحهما عن وعى وبمقاييس ثابتة .

فلقد منح المهندس سليمان متولى أكبر نسبة من الاصوات فى دائرته الانتخابية تقديرا منه لجهده الملموس فى انجاز المشروعات . وكذلك فعل مع المهندس حسب الله الكفراوى ومع غيرهما من الوزراء الذين نذروا أنفسهم للخدمة العامة .

وأخيرا .. فاننى لا أدعى أننى حللت نتيجة الانتخابات وحددت ما أسفرت عنه من مؤشرات . ولكننى أزعم فحسب أنى قلت كلمة حق .

وانى أعلم أن الله يسمع ويرى وأنه مطلع على الأفئدة !

عبدالسلام داود

كيف نواجه مسئوليات المرحلة القادمة

بعد تشكيل مجلس الشعب الجديد .. تبدأ مرحلة جديدة من اخطر مراحل حياتنا فى بناء المجتمع .. وهذا يدعونا الى التفكير فى مسئولياتنا القادمة .. واعداد انفسنا لهذه المرحلة بكل ما فيها من صعاب وتحديات .. فلا يكفى مثلا ان ندعو الى زيادة الانتاج .. وننادى برفع الشعارات المختلفة لمضاعفة العمل دون ان نكون جادين فيما ندعو اليه او ننادى به .

فالدعوة الى زيادة الانتاج لا يمكن ان تتحول الى حقيقة واقعة وتؤتى ثمارها الا اذا عرف كل منا واجباته نحو عمله .. وان يكون اداؤه للعمل فى تفان وامانه واخلاص .. والا يلجأ الى الخداع ..

فيتظاهر امام رئيسه بالقيام بواجبات وظيفته .. فاذا انصرف الرئيس وغابت عنه اعين الرقابة انتهز الفرصة وترك العمل الى التكاسل والانشغال بقراءة الصحف او اى شىء اخر غير جاد .. هذا المواطن ليس جديرا بأن يكون عضوا نافعا فى المجتمع .. فهو وامثاله من الانتهازيين يقفون عقبة فى سبيل زيادة الانتاج .. ويحولون دون اى تقدم او تطور او اصلاح ..

هناك ايضا العامل الذى يؤدى عمله على انه عبء ثقيل عليه ان ينتهى منه على اية صورة من الصور غير عابىء بأدائه على خير وجه او اجادته فتكون النتيجة انتاجا ضعيفا ورديئا .. هذا العامل غير امين على عمله .. وعضو لا نفع له ولا فائدة فى مجتمعه ..

والموظف الذى تفرض عليه مسئوليات العمل ان يكون على صلة بالجماهير فيستغل سلطته ويتحكم فى الناس ويذلهم ويتطاول عليهم بالالفاظ النابية ويسىء معاملتهم .. او يحاول الاستفادة من سلطته فيفرض عليهم الاتاوات . او يتقاضى منهم مقابلا لانجاز مصالحهم .. هذا الانسان متجرد من الاخلاص والمثل .. ومواطن لا يفهم روح المجتمع الاشتراكى الذى يقوم على التعاون والاخاء والمحبة ..

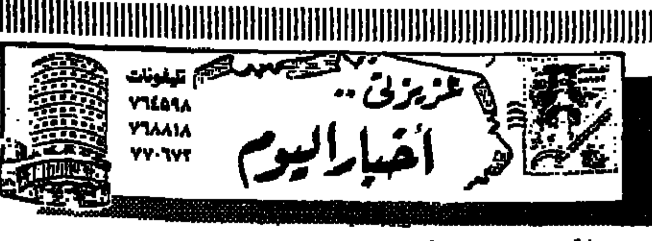
هناك ايضا الرئيس الذى يشجع مرءوسيه على نفاقه .. وتشجيه كلمات الاطراء والمديح .. فيجمع من حوله المنافقين والمتسلقين والانتهازيين ويمنحهم الحوافز والمكافآت لا من اجل كفاءتهم او اجتهادهم فى العمل . ولكن مكافأة لهم على نفاقهم ورياثهم ..

وفى الوقت نفسه يضطهد مرءوسيه من ذوى الكفاءات والخبرات عقابا لهم على احترامهم لانفسهم واعتزازهم بكرامتهم .. هذا الرئيس انسان معقد ضعيف الشخصية لا يستحق ان يسند اليه اى منصب قيادى ..

ومن رؤساء العمل ايضا من يحلو لهم اهانة مرءوسيهم والتنكيل بهم واظهار عجزهم واخطائهم فى العمل امام زملائهم بقصد احراجهم واذلالهم وكسر انوفهم .. هذا النوع من الرؤساء يجب تنحيته من المراكز القيادية لان بقاءهم فيها يترتب عليه نشر الاحباط بين العاملين وغرس الحقد والكراهية فى نفوسهم ..

ان واجب كل فرد فى مجتمعنا ان يحاول التخلص من عيوبه ويكرس وقته وجهده للانتاج والعمل .. ويعلم ان اى مجتمع لا يمكن ان يحقق ما ينشده من تقدم وازدهار وتطور واصلاح الا اذا كان قائما على المحبة والمساواة والتعاون والاحترام المتبادل بين افراده .. وهذا ما نتمنى ان يكون عليه مجتمعنا ..

سمير عبدالقادر



الى النواب الجدد :

أخذتم ثقتنا .. وننتظر الـرد

الحماس والجهد والعرق الذى بذله المرشحون لمجلس الشعب قبل واثناء فترة الانتخابات .. نتمنى ان يتواصل هذه الأيام بعد نجاحهم ودخولهم المجلس الجديد .

التسابق على تأدية الواجبات ، والسؤال عن ابناء الدائرة ، والتفانى فى الخدمة .. كل هذه الأشياء ينبغى أن تكون سمة للأعضاء الجدد .. إن أمالا وطموحات عديدة علقها ويعلقها كل من أدى صوته .. ولن يقبل إهمالها والتغاضى عنها .

ونحن إذ نرحب بالأعضاء الجدد نتمنى أن يدركوا تماما أن النجاح الحقيقى ليس بالتواجد الجسدى داخل المجلس ، وانما بالتواجد الوجدانى والعمل لخدمة مصر وشعبها العريق .. إنها لمسئولية كبرى تنتظركم أيها النواب الجدد ، ذلك أنها تأتى فى وقت تحاول فيه مصر الخروج من أزماتها الاقتصادية .. ويقينا سوف تخرج لو أنكم أخلصتم النية وابتعدتم عن التشنج حكومة ومعارضة .

محمد شريف قنديل
رملة الانجب ـ المنوفية

صندوق لاصلاح الطرق

لو ساهم كل صاحب سيارة بمبلغ رمزى كل سنة فى إنشاء صندوق لاصلاح الطرق داخل المدن .. لوفرنا على الدولة الكثير ووفرنا على انفسنا الكثير مما ننفقه فى إصلاح السيارات التى تتعطل من المطبات .

يحيى عبدالرحمن الدالى
روض الفرج ـ القاهرة

اخرج من مكتبك !

اتمنى لو ترك رئيس مجلس مدينة دسوق مكتبه وتجول فى أحياء المدينة .. ليرى بنفسه تلال القمامة والمستنقعات والحيوانات النافقة فى كل مكان !

كامل على القصاص
دسوق ـ كفر الشيخ

أين الاسلام فيكم ؟!

مرت أسابيع وشهور على انعقاد مؤتمر القمة الاسلامى .. وحرب الخليج على أشدها .. ومخيمات الفلسطينيين مازالت محاصرة .. وأبناء الوطن الواحد يقتتلون فى لبنان .. وجيش القذافى يحارب فى تشاد .. أيها المسلمون : أين الاسلام فيكم ؟!

عبير انور توفيق
كفر الدوار ـ البحيرة

المركز يغرق !

اقتحمت المياه الزائدة عن حاجة الرى مركز شباب قريتنا ، فحولته الى بحيرة لا ينقصها سوى القوارب والسمك .. وحرم الشباب من مزاولة هواياتهم .. انقذونا من الغرق !

طارق سعد مليجى
ابورجوان قبلى ـ الجيزة

صنع فى مصر

نشعر بالفخر والكبرياء .. كلما رأينا شعار « صنع فى مصر » على المنتجات المصرية الجيدة .. إننا نملك الكفاءة والموهبة وعلينا أن نغزو العالم بمنتجاتنا الصناعية والزراعية .

راقية صلاح السيد
نكرنس ـ الدقهلية

خيار وفقوس !

الهيئة القومية للاتصالات السلكية واللاسلكية قامت بتقسيم المواطنين فى قريتنا الى خيار وفقوس .. فقد قامت بمد كابلات أرضية لبعض المشتركين بسنترال القرية وتركت البعض الآخر .. فإذا لم يكن من حقنا الاعتراض ، فهل من حقنا أن نسأل : ليه ؟!

عوض المؤذن
الصواف ـ كوم حمادة
البحيرة

واجب العضو

على كل عضو بمجلس الشعب الجديد الا يحتجب عن الذين انتخبوه .. بل يقترب منهم ويعمل على تحقيق مطالبهم العامة والخاصة فى حدود المعقول والقانون .. وهذا هو واجب العضو .

نعيم الناغية
المطرية ـ الدقهلية

المحافظ اهتم

اهتم محافظ قنا عبدالحليم الصعيدى بما نشرته فى « عزيزتى أخبار اليوم » عن عدم الاهتمام بتكريمى بعد إحالتى للمعاش .. فقرر إقامة حفل تكريم لى .. فشكرا للمحافظ وشكرا لعزيزتى .

أحمد قاسم احمد
مدير تعليم بالمعاش

بعثات تسول !

زاد عدد المتسولات من مصر فى مكة المكرمة .. وينتظر ان يتزايدن أكثر مع حلول شهر رمضان .. إنها ظاهرة تسىء لمصر وللمصريين .. وأطالب القنصلية المصرية فى جدة الاهتمام والعمل على ترحيلهن ومحاكمتهن فى مصر .

شاذلى محمد حامد
مصرى بالسعودية

من أحق الناس !

اقترح إنشاء جمعية جديدة لجمع أموال الزكاة هذا العام .. وتوزيع نسبة كبيرة منها على موظفى الحكومة .. فالحقيقة الواضحة الآن أنهم أصبحوا من أحق الناس بها !

عبدالوهاب سعيد
قوص ـ قنا

المرشح الخفى !

بعد غياب طويل .. عاد المرشحون الى دوائرهم وساهموا فى حل بعض المشاكل .. والآن وبعد ظهور نتائج الانتخابات هل يختفون مرة أخرى ؟.. اعتقد وإن كنت أتمنى الا يحدث ذلك ؟

صلاح فتحى الحاذق
فارسكور ـ دمياط

البطاقات موجودة

استغل بعض المجرمين عملية إجراء التعداد واقتحموا بعض المنازل وسرقوا ونهبوا وقتلوا .. أرجو إعداد بطاقة لكل من يشارك فى التعداد حتى لا يرفض المواطنون بعد ذلك استقبالهم .

اشرف أحمد هاشم
ميت عقبة ـ الجيزة

ـ البطاقات موجودة بالفعل .. وعلى المواطنين التأكد من وجودها .. والا يدخلوا منازلهم إلا من يحملها .

اقلام ملوثة !

إذا كانت الدولة قد قامت بجهود ضخمة لحمايتنا من الالبان الملوثة .. فإن ما ينشر الآن فى بعض صحف المعارضة يجعلنا نطالب بحمايتنا من الاقلام الملوثة !

محمد عبدالمنصف الاحمر
أشمون ـ المنوفية

نريد مجلسا جديدا حقا

مع بداية عمل مجلس الشعب الجديد نتمنى له كل التوفيق فى تنفيذ خطة الدولة للنهوض بمستوى المعيشة وحل مشاكل المواطنين .. والمفروض أن يكون مجلس الشعب الجديد فى ادائه قدوة تتمثل بها الحكومة فى عملها وأن يحاسبها إذا اهملت أو تراخت .. نريد من مجلس الشعب الجديد تحديد عمل كل موظف فى الدولة وزيادة المعاشات خصوصا القدامى منهم الذين لم يتمتعوا بنظام الحوافز والبدلات المعمول به الان .

ونريد ايضا من مجلس الشعب الجديد الاهتمام بالتعليم واصدار قوانين جديدة تقضى على خلو الرجل وحل مشكلة الاسكان ونريد قوانين لا تضارب فيها .. نريد مصر أحسن وأفضل .

محمد لطفى خلف
مدير شكاوى الشركات (سابقا)

بعد الاستغناءات ؟!

عدنا إلى مصر بعد موجة الاستغناءات عن العاملين فى البلاد العربية .. لنجد القوى العاملة قد ألغت التزامها بتعيين العائدين من الخارج من ذوى المؤهلات .. وفرص العمل غير متوافرة .. فماذا نفعل ؟!

يوسف احمد على
كمال على مصطفى
القاهرة

القانون تأخر !

قرأت فى الصحف عن تطبيق القانون الجديد للتجنيد بخصوص المؤهلات فوق المتوسطة بتحديد مدة تجنيدهم ١٨ شهرا بدلا من سنتين .. وحتى الآن لم يتم تطبيق هذا القانون !

محمد أبو العزم العرابى
كفر سليمان ـ دمياط

١٥ فى حجرتين !

منذ ١٥ عاما وانا اقيم مع أسرتى المكونة من ١٥ فردا فى حجرتين فقط .. وتقدمنا بالعديد من الطلبات للحصول على شقة بالمساكن الشعبية بدسوق دون جدوى أو حتى رد .. هل يراف بحالنا محافظ كفر الشيخ ؟!

أشرف مسعد حسن
دسوق ـ كفر الشيخ

أوراق

الحـل الثالث !

اخطر من أزمة الغلاء فى مصر . أزمة البطالة !

عشرات الألوف من الخريجين ينتظرون بشغف خطابات التعيين منذ سنوات . وعشرات الألوف يعينون ثم يحمضون على المكاتب فى انتظار أن يعهد اليهم بعمل !

والحكومة لا يفتح الله عليها إلا بحلين تتارجح بينهما كالبندول : تؤجل تعيين الخريجين فيتضخم جيش العاطلين فى الشوارع . ثم تعينهم والسلام .. فيتضخم جيش العاطلين فى المكاتب !

ولا تريد الحكومة ـ لسبب مجهول ـ أن تجرب الحل الثالث : وهو تعيين هؤلاء الخريجين حيث يفيدون ويستفيدون ، ولا يتمتعون بلحظة من فراغ ..

تعيينهم فى المشروع القومى الشامل لانقاذ مصر . سواء كان هذا المشروع زرع الصحراء ، او تطوير الصناعة ، او اللحاق بالعصر الالكترونى وغزو الفضاء .

فالشباب يحلم . فى كافة العصور ، بان يغير الدنيا . وهو مستعد ان يجوع ويتعرى ويمشى على الشوك ونار الفحم اذا كانت مهمته تقتضى ذلك .

والشباب فى مصر قادر على ان يحقق المستحيل وان يسدد بعرقه الديون . وان ينتج ايضا ضعف ما انفقنا عليه . وان يقول لليابان ، قومى وانا اقعد مطرحك .

لكن المشكلة هى اننا لم نقل له بعد ما هو ، المشروع القومى ، الذى نطلب منه انجازه . والتضحية فى سبيله بالراحة والأمن والاجر والمسكن وكافة الحقوق والاحلام الشخصية .

والمسئول هو الحكومة !

فهى حتى هذه اللحظة لم تستقر بعد على حلم قومى تمثله . وتعتبره الهدف الاعلى والاسمى الذى تدعونا الى انجازه ـ وتدعو الشباب الى التضحية فى سبيله .

وبرنامج الحكومة الذى اعلنته منذ شهور لا يختلف عن كافة البرامج الحكومية السابقة . وكلها تتلخص فى ان الزراعة مهمة . والصناعة ايضا ! وان القطاع العام ضرورة . والقطاع الخاص ايضا ! واننا يجب ان نغزو الصحراء . ونطور الخدمات . وننشر الثقافة ونشجع الرياضة . ونصادق من يصادقنا ونعادى من يعادينا . ونحارب الامية والبلهارسيا ..

ولا يقول هذا البرنامج ما هو المهم وما هو الأهم . ولا يؤكد على قضية يعتبرها مفتاح المستقبل . ويعلنها كحلم قومى يمكن ان يهب الشباب نفسه لتحقيقه .

والنتيجة ان شبابنا ينصرف الى احلام اخرى . تطرحها عليه جهات اخرى وانه يهرب من بطالته فى الشارع . وبطالته فى المكتب . الى ، مشاريع قومية ، من طراز حرق الكنائس والاستيلاء على منابر المساجد واقامة دولة الاسلام على انقاض الدولة الكافرة التى ليس له فيها دور أو مكان تحت الشمس .

والدولة مع ذلك لا تريد ان تعترف بان فى مصر بطالة . وبان هذه البطالة هى مصدر التطرف الذى يقض مضجعها ويحكم عليها ـ وعلى المجتمع كله ـ بالقلق والسهر والتوتر .

وتتصور الدولة ان التحدى الحقيقى الذى يواجهها هو الغلاء . وان البطالة مسالة ثانوية . ولا تلاحظ ان الذى يعانى الغلاء رب أسرة عاقل . ولديه دخل يحرص عليه . بينما الذى يعانى البطالة شاب محروم من اى دخل . ولا باس عنده بان يستغنى عن عقله . ويهدم المعبد عليه وعلى ابائه .. وعلى دولته !

صلاح حافظ

رأى بالعربى

نهاية المعركة الانتخابية تبدأ مع دورة برلمانية جديدة . يدخل مجلس الشعب وجوه جديدة الى جانب الوجوه البرلمانية القديمة .. تبدأ العجلة الديمقراطية فى الدوران . لقد تميزت المعركة الاخيرة بحدتها . فقد تنافس على شرف تمثيل ابناء الشعب اكثر من ثلاثة الاف مرشح . وعلى كل من خرج من هذه المعركة فائزا او مهزوما ان يستمر فى عطائه من اجل مصر .

الذى هزم هذه المرة قد ينجح المرات القادمة . اذا اعطى اهل دائرته الانتخابية جزءا من اهتمامه ومن وقته .. اذا حاول ان يساهم مع اهل حيه فى حل مشاكلهم بالجهود الذاتية . اذا لم يصب بالاحباط او ينزلق الى المهاترات السياسية والتبريرات الكاذبة والخادعة عن سبب سقوطه .

أما الفائزون فان دخولهم الى قاعة مجلس الشعب ليس نهاية المطاف بالنسبة لهم .. انها فى الواقع البداية . الشعب لا يريد من ممثليه ان يعملوا من اجل مصلحة شخصية . يريدهم ان يتفانوا من اجل المصلحة العامة .. لايسكتون على باطل . يعرفون ان تمثيلهم للشعب يعنى عملا دائما من اجل مصلحة مصر ومن اجل ارساء قواعد الديمقراطية والحرية . وان مصر كلها تتوقع الكثير من هؤلاء الذين حظوا بتأييد الشعب .

المحافظة على الاستقرار . الذى يريد اعداء مصر ان يضربوه . يأتى فى المقام الاول من بين واجبات مجلس الشعب الجديد . ان استقرار مصر يسبب لاعدائها قلقا متزايدا .. فى بداية المعركة الانتخابية بدأت احلامهم فى ضرب هذا الاستقرار .. حاولوا بث الفرقة بين ابناء الشعب الواحد . استغلوا احداثا صغيرة لنشر الاشاعات . بدأت اذاعاتهم تردد انباء كاذبة .. استخدموا كل اسلحة الدعاية السوداء . ومرت ايام الانتخابات بسلام . اثبتت الجبهة الداخلية فى مصر صلابتها . فشلت كل المخططات التى كانت ترمى الى زعزعة الاستقرار .. طاشت سهام الاعداء الذين يؤرقهم الاستقرار فى بلادنا . سيادة القانون والديمقراطية فى مصر تجعل كراسى الحكم فى بلادهم تهتز تحتهم . المزيد من الممارسة الديمقراطية السليمة فى بلادنا هو بمثابة صواريخ موجهة للنظم الدكتاتورية التى لاهم لها الا تكبيل شعوبها بسلاسل التعذيب والقهر .

حرصنا على تامين الاستقرار بمزيد من الحرية والديمقراطية . هو السلاح الفتاك ضد مؤامرات كل من يتربص ببلادنا . وهو ايضا سلاحنا القوى فى معركة التنمية والتقدم .

محمد طنطاوى



جلسة المباحثات التى عقدها أعضاء الوفدين المصرى والأثيوبى أمس واستغرقت ثلاث ساعات . وفى الصورة الثانية .. الرئيس حسنى مبارك يصافح الرئيس منجستو بعد جلسة محادثاتهما ..

تصوير فاروق ابراهيم

٥٦٠ مليون دولار من السوق الأوربية لمصر

كتبت أميمة كمال

يتم الاسبوع القادم ببروكسل توقيع البروتوكول المالى الثالث لعام ١٩٨٧ بين مصر والسوق الأوربية المشتركة قيمة البروتوكول ٥٦٠ مليون دولار الى جانب المعونات الغذائية التى تقدمها السوق لمصر ويبلغ حجمها هذا العام ١٩٥ ألف طن من الحبوب ولبن البودرة والمسلى بزيادة قدرها ١٦ ألف طن عن العام الماضى .

يوقع البروتوكول عن الجانب المصرى عبدالعزيز الزهوى وكيل أول وزارة التخطيط وصرح بان حجم البروتوكول المالى لهذا العام قد زاد عن العام الماضى بنسبة ٦٣٪ وان المجموعة الأوربية وافقت على تحويل القروض الميسرة الى منح لا ترد

٧٠ خبيرا ينتشرون فى المحافظات لاستطلاع رأى المدرسين فى المناهج المطورة

كتب ـ محمد إمبابى :

اكثر من ٧٠ خبيرا من المركز القومى للبحوث التربوية وموجها عاما ومستشارا وبعض المواد بداوا من الان وحتى ٢٠ ابريل القادم فى الانتشار بمختلف المحافظات .

يقوم هؤلاء الخبراء باستطلاع راى العاملين بالميدان فى المناهج الدراسية المطورة التى بدا تطبيقها بالمدارس فى عام ٨٥ / ٨٦ وهى مواد التربية الدينية الاسلامية والرياضيات والمعلومات العامة والانشطة البيئية بالنسبة للصفوف الاربعة الاولى من التعليم الابتدائى ومواد العلوم والدراسات الاجتماعية واللغة الانجليزية والرياضيات بالنسبة للصفين الاول لاعدادى والاول الثانوى

وصرح الدكتور حسين بشير وكيل وزارة التربية والتعليم ومدير المركز القومى للبحوث التربوية بأن الهدف من هذه العملية هو الاستفادة برأى اعضاء هيئات التدريس والتوجيه الفنى وأولياء الأمور ايضا فى تقييم تلك المناهج للتعرف على اوجه القصور والقوة فيها .. وسوف تستمر عمليات التقويم للمناهج التى تطبق فى العام القادم للصفوف الخامس لابتدائى والثانى الاعدادى والثانى الثانوى هذا بالاضافة الى ان هناك إستطلاع رأى للتعرف على إتجاهات هيئات التوجيه الفنى والتدريس بالنسبة لمناهج اللغة العربية التى لم يتم تطويرها .

واضاف د . حسين بشير بانه سيتم تحليل البيانات التى سيتم جمعها إحصائيا وإستخلاص النتائج والتوصيات لرفعها إلى اللجان الدائمة

ندوة بجامعة عين شمس عن الطاقة الذرية وتلوث البيئة

تقيم جامعة عين شمس مساء اليوم ندوة عن « الطاقة الذرية وقضايا تلوث البيئة » ويفتتحها د . محمد النهتيمى رئيس الجامعة .

يتحدث فى الندوة كل من : د . ابراهيم حمودة ـ رئيس هيئة الطاقة الذرية سابقا ويتحدث عن القوى النووية والبيئة .

ود . يوسف ادريس عن المواطن المصرى وقضية التلوث الغذائى فى الفترة الاخيرة .

ود . حامد رشدى القاضى نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية ويتحدث عن : تلوث الغذاء ـ والبيئة النباتية والحيوانية .

ود . انس النجار بمركز التنظيم والامان النووى ويتحدث عن « الاثار البيولوجية للإشعاع » .

مباحثات هامة بين الرئيس مبارك ومانجستو

(بقية المنشور ص ١)

تسهم فى تهيئة الاجواء والعمل المشترك والتعاون الايجابى بين البلدين على المستوى الثنائى والافريقى .

وقد قام الرئيس منجستو بعد انتهاء المباحثات بزيارة لمنطقة الاهرامات بالجيزة وقام بوضع اكليل من الزهور على ضريح الرئيس الراحل جمال عبدالناصر .. كما يقوم اليوم بزيارة للمصانع الحربية ومدينة العاشر من رمضان كما يلتقى بالجالية الاثيوبية فى القاهرة .. ويقوم غدا بزيارة للمتحف المصرى .. ويعقد الرئيسان مبارك ومنجستو جلسة مباحثات ختامية غدا ـ الاحد ـ ويعقبها مؤتمر صحفى للرئيس الاثيوبى قبل مغادرته القاهرة .

وشارك فى المباحثات من الجانب المصرى د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ود . عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وصفوت الشريف وزير الاعلام و . . . عصام راضى وزير الرى وزكى بدر وزير الداخلية ود . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ود . محمد الرزاز وزير المالية ود . بطرس غالى وزير الدولة للشئون الخارجية والمهندس جمال السيد وزير الدولة للانتاج الحربى ود . اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب الرئيس للشئون السياسية ود . مصطفى الفقى سكرتير الرئيس للمعلومات والسفير احمد حجاج مدير الادارة الافريقية بالخارجية ومحمد الشاذلى القائم باعمال السفارة المصرية باثيوبيا .

بدء الانتاج فى ٣ حقول جديدة للبترول بالصحراء الغربية

تقرر وضع ٣ حقول جديدة للانتاج البترولى على الانتاج خلال شهر يولية القادم .. ستنتج هذه الحقول حوالى ٢٠ ألف برميل يوميا .. سيتم التوفيق بين الانتاج الجديد وحصة مصر من الانتاج المقرر طبقا لتحديد سقف الانتاج عند ٨٧٠ ألف برميل يوميا .

د . والى :

الانتخابات مرت بهدوء ما عدا بعض الاحداث البسيطة

صرح الدكتور يوسف والى امين عام الحزب الوطنى ان انتخابات مجلس الشعب قد أجريت فى حرية وحيدة كاملة وقال ان غرفة العمليات بالحزب الوطنى قد تلقت خلال الايام الماضية تقارير امناء الحزب فى كل محافظات الجمهورية والتى دلت على ان الانتخابات قد مرت فى هدوء تام ما عدا بعض الاحداث البسيطة التى اتخذت فيها الاجراءات الفورية لايقافها وان النيابات المختصة تولت التحقيق فى هذه الاحداث .

وقال د . والى ان الانتخابات قد تمت تحت اشراف اعضاء الهيئات القضائية ورؤساء اللجان وبحضور المندوبين وان المواطنين باختلاف انتماءاتهم الحزبية باشروا حقوقهم السياسية فى الانتخابات دون تدخل من أحد .

تصريح لشركة داسو عن صفقة الميراج لمصر

باريس ـ أ ش أ :

قالت مصادر مسئولة فى شركة داسو الفرنسية لانتاج الطائرات ان تاخير تسليم الطائرات الفرنسية المقاتلة لبعض الدول لايعنى الغاء الصفقات بين الشركة وتلك الدول .

ورفضت هذه المصادر تاكيد او نفى النبأ الذى اذاعته وكالة انباء اجنبية اول امس عن وقف تسليم ٦ من طائرات الميراج المقاتلة لمصر من اصل ٢٠ طائرة بسبب تاخر مصر فى دفع بعض الاقساط واكدت هذه المصادر ان الشركة لم تصدر اية بيانات حول هذا الموضوع

٢,٣ مليار دولار مساعدات امريكية لمصر

واشنطن ـ ر :

وافقت لجنة الشئون الخارجية التابعة لمجلس النواب الامريكى على المساعدات الخارجية التى طالبت بها حكومة الرئيس ريجان لكل من مصر واسرائيل وباكستان للسنة المالية ١٩٨٨ التى تبدا فى يوليو القادم .

وتتضمن هذه المساعدات ٢,٣ مليار دولار لمصر و٣ مليارات دولار مساعدات اقتصادية وعسكرية لاسرائيل منها ٤٥٠ مليون دولار لتطوير الطائرة المقاتلة لاف

أخبار العالم

شامير : المؤتمر الدولى للسلام فكرة جنونية !

تل أبيب ـ وكالات الانباء :

شن اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلى هجوما عنيفا على الجهود التى تبذل لعقد المؤتمر الدولى للسلام ووصف فكرة عقد المؤتمر بانها فكرة جنونية . وقال فى اجتماع عام عقد مساء أول أمس فى تل أبيب أن هذا المؤتمر ستكون له اثار مدمرة على اسرائيل . وأضاف أن دعاة هذا المؤتمر يريدون أن « تفقد اسرائيل استقلالها » من خلال تقديم تنازلات اقليمية تشمل الاراضى التى احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧ . وأكد رفض كتلة ليكود التى يتزعمها لعقد المؤتمر وللتنازلات الاقليمية من أى نوع .

وقد جاء هذا الهجوم العنيف فى الوقت الذى أعلن فيه شيمون بيريز وزير الخارجية الاسرائيلى من جديد تأييده لعقد المؤتمر الدولى . وقد أدلى بيريز بهذا التصريح مساء أول أمس لدى عودته من جولة أوربية شملت ايطاليا وأسبانيا حيث أجرى مع المسئولين فيها جهود عقد المؤتمر كما اجتمع مع اثنين من المسئولين السوفيت لنفس الغرض .

وقد تعرض بيريز لهجوم شديد من جانب شامير الذى قال ان وزير الخارجية يبدى روحا انهزامية . وأضاف يقول : « لو كان بيريز مقتنعا بان اسرائيل غير قادرة على الصمود فعليه أن يصرح بذلك » .

أمريكا : الهجمات الايرانية الأخيرة محدودة وفاشلة

واشنطن ـ وكالات الانباء :

أعربت الولايات المتحدة عن اعتقادها بان الهجمات الايرانية الاخيرة على منطقة البصرة لا تمثل هجوما كبيرا ولم تمكن القوات الايرانية من التقدم .

وصرح تشارلز ريدمان المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية بقوله : « اننا لا نعتقد أن ما يطلق عليه هجوم كربلاء ـ ٨ يعتبر هجوما ضخما » . وأكد ريدمان عدم وجود معلومات تفصيلية وأن هجوم كربلاء ـ ٨ الذى بدأ يوم الثلاثاء الماضى يبدو أنه تكرار لنوع من المعارك التى دارت من قبل فى المنطقة نفسها الى الشرق من ميناء البصرة العراقى ، ووجه ريدمان نداء جديدا لوقف القتال فورا وأعرب عن أسفه للخسائر فى الارواح البشرية خلال هذه الحرب المؤلمة .

كشف فيروس مضاد لفيروس الأيدز

بوسطون ـ رويتر :

اعلن فريق من الباحثين بمدرسة هارفارد الامريكية للصحة العامة عن اكتشاف فيروس يشبه فيروس مرض الايدز ولكنه غير ضار ويمكن ان يؤدى الى تطوير مصل مضاد لمرض الايدز وقال الباحثون ان هذا الفيروس تم اكتشافه فى القردة الافريقية ويشبه الى حد كبير فيروس مرض الايدز الذى يصيب الانسان ولكنه لايدمر جهاز المناعة الطبيعية فى جسم الانسان .

عرفات :

المجلس الوطنى يحدد موقف الفلسطينيين من المؤتمر

تونس ـ وكالات الانباء :

صرح ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بأن تحديد موقف حاسم للمنظمة من فكرة عقد المؤتمر الدولى للسلام سيكون الموضوع الرئيسى فى مناقشات المجلس الوطنى الفلسطينى الذى سيعقد فى الجزائر خلال الايام العشرة القادمة . وقال انه يامل ان يتخذ اعضاء المجلس (البرلمان الفلسطينى فى المنفى) هذا الموقف المحدد وبشكل إجماعى .

٤ مرضى بالايدز فى الاردن

عمان ـ ا ف ب :

اكد الدكتور زيد حمزة وزير الصحة الاردنى انه تم الكشف عن اربع حالات لاشخاص يحملون فيروس مرض الايدز فى الاردن . واوضح الوزير الاردنى ان الاشخاص الاربعة اصيبوا بالفيروس على اثر إجراء عمليات نقل دم لهم تمت فى الخارج وانهم وضعوا تحت الملاحظة

مسئول امريكى :

القذافى يخطط لعمليات ارهابية جديدة

واشنطن ـ وكالات الانباء :

صرح مسئول امريكى كبير باز عملاء ليبيا السريين كثفوا من عمليات المراقبة للأهداف الامريكية والفرنسية فى الاونة الاخيرة فيما يبدو انه استعداد لشن عمليات ارهابية جديدة . وقال ان العقيد الليبى معمر القذافى لم يتخل بعد عن سياساته الارهابية رغم انه يعانى من اشد عزلة سياسية يتعرض لها منذ وصوله الى الحكم منذ ١٨ عاما .

لجنة من الدولية الاشتراكية لتقصى الحقائق فى الشرق الاوسط

روما ـ وكالات الانباء :

اعلن فيلى برانت رئيس منظمة الدولية الاشتراكية امس ان اللجنة المختصة بمتابعة شئون الشرق الاوسط فى المنظمة قررت ارسال وفد منها الى الشرق الاوسط فى شهر سبتمبر القادم لتقصى الحقائق حول تطورات الوضع هناك وطبيعة الدور الذى يمكن ان تقوم به الاشتراكية الدولية لدفع مساعى السلام فى المنطقة .

وقال ان اللجنة التى استحوذت على كل الاهتمام اثناء اجتماعات الدولية الاشتراكية فى روما ستجتمع فى باريس يوم ١٨ يونيو القادم .

لقطات برلمانية

●● انتهت الانتخابات .. وأعلنت النتائج .. ويقول المراقبون : ان الواجب يقتضينا ان ندرس الدلالات وان نقرأ النتائج بامعان .. بدلا من ان نضيع الوقت فى الصراخ والعويل وتوجيه الاتهامات الطائشة فى محاولات لتعليق الفشل على أية شماعة !

اول مايلفت النظر فى هذه النتائج ان عددا كبيرا من الدوائر بالنسبة للمقاعد الفردية حسم فيها الامر منذ اول مرة بعد أن كان التوقع من كل المراقبين ان نسبة كبيرة جدا من هذه الدوائر سيعاد الانتخاب فيها .. نظرا لكثرة عدد المرشحين ولاتساع الدائرة التى شملت فى المتوسط ثلاثة مراكز او اقسام .

ولوحظ ايضا ان مرشحى الحزب الوطنى فى المقاعد الفردية اكتسحوا من امامهم سواء من المنتمين لاحزاب المعارضة او من المستقلين ووصل عدد كبير منهم الى مجلس الشعب من اول جولة .. وان معظم الدوائر التى تجرى فيها الاعادة ظل مرشح الحزب الوطنى احد طرفى الاعادة .

هاتان الملاحظتان فى رأى المراقبين .. مرتبطتان ببعضهما وتؤديان الى حقيقة مؤكدة هى ان شعبية المرشح والتصاقه بالجماهير فوق كل اتساع للدائرة .. وفوق كل تنافس مهما كثر او اشتد .. وان الجماهير تستطيع ان تصل الى قرارها الصحيح .. وسط الضجيج .. ووسط احتشاد المرشحين .

ولعل هذا خير رد على ما اثاره البعض من ضوضاء حول اتساع الدوائر .. وحول المرشح فى المقعد الفردى ، المسكين ، الذى لايجد دقيقة واحدة لالتقاط انفاسه .. والذى لايكفيه الوقت للمرور على الدائرة المتسعة .

الدرس الثانى المستفاد من قراءة نتائج هذه الانتخابات هو ان التقرب للناخبين ومحاولة استقطابهم لاياتى بمهاجمة الخصوم وافتعال المعارك .. والرمى بالحجارة والتراب .. ونشر الشائعات ـ واتهام كل شىء بالفساد .. والادعاء بالتزوير قبل أن يتم اجراء واحد من العملية الانتخابية فقد فشلت المعارضة بهذا الاسلوب من التقرب للناخبين وانتصر الحزب الوطنى باغلبية كبيرة لانه التزم بالموضوعية فى دعايته الانتخابية . وسعى بين الناس بانجازاته .. وبفكره وبسياساته التى لها اثر ملموس .

ادعو احزاب المعارضة سواء من دخل منها مجلس الشعب او لم يحصل على نسبة الـ ٨٪ .. الى قراءة متانية فى نتائج هذه الانتخابات .. والى محاولة الخروج منها بدروس مستفادة .. ربما تنفعهم فى اية انتخابات قادمة .

عبدالفتاح الديب

أخبار المجتمع

شبكات كهرباء شبرا الخيمة

المدير العام ومدير الادارة والمهندسون وجميع العاملين يهنئون السيد المهندس

جلال مصطفى رضوان

رئيس مجلس ادارة الشركة لفوزه بعضوية مجلس الشعب

عائلة الخلفاى بدراو

يهنئون ابنهم المهندس

طه محمد صالح

بفوزه بعضوية مجلس الشعب

محمد السيد الشيمى

بمصنع زجاج حمزة يهنىء الحاج عبدالمقصود حمزة بالنجاح الساحق لعضوية مجلس الشعب .

اللجنة النقابية ونادى المعلمين بطهطا

يهنئون المستشار حلمى عبدالآخر والسيد محمد أبو سديرة بفوزهما بعضوية مجلس الشعب فالى الامام نقيب المعلمين مختار عبدالوارث

المقاولون العرب

عثمان احمد عثمان وشركاه تهنئة للمهندس سمير عجيب

العاملون بعمليات الغردقة يهنئون انفسهم ويهنئون السيد المهندس سمير سليمان عجيب مدير فرع اسوان بالشفاء وعودته لادارة الفرع

بسم الله الرحمن الرحيم

نهمى الجايح يتقدم بالشكر لجميع اهالى الدائرة الثالثة بالبحيرة ولاهله

بجميع عائلات خربتا العظيمة

بلد العلماء التى اجريت فيها الانتخابات بأعلى مستوى من الديمقراطية لتضارع أرقى المجتمعات الأوربية والامريكية بل وشمخت بوحدتها الفكرية الاصلية باجماعها لمؤازرة ابن من أبنائها الوطنيين والحمد لله فكوم حمادة بخير .

شكر وتقدير

فايز الطنيخى والعائلة واهالى دسونس ام دينار

اهلى وعشيرتى ابنائى واخوانى اهالى الدائرة الاولى محافظة البحيرة عامة واهالى مركز دمنهور خاصة نتقدم لكم جميعا بخالص الشكر والعرفان على اجماع الكلمة التى اعطاها ابناء مركز دمنهور لقائمة الحزب الوطنى الديمقراطى وتجاوزت ٤٢٠٠٠ الف صوت غال علينا وان الثقة التى اوليتمونى اياها اعتز وأفخر بها مدى حياتى وأعاهد الله وأعاهدكم أن اكون دائما عند حسن ظنكم خادما لكم مدافعا عن حقوقكم تحت قيادة

الرئيس محمد حسنى مبارك

والله ولى التوفيق

الحاج سعيد عبدالمقصود حمزة

واسرة مصنع زجاج مصر بشبرا الخيمة . تتقدم بأسمى تهانيها للاستاذ

عبدالمقصود احمد حمزة

لفوزه الساحق بثقة ابناء دائرة الباجور الاوفياء وعضوية مجلس الشعب متمنين لسيادته دوام التوفيق والسداد

محمود دعدور مدير فروع شرق الدلتا بالتامين الاهلية

ورفاقه وزملاؤه من العاملين بالجهاز الادارى والانتاج بفروع ومكاتب محافظات الشرقية والدقهلية ودمياط والاسماعيلية وبورسعيد والسويس والعريش وجنوب سيناء يتقدمون بخالص الشكر والتقدير للسيد الاستاذ الدكتور

احمد فؤاد الانصارى

رئيس مجلس الادارة لترقيته

الاستاذ عبدالفتاح طنطاوى

مديرا عاما لفروع الوجه البحرى وشرق الدلتا رمز الاخلاص والعطاء والامانة والصدق والكفاءة فى العمل والله ولى التوفيق والسداد

العاملون بالحرير الصناعى

يتقدمون بالشكر للسيد

المهندس يوسف والى

امين علم الحزب الوطنى

على اهتمامكم باحقية العاملين فى قطاع الغزل والنسيج فى اجر ايام الراحة الاسبوعية

اللجنة النقابية للعاملين ومجلس الادارة المنتخب بشركة الحرير الصناعى بكفر الدوار

o

العاملون بصباغى البيضا

يتقدمون بالشكر للسيد

المهندس يوسف والى

امين علم الحزب الوطنى

على اهتمامكم باحقية العاملين فى قطاع الغزل والنسيج فى اجر ايام الراحة الاسبوعية

اللجنة النقابية للعاملين بشركة صباغى البيضا بكفر الدوار

محمد عطية يسجد لله لنجاح العملية ويشكر عميد . ط / احمد نبيل بهجت ورائد ط / عبدالقادر خطاب ونقيب ط / وجيه حسين و م . ا ط / اسامة حلمى بمستشفى القوات المسلحة بالاسكندرية

المهندس صبرى ابو علم بقنا يهنىء السيد المهندس

محمد محمود حامد

لترقيته سكرتيرا عاما لمحافظة قنا ونتمنى لسيادته دوام التوفيق والنجاح

ادارة فندق اسكندرية

يتقدمون بخالص التهنئة القلبية للسيد

الدكتور / السيد على السيد

بنجاحه وفوزه بعضوية مجلس الشعب

الجمعية المشتركة بسمنود

مدير الجمعية والعاملون بها واعضاء مجلس الادارة ومدير التعاون والعاملون بها والجمعيات الزراعية بالمركز يهنئون

الحاج محمد احمد احمد زايد

رئيس الجمعية بنجاحه بعضوية مجلس الشعب بالدائرة الثالثة بالغربية

افتتاح مسجد شهيد الشباب

محمد نور الدين انور مرسى فى اول شهر رمضان المعظم بمدينة العاشر من رمضان

شركة الاسكندرية للانشاءات

العاملون بمشروع اسكان المحافظة بالهانوفيل والناصرية يهنئون اهالى الرمل بفوز

المهندس / طلعت مصطفى ابراهيم

عن المقعد الفردى لمجلس الشعب

نقابة المهندسين

لجنة العلاقات والشئون العامة

تعلن عن فتح باب حجز المصايف يوم السبت الموافق ١٨ / ٤ / ١٩٨٧ والاستعلام بالنقابة

الامين العام
مهندس / صلاح الحانق

الرياضة والشباب

يقدمها : عبد المجيد نعمان

اللاعبون العسكريون الخمسة يعودون للفريق القومى
ويدخلون المعسكر غدا استعدادا للقاء تنزانيا الثانى

غير معقول ان يبتعد لحسن اللاعبين العسكريين عن صفوف الفريق القومى لكرة القدم الذى يستعد للقاءات الدولية الكثيرة المتتالية .. وقد ادرك الجانبان ، غباء ، التصرف الذى صدر من مايكل سميث المدرب الانجليزى للفريق القومى حين اعلن ـ دون معقب من مجلس ادارة اتحاد الكرة ـ انه ، بسلامته ، قد قرر الاستغناء عن اللاعبين العسكريين في المنتخب خشية ان يتكرر ماحدث من تاخر اللاعبين الخمسة عن الانضمام لتمرين الفريق القومى قبل سفره الى دار السلام للقاء الأول الذى تم مع تنزانيا في تصفيات دورة الألعاب الافريقية .. واخذ بعض العاملين في الاتحاد يزيدون نار الفرقة اشتعالا بدلا من ان يعملوا على انهائها ، خاصة ان من بينهم ، ضباط عظام ، قدامى كان لهم يوما دورهم مع المنتخبات العسكرية ..

وقد كانت المبادرة من الجانب العسكرى ـ وكان البلد بلدان ـ حيث قام ضابط عظيم ، في الخدمة ، برتبة لواء مقر اتحاد كرة القدم وابلغ المسئولين به استياء كبار القادة مما حدث من الطرفين ، وبالتالى مما نشر من تصريحات غير مسئولة من الجانبين .. وتم الاتفاق على ان يعود اللاعبون العسكريون الخمسة ـ حسين السيد واحمد رمزى واسماعيل يوسف ومجدى طلبة وحسام حسن ـ الى مجموعة الـ١٨ لاعبا الذين اختيروا للسفر الى تنزانيا .. وسيكون التجمع الساعة السادسة مساء غد بفندق بارون بمصر الجديدة ، ليبدا المران صباح الاثنين

مصر تفوز ببطولة المنطقة الرابعة للبريدج

فازت مصر بالمركز الاول في بطولة البريدج للسيدات للمنطقة الرابعة التى اقيمت في سرى لانكا من ٢٩ مارس الى ٩ ابريل .. مثل مصر : جوزفين بشاى ومارجريت حميص وصفية ثروت وليلى خليل ورينى عزيز سيدهم ومود عبدالله خورى .

الاتحاد السكندرى وأحد السعودى .. في لقاء رد الاعتبار .. الليلة بالجزائر

اهمية خاصة يضعها لاعبو الاتحاد السكندرى لمباراتهم الثانية في البطولة العربية للأندية الابطال لكرة السلة مع نادي احد السعودى الساعة الثامنة مساء اليوم بتوقيت القاهرة .. وكانت البطولة قد بدات مساء امس في الجزائر بمباراتى مولودية الجزائرى مع الكوكب السودانى . ثم الاتحاد السكندرى مع الرشيد العراقى ، وسنورد تفاصيلهما غدا ..

رسالة الجزائر :

علاء صادق

وتاتى اهمية لقاء اليوم من الاحداث غير العادية التى كانت قد شهدتها مباراتا الاتحاد واحد الوديتان بالسعودية في ديسمبر الماضى .. فاز احد في الاولى بفارق ٧ نقط .. ثم انسحب الاتحاد في الدقيقة الاخيرة من المباراة الثانية وهو متقدم بنقطة احتجاجا على التحكيم السعودى .. ولذا فان الشعور بالرغبة في رد الاعتبار يسيطر على جميع اللاعبين .. ويبدو اللقاء وكانه على البطولة ..

هذا ويتميز فريق الاتحاد على منافسه في مختلف العناصر البدنية والفنية .. ولا يميز فريق أحد سوى لاعبيه عبدالعزيز المولد صاحب أعلى نسبة في الدورة في رميات القفز ، وعبدالعزيز الشرقى كابتن الفريق المخضرم .

أحد والعرش السعودى :

احتفظ احد هذا الموسم ببطولة الدورى السعودى للسلة للعام التاسع على التوالى .. وقد فاز يوم الاثنين الماضى ببطولة كاس السعودية بعد ان تغلب على النصر ٥٢/٥١ بعد وقت اضافى .. وكان قد فاز في يناير الماضى بكاس مجلس التعاون الخليجى للعام الثالث على التوالى .. وقد صرح الكابتن الشرقى ، لأخبار اليوم ، بان الاتحاد فريق جيد يمتاز بعنصر الطول ومهارات لاعبيه العالية ، خاصة مدحت وردة وعمرو ابوالخير وطارق الصباغ ومحمد مكاوى .. وأضاف ان مستوى الفرق الخمسة المشتركة في البطولة متقارب ، ويمكن لأى منها ان يفوز على الآخر ..

يمثل أحد : عبدالعزيز الشرقى وعبدالعزيز المولد واحمد فلاتة ومحسن خلف ومحمد السالك وعبدالرحمن سعيد واحمد خليفة وعدنان عطاالله وكلهم دوليون .. ومعهم : على جبرتى وعبدالرحمن جبريل وعبدالله سلطان وعلى الشريف .. ويدرب الفريق المدرب التونسى خالد السنوسى .

ويمثل الاتحاد : مدحت وردة وطارق الصباغ وعمرو أبوالخير وعصام أبو العينين وعصام مجاهد وزاهر عبدالباسط ومحمد مكاوى وممدوح اسماعيل وعادل حسن واكرم عبدالسلام وأحمد عمر وشريف العطار .. ويراقب الفريق د . محمد عبدالوهاب .

تعاون مشترك :

ازاء الشكوى الصارخة من جميع الفرق من عدم توافر الغذاء الكافى بالفندق . فقد رفضت بعثة احد السعودى الاستمرار به وانتقلت امس الاول الى احد فنادق العاصمة ، بينما نجح مسئولو نادى الاتحاد في اتمام اتفاق مع عبدالمجيد زرقانى رئيس اتحاد كرة السلة الجزائرى يتحمل اتحاد الجزائر كافة النفقات الاضافية لبعثة الاتحاد ، على ان يتحمل نادى الاتحاد مصاريف اقامة منتخب الجزائر بالاسكندرية في البطولة العربية القادمة للدول والتى تنظمها مصر في اغسطس القادم ..

وقبل بدء الدورة بساعات قليلة ثارت اول مشكلة لما صدر كتيب الدورة خاليا من اسماء فريق مولودية الجزائرى منظم الدورة مما أثار عند الفرق المشتركة الشك في امكان حدوث تلاعب لضم بعض لاعبى منتخب الجزائر الى المولودية .. وقد تقدم الكوكب السودانى باول احتجاج في البطولة ، يطالب بسرعة اعلان اسماء لاعبى الجزائر ، مع التفتيش على جوزات سفرهم ، وبطاقات الاتحاد الجزائرى الخاصة بهم .

بسرعة :

× ادار الحكم المصرى ميخائيل ابراهيم ومعه خليل مجيد العراقى أولى مباريات الدورة بين المولودية والكوكب .. بينما ادار الجزائريان جديدى محمد وبن مريجة جعفر مباراة الاتحاد السكندرى والرشيد .

× اكد بن أحمد الياس نائب رئيس اتحاد السلة الجزائرى انه لم يشهد فريق الاتحاد من قبل ، لكن يرشحه للفوز بالبطولة اذا كان مستواه مماثلا لمستوى النادى الاهلى القاهرى الذى شهده يلعب مرتين في الجزائر في العامين الماضيين .

× وصل الى الجزائر امس الاول يوسف ابوعوف رئيس الاتحاد المصرى لكرة السلة وأمضى ٤ ساعات مع لاعبى الاتحاد ، حثهم خلالها على ضرورة الفوز بالبطولة ، حتى تستعيد السلة المصرية مكانتها التى اهتزت بهزيمتها مؤخرا في مقديشيو من الصومال

× لم تعط صحافة الجزائر للبطولة الاهتمام الواجب ، وخاصة صحيفة ، المجاهد ، التى تصدر بالفرنسية . فلم تنشر عنها امس الا خبرا صغيرا ، مقابل نصف صفحة عن نتائج مباريات كئوس أوربا لكرة القدم .

× امضى لاعبو الاتحاد مساء امس الاول سهرة كروية ممتعة عبر اربع ساعات متصلة امام شاشة التليفزيون الجزائرى الذى يستقبل الارسال الأسبانى .. شاهدوا مباراتين في كأس اندية أوربا : ريال سارجوسا الاسبانى مع اياكس الهولندى باسبانيا

نقط وحروف

لا كرامة لنبى في أرضه ..

اعتدت أن أتلقى بين الحين والحين رسائل من أستاذ التحكيم الدولى مصطفى كامل محمود ، يحمل الى فيها آخر أخبار الاتحاد الدولى لكرة القدم وقراراته وتعديلاته على اللوائح والقوانين .. كما يضمنها ما يعتمل في نفسه من شعور وهو بعيد عن وطنه . لا يخفف عنه الا أنه في خدمة الاشقاء العرب . في آسيا حيث يعمل منذ سنوات . أسهم فيها بكل الجهد المشرف في تنظيم الدورات والمسابقات حتى أصبحت الدول تستعيره من الجهة التى يعمل بها .. سواء كان في نادى النصر بدولة الامارات ، أو في وزارة التربية والتعليم والشباب الجهة العليا المسئولة عن الرياضة في سلطنة عمان .. وكان بين ما شمله خطابه الأخير اشتراكه كمحاضر في دورة تاهيل أساتذة محاضرين في قانون كرة القدم المقامة في الرياض من ٨ الى ١٦ ابريل .. واختيار الاتحاد الدولى لكرة القدم له مراقبا للمباراة الثانية بين العراق والأردن التى تقام في الكويت يوم ٢٤ ابريل في تصفيات دورة سيول الاوليمبية .. كما زف الى بشرى اختيار العميد على قنديل أستاذ التحكيم الدولى لمراقبة المباراة الاولى بين البلدين التى تقام في عمان يوم ١٧ ابريل ..

وهكذا نرى أن العالم يستفيد من ابنائنا الذين ، نطفشهم ، بنكراننا لكفاءاتهم ، وكاننا نكره الاكفاء والمبرزين ..

وقد اشار الكابتن مصطفى كامل في خطابه الى أن مصر التى أنشات الاتحاد الافريقى لكرة القدم ليس منها عضو في اللجنة العليا للحكام في افريقيا .. والى أن مصر ليس منها الا مراقب واحد للمباريات الافريقية هو مدير علم الاتحاد المصرى الذى لم يمارس اللعبة ولا تحكيمها . بل أنه اعتاد أن يعتذر عن القيام بمهمة المراقب ، والأولى أن يتركها لحكم دولى قديم .. لان المهمة تقتضي ذلك .. وقائمة المراقبين الافارقة تشهد بذلك . فهى تضم بين من تضم محمد بن على المغربى ومصطفى نجوم السنغالى وجورج لمبتى الغانى وتيراكا الاثيوبى وعبدالقادر عويسى الجزائرى

واخر أخبار مصطفى أن سلطنة عمان ستنظم خلال شهر رمضان القادم مسابقات لكرة القدم الخماسية .. وقد كلفه الاتحاد الدولى بتقديم تقرير عنها ، تمهيدا لادخال أى تعديلات على قانون اللعبة يقترحها قبل اصداره رسميا ، ليطبق في مختلف انحاء العالم ..

وأقول للاخ مصطفى : تمام .. لا كرامة لنبى في أرضه .. واسال له المزيد من التوفيق .

عبدالمجيد نعمان

من قتل الملاكم عبدالهادى .. العاطفة أم اللكمات ؟!

عبدالهادى .. بطل الملاكمة

استثمروا الحادث الحزين لاغراض شخصية

من الذى قتله .. العاطفة أم اللكمات ؟.. انها القضية الرياضية التى اثيرت مؤخرا بمزيد من ، التشنج ، اثر وفاة الملاكم المصرى عبدالهادى صادق بعد أربعة أيام من الجولة الثانية لاحدى مباريات دورى الشركات .. وبدلا من التفكير في توحيد الجهود لتكريم اللاعب وتعويض أسرته استثمر بعضهم الحادث لأغراضه الخاصة وبدأت المناورات في سعيها الجاد لاصطياد ضحية أو أكثر ومحاولة الزج بها في قفص الاتهام !

والتقارير تبرىء اتحاد الملاكمة

كتب ـ ممدوح البرعى :

كيف بدأت قصة الحادث .. في ٢١ مارس الماضى وأثناء الجولة الثانية من مباراة عبدالهادى مع جودة خضر في دورى الشركات للملاكمة أوقفت المباراة بعد أن لوحظ على عبدالهادى توتر عصبى شديد واستدعى طبيب الشركات الذى عالجه ، بحقنة اتروبين ، منشطة للقلب ونصح بنقله الى المستشفى حيث أجريت له عملية ، شفط ، تجمع دموى بالجمجمة .. ثم نقل الى غرفة العناية المركزة بمستشفى عين شمس واستمر أربعة أيام لم يتمكن الأطباء خلالها من ايقاف نزيف المخ .. وكانت الوفاة .

ماهى أسباب الوفاة .. لقد أجمع الأطباء المعالجون على أن النزيف قد يحدث نتيجة كدمة قوية جدا يصعب ان تنتج عن لكمة في وجود القفازات وواقى الرأس الذى كان يرتديه عبدالهادى .. لكن حالات مشابهة كثيرة يمكن ان تحدث في ظل توترات عصبية شديدة !

اذن ما هى الدوافع الخلفية للتوتر .. طبعا في ظل الحالة النفسية المتدهورة لأسرته كان صعبا أن تسألهم عن شخصية فقيدهم وأحداث حياته .. الا ان زملاءه ومدربيه أجمعوا على دماثة خلقه وعواطفه الصادقة والتى جعلته يعتبر تمثيل مصر دوليا أمنية حياته القصوى .. ومن ملفات نادى الشرطة واتحادى الشركات والقوات المسلحة والاتحاد المصرى للملاكمة عثرنا على هذه الخلفية الموجزة لحياة عبدالهادى كلاعب فقد تلقى مزيدا من الضوء على الأحداث :

بدأ عبدالهادى حياته الرياضية كلاعب ـ درجة ثانية ـ بنادى الشرطة في موسم ١٩٨٤/٨٣ ، واشترك في بطولة الجمهورية ووصل الى دور الثمانية في وزن الوسط ، ٦٧ كيلو جراما ، .. في الموسم التالى تحسن مستواه ووصل الى الدور النهائى للبطولة بعدها انتقل الى الدرجة الأولى .. وفي عام ١٩٨٦ اشترك عبدالهادى لأول مرة في بطولة الجمهورية للدرجة الأولى ولسوء حظه كان عليه ان يلتقى في أول مباراة مع حسن حافظ بطل الجمهورية .. وانهزم عبدالهادى لكن بشرف وكان ندا قويا فلفت أنظار اللجنة الفنية لاتحاد الملاكمة التى قررت ضمه للفريق القومى وهنا تحققت الخطوة الأولى في حلمه القديم .

فرصة العمر :

وخلال اقامته في معسكر الفريق القومى لاحت له فرصة العمر .. ان يتم اختياره ضمن بعثة الفريق المسافرة الى رومانيا لمعسكر لعدة شهر يعقبه الاشتراك في واحدة من أقوى البطولات الدولية للملاكمة .. بطولة الحزام الذهبى .. وحتى يكتمل الحلم كان عليه ألا ينهزم في أى مباراة تسبق السفر ـ لا داخل معسكر الفريق القومى ولا خارجه ـ حتى يكون واحدا من المرشحين للسفر .. وفي أول تجربة له بالفريق القومى لعب مع فخرى أمين وكان اداؤهما عصبيا فالغيت النتيجة .. ثم لعب ـ للمرة الثانية في حياته ـ مع حسن حافظ بطل الجمهورية وكان أداؤه طيبا فتقرر استمراره في الفريق ..

بداية التوترات :

الى هنا نجح عبدالهادى في الحفاظ على انجازه السابق .. لكن التوترات عرفت طريقها اليه منذ فبراير الماضى حين اشترك في بطولة القوات المسلحة وانهزم في المباراة الثالثة على يدى على الحناوى أحد لاعبى الدرجة الثانية .. وفي مارس أثناء اشتراكه في بطولة الجمهورية للمناطق كان لقاءه الثالث مع حسن حافظ وسحبه مدربه بعد الجولة الأولى بعد أن لاحظ توتره حيث لم تكن نتيجة المباراة تمثل أى أهمية لمنطقة القاهرة ـ التى يلعب لها عبدالهادى ـ فقد أعلن قبل المباراة فوزها رسميا بالبطولة .. هنا وصل التوتر بعبد الهادى مداه بعد أن كاد يتهاوى أمامه أمله القديم في الوقت الذى كان فيه الفريق القومى يستعد للسفر الى رومانيا لدرجة أن عبدالهادى انهزم بعد ذلك في مباراتين أمام اثنين من لاعبى الشركات ـ درجة ثالثة ـ وهو اللاعب الدولى !! وبالطبع نقل الى المستشفى عقب المباراة الثانية وكان النزيف وحدثت الوفاة .

ما الدليل :

بقى من علامات الاستفهام واحدة نختتم بها هذا التحقيق .. ما هى الادلة القاطعة على أن تقصيرا ما لم يؤد للوفاة ؟.. لنسرد الاتهامات ثم نبحث عن الحقيقة من واقع ملفات الجهات التى لعب لها عبدالهادى .

● قيل أنه أجبر على اللعب ١٥ مباراة خلال شهر واحد من ١٧ فبراير الى ٢١ مارس بالاضافة الى ١٠ مباريات أخرى باتحاد الشرطة .

●● والواقع انه خلال هذه الفترة لعب ١٠ مباريات .. ثلاث منها في بطولة القوات المسلحة ، ومثلها في بطولة الجمهورية ، ومباراة واحدة في تجارب الفريق القومى ، و ٣ مباريات في دورى الشركات .. ولم يشترك على الاطلاق في بطولات الشرطة .

● المدرب أشرك عبدالهادى في ٣ مباريات متتالية أيام ٣ ، ٤ ، ٥ مارس ضد حسن حافظ الذى يزيد وزنا عن اللاعب المتوفى .

●● هذا الموعد يوافق بطولة الجمهورية للمناطق .. ولعب عبدالهادى بالفعل ٣ مباريات في وزنه فاز في اثنتين وخسر الثالثة بعد أن سحبه المدرب من الجولة الأولى لاراحة أعصابه . حيث كانت النتيجة لا تهم المنطقة التى يلعب لها عبدالهادى وهى منطقة القاهرة .. ولم يصب في هذه المباراة .. وكانت أمام حسن حافظ .. بأى ضربة مؤثرة ولم يسقط على أرض الحلقة ولو مرة واحدة .

● الاتهام الأخير انهم لم يمنعوه بعد مباراة حسن حافظ التى سقط فيها على الحلبة ٣ مرات ؟ من اللعب لمدة شهر حسب لوائح الاتحاد الدولى .

●● والواقع ان الكشوف الطبية توضح أن ٣ لاعبين استبعدوا بالفعل عقب بطولة الجمهورية من تجارب الفريق القومى بالرغم من انهم كانوا من المرشحين للاشتراك في بطولة رومانيا وضاعت عليهم فرصة السفر لانهم سقطوا على الحلقة أو أصيبوا أثناء بطولة الجمهورية وليس من بينهم عبدالهادى الذى لم يسقط ولم يصب بأى ضربة مؤثرة أثناء مباراته مع حسن حافظ .. بالاضافة الى أن الاتحاد أجرى فحوصا طبية ودورية على لاعبى الفريق القومى في فبراير ثم سبتمبر ١٩٨٦ .. وأخيرا في يناير ١٩٨٧ ولم يكن عبدالهادى يعانى من أى مرض أو اصابة .

لكمة سريعة من ليونارد انكمش لها هاجلر

بعد هزيمته غير المتوقعة أمام ليونارد ..
الملاكم الامريكى هاجلر لايزال يشعر بالمرارة بسبب المؤامرة

يبدو ان الملاكم الامريكى مارفين هاجلر لايزال غير مصدق انه خسر بطولة العالم للملاكمة في وزن المتوسط بعد المباراة الغريبة التى اقيمت يوم الاثنين الماضى وأعلنت فيها هزيمته بالنقط أمام الملاكم العائد بعد غيبة شوجار راى ليونارد .. أكد هاجلر ان منظمى المباراة قد تآمروا مع الحكام لسرقة لقب البطولة منه من اجل [illegible] لملاكمة المحترفين .. [illegible] مصدق ، ان شوجار قد لعب [illegible] اعتقد انني البطل .. لقد قاتلت [illegible] على عرش الملاكمة الذى احتفظ به منذ ٧ سنوات .. واستطرد يقول ، انا لا اصدق ما حدث .. انه يتعين على ان اذهب لانام ثم استيقظ لاتاكد من ان ماحدث ليس حلما مزعجا ، ..

والشىء المؤكد هو ان هاجلر ، ٣٢ سنة ، كان يستحق الفوز طبقا ـ للوصف والنتائج التى أوردها نقاد وكالة رويتر للمباراة جولة بجولة هو الفائز في ٨ جولات من بين الـ ١٢ جولة وهى زمن المباراة .. بينما ـ طبقا لآراء خبراء الملاكمة ـ فاز ليونارد فقط بـ ٣ جولات وتحتسب الجولة الأولى تعادلا ـ ولكن النتيجة التى أعلنها القضاة وهى فوز ليونارد باصوات اثنين من القضاة مقابل صوت واحد لصالح هاجلر جاء بمثابة مفاجأة غير متوقعة للمراقبين .. خاصة وان هاجلر كان قد حقق الفوز امام ١٢ من الملاكمين الذين تحدوه على اللقب من قبل .. وقد وافق على ملاقاة شوجار ليونارد الذى لم يلاكم منذ ٣ سنوات .. ولكن جاءت هذه الهزيمة لتصبح الأولى التى يواجهها هاجلر بعد ٣٦ فوزا متتاليا ..

ورغم كل شىء .. فقد ذكر هاجلر انه لايتهم شوجار باى شىء وانما يتهم المنظمين .

ولكن كل هذه المرارة لا تمنع من القول بانه بعد انتهاء المباراة التى شاهدها أكثر من ١٥ ألف متفرج .. عاد هاجلر الى منزله يحمل ١٢ مليون دولار بالاضافة الى نسبة من مقابل نقل المباراة تليفزيونيا على الهواء لـ ٧٥ دولة .. هى حصته من المباراة .. بينما حصل ليونارد على ١١ مليون دولار ..

اليوم: الأهلى والترسانة .. والزمالك يرقب المباراة والنتيجة

فوز الأهلى يضاعف آماله فى الاحتفاظ بالبطولة

وفوز الترسانة يحقق له ثلاثة أهداف هامة

كتب - محمود السيد:

يلتقي الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم باستاد القاهرة الاهلى مع الترسانة فى مباراتهما المؤجلة فى الدورى الممتاز لكرة القدم .. ويبقى اللقاء الأخير فى المسابقة بين الأهلى والزمالك يوم ٢٢ ابريل .. يحسم الأهلى البطولة لصالحه اذا فاز اليوم والا سيؤجل اعلان بطل الموسم حتى يلتقى القطبان الكبيران.

اللقاء هام وقوى وصعب وفى نفس لوقت شديد الحساسية ونتيجته حاسمة بالنسبة للفريقين ويسعى كل منهما للفوز .. الاهلى ليطمئن على البطولة .. والترسانة ليضمن المركز الثالث بصرف النظر عن المباراة الباقية لكل منهما الاهلى مع الزمالك .. والترسانة مع المقاولون.

● موقف الأندية قبل المباراتين الاخيرتين فى الدورى

النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	أهداف له	أهداف عليه	نقط	المركز
الأهلى	٢٠	١٤	٤	٢	٢٨	٧	٤٦	١
الترسانة	٢٠	٨	٨	٤	١٨	١٦	٣٢	٤
الزمالك	٢١	١٤	٤	٣	٢٩	١١	٤٦	٢

●● الأهلى والبطولة:

بعد أن ابتعد الاهلى عن القمة فى نهاية الدور الأول ضاعف من مجهوده .. وعلى مدى تسع مباريات لم يخسر واحدة .. فاز فى سبع وتعادل فى اثنين خارج ملعبه مع السويس ثم الاسماعيلى . فاستعاد القمة برصيد ٤٦ نقطة نفس رصيد الزمالك لكن فى ٢١ مباراة مقابل ٢٠ للأهلى .. لذلك حشد الأهلى كل قواه وتعتبر مباراة اليوم الحاسمة فى البطولة اذا نجح فى تحقيق الفوز بهدف تقدم على الزمالك بثلاث نقط وأربعة أهداف ويحتفظ بالبطولة الا اذا فاز عليه الزمالك ٣ صفر .. وهذا من العسير جدا تحقيقه ..

استعد الأهلى لهذا اللقاء استعدادا جيداً بدنيا وفنيا ونفسيا . رغم أن فريقه لم يؤد المران مكتملا الا منذ خمسة أيام لما انضم اليه يوم الاثنين الماضى لاعبوه العشرة أعضاء الفريق القومى والمنتخب العسكرى .. اخفى طه اسماعيل المدير الفنى مواعيد المران اليومى وأتم اللاعبون تدريباتهم الخططية بعيدا عن الضغط النفسى الذى يسببه حضور الجماهير المران بأعداد كبيرة .. يغيب عن الفريق اليوم بسبب الاصابة اكرامى وحمادة صدقى واسامة عرابى ومحمد السيد وطاهر ابو زيد .. وبسبب الايقاف حسام حسن وحمدى ابو راضى.

يمثل الأهلى تشكيل من بين: شوبير وثابت - علاء عبدالصادق ومحمد سعد وضياء السيد وربيع ياسين ومحمود صالح - علاء ميهوب ومجدى عبدالغنى ومحمود الخطيب وبدر رجب وخالد جادالله - مصطفى عبده .وأيمن شوقى وطارق خليل وعمرو أنور.

●● الترسانة: والمركز الثالث:

بعد ان تخطى الترسانة بنجاح وبلا هزيمة دور الـ ٣٢ لبطولة افريقيا للأندية لبطل الكؤوس بالتعادل ١/١ مع موكورا الراوندى فى كيجالى والفوز عليه ٥/صفر بالقاهرة لعب مباراتيه المؤجلتين فى الدورى الممتاز مع المنصورة وتعادل بدون اهداف . ثم مع الاتحاد وفاز ١/صفر واحتل المركز الرابع برصيد ٣٢ نقطة بفارق نقطة واحدة اقل من الاسماعيلى الثالث وله ٣٣ نقطة وانهى مبارياته.

يكافح الترسانة اليوم من اجل الفوز لتحقيق ثلاثة اهداف: الأول .. رد الاعتبار ومحو الصورة السيئة للهزيمة الثقيلة ١/٥ فى الدور الأول والثانى: ضمان احتلال المركز الذى يستحقه بالقائمة الثالث لانه حقيقة ثالث ابطال مصر المشتركين فى بطولتى افريقيا .. والهدف الثالث: وضع حد للشائعات التى ترددت حول هذا اللقاء من حيث اللعب لصالح الاهلى أو الزمالك .. ومن أجل ذلك وبنفس القوة والجدية واصل الفريق استعداده تحت اشراف الكابتن حسن الشاذلى المدير الفنى ومصطفى رياض مدرب الفريق، وقد تم شفاء المصابين .. بينما تجددت اصابة جمال الشابورى وتأكد من عدم اشتراكه .. اما محمد رمضان فرغم شفائه إلا انه من المحتمل الا يجازف الشاذلى باشراكه حتى لا يخسره فى المباراة القوية الهامة فى البطولة الافريقية مع الترجى التونسى يوم ٢٤ ابريل.

يمثل الترسانة تشكيل من بين: خضر هاشم وسامح يحيى - عادل محمود وسيد يوسف وحسنى خليل وهشام السيد ومدحت أنور ورضا حميدة - ابو بكر عبدالعزيز وعامر عبدالمقصود وجمال عبدالحليم واحمد مصطفى - محمد فؤاد وطارق عبدالحميد ومحمد رمضان ومحمد كمال وجمال حمزة وفتوح المرسى.

ويحكم المباراة: على حسين المرشح الاول للقائمة الدولية ومعه محمود غزال والسيد محمود.

● هدف أسامة عرابى .. أحد أهداف الأهلى الخمسة فى مرمى الترسانة فى الدور الأول

الرأى الآخر: الحكام يقولون: لا .. يا عوض

نشرت «أخبار اليوم» فى عددها الماضى حديثا لعوض السعدى رئيس لجنة الحكام الرئيسية دافع فيه عن الاتهامات الكثيرة الموجهة الى اللجنة .. غير انه يبدو انه وهو يدافع عن نفسه وعن لجنته لم يدركه التوفيق . خاصة فى الأمثلة التى ضربها بقصد التبرئة واثبات حسن النوايا ..

وقد تلقت «أخبار اليوم» عددا من رسائل الحكام يصححون فيها ما رأوا انه يحتاج التصحيح أو التوضيح:

اضطهاد الحكام:

واضح لكل ذى عينين متتبع للنشاط الكروى أن اسناد المباريات للحكام وترقيتهم الى المستويات الدولية لاتراعى فيه اى قواعد أو معايير .. وأن التنكيل «والسحل» قائم لكل حكم يفكر ان تكون له شخصية .. لأن هذه النوعية من الحكام غير مطلوبة .. لأن الحق مغتصب لصالح فئة تحمل مؤهلات اخرى غير الكفاءة فى التحكيم .. مؤهلات ترضى ذوى النفوس الضعيفة المحبة للسيطرة والسطوة داخل الاتحاد الذى لايهمه ان يتحقق العدل بين الحكام، بقدر ما يهمه انتهاء الموسم على خير .. خاصة بالنسبة للأندية التى لها نفوذ داخل الاتحاد ..

أما عن الأمثلة التى ضربها عوض السعدى رئيس لجنة الحكام فى حديثه عن ان بعض الحكام لايديرون مباريات فى الدورى الممتاز، فهو شىء مضحك ان يحدد ويعدد أسماء ١٢ حكما ادار كل منهم مباراة واحدة .. ولم يقل مستوى كفاءتهم وهل نجحوا أم لا .. المهم ان الحكم الدولى محمود عثمان (٥٥ سنة) ادار ١٢ مباراة هى مجموع المباريات التى ادارها هؤلاء الحكام الـ ١٢ جميعا طوال الموسم ..

وقد قال عوض السعدى عن الحكم ابراهيم رماح مثلا انه اوقف عن التحكيم سنتين .. ولم يكن مستواه - آنذاك - يسمح بادارة مباريات الدورى الممتاز .. لكنه لم يقل لنا لماذا اوقف .. هل لعدم كفاءته، ام لأنه طالب بحقه المشروع من لجنة الحكام الرئيسية السابقة التى اعتبرت ذلك تطاولا وخروجا على المألوف لكل الحكام من حيث السكوت وكتم الغيظ والالتماس .. اما من ينطق فهو آثم «ملحد» ويستحق الوقف! .. ثم ان رماح هذا عاد الى التحكيم منذ سنتين، وهو من اقدم الحكام - كما قال رئيس اللجنة - فيا ترى كم عدد المباريات التى اسندت اليه .. وماهى كفاءته الآن ؟ .. الحقيقة تقول انه لم يعهد اليه فى الموسم الماضى الا بادارة مباراة واحدة ايضا - وكانت بين المنيا والمصرى - فى نهاية الدورى .. وكذلك الحال فى الموسم الحالى .. والغرض من ابعاده معروف .. انه اذا أدار أكثر من مباراة فسوف يطالب بحقه فى الترقية الى المستوى الدولى .. لكن هذا غير وارد فى ذهن ولا ترتيب ولا تدبير لجنة الحكام الرئيسية والمسيطرين عليها .. وتبعا للأوامر «العليا» الصادرة اليهم ..

عوض السعدى

عبدالرازق سالم

الاعتداء على عبدالرازق سالم

وفى رسالة أخرى .. ان رئيس لجنة الحكام يتنصل من عقاب مدرب نادى طلعت حرب لاعتدائه على الحكم الدولى عبدالرازق سالم .. مبررا ذلك بأن الحكم لم يورد هذه الواقعة فى تقريره .. ولما كان هذا الاعتداء وقع جهارا نهارا فان واجب اللجنة الرئيسية كان يقضى بمساءلة الحكم عن سبب عدم ذكره فى التقرير .. لأن المسألة أكبر من ذلك فهى عدوان على «شخصية التحكيم» والحقيقة ان الواقعة صحيحة، وان اعضاء اللجنة جميعا على علم بدقائقها .. لكنهم آخر «طناش» .. بسبب لا يجهله احد .. وهو ان مدير نادى طلعت حرب حكم بارز .. يعتبرونه من دعائم ادارة الاتحاد، وله دوره «المشكور» وغير المشكور فى الانتخابات، التى لم يعد باقيا على اجرائها الا موسم واحد ..

محاضرات على قنديل:

وفى رسالة ثالثة .. يقول صاحبها: انه لأمر يدعو الى الأسف ان يقول رئيس لجنة الحكام ان على قنديل حكم كأس العالم دورتين - واستاذ عوض السعدى لم يحضر محاضرته الأولى إلا ١٨ حكما .. ومحاضرته الثانية إلا ٥ حكام! .. والسؤال هو: على من تقع المسئولية فى ذلك .. ومن الذى يدعو الحكام للمحاضرات .. هل هو على قنديل مثلا .. أم من المسئول .. انه عذر أقبح من ذلك كما يقولون ..

١٦٥٠ دولارا لمارادونا عن كل دقيقة بويمبلى !!

طلب مارادونا النجم العالمى لكرة القدم أمس ١٦٥٠ دولارا عن كل دقيقة نظير اشتراكه فى مباراة ستقام باستاد ويمبلى بمناسبة يوبيل الاستاد .. بهذا يقبض مارادونا حوالى ١٥٠ ألف دولار اذا لعب المباراة بالكامل .. والمنتظر ان تمتثل ادارة الاستاد للطلب لانها متأكدة من ان اشتراك مارادونا سيزيد الدخل اكثر من هذا المبلغ.

فوز الترسانة ببطولة كأس افريقيا شرط لاشتراكها فى نفس المسابقة الموسم القادم

قال المهندس ابراهيم الخليل كابتن مصر والترسانة القديم وعضو مجلس ادارة اتحاد كرة القدم: ياما فى الحبس مظاليم .. لقد قال عنى البعض اننى وراء الغاء مسابقة كأس مصر هذا الموسم، حتى يتسنى للترسانة ان تمثل مصر فى كأس افريقيا للأندية ابطال الكئوس فى الموسم القادم ..

والى هؤلاء استشهد بزملائى اعضاء مجلس ادارة اتحاد كرة القدم وان كان المفروض فى مناقشات المجلس انها سرية .. لقد قلت لهم اننى لرى الا تشترك الترسانة فى نفس هذه الكاس الافريقية الا اذا فازت ببطولة هذه الكاس هذا الموسم .. ذلك اننى ارى اننا بهذا نخفف من الحمل الذى يعانيه جدول المباريات المحلية بسبب اشتراك ٣ فرق فى كأس افريقيا .. كما هو حادث .. خاصة انه ثبت ان قليلا من الفرق الافريقية هى التى يحقق الالتقاء معها اى فائدة للفرق المصرية .. وآخر دليل على ذلك المباريات الاخيرة للترسانة والأهلى مع فريقى رواندا.

غدا آخر موعد لاقتراحات واستفسارات اعضاء الأهلى للجمعية العمومية

حدد النادى الأهلى غدا آخر موعد لتلقى اقتراحات اعضاء النادى واستفساراتهم التى يرغبون نظرها فى الجمعية العمومية غير العادية للنادى التى تحدد لها يوم ١٤ مايو القادم .. النصاب القانونى لصحة انعقاد الجمعية ١٥٠٠ عضو.

احتراما لحقوق مشاهدى التليفزيون

قرر مكتب المدعى العام بولاية النيوى الامريكية رفع دعوى قضائية لمطالبة احدى محطات التليفزيون بدفع ٣٢٠ الف دولار للمتفرجين باحدى الدوائر التليفزيونية المغلقة التى نقلت مباراة التحدى على بطولة العالم للوزن المتوسط بين ليونارد وهاجلر .. التى انتهت بفوز ليونارد بالنقط .. السبب هو ان المتفرجين وعددهم ١٢ الف متفرج لم يستطيعوا مشاهدة الجولات الست الاولى من المباراة بسبب عيوب فنية فى نقل الصورة ..

رجل يعض كلبا خلال مباراة كرة بلندن!

ألقى القبض أمس فى لندن على رجل لانه عض أذن أحد كلاب الشرطة خلال أحداث شغب جرت اثناء مباراة لكرة القدم بين فريقى وست هام وارسنال .. وقع الحادث حين تدخلت الشرطة لفض معركة بين المشجعين المتنافسين الذين كانوا يستخدمون المدى والعطارى والقبضات المعدنية التى توضع فى أصابع اليد ..

كل نتائج مباريات الذهاب للدور قبل النهائى لبطولات الاندية الاوروبية لكرة القدم

بايرن ميونيخ وموتشنجلادباخ ضمنا الصعود وليلة كروية حافلة بالبؤس لفرق اسبانيا

حققت فرق المانيا الغربية نتائج مطمئنة للغاية .. بينما كان اليوم سيئا بالنسبة للكرة الاسبانية فى مباريات الذهاب للدور قبل النهائى لبطولات الاندية الاوربية لكرة القدم . ففى بطولة ابطال الدورى حقق فريق بايرن ميونيخ فوزا ضخما (١/٤) على ريال مدريد الاسبانى .. بينما حقق بورتو البرتغالى فوزا غير حاسم (١/٢) على دينامو كييف بطل الاتحاد السوفيتى ..

وفى بطولة ابطال الكئوس تمكن فريق ايلكس امستردام الهولندى من الفوز على ريال زاراجوزا الاسبانى على ملعبه .. وكذلك خسر بوردو الفرنسى على ملعبه ١/صفر امام ليبزيج الالمانى الشرقى ..

وفى بطولة كأس الاتحاد الاوربى تمكن مونشنجلادباخ الالمانى الغربى من انتزاع تعادل سلبى خارج ملعبه امام داندى يونايتد الاسكتلندى.

بطولة ابطال الدورى

وقد جاء فوز بايرن ميونيخ الذى لعب على ملعبه امام ٧٥ الف متفرج - ١/٤ على ريال مدريد الاسبانى ليقربه جدا من الوصول الى الدور النهائى .. حفلت المباراة بالاثارة .. احتسب فيها الحكم الاسكتلندى ضربتى جزاء لبايرن ميونيخ .. وطرد اثنين من نجوم ريال مدريد هما خوانيتا، فى الشوط الاول .. وميتو قبل النهاية بسبع دقائق سجل ماتيوس لبايرن من ضربتى الجزاء فى الدقيقتين ٣٠ من الشوط الاول و ٨ من الثانى .. وكان اوجنتالر قد سجل الهدف الاول فى الدقيقة ١١ من الشوط الاول .. وسجل فولفارت الهدف الثالث فى الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول كذلك .. اما هدف ريال مدريد فسجله بوتراجينيو فى نهاية الشوط الاول ..

اما فوز بورتو البرتغالى على دينامو كييف السوفيتى ١/٢ .. فانه غير حاسم

بطولة ابطال الكئوس

أضاف فريق اياكس امستردام مأساة اخرى الى ليلة اسبانيا الحافلة بالبؤس فى كرة القدم الاوربية حينما تمكن من هزيمة ريال زاراجوزا .. ٢/٣ تقدم زاراجوزا بهدف فى الدقيقة ١٤ من الشوط الاول احرزه روبين سوصا .. ولكنه كان كمن اشعل النار فى صفوف لاعبى هولندا .. الذين احرزوا ٣ أهداف متتالية

ولم يكن حظ فريق بوردو الفرنسى افضل، فعلى ملعبه وامام جماهير غفيرة فاز عليه ليبزيج الالمانى الشرقى ١/صفر وسط سيطرة فرنسية كاملة

بطولة كأس الاتحاد الاوربى:

حفظ فريق جوتنبرج السويدى لنفسه مكانا فى نهائى هذه البطولة بعد فوزه الضخم ١/٤ على تيرول النمساوى فى مباراة اقيمت فى مدينة جوتنبرج امام ٤٥ الف متفرج سويدى ..

وفى جلاسجو باسكتلندا قدم فريق مونشنجلادباخ عرضا رائعا فى فنون الدفاع وخرج بنقطة التعادل امام داندى يونايتد الاسكتلندى .. فى انتظار لقاء العودة ..

مصر تلعب فى كوريا الجنوبية وديا

تلقى الاتحاد المصرى لكرة القدم امس الاول دعوة من الاتحاد الكورى لاشتراك الفريق القومى المصرى فى دورة دولية تجريبية فى كوريا، ضمن سلسلة تجارب اللجنة المنظمة لدورة سيول الاوليمبية ١٩٨٨ قبل بدء الدورة، لتكتشف اى اوجه للنقص تستلزم الاستكمال .. تقام الدورة التجريبية من ٨ الى ٢١ يونيو القادم وتشترك فيها ٨ فرق من بينها الارجنتين والكويت وشيلى وفريقان من كوريا .. ولاشك ان الاتحاد المصرى سيلبى الدعوة على اساس انها اعداد طيب للفريق القومى قبل مباراتيه مع كينيا فى تصفيات الدورة الأوليمبية «الاصلية» يومى ٢٦ يونيو بالقاهرة ثم ١٢ يوليو بنيروبى .. ومن بعدها دورة الالعاب الافريقية فى نيروبى «ايضا» من ١ الى ١٥ اغسطس ..

مصر تنظم تصفيات المنطقة الافريقية لليد

تلقى الاتحاد المصرى لكرة اليد برقية امس من اوسيبيا سكرتير المنطقة الافريقية الخامسة للألعاب بنيروبى تفيد بموافقة المنطقة على أن تستضيف مصر لتصفيات المنطقة الخامسة لكرة اليد بناء على التسهيلات التى قدمها الاتحاد المصرى للفرق الافريقية وهى الاستضافة وتخفيض ٥٠٪ على تذاكر شركة مصر للطيران . بشرط ان تجرى التصفيات من ٢٣ الى ٢٨ مايو القادم .

وقد ارسل كمال رضوان مدير عام الاتحاد برقية الى سكرتير المنطقة الافريقية بالموافقة على الموعد وتأكيد تحمل الاتحاد الاستضافة والتخفيض فى التذاكر.



● ضربة ساحقة من العسقلانى فشل فى صدها حائط الصد الأهلاوى

تكررت من الأهلى نفس الأخطاء فتكررت هزيمته من الزمالك فى الطائرة

مساء امس الاول .. تكرر فى صالة اكاديمية الشرطة بالعباسية ماحدث قبل اسبوعين فى صالة نادى الزمالك .. فبعد ان فاز الزمالك على الأهلى ١/٣ فى نهائى بطولة افريقيا للأندية ابطال الدورى العام .. فاز الزمالك بنفس النتيجة على الأهلى فى آخر مباريات الدورى الممتاز .. ولم يكن هناك مفاجأة ولاسر فى تكرار الهزيمة .. فقد وقع الأهلى فى نفس اخطائه فى بطولة افريقيا . بينما استغل - الزمالك - فى نفس الوقت ميزات لاعبيه التى تحقق لهم التفوق ..

لعب الزمالك بتشكيل شبه ثابت .. لم يعدل فيه عزمى مجاهد مدرب الفريق الا لدقائق . فلعب اغلب الوقت بنجومه احمد مصطفى وعصام معوض وأيمن العايدى واحمد معتز والعسقلانى و اللقانى .. بينما ادخل فؤاد عبدالسلام مدرب الأهلى تغييرات متوالية على التشكيل بسبب حيرته فى اجراء «الخلطة» بين المخضرمين ذوى الخبرة، وبين الوجوه «الجديدة» على الفريق «فتبغبغ اللخبطان» حتى ان الاهلى خسر الشوط الثالث ١٣/١٥ بعد ان كان الأهلى متقدما ٥/١٢ ..

اى ان الأهلى احرز نقطة واحدة مقابل ١٠ نقط أحرزهما الزمالك ..

وكان الأهلى قد فاز ١٢/١٥ بالشوط الأول، ثم فاز الزمالك بالثانى ١٣/١٥ بعد ان كان الأهلى متقدما ٤/٧ . ثم فاز الزمالك بالثالث والرابع ١٣/١٥ و ٨/١٥ ..

بهذا الفوز تساوى الفريقان برصيد ٤٣ نقطة حيث كان الأهلى قد فاز ٣/صفر فى الدور الأول للدورى .. وقد تقرر ان يلتقيا الساعة الخامسة والنصف مساء غد باكاديمية الشرطة فى لقاء فاصل يحدد البطل .. ترى هل سيتخلص الأهلى من اخطائه .. وهل سيوفق الزمالك فى الافادة من ميزاته ؟

هكذا اسم الأصل



الفكر الإسلامي

يقدمه
ابراهيم راشد

الشيخ ابوالعينين شعيشع في ميونخ وباريس

يسافر فضيلة الشيخ ابوالعينين شعيشع الى فرنسا والمانيا الغربية .. لكى يرتل القرآن في مسجدي باريس وميونخ في شهر رمضان المبارك ..

اصدر د . محمد محجوب وزير الاوقاف قرارا بذلك .. يعود الشيخ ابوالعينين اول ايام العيد القادم ..

مسلسلات دينية عن اعلام الصحابة عقب الافطار في رمضان

انتهت لجنة التعريف بالاسلام بالمجلس الاعلى للشئون الاسلامية من صياغة مذكرة برأى اللجنة في شغل الفترة الزمنية عقب صلاة المغرب — في شهر رمضان المبارك بمسلسلات عن اعلام الصحابة وافلام خفيفة تتفق مع جلال الشهر المبارك وتذاع بدلا من فوازير رمضان . طلبت اللجنة في مذكرتها التي رفعتها الى وزير الاوقاف د . محمد على محجوب تأجيل الفوازير الى فترة السهرة واذاعة المسلسلات الدينية والافلام الخفيفة حتى اذان العشاء .. رفع د . المحجوب وزير الاوقاف هذه المذكرة الى زميله محمد صفوت الشريف وزير الاعلام الذى طلب من مديرة التليفزيون دراسة هذه الافكار .

نجاح الجراحة التى اجريت للشيخ عبدالباسط عبدالصمد

نجحت الجراحة التى اجريت لفضيلة الشيخ عبدالباسط عبدالصمد .. امام المقرئين .. في عينه .. كان الشيخ عبدالباسط عبدالصمد قد اصيب في حادث تصادم بالقرب من مدينة الاقصر عندما ذهب اليها لكى يرتل القرآن في ليلة الاسراء

اشرف الدكتور ابراهيم بدران وزير الصحة السابق بنفسه على اجراء الجراحة .. اعتذر الشيخ عبدالباسط عن السفر هذا العام الى الخارج ..

حول الوحدة الوطنية

الإسلام دين السماحة والرحمة والسلم والسلام والأمن والأمان وهو دين التعايش السلمى بين بنى البشر على منهج الله وهديه .

يوصى المسلمين أتباعه بقوله تعالى في محكم كتابه « ولا تجادلوا اهل الكتاب إلا بالتى هى أحسن وقولوا امنا بما أنزل الينا وأنزل إليكم والهنا والهكم واحد ونحن له مسلمون » الاسلام لايحب الترويع لاحد ولا يبدأ بعدوان على أحد ولا يرفع السيف على أحد وان كان مخالفا في الملة والدين ولاسيما من أهل الكتاب الذين لهم معاملة خاصة في دين الاسلام وفتح الإسلام عليهم قنوات اتصال وتقدير خاص بتحليل طعامهم ونبيحتهم للمسلمين ومصاهرتهم والزواج بنسائهم . فقال تعالى « وطعام الذين أوتو الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم . والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم » هذا كله بصفة عامة فإذا اردنا التخصيص باقباط مصر فإننا نجد الرسول صلى الله عليه وسلم أوصى بهم خيرا وأمر بمعاملتهم بالحسنى عند فتح الاسلام لبلادهم وعلل ذلك بان لنا نحن المسلمين معهم نسبا ورحما مشيرا الى مارية القبطية المصرية التى اهديت اليه من المقوقس عظيم مصر فاعتقها صلى الله عليه وسلم وتزوجها وانجبت منه ولده ابراهيم وصارت من أمهات المسلمين . ولنا باهل مصر قبل ذلك نسب آخر ورحم اخرى حيث أن هاجر التى تزوجها ابراهيم ابوالمسلمين وانجب منها اسماعيل أصل العرب المستعربة كانت مصرية

والاقباط الذين يساكوننا في الوطن الواحد والارض الواحدة اخوة لنا في الوطن ورفقاء حياة لهم مالنا وعليهم ما علينا رفقاء سلاح في خندق واحد هو خندق الوطن العزيز الذى نفديه ونفدى وحدته نحن وهم بارواحنا وما ملكت أيدينا . ونحن وهم امام حق الحياة سواء لهم ذمة الله ورسوله وأمنه وأمانه فقد فعل المسلمون ذلك ونفذوه بحذافيره اثناء الفتح الاسلامى فلم يتعرضوا لهم بشر في كنائسهم او عقائدهم او مصالحهم بل خلصوهم من بطش الرومان وظلمهم فعاش المسلون والاقباط على ارض مصر اخوة متحابين يقدر بعضهم بعضا ويحترم بعضهم بعضا بل ويحب بعضهم بعضا في ألفة ووحدة وطنية تضرب بها الأمثال في وقفة الشعبين والطائفتين موقفا موحدا صامدا امام اعداء الوطن المفرقين لوحدته الذين كان ولا يزال شعارهم « فرق تسد » ومرحبا بتوجيهات القرآن في قوله تعالى للمسلمين « لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين » .

إننا واثقون من ان عقلاء الاقباط في مصر لا يحملون في نفوسهم لنبى الاسلام ودين الاسلام الا كل مودة وتوقير واعتراف بالجميل في موقف الاسلام وتعاليمه منهم . كما ان جميع المسلمين لايحملون في نفوسهم للسيد المسيح عيسى بن مريم الا كل محبة واجلال وتقدير . ولام المسيح مريم سورة خاصة في القرآن باسمها . وفي محكم القرآن قوله تعالى « لتجدن أشد الناس عداوة للذين امنوا اليهود والذين اشركوا ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا إنا نصارى ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا وانهم لا يستكبرون » .

كيف تغيب هذه المعانى عن أذهان الطائفتين فتتفرق كلمتهم ؟ لمصلحة من هذا الاضطراب والشقاق ؟ أين عقلاء الطرفين ؟ أين المصلحون لذات البين من الطائفتين ؟ ان الشقيق قد يختلف مع شقيقه والطوائف والعناصر تختلف وتتضارب في كثير من انحاء العالم لكن ذلك لايجوز ان يصل عندنا الى حد الاضرار بالوطن الغالى العزيز وتفتيت وحدته وتعريضه لخطر داهم وفتنة لا يستفيد منها الا اعداء الطرفين كلانا على دين به هو مؤمن

لكن خذلان البلاد هو الكفر

انتبهوا ايها السادة وأفيقوا « واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة واعلموا ان الله شديد العقاب » ..

دكتور عبدالغنى الراجحى
استاذ الدراسات العليا بجامعة الازهر
وعضو المجلس الاعلى للشئون الاسلامية

الشعراوى يقول :

الصلاة في مسجدى الامام الحسين والسيدة زينب جائزة

كتبت — مرفت عمارة :

بعض المتشددين يزعمون ان الصلاة في مسجدى سيدنا الحسين والسيدة زينب حرام لان بهما قبورا فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى يتصدى لهم ويبدى رأيا محققا .. يقول قد يندفع البعض الى تحريم الصلاة في مسجد به قبر .. بحجة ان ذلك ينافى عقيدة التوحيد وينافى الحديث الشريف الذى يقول ما معناه لعن الله الذين اتخذوا من قبور اوليائهم مساجد . وانا اسألهم : ما هو القبر ؟ .. هو المكان المدفون فيه الميت وفي تلك المساجد تجد القبر محاطا بمقصورة .. ومن معنى اسمها نعرف انها مقصورة او محبوسة على دفن الميت .. اى غير مخصصة للصلاة او غيرها .. انما الناس يصلون حولها واذا قسنا ذلك بما يحدث في مسجد الرسول نجد ان المصلين يؤدون الصلاة في الروضة الشريفة وقبر النبى يسارهم .. ويصلون في مهبط الوحى والقبر عن يمينهم . ويصلون احيانا والقبر امامهم .. اذن



● الشيخ الشعراوى

وجود قبر من عدمه في المسجد لايؤثر في صحة الصلاة .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « لا تجعلوا قبرى عيدا » ولم يقل لا تجعلوا قبرى مسجدا .. وكان يقصد بذلك لايزار قبره مرة واحدة فقط كل عام .. ثم ان الله تعالى اذن له في الهجرة حتى يزار قبره زيارة ذاتيه له لا تبعا للكعبة .

كذلك نجد في كثير من الدول مساجد قد تحولت الى متاحف .. ثم يبدأ الناس في التعامل معها على هذا الاساس .. وقد تعرضت لموقف مشابه عند زيارتى لاحد تلك المساجد في تركيا .. وحين هممت بالصلاة ركعتين تحية للمسجد .. منعنى حارسه بدعوى اننا في متحف .. فقلت له : المسجد مسجد ولو تحول الى متحف ..

من هدى القرآن

تقترب بنا الايام شيئا فشيئا نحو شهر الصوم المبارك . شهر القرآن ..

ولقد تميز شهر رمضان دائما بامجاد المسلمين وتوجت انتصاراتهم به على مدى التاريخ ..

ففى شهر رمضان المبارك كانت اولى غزوات الرسول صلوات الله وسلامه عليه وهى غزوة بدر الكبرى التى حسم الله بها مستقبل الإسلام والمسلمين واذل بها الكفر والكافرين .. ثم كانت غزوة الفتح .. فتح مكة .. التى فتحت الباب على مصراعيه لانتشار دين الله ويذكرنا التاريخ ان المسلمين انتصروا على التتار في عين جالوت في شهر رمضان وان موقعة بين الصوارى التى هزم المسلمون الروم فيها في البحر .. كانت ايضا في شهر رمضان .. وتجيء حرب رمضان في العصر الحديث والتى خاضها ابناء مصر والاسلام دفاعا عن ارضهم وعرضهم وعقيدتهم في رمضان ايضا .. واذا كان شهر رمضان هو شهر النصر والعزم الشديد ..

لكن رمضان الجديد .. يأتى علينا والمسلمون بشر حال .. انظر الى خريطة العالم الاسلامى باستثناء افغانستان .. تجد ان المسلم يقتل اخاه المسلم في ايران والعراق ولبنان وليبيا وتشاد وغيرها وغيرها .. وان اقتصاد العالم الاسلامى مسخر كله لشراء المدافع والدبابات والصواريخ لكى يقتل المسلمون بعضهم بعضا ..

وبدلا من ان نوجه ادوات الحرب هذه . الى انماء العالم العربى ورفع مستوى معيشة ابنائه .. او توجيه فائض مال العرب الى اللاجئين بالملايين من ابناء افغانستان الجريحة والذين يعيشون على الكفاف في ارض باكستان .. بدلا من هذا كله .. نجد ان هذا المال الاسلامى يشترى به الصواريخ .. لكى يقتل به المسلمون بعضهم بعضا .

ايها المسلمون .. ايها العرب .. افيقوا فان رمضان على الابواب .. ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون .

ابراهيم راشد

سيدى أبو الحجاج الاقصرى في ذكراه

تحتفل مدينة الاقصر في هذه الايام بذكرى علم من اعلامها وقطب صوفى له دلالة تاريخية واضحة في الحياة الروحية في المجتمع المصرى في القرن السابع الهجرى . ذلكم هو السيد ابو الحجاج الاقصرى الشريف الحسينى البغدادى المولد والنشأة والذى استقر به المقام هو وصحبه فوق اطلال معبد آمون الشهير بالاقصر بعد رحيله من الحجاز وذلك في اوائل حكم صلاح الدين الايوبى على مصر .





ومن هذا المكان الذى شهد على مر التاريخ احداثا هاما بدأ ابو الحجاج رضوان الله عليه في نشر دعوته وتعاليمه الروحية في مختلف انحاء الصعيد حتى وفاته سنة ٦٤٢ هـ ويتلخص جهاد ابى الحجاج في دعوته الصادقة الى الفضيلة ومكارم الاخلاق ومحاربة البدع والمنكرات التى كانت متفشية في مجتمع الصعيد في ذلك الوقت . وتصديه لغلاة الشيعة الذين تغلغلوا في اغلب مدن الصعيد بعد سقوط الدولة الفاطمية واضطهاد صلاح الدين الايوبى لهم . كما انه يعتبر من ابرز شيوخ التصوف الذين احسنوا تربية المريدين بالاضافة الى ان له دورا ايجابيا فعالا هو واولاده واحفاده في تزكية روح الجهاد ضد الصليبيين ولهم في ذلك كثير من المواقف الخالدة . وفوق كل هذا وذاك فقد نشر رسالة التوحيد في هذه المنطقة التى كانت تكتظ بالمسيحيين في ذلك الوقت فقد اسلم على يديه الكثيرون منهم عن عقيدة صادقة وايمان عميق . كما انه قد آخى باخلاقه المحمدية وفطرته السليمة وواسع افقه بين المسلمين والمسيحيين وتمكن من كسر حدة الخلاف بينهم فعاش المسلم اخا حميما للمسيحى يحس احساسه ويشعر بمشاعره .

ولقد ترك رضوان الله عليه كثيرا من الاقوال في علوم القوم ومنهجا واضحا في التربية والسلوك الحسى ومنظومة في علم التوحيد

وقد افاض في الحديث عنه وعن جهاده هذا كثير من اعلام المؤرخين وكتاب التراجم والطبقات والسير كالشعرانى . والمناوى . والسيوطى . والشطنوفى . والزبيدى . والزركلى . وغيرهم وقد وصفه المؤرخ ابو جعفر الادفوى في كتابه الطالع السعيد بقوله : « طالما استنقذ من اسر الجهل من كان موثوقا في حباله وانجد من ضل عن طريق الهدى فهداه بعد ضلاله ووجد عاثر المعاصى قد احاط به جيش الذنوب فاخذ بيده وأقاله ووضع في يد التقوى عقاله » ورضى الله عن سيدى ابى الحجاج الاقصرى وسلام عليه في ذكراه .

محمد عبده الحجاجى

الجماليات في القرآن الكريم

بدأ د . شوقى ضيف استاذ الادب العربى بجامعة القاهرة وضع كتاب جديد تحت اسم الجماليات في القرآن الكريم الكتاب الجديد سيكون في ٥٠٠ صفحة . ويستعرض فيه بعض الايات التى ادت الى اسلام عدد كبير من صحابة رسول الله بعد ان استمعوا الى القرآن الكريم .

الدنيا بخير

(بقية المنشور ص ١)

— وتلقى مبلغ الف جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسمائة دولار من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لباب لست وحدك .

— وتلقى مبلغ ستمائة جنيه من فاعلة خير بمدينة المروة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة دولار من مروة حمدى محمود من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير من الدقى تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ خمسمائة جنيه من استاذ جامعى فاعل خير بمصر الجديدة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لمساعدة طلاب الجامعات .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة وخمسين جنيها من فاعلة خير من قصر النيل تبرعا لليلة القدر يخصص لاعمال الخير .

— وتلقى مبلغ ثلاثمائة جنيه من فاعل خير بجاردن سيتى تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائتين وخمسين جنيها من فاعلة خير من الفجالة تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

لعلاج مرضى السرطان .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعلة خير من التحرير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائتين من الجنيهات من فاعل خير من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة وثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة وعشرين جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء لعلاج مرضى الفشل الكلوى .

— وتلقى مبلغ مائة وخمسة عشر جنيها من فاعلة خير بغمرة من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من احمد صلاح تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسين دولارا من الدكتور سالم محمد سالم حمزة تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من مهندس من الرياض من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من عبدالوهاب بدر تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص لاسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من هبة رمضان تبرعا لليلة القدر يخصص للمرضى باسبوع الشفاء .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر يخصص للمحتاجين المسلمين .

— وتلقى مبلغ مائة جنيه من فاعل خير تبرعا لليلة القدر يخصص نصفه للأيتام ونصفه لمجاهدى افغانستان

— وتلقى مبلغ خمسين جنيها من فتحى ابراهيم صالح تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسة وثلاثين جنيها من طلبة مدرسة الطبرى الثانوية بروكسى تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

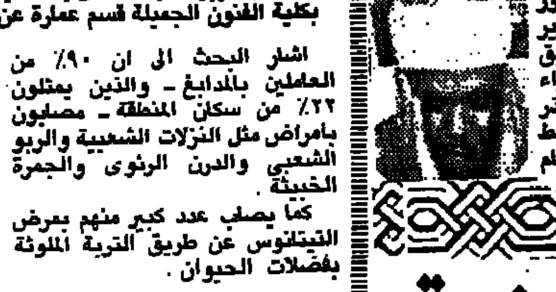
— وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من محمد الوكيل من زكاة المال تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ ثلاثين جنيها من فاعلة خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ خمسة عشر جنيها من فاعل خير تبرعا لليلة القدر .

— وتلقى مبلغ عشرة جنيهات من الانسة د . س تبرعا لليلة القدر يخصص لمجاهدى افغانستان .

سؤال الى محافظ القاهرة :



متى يتم نقل المدابغ خارج القاهرة ؟

خمسة اشخاص من بين سكان كل شارع في منطقة المدابغ مصابون بمرض السل او الربو .. جاء هذا في بحث ميدانى قام به عدد من طلبة البكالوريوس بكلية الفنون الجميلة قسم عمارة عن اثر المدابغ على المنطقة المحيطة بها .

اشار البحث الى ان ٩٠٪ من العاملين بالمدابغ — والذين يمثلون ٢٢٪ من سكان المنطقة — مصابون بامراض مثل النزلات الشعبية والربو الشعبى والدرن الرئوى والجمرة الخبيثة .

كما يصاب عدد كبير منهم بمرض التيتانوس عن طريق التربة الملوثة بفضلات الحيوان .

اما بالنسبة للامراض الجلدية فتصل نسبتها بين العاملين الى ٣٦٪ وتظهر على هيئة تقيحات في الفم والقدم نتيجة ملامسة مخلفات الحيوانات .

كما تبين من خلال البحث ان استخدام الشفاطات في المدابغ للتخلص من المواد الكيماوية لحماية الافراد العاملين لايمثل حلا للمشكلة حيث ان الشفاطات تلقى بهذه النفايات الكيماوية ليلتقطها سكان المنطقة .

وعن ضرورة تدخل طب الأمن الصناعى للحد من هذه المهازل اوصى الدكتور محمد البتانونى استاذ الطب الصناعى بالقصر العينى بضرورة عدم وجود تلامس مباشر بين الانسان والحيوان وضرورة ارتداء العاملين في المدابغ ملابس واقيه اثناء العمل . كما اوصى بضرورة وجود منطقة حزام اخضر حول كل مصنع بحيث لا يؤثر المصنع على السكان في المنطقة .

واخيرا اليس من الضرورى التفكير جديا في نقل هذه المدابغ خارج اسوار مدينة القاهرة وفي منطقة صناعية بعيدة تتوافر بها كافة الاحتياطات الامنية لمنع تسرب المواد الكيماوية ؟

كيف تنقذ طفلك من عذاب العمر كله

يولد الطفل وفي جسمه بعض المناعة ضد بعض الامراض .. وهو يحصل على هذه المناعة وهو جنين .. ثم يبدأ دور الرضاعة الطبيعية التى تدعم جسمه برصيد اضافى ممتاز من المناعة .

ولكن كل هذا الرصيد وقتى .. وهنا يصبح من الضرورى تطعيم الطفل لحمايته من امراض خطيرة .

والمسئولية هنا على الوالدين .. فقد توصل العلماء الى هذا التطعيم الذى يعطى الحماية الكاملة للطفل .. ويبقى اهمال بعض الوالدين .. عندما تمر الايام دون تطعيم الطفل وبذلك يتعرض لأمراض تدمر مستقبله !

بهذه المقدمة يحدد الدكتور محمد حمزة سيد الأهل مستشار امراض الأطفال أهمية الحرص على تطعيم الاطفال ضد ستة امراض هامة .. ويأتى هذا الكلام مع الحملة الدولية التى تنظمها هيئة الصحة العالمية لانقاذ اطفال العالم من هذه الأمراض .

● د . حمزة سيد الأهل

المصل الثلاثى

● الدفتيريا .. التيتانوس .. السعال الديكى .. ثلاثة امراض لها مصل واحد .. كيف يتم استعماله ؟!

يقول الدكتور محمد حمزه سيد الأهل ان هذا التطعيم يجب ان يبدأ عند سن الشهرين .. يكون ذلك بالحقن تحت الجلد ثلاث مرات .. وبين كل حقنة واخرى فترة لا تقل عن اربعة اسابيع ولا تزيد عن ثمانية اسابيع .

ويكون التطعيم الأساسى في السنة الأولى من عمر الطفل .. ثم يتم حقن الطفل لتنشيط مقاومة جسمه لهذه الأمراض عندما يصل عمره الى عام ونصف .. وثلاثة أعوام ونصف .. مع ملاحظة عدم استعمال مصل السعال الديكى اذا كان الطفل مصابا اصلا بمرض ماق جهازه العصبى .. هنا يعطى له المصل الثنائى بدلا من المصل الثلاثى .

الوقاية مؤكدة من شلل الاطفال

اما عن شلل الاطفال فالوقاية منه مؤكدة اذا تم التطعيم السليم الذى يبدأ في عمر شهرين للجرعة الأولى وعمر اربعة أشهر في الجرعة الثانية وعمر ستة اشهر للجرعة الثالثة .

ومن الضرورى ان يكون الطفل سليما عند تطعيمه .. فلا يكون مصابا بالاسهال أو ارتفاع درجة الحرارة .. ولا يبصق الطفل عند استعماله ولا يصيبه القيىء خلال الثلاث ساعات التالية للتطعيم .. فاذا حدث شىء من ذلك يجب اعادة التطعيم بعد توقف الاسهال أو القيىء .

السل والأطفال

● ابنى الآن في المدرسة .. ومع ذلك لم اطعمه ضد الدرن (السل) .. هل هناك خطر عليه ؟

يقول الدكتور محمد حمزة سيد الأهل ان التطعيم ضد الدرن يجب ان يتم خلال الشهر الأول من عمره .. فاذا لم يحدث ذلك فانه يمكن تطعيمه في اى وقت خلال العام الأول أو الثانى من عمره .. فاذا مرت السنوات ودخل المدرسة دون تطعيم .. فان الفرصة مازالت سانحة لتطعيمه خاصة انه يختلط مع الكبار وقد تنتقل اليه العدوى خلال ذلك .

والتطعيم عبارة عن حقنة في الجلد تعطى أعلى الذراع اليسرى .

التطعيم ضد الحصبة : ضرورة !

ويقول الدكتور محمد حمزة سيد الأهل ان المصل الجديد للوقاية من الحصبة ناجح بنسبة ٩٥٪ .. وبتكرار التطعيم يمكن ان تصل نفس هذه النسبة الى ١٠٠٪ .. والاصابة بالحصبة تجعل الطفل اكثر من خطر مثل الحمى المخية والالتهاب الرئوى والتهاب الأذن الوسطى والاسهال الشديد .. وهذا يعتبر الرد المقنع على الأم التى لا ترى مانعا من اصابة الطفل بالحصبة على اساس انها حالة بسيطة .. ولكن الواقع ان الحل العملى هو التطعيم الذى يعطى مناعة تصل الى ١٠٠٪ !!

بقى ان انصح كل أم بتسجيل اى تطعيم عند اتمامه . لان النسيان قد يجعلها عاجزة عن معرفة ماحصل عليه طفلها بالفعل من تحصينات .

علم وعلماء

يقدمه :
د . رفعت كمال

علماء مصر خارج الحدود

● دكتور محمد مصطفى الفولى

اختارت كلية الزراعة الدولية بجامعة كاسل بالمانيا الاتحادية الدكتور محمد مصطفى الفولى الأستاذ بمعمل النبات بالمركز القومى للبحوث كأستاذ زائر لالقاء عدة محاضرات عن مشاكل العناصر الصغرى في المناطق القاحلة وشبه القاحلة وذلك خلال الفصل الدراسى الصيفى لعام ١٩٨٧ .

● دكتور محمد يسرى محمد مرسى :

يسافر الأستاذ الدكتور محمد يسرى محمد مرسى الأستاذ الباحث بمعمل الأراضى واستغلال المياه بالمركز القومى للبحوث الى المانيا الغربية للعمل كأستاذ زائر بجامعة برلين الغربية ويجرى دراسات في مجال المياه الجوفية عند استخدامها كمصدر رئيسى للرى .

الألم بعد استئصال اللوزتين .. لماذا ؟

بعد استئصال اللوزتين .. قد يشكو المريض من وجود الالم في الزور .. لماذا ؟

يقول الدكتور سيد الفولى أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بكلية طب جامعة القاهرة :

في بعض الحالات يكون الالم في الزور بسبب التهاب نهاية الاعصاب في هذه المنطقة كما هو الحال مع مرضى البول السكرى .. أو لوجود حساسية في الزور أو بسبب التدخين بكثرة أو الاقبال على المثلجات أو المواد الحريفة .. هنا يكون الالم بسبب آخر غير اللوزتين وهكذا يستمر الالم بالرغم من استئصالهما !

وقد يستمر الالم بعد استئصال اللوزتين اذا كان هناك التهاب مزمن في الجيوب الأنفية مع وجود افرازات كثيرة خلف الأنف .

كذلك قد يستمر الألم بعد الاستئصال اذا تبقت بقايا من اللوزتين ولم يكن الاستئصال كاملا ويحدث ذلك نادرا .

كذلك .. قد ينمو جزء من لوزتى اللسان ليظهر في مكان لوزتى البلعوم .. ويؤدى ذلك الى حدوث الالم .. وهذه أيضا حالة نادرة .

واخيرا .. قد يكون احساس المريض بالالم بسبب حالة نفسية ..

وهكذا .. لا يجب اتخاذ القرار السريع باجراء جراحة اللوزتين .. فقد يكون علاج الحالة التى يشكو منها المريض شيئا آخر غير الجراحة !

● د . سيد الفولى

خامات مصرية لانتاج خلايا الطاقة الشمسية

اوصى مؤتمر طبيعة الجوامد الذى عقد هذا الاسبوع في معهد الدراسات العليا بجامعة الاسكندرية باستخدام الخامات المصرية المتوافرة لتصنيع الخلايا المستخدمة في استغلال الطاقة الشمسية باعتبارها طاقة نظيفة ورخيصة .

اقتصاد

يقدمه :
محمود سالم

شهادة للمصدرين : مصر خالية من الاشعاع

كتبت — أميمة كمال :

أعلن المسئولون بهيئة الطاقة النووية بانهم على استعداد لتقديم شهادة لأى مصدر مصرى يتقدم لهيئة تفيد خلو مصر من الاشعاع حاليا أو الكشف على أى سلعة مصدرة الى الخارج وإعطائه شهادة تثبت خلوها من الاشعاع وذلك نظير رسم يلتزم المصدر بدفعه . وذلك بعد أن اشترطت عدد من الشركات الاجنبية المستوردة للسلع المصرية على المصدرين المصريين ضرورة مصاحبة السلع المصرية المصدرة لشهادة تثبت عدم تلوثها .

الجمارك .. تستعد لعودة المصريين العاملين بالخارج

بدأت مصلحة الجمارك الاستعداد لموسم عودة المصريين العاملين بالخارج صرح فتحى سلامة رئيس المصلحة

بان هناك عددا من الاجراءات ستتخذ لراحة العائدين والقضاء على اية مشكلة تواجههم في الحال . وتتضمن هذه الاجراءات زيادة عدد اللجان بالمنافذ الجمركية لسرعة انهاء الاجراءات وتقديم كافة التيسيرات لهم .. وسيتم لاول مرة هذا العام منع موظفى جمرك السويس من تكرار فتح الطرود الخاصة بالركاب والاكتفاء بالتفتيش مرة واحدة داخل صالة الوصول وهو ما كان محل شكوى للعائدين في الاعوام السابقة ..

وتتضمن التيسيرات كذلك السماح للعائدين بسياراتهم بمد فترة السماح المؤقت لسياراتهم من اى منفذ جمركي اخر دون الارتباط بمد الفترة من منفذ الوصول فقط .

من حقك التظلم من أسعار الجمارك

صرح نجيب فرج مدير عام الاجراءات الجمركية بمصلحة الجمارك : بانه لن تكون هناك مشاكل للعائدين حول تقدير التعريفة الجمركية للسلع الواردة معهم . فالاسعار محددة في قوائم وتخفض هذه الاسعار بنسبة الاستعمال للسلع حسب حالتها . ورغم ذلك فالعائد من حقه الاعتراض على تقدير القيمة اذا رأى اى مغالاة وسيتم النظر في التظلم فور تقديمه .

وبالنسبة لقوائم الحظر على دخول السلع فلن تطبق على اى سلعة قادمة برفقة الراكب طالما كانت للاستخدام الشخصى او المهنى او الحرفى

ونظرا لان معظم العائدين يستخدمون جمرك السويس في الوصول فانه ستتم مضاعفة الخدمات الجمركية ليتم الانتهاء من الاجراءات على سياراتهم اثناء التفريغ بحيث تكون جاهزة لدفع الضرائب المستحقة والافراج عنها بمجرد انتهاء اجراءات الامتعة .

اما اذا كانت السيارة القادمة بنظام الترانزيت فلن تزيد الاجراءات عن ساعة بما فيها الامتعة .

وفي ميناء نويبع فسوف يتواجد مندوب الجمارك على العبارات لانهاء الاجراءات الجمركية على السيارات بنظام الترانزيت . وسيتم ايضا تطبيق هذا النظام حاليا على السيارات التى ستدخل البلاد بصفة نهائية .

● نجيب فرج

١٠٠ جنيه .. معفاة لكل راكب

ويضيف مدير عام الاجراءات بمصلحة الجمارك ان للراكب الحق في الحصول على اعفاء ما قيمته مائة جنيه من الامتعة الشخصية الجديدة او الهدايا الجزئية من الرسوم الجمركية . وهذه القيمة المعفاة من حق كل فرد داخل الأسرة فاذا كانت مكونة من ٦ افراد فلهم الحق في اعفاء ماقيمته ٦٠٠ جنيه .

ويمكن للراكب ايضا شراء سلع في حدود مائة دولار من الاسواق الحرة معفاة من الجمارك . كما اصبح الآن من حقه شراء ما يلزمه من المنتجات المحلية الفاخرة بهذه الأسواق دون اداء أية رسوم جمركية عليها .

اقرار بالنقد الاجنبى

يجوز للمصرى العائد من الخارج ان يحتفظ بالنقد الاجنبى في حوزته وله ان يحرر اقرارا نقديا بهذا المبلغ ليضمن الخروج بها في اول سفرية له او ايداعها في حسابات حرة بالبنوك قابلة للتحويل .

منطقة جمركية في العاشر من رمضان

يتم حاليا الاعداد لاقامة منطقة جمركية في مدينة العاشر من رمضان . الاقتراح قدمه جمال الناظر وزير التعاون الاقتصادى السابق الى المهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير وسوف تعرض مذكرة بذلك في مجلس الوزراء لمناقشتها . المنطقة الجمركية تتولى تخليص الجمارك بمدينة العاشر من رمضان من خلال مندوبين لمصلحة الجمارك وذلك تسهيلا على اصحاب المصانع والمشروعات هناك .

٢٠ رجل أعمال أردنيا و ٢٠ رجل أعمال ايطاليا

يبدأ صباح غد الاجتماع السنوى الثانى لمجلس الاعمال المصرى الاردنى . تستمر الاجتماعات لمدة يومين ويحضرها ٢٠ من رجال الاعمال الأردنيين المهتمين بتوطيد العلاقات الاقتصادية بين مصر والاردن . وصرح طاهر الشريف السكرتير العام لجمعية رجال الاعمال المصريين بأن هذا الاجتماع سيناقش الموضوعات التى تتصل بالصفقة التجارية المتكافئة بين البلدين وموضوعات النقل والاتصالات على الطريق البرى البحرى القاهرة — عمان وكذا مناقشة امكانيات استثمارات مشتركة بين رءوس أموال مصرية اردنية .

ومن ناحية أخرى يعقد بالقاهرة يوم ٢٢ ابريل الحالى الاجتماع السنوى الثالث لمجلس الأعمال المصرى الايطالى ، يحضره ٢٠ من رجال الأعمال الايطاليين ممثلى الصناعات الايطالية الذين يعملون بمختلف قطاعات الصناعة لمناقشة اسلوب تطوير وتوطيد العلاقات الاقتصادية بين مصر وايطاليا .

استيراد السمسم .. مسموح

قررت وزارة الاقتصاد السماح باستيراد السمسم والافراج عنها بعد أخذ موافقة قطاع التجارة الخارجية . كان استيراد السمسم مقصورا على شركات القطاع العام وطبقا للبروتوكولات .

إفراج من الجمارك

تيسيرا على اصحاب المصانع والمستوردين اصدرت مصلحة الجمارك هذا القرار .

الافراج فورا من بعض المعدات المحظور استيرادها والتى تكون معدات مكملة او مساعدة لخطط الانتاج بالمصانع او لاى صنف غير محظور استيراده .

هذا الافراج يتم بشرط ان تكون هذه الاجراءات مصاحبة لخط الانتاج او الصنف الذى تكمله .

عدم الافراج عن الملكة !

تلقت مصلحة الجمارك تعليمات بعدم الافراج عن رسائل نحل العسل التى يتم استيرادها او التى تكون بصحبة الركاب الا بعد العرض على الحجر الزراعى لاثبات خلوها ملكات النحل من الامراض . وذلك تطبيقا لقانون الزراعة الذى يحدد شروطا لاستيراد نحل العسل من الخارج لحماية المناحل المصرية من دخول اى امراض من الخارج .

نعمـــان .. لن يغيـــب

حقيقة أنه رحل عنا .. ولكننا لن نقول له وداعا .. سيظل نعمان عاشور معنا دائما .. بروحه وفكرة .. باحاسيسه ومشاعره .. وبنبض حبه وكل ماتركه من اعمال في عالم المسرح وفي دنيا القصة القصيرة وفي كل مجالات الفكر .. وهذه الكلمات ليست رثاء ولكنها بطاقات حب وكلمات شكر لاخلاصك ..

قراءات

● صديقي وزميل الفنان والصحفي والكاتب المسرحي نعمان عاشور رحل عنا فجأة . وكان ملء السمع والعين . استمرت صداقتنا اكثر من ٢٥ عاما معظمها في مكاتب اخبار اليوم . كان رجلا لا يريد من الدنيا شيئا اكثر من ان يتركوه يفكر ويكتب افكاره على الورق ، لتخرج منها الروائع التي تركها لنا تراثا فنيا عظيما . واعظمها في رأيي « الناس اللى فوق » و« عيلة الدوغري » . ففي كل منها تلمس عين الفنان التي ترى ما وراء الظاهر ، والتي تضع يدها على نبض هذا المجتمع وآلامه وآماله ..

● وعلى عكس مايظن البعض عن اهل الفن وجرائتهم وحياتهم غير العادية .. كان نعمان عاشور رجلا يخالف هذه الصورة تماما . كان رجل أسرة مثل كل اب مصري في القاهرة او في اعماق الريف ، يهزه اي شيء يتعرض له اي واحد من ابنائه ..

● وكان نعمان زوجا مثاليا يقدس حياة الأسرة ولا شأن له بحياة الليل التي يعيشها عادة معظم الفنانين . واعتقد أن نعمان عندما فقد زوجته التي كانت اكبر سند له في تقديم روائعه المسرحية فقد معها اشياء كثيرة اهمها نصفه الآخر الذي كان يحثه ويشجعه وينقد اعماله بكل اخلاص .

● وعندما عاد نعمان الى العمل بعد هذه الكارثة الكبرى في حياته كان يخفي عنا دموعه التي كانت تأكله من الداخل . وعندما عادت ضحكته الساخرة التي اشتهر بها اعتقدنا ان نعمان تغلب على الأزمة . وتبين لنا كنا على خطأ ، وان نعمان لم ينس . وكيف ينسى السيدة التي كانت كل شيء في حياته . واعتقد ان رحيله جاء بعد صراع طويل مع الوحدة والذكريات .

● وكان نعمان على عكس أهل الفن رجلا مهذبا خجولا يتمسك بالتقاليد رغم ان افكاره كانت تقدمية . مثل اي كاتب يحترم نفسه ويرفض ان يتحول الى اداة للتصفيق . واذكر ان السيدة زوجته تلقت دعوة للتدريس في جامعة الكويت . وكان نعمان في منتهى الضيق لانه اذا ذهب معها سوف يتهمه التقدميون بالرجعية . وفي نفس الوقت لم يشأ ان يحرم زوجته من فرصة تعتبر تشريفا لاستاذة مصرية .

● وهكذا كان نعمان رجلا مصريا مثلي ومثلك ، يحلم بالخير لمصر ولكل المصريين . ولكنه يفترق عني وعنك في انه كان يسجل احلامه على الورق لتخرج هذه الروائع المسرحية التي تجعلنا لا ننسى نعمان الفنان والأديب والكاتب الانسان . وانا شخصيا لا اصدق ان نعمان قد مات . لان الذي احبه يعيش في قلبي حتى النهاية .

كمال عبدالرءوف

من أهـــم معـــالم .. الحـركة الأدبيـة المعاصـرة

الراحل نعمان عاشور قيمة أدبية .. مصرية وعربية رفيعة .. فهو من كبار المثقفين المصريين ، ومن كبار المبدعين الذين يتمتعون بالموهبة والثقافة والممارسة الفنية معا .

بقلم د. أحمد هيكل

أتم نعمان دراسته العالية بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .. وعن هذا الطريق تعرف على أصول المسرح العالمي . وأضاف الى هذه الدراسة التخصصية الجامعية .. اطلاعات ودراسات خاصة وسعت مداركه ورؤيته وصقلت موهبته .. ولذلك حين بدأ عملية الابداع .. أخرج عددا من المسرحيات التي تعتبر ريادة في مجالها .. وهو المجال الواقعي ..

ولذلك يعتبر نعمان عاشور بحق من رواد حركة المسرح الواقعي المصري . الذين تركوا بصمات واضحة على النهضة المسرحية التي ازدهرت في الستينات .

ونعمان عاشور لا يمكن أن ينسى نتاجه الذي يتمثل في عدد من المسرحيات مثل المغماطيس ، والناس اللي تحت والناس اللي فوق ، وعيلة الدوغري .. الى آخره ..

ولم يقتصر نعمان على الكتابة للمسرح وانما ألف عددا من الكتب تتسم بالوعي القومي والحس التاريخي والانتماء الوطني .. كذلك طرق نعمان عاشور مجالا ثالثا وهو مجال المقالة النقدية البناءة .. ولذا يعد نعمان من أهم معالم الحركة الادبية المصرية العربية المعاصرة .

ولذا كان انتقاله الى رحمة الله .. خسارة كبرى ، لا يعزينا عنها الا ذكراه العطرة .. وانتاجه المتميز الغزير ..

ارسى قواعد الكوميديا

د. عبدالعزيز حمودة
عميد آداب جامعة القاهرة

اعتقد حينما نتحدث عن مسرح نعمان عاشور .. فلابد ان نسلم بانه على رأس من سمي بالموجة الثانية . وانه قد ارسى قواعد الكوميديا المصرية المعاصرة بمعنيين اختلف عن توفيق الحكيم ، بل زاد عليه .. فانه لم يكن يبدأ بفرضية فكرية صرفة يفصل حولها الشخصيات بل كان يبدأ بموقف تعيش فيه الشخصيات والنقطة الثانية ان نعمان لم يشغله ملسمي بمشكلة لغة المسرح وهل هي فصحى او عامية أو لغة ثالثة بل ركز على ضرورة ان تكون لغة المسرح هي لغة شخوصه . وقد استقر في الأذهان بعد ان قدم لغة واحدة هي لغة شخوصه النابعة من الموقف المسرحي ، بصرف النظر عن كونها عامية او فصحى ومنها كسب الاحترام الذي نعتز به جميعاً .

فارس الدراما المصرية

●● كان نعمان عاشور احد فرسان الدراما المصرية الاصيلة الذين ظهروا خلال الستينات قدم للمسرح الاعمال التي تروي قصص الاسرة المصرية بكل ماليها من عطاء وحب وعمق مع طرح قضايا مجتمعه الواقعي .. لذلك جاءت أعماله تحمل المفاهيم الفكرية ذات الصبغة الواقعية فعاشت وستظل تعيش بقيمة وعمق الروح الانسانية في شخوصه المسرحية .

سميحة ايوب

صاحب رؤية خاصة

●● فقدنا نعمان عاشور في وقت يعاني فيه المسرح المصري من عدم وجود الكاتب المسرحي المثقف . كان الكاتب الراحل دائما هادىء الطبع في الشرح والتعليق والتحليل والتفسير المسرحي اثناء جلسات مناقشة اعماله المسرحية قبل تمثيلها فكان له صوت مسموع ورؤية خاصة متميزة . عرفته عن قرب كانسان مثقف واع لامكانياته وادواته المسرحية .

امينة رزق



نعمان عاشور .. رحل عن عالمنا ولكنه سيظل يملأ فكر الثقافة المصرية بما قدمه لها من عطاء وابداع فني ..

تنبأ بثورة يوليو

●● نعمان عاشور ؟ كان دائما صاحب موقف وهدف ومن اهم مواقفه الرائعة تشجيعه لنا عندما كنا مجموعة من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية وخلال تكويننا لفرقة المسرح الحر لم يكن لنا اسماء معروفة اذكر من بيننا كمال ياسين وعبدالحفيظ التطاوي وعبدالمنعم مدبولي وعلي الغندور وزكريا سليمان وعمر عفيفي وابراهيم سكر بادر نعمان يرحمه الله وكان وقتها صاحب اسم لامع في دنيا الفكر . وجلس معنا واجرى معنا عدة حوارات عن المنهج الذي قررت فرقتنا ان تتبعه ثم قدم لنا مسرحيته الرائعة المغماطيس والغريب أن هذا المسرحية كان قد كتبها قبل الثورة وتنبأ فيهاصراحة بقيام ثورة يوليو .

سعد اردش

مواقفه ثابتة

●● قدمت من خلال المسرح القومي عملين من تاليف الراحل نعمان عاشور واذكر انه كان يحضر يوميا البروفات .. ويرفض دائما ان يضيف ممثل او ممثلة كلمة واحدة او اشارة .. الامر الذي كان يضطره لحضور عروض مسرحياته يوميا ..

كان نعمان مؤلفا مسرحيا بمعنى الكلمة ومن احسن ادواري التي قدمتها على المسرح من بينها مسرحية الناس اللى فوق ومسرحية سينما اونطة وهما من تاليف نعمان عاشور .

سناء جميل

ابو الواقعية

●● كان نعمان عاشور ابو الواقعية المسرحية المصرية كان لايضع الكلمة الا في مكانها الصحيح ولذلك لمس مشاعر المشاهد كان يرفض بشدة حذف او اضافة كلمة من اعماله المسرحية كانت امنيته قبل وفاته اعادة تسجيل مسرحية ، عيلة الدوغري ، وطلب مني قبل رحيله بايام ان امثل في هذه المسرحية شخصية ، الطواف .

عبدالمنعم ابراهيم

الصدق الفني

●● نعمان عاشور جزء من المجتمع المصري كان يعيش احداثه ولذلك رسم شخوص مسرحياته من واقع الاحداث فكانت صادقة بعكس مؤلفي هذه الايام الذين اشبههم بالترزية الذين يفصلون الادوار على الممثلين فجاءت معظم اعمالهم بعيدة عن الصدق التاريخي والفني والفكري الذي اتبعه نعمان عاشور في كل ماكتب .

توفيق الدقن



مشـــهد مـن مســرحية ، النـاس اللى تحـت ، التي كتبهـا نعمـان عاشـور وفتحـت مجـالات الشـهرة امـام فرقـة المسـرح الحـر

عطـــاء .. حب .. تسـامح

من المؤكد أن جيلا كاملا من الفنانين .. يدين للكاتب الراحل نعمان عاشور .. فمن خلال كتاباته ، التي تميزت بالواقعية والعمق .. لمع هؤلاء النجوم ، واثبتوا وجودهم . واكدوا موهبتهم .. وذلك من خلال تاديتهم للادوار التي كتبها وعلى وجه التحديد للمسرح . كانت النماذج التي تعرض لها نعمان عاشور منذ بداية حياته ككاتب مسرحي .. تنبض بالحياة ، وتشع بالصدق وتقول للمشاهد صراحة وهو يتتبعها على المسرح :

ـ أنت لا تجلس فوق مقاعد المشاهدين .. ولكنك أنت الذي تقف بالفعل فوق خشبة المسرح ، وان الحوار الذي تردده .. هو بالفعل ما تقوله وانت تتعرض لهذه المواقف في حياتك ..

فعندما كتب نعمان عاشور مسرحيته ، الناس اللى تحت ، وقدمتها فرقة مسرحية مازالت ناشئة وفي بداية طريقها الفني .. استطاعت هذه الفرقة من خلال نص نعمان عاشور أن تثبت وجودها ولمع افرادها جميعا بلا استثناء .. واصبحت فرقة المسرح الحر من علامات المسرح المصري

لم يكن نعمان عاشور يكتب من أجل لقمة العيش ، ولا من أجل أن يحقق هدفا آخر غير ما كان يؤمن به

حدث عندما لمع اسمه ككاتب متميز ، وصاحب أسلوب جديد في الحوار .. فكرت السينما في الاستفادة من موهبته فرشت أمامه الطريق بالورود .. وضحك نعمان ولم أفهم وقتها معنى هذه الضحكة .. وعندما قدم له المسرح القومي مسرحيته الشهيرة ، سينما اونطة ، فهمت معنى ضحكة العزيز الغائب نعمان عاشور كانت المسرحية تعبر بالفعل عما يجري في كواليس ودهاليز السينما خلال هذه الفترة من عمرها ..

وعندما وقع العدوان الثلاثي على مصر .. كان نعمان عاشور في مقدمة كتابنا الذين هزهم هذا الحدث .. اختفى أياما قليلة ثم عاد بمسرحية من فصل واحد اسمها ، عفاريت الجبانة ، قدمها المسرح القومي على دار الاوبرا .. حقيقة انها كانت من حيث الشكل الفني عملا مسرحيا متكاملا بعيدا عن مجال الخطابة الذي تتصف به معظم الأعمال التي تقدم في مناسبة .. ولكن نعمان عاشور قدم لنا من خلال هذه المسرحية في نفس الوقت .. رائعة من الأعمال الوطنية التي تلهب الحماس وتحرك المشاعر

وتمضي الذكريات .. ذكريات تزيد عن الربع قرن .. عشنها معنا الكاتب والانسان نعمان عاشور .. لم تكن الابتسامة تفارقه حتى عندما كانت تشتد عليه آلام مرض الروماتيزم .. كان لا يدخل مكتبه الا بعد أن يمر على مكاتب جميع الزملاء من أجل الاطمئنان عليهم .. وبعد انتهاء جولته يجلس في مكتبه ليقرأ أو يسجل بعض خواطره .. أو يساعد باحثا جاء يطرق بابه من أجل اعداد رسالة جامعية أو كتابة دراسة حول موضوع ما ..

رحم الله نعمان عاشور .. واذا كنا قد خسرنا برحيله كاتبا ومفكرا وصاحب مدرسة في دنيا الكلمة وعالم الثقافة . فقد خسرنا في نفس الوقت انسانا علم من حوله .. كيف يكون العطاء وكيف يكون التسامح .. وكيف يكون الحب ..

محمد تبارك

جولة الفكر

حاولت ان ابكي فلم تسعفني دموعي ثم حاولت أن ارتدي ملابس الحداد فاذا بي ارفضها واطالبهم ان لا يدخلوا منزلنا المضيء وهم يرتدونها لانني تعلمت منك البساطة في الحياة وفي الحزن والألم وتأقلمت مع الواقع يا أبا الواقعية وحينما قلت لهم انك لن تموت والحياة ستدور فاذا بنظرات الاحباء والاقارب تحيطني مليئة بالحزن والأسى وتوهموا يا حبيبي انني مصدومة وارفض الحقيقة ولكنهم نسوا انني ابنتك حبيبتك الصغيرة التي علمتها الصمود والتحدى أمام أشد الأزمات والشدائد فكنت دائما صامدا لم تهتز لك شعرة امام ما مر بك من مضايقات وارهاصات وتردد لنا دائما أنني صاحب قلم ورسالة ومبدأ ولذا فسوف اظل هنا في مصر في الساحة اناضل بقلمي .. قبل أن تتركنا الى غرفة الانعاش نظرت لنا تلك النظرة الصامدة وقلت لنا انا متفائل لأنني قانعة بنصيبي ثم اخذت تسخر منا ومن دموعنا مثلما هي عادتك وتركتنا والابتسامة لاتفارقك وحينما رحلت عنا الحبيبة الغالية شريكة حياتك اختنتني في احضانك ما بين دقات قلبك الفياضة بالحب والحياة واغرورقت عيناك ونظرت لي تلك النظرة الحنون وابتسمت لي بابتسامتك الطفولية المعهودة وقلت لي لن ننساها يا هالة وسنسير على دربها فهي لم تكن زوجتي فحسب بل كانت امي وصديقتي واختي وعشيقتي وكانت دائما تقول لك وراءك يا نعمان وقلت لنا مثلما كانت حبيبتنا تقول نحن مكافحون فمن اراد منكم حياة كريمة فليكافح مثلنا نحن نحتنا الصخر لكي نكون ونظل باقين وبعد هذا يا حبيبي يريدون مني أن أبكي فالبكاء هو أرخص ما عندي لكي اقدمه لك ، ولكن ساصمد مثلك وساكافح وساضع كبريائي ومبادئي امامي فوق كل شيء وقبل كل شيء .

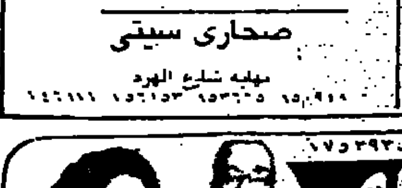
حبيبي الغالي علمتنا الحب في اسمى معانيه وصوره .

احببت مصر بكل كيانك وتفانيت فيها .. احببت قلمك وكلماتك ومبادئك .

احببت المسرح والصدق والصراحة فانت حي في قلب احبائك ولكن معذرة فليست تلك شعارات اريدها ولا عواطف مفتعلة فانا مثلك اكره الشعارات والعبارات الرنانة التي كنت دائما تسخر منها فانت لست ابي انا واخوتي لوحدنا فانت ابو المسرح وابو الواقعية واب الكلمة الصادقة واب الصمود والتحدى والحق ومثلما جمعتنا يوم أن رحلت حبيبتنا فاذا بي انا واخوتي نجتمع بعد رحيل الاحباء والاقارب نشد ازر بعضنا ونتبادل الابتسامات الحنون التي علمتها لنا والنظرات الصامدة وعيوننا مليئة بالحب والأمل وكلنا في نفس واحد بابا عايش معانا وحتكمل طريقه واحفاده من بعده ومصر كلها وستظل يا ابي رافعين الرأس صامدين بدا واحدة لاننا كما كنت تقول لنا مكافحون شرفاء اصحاب مبدأ

هالة نعمان عاشور

المسارح والملاهي ودور السينما ومطاعم القاهرة















دياـلوج : سكة الندامة

★ كعادة حسام الدين مصطفى .. الغموض .. كان الطابع الاساسي في الفيلم .. منذ اللحظة الاولى والمتفرج بحالة اندهاش ؟

ـ في رأيي انه اصابنا بحالة استنكار ؟

★ لماذا يارئيس جماعة ، اعترض من غير سبب ، ؟

ـ الغموض يجب ان يصاحب مفاهيم خاصة .. وهي ان تكون هناك عناصر لذلك .. كالتعرف على شيء مجهول !

★ قبل ان تخوض في متاهاتك .. يجب ان نتعرف أولا على الموضوع الذي كتبه حسين حلمي المهندس .. فتاة هاربة من جحيم الخطيئة .. من الشيطان المتمثل في صورة انسان ، يطاردها ؟ لاجبارها على ان تكون خليلة لمن يدفع له . وفي الطريق تلتقي بشاب هارب من الجحيم أيضا .. نفس الشيطان يؤدي دورا آخر .. يطالبه بالموافقة على بناء عمارات مغشوشة .. ولذلك جعله يتعاطى المورفين ويدمنه .. يلتقي طارق وحميدة .. يتزوجان .. وهنا تبدأ رحلة مقاومة الشيطان !

ـ وهكذا يارئيس جماعة وافق من غير سبب ، تجد ان الحدوتة خالية من الغموض الذي اراده حسام .

★ الغموض طابع خاص لافلامه ، وهو يعني به التشويق وجذب المتفرج منذ بداية الفيلم حتى نهايته !

ـ ولكننا أمام موضوع لا علاقة له بالغموض .. وماهو الا افتعال لا لزوم له .. ولذلك .. فانك تجده قديما !!

★ الموضوع يغوص في اعماق المجتمع .. فالعقدة الدرامية التي خلقها حسين حلمي المهندس نابعة اساسا من مشكلة اجتماعية طرح فيها عدة قضايا .. منها ادمان المخدرات ، والغش .. واستغلال المال في الملذات ومن ذلك صنع قالبا فنيا ناجحا من خلال المدلولات الانسانية المختلفة !

ـ المفروض ان تؤدي الصورة والحوار اي معنى واضح ..

★ وهذا كان سمة مشاهد الفيلم فكل كلمة فيه .. كل اشارة .. وايماءة لها مدلولها .. ولذلك تجد ترابطا بين المشاهد المختلفة ..

ـ من هي حميدة التي يدفع فيها الافندى = ملايين دولار ؟!

★ احيانا تجد شخصية هايفة .. ضعيفة .. تدفع فلوسها كلها .. وفوق البيع عمرها .. من أجل امرأة !

ـ ليه .. هي حورية من الجنة ؟!

★ أبدا .. قد تكون جامعة أعقاب سجاير ورفضته !

ـ ان هذا النفر من البشر شواذ ..

★ ولكنه موجود في المجتمع !

ـ يعتمد الفيلم على الصدف .. في الاعمال الدرامية .. كصداقة الضابط مصطفى بطارق .. وصلة القرابة بين خطيبة طارق ومختار وعلاقة الاخير بعزيز !!

★ الصدف والمفارقات ، موجودة في الدراما منذ نشأت .. المهم ان تكون مبررة ، ولها قيمة في تحريك الاحداث .. اما الضابط .. فلا مانع من ان يكون المهندس كان زميلا في الدراسة للضابط أو القاضي .. وعلاقة عزيز بمختار منطقية .. الأول يتعامل مع رجال الاعمال والثاني رجل اعمال !

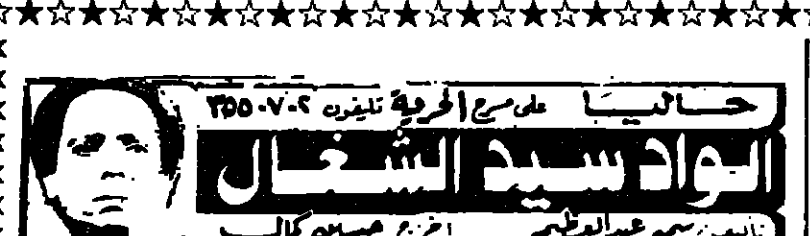
ـ الممثلون ؟

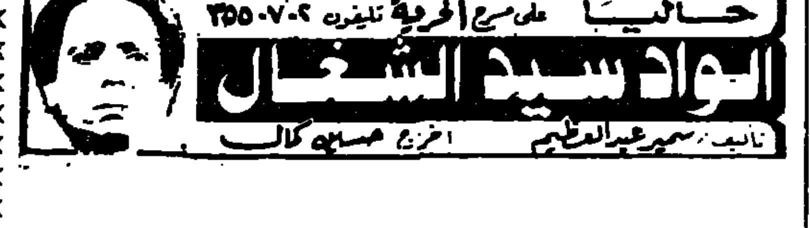
★ محمود عبدالعزيز .. مواهبه مرنة .. تساعد أي مخرج على ابراز مفهوم الشخصية التي رسمها المؤلف .. فهو الممثل النجم الذي يتقمص أي دور .. فيبدو طبيعيا فتصدقه ـ يسرا ـ هذا الدور ، حميدة ، استخرجت من خلاله امكانياتها في التمثيل وفهمها للتكوين النفسي للشخصية ، ساعد على دفع الاحداث ! نجاح الموجي لأن الدور شرير ، وقد تعودنا عليه يؤدي الادوار الفكاهية .. فقد كان شريرا مفموسا بخفة الظل !؟

ـ انا من رأيي انك تروح تغمس حبة ملوخية أحسن ؟!

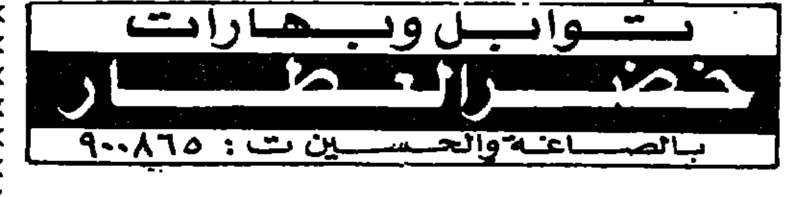
عصام بصيلة

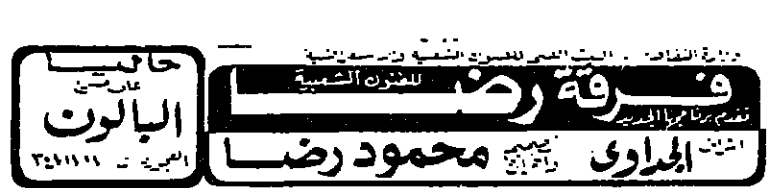
مراكز الخدمة والصيانة







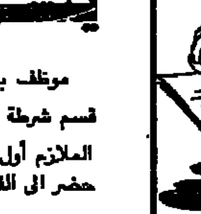








هكذا استلم الأصل



يقدمها : محمود صلاح

متهمة تحاول الانتحار داخل التخشيبة !

حاولت فتاة الانتحار داخل تخشيبة قسم شرطة بمحافظة الجيزة . تناولت مجموعة من الأقراص المخدرة . تم نقلها الى المستشفى وتمكن الأطباء من انقاذها .

الفتاة متهمة فى قضية آداب وكانت قد قضت فترة عقوبة بالسجن . وذهبت الى قسم الشرطة لاكمال عقوبة المراقبة . وتم أخذ تعهد عليها بعدم محاولة الانتحار مرة أخرى .

ينسى ½ مليون جنيه .. فى التاكسى !

موظف بجامعة أسيوط ذهب الى قسم شرطة الدقى ليقدم بلاغا الى الملازم أول محمد كامل قال فيه أنه حضر الى القاهرة لاصلاح جهاز خاص بالجامعة ثمنه ½ مليون جنيه . لكنه نسى الجهاز فى تاكسى كان يركبه !

المفاجأة : أن سائق التاكسى بعد يومين من البلاغ بحث عن الموظف وقام بتسليمه الجهاز الضائع .

المطار فى أسبوع

●● أثناء وصول الطائرة المصرية القادمة من لاجوس فوجىء المقدم حسين بكير ضابط مباحث المطار بالمضيفة الجوية تبلغه عن فقد حقيبتها وبها عقد شقة جديدة بالقاهرة بالاضافة الى بعض المبالغ المادية والشيكات من بعض المصريين المقيمين فى لاجوس لاقاربهم بالقاهرة .. وعلى الفور توجه الضابط الى صالة الوصول لمعاينة الحقائب أثناء انهاء الاجراءات الجمركية للركاب .. وفجأة وجد طفلة صغيرة تحمل حقيبة لها مواصفات حقيبة المضيفة ويفحصها. اتضح أنها نفس الحقيبة .. وتدخلت أم الطفلة لتخبر الضابط ان الطفلة أخطأت فى الحقيبة وقام الضابط بتسليم الحقيبة للمضيفة .

●● داخل صالة السفر بالمطار الجديد .. وخلال انهاء الاجراءات الجمركية لركاب الطائرة الكويتية أشتبه طه البطل رئيس وردية الجمرك فى أحد الركاب وبتفتيش حقائبه وجد حقيبة صغيرة بها حوالى ١٢ الف دولار .. فاوضح له رئيس الوردية أن قوانين البلاد لا تسمح بخروج هذا المبلغ الا اذا كان يحمل اقرارا جمركيا من البنك .. الا أن الراكب اعتذر لانه لا يعلم بقوانين البلاد .. وبعد معاينة جواز سفر الراكب اتضح أنه جاء الى البلاد اكثر من مرة ويعرف قوانين النقد . فعرض الأمر على حمدى الشيمى مدير الجمرك الذى أمر بعمل محضر للراكب الذى رفض التنازل عن المبلغ .. وتم الغاء سفره وفى اليوم التالى حضر الراكب وتنازل عن المبلغ مقابل السماح له بالسفر وعدم رفع الدعوى الجنائية ضده

●● فى يوليو الماضى صدر قرار من وزارة المالية بصرف بدل شهر للعاملين بالمطار بما يعادل ٣٠٪ من المرتب.. وفوجىء العاملون فى جمارك الصادرات والواردات بقرية البضائع بأنهم حرموا من هذا البدل الذى صرفه الجميع رغم أن طبيعة العمل واحدة !

●● يتم إعداد صالة جديدة للاسواق الحرة بصالة الوصول الرئيسية بالمطار قبل مكاتب الجوازات حتى يتسنى للركاب القادمين من الخارج شراء احتياجاتهم من الهدايا عند انهاء اجراءات وصولهم .. بالاضافة الى اعداد سوق خاصة تقتصر على عرض المنتجات المصرية من صناعات مختلفة .. وقد تم الاتفاق حتى الآن مع خمس شركات مصرية لعرض انتاجها وبيعها بالدولار للركاب بأسعار مناسبة .

حسن فكرى

لص .. لا يسرق إلا الملابس الداخلية !

بينما كان النقيب ابراهيم بهجت رئيس الدورية اللاسلكية يقوم بالمرور فى شوارع العجوزة . فوجىء ببواب فيلا يمسك بتلابيب شاب كان يحمل بعض الملابس . تبين انها ملابس داخلية كانت على حبل غسيل بالفيلا . واعترف الشاب انه « يهوى » سرقة الملابس الداخلية . فقام الملازم حسام فوزى بتحرير محضر له واحالة الى النيابة .

من حفر حفرة لزوجته ... وقع فيها !

وقف الرجل يبكي أمام النقيب أيمن ثابت بقسم شرطة بولاق الدكرور ويطلب انقاذه ..

ـ سأله الضابط : من ماذا ؟

● قال الرجل : من زوجتى !

ـ سأله الضابط : ما هى حكايتك بالضبط ؟

قال الرجل : منذ حوالى ١٠ سنوات عثرت على بطاقة شخصية فى الشارع . كانت ظروفى سيئة لاننى لم أتعلم ولم أعثر على عمل مناسب . قرأت بيانات البطاقة فوجدت ان صاحبها متخرج فى معهد فنى . قررت أن أستغلها . نزعت صورة صاحب البطاقة ووضعت صورتى . وسرعان ما عثرت على عمل وبعد فترة نسيت اسمى الحقيقى بعد أن بدأ الناس ينادوننى باسم صاحب البطاقة . وعندما وجدت بنت الحلال تزوجتها طبعا باسم صاحب البطاقة وعشنا فى هدوء ١٠ سنوات . لكن الخلافات ظهرت بيننا وتركت زوجتى المنزل وذهبت الى الشرطة تطلب تسليمها منقولات المنزل . وعندما ذهبت اكتشف العقيد أحمد غابة مأمور القسم أن بطاقتى مزورة . فأحالنى الى النيابة التى حولتنى الى المحاكمة وقضت المحكمة بحبسى ٦ شهور قضيتها بالفعل فى السجن ..

ـ قال له الضابط : وهذا عدل .. جريمة ارتكبتها وكان لابد أن تنفذ عقوبتها .

● صرخ الرجل : أنا موش زعلان من السجن .. أنا زعلان لاننى عندما خرجت من السجن وعدت الى البيت رفضت زوجتى أن تسمح لى بالدخول ..

ـ سألتها : لماذا لا تدعينى أدخل بيتى ؟

● قالت : أنت لست زوجى !

ـ صرخت فيها : اذن من هو زوجك ..

● قالت : صاحب البطاقة .. أليس اسمه فى قسيمة زواجى ؟

.. وقام المقدم صلاح الدين محمود باستدعاء الزوجة .. التى أشفقت على زوجها .. ووافقت على عودته معها الى المنزل !

سرقة سيارة صحفى

سرق لصوص مجهولون سيارة ١٢٤ فيات اصفر كمونى رقم ١٤٧٩٠٧ ملاكى القاهرة تحمل شعار اخبار اليوم على الزجاج من يجدها يتصل بالزميل خالد فرحات سكرتير تحرير أخبار اليوم

حسين عبدالرازق
تم الإفراج عن المتهمين بدون كفالات

جاءنا من حسين عبدالرازق رئيس تحرير جريدة « الاهالى » ان اخبار اليوم نشرت فى العدد الماضى انه تم القبض على ١٠ اشخاص من حزب التجمع بتهمة طبع منشورات مثيرة تدعو لانتخاب مرشحى الحزب الشيوعى المصرى . وانه تم الإفراج بدون كفالات عن ٩ من المقبوض عليهم بينهم ٤ من اعضاء حزب التجمع ومنهم احمد سيد حسن الصحفى بجريدة الأهالى .

المستشار رجاء العربى
تم حبس متهم .. والإفراج عن الباقين بكفالات مختلفة

مستشار رجاء

وقد صرح المستشار رجاء العربى المحامى العام الاول لنيابات أمن الدولة العليا أن النيابة افرجت عن ٢ من المتهمين بدون كفالة وعن ٤ متهمين بضمان محل إقامتهم وتم الإفراج عن الباقى بكفالات مالية تتراوح بين ٢٠ و ٥٠ جنيها على ذمة القضية وتم حبس المتهم الاول ١٥ يوما على ذمة القضية .

١٥ سنة .. فى الشتاء متزوج ... وفى الصيف أعزب !



ربما لم يشهد أحد من الذين حضروا هذا اليوم فى قاعة محكمة المنصورة للأحوال الشخصية دائرة الأجانب .. قضية مثيرة وعجيبة مثل هذه القضية ..

سار الرجل العجوز الاشقر نحو المنصة التى يجلس اليها القاضى بخطوات متثاقلة .. وكان هموم الدنيا تربط قدميه الى الأرض بسلاسل حديدية خفية ..

● قال له القاضى : تفضل يا خواجة .. تكلم .

ـ قال الرجل بلهجة الأجانب الذين تعلموا اللغة العربية لكنهم ينطقونها « مكسر » : سيادة القاضى .. أنا واحد مغفل !

وتعالت الضحكات فى قاعة المحكمة ..

● ● ●

ـ بعد أن هدأت الضجة قال الرجل والأنظار تشرأب اليه : أيوه .. أنا مغفل كبير .. قلبى ضحك على وجعلنى لعبة فى يد امرأة .. وللأسف أن هذه المرأة هى نفسها المرأة التى أحببتها ووهبتها عمرى .. الحكاية قديمة عمرها أكثر من ٤٢ سنة .. عندما هاجرت من وطنى ايطاليا وجئت لأعيش فى مصر .. ! اشتغلت فى التجارة وبدأت أكسب وتستقر حياتى .. وذات يوم دخلت محل فتاة صغيرة .. أنا شفتها من هنا وقلبى خرج من صدرى وأخذ يقفز على الأرض حولها .. ساحرة فيها كل جمال بنات المنصورة .. البشرة بيضاء مثل بشرتى والشعر أصفر ذهبى والعيون واسعة كحيلة .. المهم ياسيدى القاضى لم أترك الزبونة الصغيرة فى هذا اليوم الا وقد عرفت عنوان أسرتها . وفى مساء نفس اليوم كنت أتقدم لوالدها أطلب الزواج منها .. ووافقت على كل شروط أسرتها .. كنت قد أشهرت اسلامى

وتحول اسمى من أرماندو سيزارد الى توفيق أفندى المنصورى .. وبسرعة تم الزواج .. وبدأت أعيش فى الجنة .. أتاريها فى الحقيقة جهنم !

● ● ●

ـ ومضى العجوز يكمل قصته قائلا : عشت أحلى أيام عمرى مع زوجتى الصغيرة الجميلة . كانت تغمرنى بحنانها وكنت لا أبخل عليها بشىء . ومرت بنا سنوات السعادة وأنجبنا طفلا جميلا .. ومضى ١١ عاما على زواجنا .. وأنت تعرف ياسيدى القاضى أن الازواج والزوجات يعانون من الملل بعد مرور سنوات على الزواج .. وبدأت زوجتى تشكو من رتابة الحياة .. وقالت لى انها تود أن تسافر بمفردها لزيارة بعض أقاربها فى الاسكندرية فوافقت على أمل أن تعود بنفسية مرتاحة .. وسافرت وقضت بعض الايام مع أقاربها

ـ الذين لم أكن أعرفهم ـ وعادت فعلا وهى فرحة مبتهجة وعشنا فى هدوء .. لكنها بعد فترة عادت لتطلب السفر الى أقاربها بمفردها وتترك لى الطفل ووافقت .. وبدأ سفرها يتكرر .. حتى انتهى الامر بأن أصبحت تعيش معى شهور الشتاء كلها .. وتقضى الصيف كله عند أقاربها .. ومرت سنوات على هذه الحال .. أكثر من ١٥ سنة ياسيادة القاضى وأنا أعيش متزوجا فى الشتاء .. وأعزب فى الصيف ! وكان

يمكن أن أستمر هكذا حتى نهاية حياتى معها .. لولا أن الله أراد أن يكشف لى خداعها .. سافرت الى الاسكندرية ذات صيف لعمل عاجل .. وبعد أن أنهيت عملى قررت أن أذهب لرؤية زوجتى عند أقاربها .. وذهبت الى العنوان الذى كانت تتركه لى .. وكانت المفاجأة .. فى لحظة اقترابى من المنزل فوجئت بها تجلس مع رجل غريب فى سيارته وينطلقان بسرعة

.. جريت الى البواب .. سألته عنها .. وكاد أن يغمى على من الصدمة ..

● قال لى البواب : نعم .. انها الست « فلانة » وزوجها !

ـ صرخت فى وجه البواب : بتقول جوزها ؟

● قال البواب : أيوه ياخواجه .. جوزها من ١٥ سنة .. بس بتيجى تعيش معاه فى الصيف بس .. وفى الشتاء بتروح عند أقاربها فى المنصورة !

وهكذا يا سيدى القاضى اكتشفت أن زوجتى .. تزوجت رجلا آخر رغم أنها لا تزال على ذمتى .. وظللت أبحث حتى عرفت أنها عندما تزوجت من الرجل الثانى زعمت فى قسيمة الزواج أنها مطلقة .. رغم أننى لم أطلقها .. واكتشفت اننى أصبحت مجرد زوج .. للشتاء !

● ● ●

وسارت الزوجة نحو المنصة ..

امرأة تعدت الخمسين من عمرها .. لكنها مازالت جميلة كابنة الثلاثين ..

ـ قال لها القاضى : ما رأيك فيما يقوله زوجك ؟

● قالت بمنتهى الهدوء : أى زوج ؟

صرخ العجوز الايطالى : أنا .. يامراتى .

نظرت اليه شذرا .. تجولت نظراتها بهدوء عليه .. من قمة رأسه الى أخمص قدميه ..

● ثم قالت له بنفس الهدوء : مراتك مين .. أنا ماأعرفكش .. انت مين ياراجل انت ؟

● ● ●

وجاء دور محمد نبيه فرحات محامى الزوج .. فوقف ليقول : لتسمح لى عدالة المحكمة .. أنا لن أترافع ولن أقول أن كل الشرائع السماوية تحرم تحريما مطلقا أن تجمع الزوجة بين زوجين .. ولن أقدم سوى مستند واحد يكشف كذب وخداع هذه المرأة التى تزعم الآن انها لا تعرف زوجها الذى تزوجته منذ أكثر من ٤٠ سنة وأنجبت منه .

● سأله القاضى : وأين هذا المستند ؟

ـ أشار المحامى نحو باب القاعة .. وقال : أدخل .. يا مستند !

وانفتح الباب .. ودخل شاب أشقر تعدى العشرين .. اتجه مباشرة نحو الزوجة ..

ـ وقال لها : ماما .. !

كان الشاب هو ابنها من الزوج الايطالى !

● ● ●

وقضت المحكمة ببطلان عقد زواج الزوجة من زوجها الثانى .. زوج الصيف ! ..

أما الايطالى .. فقد ذهب الى محكمة الجنايات .. لينتقم من زوجته التى جعلته .. زوجا للشتاء فقط !

« محمود »

المصريون والكانجرووه
(بقية المنشور ص ٧)

(بقية المنشور ص ٧)

ثم تحدثنا عن مصر .. عن الجانب الاخلاقى هنا وهناك .. وعن بعض الفلاسفة المشتغلين بالدين من مثل جاك ماريتان وجبريل مارسيل ..

واختلفنا حول الاديب الايطالى جيوفانى بابينى .. لقد الف كتابا يطلب فيه الرحمة للشيطان .

لأن رحمة الله تتسع لكل احد .. فكيف تضيق بالشيطان ؟ وثارت عليه الكنيسة . ومن الطبيعى ان يكون هذا رأى الراهبات الكاثوليك ايضا .

ولم اجد الحديث مسليا وقبل ان يصل القطار الى اية محطة أخرى استأذنت وخرجت ابحث عن صالون آخر فيه ناس وفيه حياة .. ووجدت صالونا من الرجال . ولكن امتلأ بالدخان .. وتقدمت ثم تراجعت فقال أحدهم : السجائر ؟ سوف نفتح النافذة .. تفضل .

وكان الحديث فى السياسة والاقتصاد اسخف الاحاديث التى اوجعت راسى . ورحنا نتنقل بين مشاكل ايطاليا شمالا وجنوبا واوروبا واليابان وامريكا . وكانوا يلجموز واحدا منهم شيوعيا وكان سليط اللسان فاذا قال لى واحد منهم تادبا وما رايك انت .

فيرد الشيوعى كيف يمكن ان يكون له راى .. اذ كنا نتحدث عن سفالة العمدة الكاثوليكى فى قريتنا التى لا يعرفها حتى الايطاليون ولكن الكاثوليك جميعا كذابون منافقون يريدون ان يضموك اليهم والسلام . ولا انت فاهم ولا امل فى ان تفهم ـ لا مؤاخذة اعط كتابا لتنور لا مؤاخذة فمهما كان الخط واضحا والاسلوب جميلا كيف يفهم مش معقول ؟ فاقول معقول .

فيرد الاخرون معقول جدا انك خنزير قليل الادب .

ويضحكون واضحك

فاذا اقتربنا من الحدود بين شمال ايطاليا وجنوب النمسا . فانت مع خليط من الوجوه الجرمانية والملامح الايطالية . وهم يتكلمون الالمانية وعندنا تختلف اساليب الناس انهم اكثر ادبا وصمتا

ولا يكاد الواحد يفعل شيئا حتى يستأذن ويعتذر ان كان قد لمس ذراعك أو اقتربت جزمته من جزمتك .

ويجىء الهدوء . ويكون الكلام همسا فاذا استجبت لما يقولون . التف اى واحد منهم ليقول لك اهلا وسهلا .

ويقدم لك نفسه هانس .. وهذه زوجتى جرترود وانت ؟

واقدم نفسى .

ـ من اى البلاد

ـ مصر

ـ ولكن لغتك الالمانية جيدة .

ـ اشكرك ..

وفجأة تجد الرجل الذى نام الى جوارك يصحو ويقول ولكن لغته الايطالية افضل كثيرا ؟

ـ لأن الالمانية اصعب

فيرد شبه النائم

ـ لا .. لأن الايطالية اجمل ؟

★ ★ ★

ولقد ركبت القطار الالكترونى اليابانى بين طوكيو وطوبا .. انه سريع خاطف لا احبه .. لانه يطير فوق الارض . وهذه السرعة تجعل الوديان مساحة خضراء تماما كلون البحر من السفينة . مساحة زرقاء ـ ومثل لون الفضاء من نافذة الطائرة .. مساحة زرقاء بيضاء رمادية .. لاشىء ؟

(١٠)

كانت عندى فكرة وخمسة من الاصدقاء من اربع جنسيات ان نتقدم بطلب للحكومة السوفيتية فتاذن لنا بان نركب قطار سيبيريا الشهير الذى يبدأ بموسكو وينتهى فى الشرق عند مدينة « نلخوتكا » . المسافة عشرة آلاف كيلو متر و ٩٧ محطة يقطعها القطار فى ثمانية ايام واربع ساعات و ٤٥ دقيقة .

وظللت احلم بهذا اليوم . بهذه الايام . واكدوا لنا ان الحكومة السوفيتية لن تجد اعتراضا على ذلك ..

وبلغنا انه لا مانع . ولكن مات واحد منا . فتشاءم بعضنا .. وانتهى هذا الامل ولكنى اتمنى ان اجدد الطلب وان اسافر مع آخرين .. يارب ؟

(١١)

اما وسيلة المواصلات المؤلمة حقا فهى التى وجدتها فى جبال الهملايا .. اما ركوب البغل او الحصان . فشىء ممكن .. كلهم يفعلون ذلك فى الطرق الجبلية الضيقة الملتوية

ولكن الذى عذبنى نفسيا هو الريكشا

انها محفة لها عجلات يجرها انسان

ولا توجد وسيلة اخرى . ويكون هذا الانسان فى مثل سن والدك واحيانا جدك قصير القامة شاحب الوجه المجعد .

كسير العينين . ساقط الكتفين وحين تجلس فى الريكشا يبدا الرجل يسعل ويتنفس بصوت مرتفع .. وفى مناقشة مع احد الصحفيين الهنود قال ان السعال والتنفس بصوت مرتفع لا يدل على انه مريض او مرهق

انها لازمة عند الكبار والصغار . واما شحوب الوجه . فلانه صينى الاصل . او من التبت ..

فهذا هو لون البشرة واذا لم استخدم الريكشا هذه فسوف يموت الرجل جوعا اى لابد ان استخدمها وان اتركه يسعل او ينزف ـ منتهى القسوة ؟

وفى إحدى المرات قررت ان انزل من الريكشا وان امشى الى جواره على ان ادفع له الاجر فى النهاية .. وسرت الى جواره مسافة طويلة . وعندما وصلت الى قصر الدلاى لاما ..

الاب المقدس لاهل التبت . رفض ان يتقاضى الاجر .. وحاولت . ولكن وجدته يبصق على الارض تحت قدمى .. وتضايقت ولكن قيل لى ان هذه الحركة معناها ؟ ان تكون البركة والسلامة فى طريقى .. معه او من غيره ؟

(١٢)

وركبت طائرة الكونكورد التى سرعتها ٢٢٠٠ كيلو متر فى الساعة .. من لندن الى نيويورك . فى ثلاث ساعات الا ثلاث دقائق ونصف الدقيقة . سريعة .. مرتفعة .. وبها ضوضاء كثيرة وضيقة .. ولا تكاد المضيفات تفرغ من تقديم الطعام حتى تكون الطائرة قد استعدت للهبوط ـ انجاز علمى عظيم ؟

ولكن لست مستعجلا الى هذه الدرجة . ولا انا احسب الوقت بالدقيقة والثانية ..

اننى لا احسب وقتى بالساعات . ولا حتى بالايام فلست على عجل فى اى شىء ..

ولو كان هناك طريق برى بين لندن ونيويورك .. او بين لندن والقاهرة ما ترددت .. فى ان اسلكه ذهابا وايابا ؟

ولا تزال القطارات هى اجمل وامتع ما اخترع الانسان

ولكن الانسان الذى اخترع الصاروخ وسفن الفضاء سوف يجعل كل شىء حوله صواريخ .. وبذلك يلغى النوافذ ..

والنظر منها .. والتامل فى جمال الحقول والوديان والغابات والجبال .. وهكذا يقضى على آخر متع الانتقال من مكان الى مكان :

رامبو ... وراء محاولة ٣ تلاميذ السطو على محل بالعجوزة !

العاشرة مساء .. فى حى العجوزة جلست صاحبة « السوبر ماركت » بمفردها بعد أن انصرف معظم العاملين كانت تقوم بمراجعة حسابات اليوم . الصمت يسود المكان إلا من اصوات ابواق السيارات العابرة بسرعة فجاة .. يقتحم « السوبر ماركت » ثلاثة من الشبان لا تزيد أعمارهم على العشرين سنة ..

ـ صرخ الأول فى وجهها : « رامبو » !

وفى نفس اللحظة كان الثانى يشهر مسدسا فى وجهها .. بينما كان الثالث يستل مطواة من جيبه ويلوح بها فى الهواء !

كان اللصوص الثلاثة الصغار يريدون سرقة حصيلة المحل .. وتصرفت صاحبة المحل بمنتهى الهدوء ..

ـ قالت لهم : ساعطيكم ما تريدون !

ونهضت من على مكتبها لتحضر لهم النقود .. وفى لحظة خاطفة كانت قد رفعت المقعد فى الهواء وقذفته فى وجوه اللصوص الصغار .. استقر المقعد فى وجه الأول فسقط على الأرض .

● وأخذ يصرخ : آه يا عينى !

أما زميلاه فقد وقفا ينظران نحوه ببلاهة .. وهما يترددان .. هل ينظران ماذا أصاب زميلهما أو يسرعان بالفرار ؟!

وقبل أن يتحركا .. كانت صاحبة المحل قد أسرعت الى الخارج وهى تصرخ مستغيثة .. وتصادف مرور سيارة النورية وبها النقيبان ابراهيم بهجت وأشرف عزالدين فأسرعا بالقبض على اللصوص الثلاثة الفاشلين .

أما المفاجأة التى إكتشفها الضابطان .. أن اللصوص الثلاثة .. تلاميذ بالثانوى .. تولدت فكرة الجريمة لديهم بعد مشاهدتهم فيلم .. « رامبو المنتقم » !

.. وأحيلوا الى نيابة الأحداث !

توضيح

أرسل السيد يوسف حجازى المحامى بخطاب الى « اخبار اليوم » ينفى فيه ما نشر بالجريدة بتاريخ ١٩٨٧/٣/٢٨ بخبر فى صفحتها الاولى عنوانه سقوط العصابة ومؤداه ان عصابة مكونة من بعض الاشخاص والكتبة العموميين وموظفى المحاكم قد قاموا بالاعتداء على اراضى الدولة والاهالى وبيعها للمواطنين .

وكانت اخبار اليوم قد نشرت فى عدد السبت ٨٧/٤/٤ على لسان محمد نظمى سليمان ـ أحد المتهمين ـ يقول أن الخبر الذى نشر عن هذه القضية غير صحيح وان الاتهامات الموجهة اليه لادليل عليها .

● اخبار اليوم :

: احالت نيابة شرق القاهرة الكلية عشرة متهمين ـ بينهم المذكورون ـ الى محكمة جنايات القاهرة فى قضية الجناية رقم ٤٠٨٣ لسنة ١٩٨٥ جنايات مصر الجديدة المقيدة برقم ٢٥٨ لسنة ١٩٨٥ كلى شرق القاهرة .. وقد حددت لهذه القضية جلسة فى ٨٧/٣/٧ وتأجلت وحدد لها جلسة ٨٧/٤/٧ ..

تحرك القطار للخلف فلقى عامل مصرعه !

الغرب حلت تصادم وقع امس فى محطة سكة حديد السد العالى كان العامل السودانى اسماعيل احمد يعبر شريط السكة الحديد من خلف القطار الواقف بالمحطة .. وفجاة تحرك القطار الى الخلف ودهس العامل ليلقى مصرعه فى الحال .

زوج ام فنانة معروفة يتهم اخوتها بالسرقة

كتب ـ حسين عبدالقادر :

قدم موظف بالمعاش (٦١ سنة) بلاغا الى قسم شرطة الدقى اتهم فيه اخوة فنانة معروفة بسرقة بعض متعلقاته من الشقة التى كان يعيش فيها مع والدتهم .

قال الموظف ان اخوة الفنانة سرقوا ٧ صناديق سيجار ثمنها الف جنيه وعصا روسية الصنع محلاة بالذهب و ١٥٠٠ جنيه وبعض شهادات الاستثمار .

لكن اخوة الفنانة قرروا ان زوج امهم يحاول الكيد لهم وان بلاغه وهمى حيث انه سبق ان تنازل عن كافة حقوقه فى الميراث وان سبب بلاغه هو محاولته المطالبة بمبلغ اضافى بعد تسوية الميراث وأكد الجيران صدق اقوالهم فأحيل البلاغ الى النيابة لتباشر التحقيق فيه .

تطلب من النيابة اعادة .. نقوط الفرح !

.. نزاع طريف شهدته نيابة الهرم بين سيدتين بمنطقة فيصل .. ذهبت الأولى لتبلغ النيابة انها سبق ان قدمت نقوطا فى فرح ابنة جارتها . ولكن الجارة تجاهلت ان تدفع بدورها نقوطا فى فرح ابنتها !

قالت الجارة ان النقوط هدية وانها ليست ملزمة برد الهدية . وظل حسام الطماوى وكيل النيابة يحاول إقناعها بالحفاظ على حسن الروابط مع جيرانها واخيرا حفظ التحقيق عندما تعهدت الجارة بدفع نقوط لجارتها .. اذا تزوج احد من اولادها فى القريب العاجل !

العثور على جثة سائق قتيل فى ارض البركة

كتب ـ رشاد كامل :

تلقى العميد عبدالرسول الغرباوى مأمور قسم السلام بعين شمس بلاغا من بعض المواطنين عن عثورهم على جثة شخص مجهول ملقاة بارض البركة .

انتقل الى مكان الجثة العقيد عادل سليم مفتش مباحث الشرق والمقدم محسن مراد والرائد حسان صدقى تبين ان الجثة لسائق ميكروباص شاب (١٩ سنة) وقد طعنه الجناة ثم اشعلوا النيران فى وجهه . وباشر رجال المباحث تحرياتهم لكشف غموض الحادث .

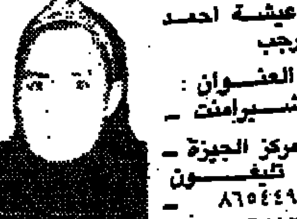
سر نقص الدقيق فى مخابز الجيزة !

كشف رجال مباحث التموين بالجيزة عن سر نقص الدقيق فى مخابز بعض مدن المحافظة ثبت ان احد السائقين كان يوزع الدقيق على تجار السوق السوداء بدلا من تسليمه للمخابز .

وكان العميد جلال سعيد رئيس مباحث تموين الجيزة قد تلقى معلومات عن وجود نقص فى دقيق الخبز البلدى بعدد كبير فى المخابز رغم تاكيد الجهات المسئولة على انه يتم ارسال الدقيق للمخابز .

الخوانكى والرائدين رؤوف عبدالفتاح والعربى صديق وتبين من تحريات النقيب احمد انور ان احد السائقين كان يتسلم الدقيق من المطاحن وبدلا من تسليمه للمخابز كان يقوم ببيعه لتجار السوق السوداء وتمت مراقبة سيارة السائق بعد تحميلها بحوالى ١٥٤٠ جوالا فاتجه بها الى مخزن احد التجار بدلا من المخابز المقررة تم القبض على السائق واحيل الى النيابة .

ابحث مع الاسرة



عيشة احمد رجب

العنوان : شبرامنت ـ مركز الجيزة ـ تليفون ٨٦٥٤٤٩ ـ ٨٥٦٨١٢

فنان وضابط بالحرس الملكى البريطانى فى عصابة مخدرات !

كتبت ـ منار فرحات :

ألقى رجال اسكتلنديارد القبض على الفنان البريطانى نوريز ميتشل فى مدينة ابردين باسكتلندا لإتهامه بالتورط مع عصابة دولية لتهريب المخدرات .

وكشف القبض على نوريز عن مفاجأة مذهلة ان احد رؤساء هذه العصابة هو سيمون هيوارد الضابط بالحرس الملكى البريطانى . الذى يعد أهم حلقة فى عمليات تهريب المخدرات التى يتم زراعتها فى المغرب وتهريبها الى بريطانيا من خلال موانيها الجنوبية .

وتم القبض على الضابط سيمون وعثر رجال الشرطة على مخدرات بحوالى ½ مليون جنيه مخبأة فى « فرش » سيارته

واحدثت القضية دويا فى العاصمة البريطانية لان الضابط سيمون ابن ضابط معروف فى السلاح الجوى البريطانى وسليل عائلة من اكثر العائلات البريطانية عراقة وارستقراطية .

سيمون هيوارد الضابط المتهم مع احدى صديقاته

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا لله وإنا إليه راجعون

توفيت أمس المرحومة

الآنسة

ثناء ابراهيم عبدالكريم

نجلة الحاج ابراهيم عبدالكريم معاون مستشفى الخازندارة وشقيقة كل من المهندس على رئيس محطة مياه الجيزة وسمير المحاسب بإعلانات الاخبار ومحمد المحامي ورضا بالقوات المسلحة وابنة أخت كل من الشيخ عامر يوسف أبودياب والشيخ السيد يوسف أبودياب وابنة عمة كل من محمد عامر يوسف رئيس مخازن شركة أبيكون ونجاح السيد يوسف وابنة خالة كل من عبدالله محمد عبداللطيف المحاسب بشركة مصر للاستيراد والتصدير ورمضان محمد عبداللطيف المحاسب بشركة صوت القاهرة للصوتيات والمرئيات وحسني عبدالفتاح عمر المحاسب بإعلانات الاخبار وقريبة عائلات أبودياب وعبدالكريم درويش وشاهين بالخضرة منوفية.

وقد شيعت الجنازة أمس. تلغرافيا ٣٢ شارع علي بدر بميدان فيكتوريا شبرا.

○●○

عزاء اسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة وأعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ سمير ابراهيم المحاسب بإدارة الاعلانات الاحزان لوفاة شقيقته المرحومة.

الآنسة

ثناء ابراهيم عبدالكريم

للفقيدة الرحمة وللزميل والاسرة خالص العزاء.

●O●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

تشاطر بمزيد الحزن الزميل سمير ابراهيم المحاسب بالاعلانات احزانه لوفاة المرحومة شقيقته للفقيدة الرحمة وله وللاسرة خالص العزاء والصبر.

البقاء لله

انتقل الى رحمة الله تعالى

الحاج محمد امام ابراهيم

والد الاستاذ محمود محمد امام بإدارة شئون العاملين بالتوزيع ووالد كل من سمير محمد إمام الموظف بشركة اندكوتيبلت وحمادة الطالب بحقوق عين شمس. وسيدة حرم المرحوم محمد الشافعي وشيئة حرم ابراهيم عبدالحميد بالقوات المسلحة. ونادية حرم الاستاذ اسماعيل حسن عبدالباقي بالسعودية. وعم كل من حمدي وعبدالفتاح سيد امام بدولة قطر والمحاسب هشام سيد امام واحمد الطالب بتجارة القاهرة.

وقد شيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا ٨٩ ش محمد عثمان المنيرة امبابة.

O●O

عزاء اسرة أخبار اليوم

رئيس مجلس الادارة والمدير العام للمؤسسة ومديرو العموم وأعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون الزميل محمود بإدارة شئون العاملين بالتوزيع الاحزان لوفاة والده

الحاج محمد امام ابراهيم

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

●O●

اللجنة النقابية للعاملين بمؤسسة أخبار اليوم

يشاطرون الزميل محمود محمد امام بإدارة شئون العاملين بالتوزيع الاحزان لوفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

البقاء لله وحده

شيعت اول امس الخميس الموافق ٨٧/٤/٩ جنازة والدة الحاج عبدالحافظ غرة وكيل شركة اسو للبترول وعلي بمضرب رشيد الحديث وقريبة ونسيبة عائلات حميدة وجاب الله ومعروف وندا بالاسكندرية تلغرافيا رشيد شارع عبدالسلام عارف.

مدرسة الحسينية التجارية للبنات

تواسي الزميلة نادية عبدالباسط لوفاة والدها

الوحدة المحلية بابنود

والعاملون بها ينعون فقيدهم سيد عبد الله محمد الكهرباني للفقيد الرحمة

توجيه الرياضيات بالمنوفية بشاطر

الاستاذ عطا هيكل الاحزان لوفاة والدته.

جنوب القاهرة التعليمية

توجيه التربية الاجتماعية ينعى بمزيد الحزن والدة الزميلة ابلى حنا للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فريد ابو حديد الصباحية

تشاطر الزميلة سامية مصيلحي الاحزان في وفاة والدها والفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالدقهلية

تنعى والد المهندس احمد سيد احمد متولى بادارة تمى الإمديد الزراعية

دار المعلمين والمعلمات بالمنزلة

تشاطر السيد وكيل الوزارة الاستاذ احمد سلطان الاحزان لوفاة شقيقه وتتقدم بخالص العزاء للاستاذ ابراهيم اسماعيل للفقيدين الرحمة وللاسرتين العزاء

دار المعلمين بسوهاج

تشاطر الاستاذ محمد الليبودى الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة

O●O

اسرة الرياضيات بالدار تشاطر الاستاذ محمد الليبودى الاحزان لوفاة والدته

عميد عائلات الصلاحات دقهلية

توفى الى رحمة الله تعالى

حامد عبدالخالق يوسف

عمدة الصلاحات

والد محرم بالانظمة التجارية ومحمد بتجارة القاهرة ويوسف بتجارة المنصورة

وحرم محمد موسى المدرس بالصلاحات وفتحي بحقوق القاهرة والسيد عم الاستاذ عبدالفتاح محرم بالسعودية

وشقيق يوسف بساحة المنصورة والمهندس ابراهيم بيترول بلاعيم وعبدالرحمن والدكتور احمد مدير مستشفى بني عبيد والمهندس سعيد بتعاون ميت سويد وحرم الشيخ سيد ابو المعاطى والاستاذ ابراهيم عمارة ببنك ميت سويد وعم احمد محمد عبدالخالق وحرم المهندس جابر سرحان والمهندس فتحي المغازى بالمنصورة وحرم حسنين غازى بالسعودية وابن عم

وخال الاستاذ عبدالعزيز اسماعيل المحامى بالقاهرة ومحمد محمود اسماعيل عضو مجلس الشعب واخوته ومحمد ابراهيم حسنين واخوته وفاروق الحسيني وكيل تأمينات المنصورة واخوته وعبدالمنعم وفهمي الدسوقي واخوتهم والشيخ على اسماعيل واخوته

وعبدالرحمن التركي واحمد محمد ابراهيم بشئون المنصورة واللواء خيرى محمد احمد واخوته والسيد فهمي واخوته والحاج احمد محمد على واخوته

وعم وخال اللواء عبدالفتاح السبع واخوته والاستاذ علاء عبد العزيز بيترول بلاعيم واخوته والدكتور احمد مستجير عميد زراعة القاهرة واخوته والدكتور اسماعيل صبرى مدير مستشفى الجلاء

بالقاهرة وسمير غازى بتأمينات المنصورة واخوته ومحمد الدسوقي باسكان المنصورة واخوته ومحمد على غانم والمهندس محمد عبدالهادى واخوته والدكتور ممدوح مصباح واخوته وصهر الشيخ امين عمر سالم واخوته والاستاذ

ابراهيم حسن بميت فارس وقريب ونسيب عائلات الدسوقي واسماعيل عوض وزاهر والبنوى وعمر سالم وعز الدين وخيرة والشيخ والور وسالم وابو الوفا وصقر وحسنين والعتباتي

والغرباوى وراشد والحرامي وعبدالحق حجازى ونبيه والقنيش وحمادة والمتولى

وعبدالعزيز على وعبدالبارى حسن وموسى ورمضان ويوسف عبد الله ورجب ابراهيم واخوته وعبدالجليل جمعة والحلوجي والكسار وسيد احمد وحمودة وصالح وعمارة والشافعي وعتمان وبدوى والدش وغازى والعدوى وعلى حسين والشموتي والصاوى والمرسى

ومجاهد وسرور وشرف وخضر ونجم وطعيمة والزهيدى واليماني وابو النجا وسلامة وفوده وشمس الدين وخاطب وابو العينين وجعفر وعائلات الهوارى ومطر والسنافيرى وجميع عائلات الصلاحات وقريب عائلات أبو المعاطى ومصبح وحسان والمتولى بغازى مصبح وسرحان والمغازى ونوفل بالمنصورة وعنانى ببني عبيد وابو عبده بكفر ابو ناصر والدح بالقاهرة وعائلات داود بميت محمود وصلاح ابراهيم واخوته بدكرنس وجميع عائلات كفر الصلاحات وميت فارس وميت سويد - وشيعت الجنازة امس تلغرافيا الصلاحات دقهلية

شركة الحفر المصرية

تنعى بمزيد من الحزن والاسى

الاستاذ حسن طه يس

مدير عام شركة خطوط يس للنقل والملاحة للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

معهد التبين للدراسات المعدنية

مدير المعهد واعضاء هيئة التدريس وجميع العاملين بالمعهد يقدمون خالص العزاء لزميلهم السيد الدكتور فتحي طوغان عضو هيئة التدريس بالمعهد لوفاة المرحوم والده

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمطحن الوادى الجديد

ينعون بمزيد الاسى والحزن الزميل المهندس نيازى حلمى مدير المطحن فله الرحمة ولنا ولاسرته العزاء

العاملون بالادارة الزراعية بطهطا

ينعون والد زميلهم المهندس عبدالرحيم علم الدين فللفقيد الرحمة

انتقل الى رحمة الله

صباح الاربعاء الماضي

أثر نوبة قلبية

الامير

صالح بن عيسى الحارثي

ولقد نقل جثمانه للدفن في وطنه سلطنة عمان بعد نيف وثلاثين عاما عاشها

بالخارج تغمده الله بواسع رحمته وألهم ذويه الصبر والسلوان وأسكنه الله فسيح جناته

تلغرافيا ٦١ ش الميرغني م. الجديدة وإنا لله وإنا اليه راجعون

سرس الليان

الاعدادية الجديدة

تواسي الزميل عبدالعزيز حامد السمرجي لوفاة والده للفقيد الرحمة

اللجنة النقابية

بسكر دشنا

تنعى بمزيد الاسي والحزن الزميل شوقى أسطفانوس رزيق للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء.

مدرسة الاشراف بشبرا

تشاطر الزميلة نعيمة عبدالخالق الاحزان لوفاة والدها للفقيد الرحمة

نقابة المهن الزراعية بالمنوفية

تشاطر المهندس فتحي فهمي داود الاحزان لوفاة شقيقته للفقيدة الرحمة.

اسرة الضرائب العقارية

بفاقوس

المدير ومأمورو الضرائب ورؤساء الاقسام والموظفون والصيارف ينعون الزميل السيد حسن سلامة للفقيد الرحمة ولاهله الصبر والسلوان

فاروق المحلاوى وعبدالمعطي المحلاوى المحاميان

يشاطران صهرهما شاهين ابوزيد واخوته الاحزان في وفاة والدهم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

O ● O

بنك المنوفية الوطني للتنمية

يشاطر الحاج محمد السبع والاستاذ حمدى قنديل عضو مجلس الادارة الاحزان لمصابهما للاسرتين خالص العزاء

O ● O

مجلس مدينة سرس الليان

يشاطر الزملاء جمال وصلاح ندا الاحزان لوفاة شقيقهما

نقابة التطبيقيين بالمنوفية

تنعى والدة الزميل الليثي الحضرى بغزل شبين للفقيدة الرحمة والمغفرة.

ادارة الانتاج

بسكر دشنا

تنعى ببالغ الأسى حرم الزميل محمود شحات عبدالغفار للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء.

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس محمود العويني الاحزان لوفاة والده وللاسرة خالص العزاء

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس عبدالمنعم احمد طلبة الاحزان لوفاة المرحومة والدته

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس ماهر عبدالفتاح عقدة الاحزان لوفاة والدته

نقابة المهن الزراعية بالبحيرة

تشاطر المهندس رضا على الرشيدى الاحزان لوفاة والدته وللاسرة العزاء

ذكرى

شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم الحاج

احمد الصادق خليل

«يا ايتها النفس المطمئنة. ارجعي الى ربك راضية مرضية. فادخلي في عبادى وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او البرق

وتقيم الاسرة ليلة الاربعين مساء غد الاحد ١٢ ابريل الموافق ليلة النصف من شعبان بتلاوة القرآن الكريم بمنزل الاسرة عزالة - دقهلية

تتقدم اسرة المرحوم

الاستاذ / محمد محمد صابر

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم الغالي

وتقام ليلة الاربعين بدار المناسبات بميدان الجيش غدا الاحد ١٩٨٧/٤/١١

شكر

شكر

تتقدم اسرة المرحوم سيد حسين محمد الخطيب بوافر الشكر لكل من واساها في مصابها الجليل وتخص بالذكر السيد رئيس الجمهورية والدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء واللواء زكى بدر وزير الداخلية والوزراء والاستاذ الكبير مصطفى امين ورجال الصحافة والاعلام

عطاءات

الوحدة المحلية لمركز ومدينة المحلة الكبرى

تعلن عن طرح عملية انشاء وحدة اجتماعية مبسطة بناحية عزبة البطل في مناقصة عامة وعلى من يرغب الدخول في هذه المناقصة التقدم بعطائه لادارة العقود والمشتريات الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٤/٢٧ مصحوبا بتأمين ابتدائي لا يقل عن ... ٥٪ ... تأمين نهائي ... سابقة الاعمال ... البطاقة الضريبية ... وتطلب نسخة الشروط والمواصفات من نفس الادارة مقابل سداد مبلغ ٢٠ جنيها بخلاف ... الطلب ... البريد

٨٧/٢٥٥٦

بنك التنمية والائتمان الزراعي بالبحيرة

يعلن عن حاجته لشراء سيارة نصف نقل كابينه مزدوجة ماركة شيفروليه أو ايسوزو بنزين آخر موديل أو عدد ٢ سيارة نصف نقل كابينه ... وخالصة الرسوم الجمركية وتقدم العطاءات باسم السيد الاستاذ/ رئيس لجنة فتح المظاريف بالبنك ٢ شارع الجمهورية بدمنهور مصحوبة بالكتالوج والمواصفات وتأمين ابتدائي قدره ٢٪ من القيمة نقدا او بشيك مقبول الدفع أو خطاب ضمان يزاد الى ١٠٪ في حالة رسو العطاء وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٤/٢٥ . والبنك الحق في رفض أو قبول أى عطاء دون ابداء الاسباب.

جامعة المنيا

تطرح الجامعة في مناقصات عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص العمليات الاتية:

اولا: الاعمال السنوية الاعتيادية جلسة السبت الموافق ٨٧/٤/٢٥ وسعر الكراسة مبلغ ٢٥ جنيها «خمسة وعشرون جنيها لاغير».

ثانيا: الاعمال السنوية الصحية جلسة الاحد الموافق ٨٧/٤/٢٦ وسعر الكراسة مبلغ ٢٠ جنيها «عشرون جنيها لاغير».

ثالثا: انشاء شبكة دائرية للتغذية للمياه وتغذية المشاتل بالحرم الجامعي جلسة الاثنين الموافق ٨٧/٤/٢٧ وسعر الكراسة مبلغ ٢٠ جنيها «عشرون جنيها لاغير».

رابعا: أ - عملية مبنى عنبر الفلاحات وقيمة النسخة من الرسومات والمقايسة ٣٠ جنيها (ثلاثون جنيها)

ب - مبنى خلع الملابس ومبنى معسكر الجوالة وقيمة النسخة من الرسومات والمقايسة ٥٠ جنيها (خمسون جنيها لاغير)

جـ - مبنى الخدمات الطلابية وقيمة النسخة من الرسومات والمقايسة ٣٠ جنيها ثلاثون جنيها وذلك بجلسة الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/٢٨

وتطلب كراسة الشروط من ادارة المشتريات المركزية بالجامعة ويرفق تأمين ابتدائي قدره ... من قيمة العطاء لكل مناقصة على حدة يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء.

ويجب ... الاعمال المماثلين ... ولن يلتفت لاى عطاء غير مصحوب بالتأمين الابتدائى وسابقة الاعمال.

بنك القاهرة

الادارة العامة للشئون الادارية

يعلن البنك عن طرح مناقصة عامة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد الاجهزة اللازمة لاعداد نظام متكامل للميكروفيلم لتوثيق ملفات البنك وهذه الاجهزة هى:

العدد ٢ آلة تصوير ميكروفيلم ٣٥ مم

العدد ١ آلة تصوير روتارى ١٦ مم

العدد ١ جهاز تعبئة جاكت اتوماتيك

العدد ١ جهاز نسخ ديازو ميكروفيش

العدد ١ جهاز قارىء للرول فيلم

العدد ٢ دولاب حفظ محصن ضد الحريق

العدد ٢ جهاز فاكسيملى (نقل الصور بالتليفون)

العدد ٣ آلة تصوير ميكروفيلم ١٦ مم ذاتية التحميض

العدد ١ جهاز تحميض ١٦ مم

العدد ١ جهاز فحص الافلام

العدد ١٠ جهاز قارىء للميكروفيش

العدد ٢ جهاز قارىء وطابع على ورق عادى مقاس A 4 - A 3

العدد ٣ جهاز معالجة الكلمات عربى/ لاتينى بآلة طباعة ذات حروف LETTER GUALITY

- مجموعة مستلزمات التشغيل من افلام واحماض وغيرها

● تذكر الشاركة وجهة الصنع والمواصفات كاملة ومدعمة بالكتالوجات

● تقدم الاسعار بالعملة المحلية تسليم الموقع وبالعملة الاجنبية تسليم سيف القاهرة

● تذكر اسعار وبيان مستلزمات التشغيل اللازمة لهذه الاجهزة.

● تذكر فترة الضمان المجانية

● تذكر تكاليف الصيانة السنوية لكل جهاز شامل قطع الغيار بعد فترة الضمان - على اساس عقد صيانة لمدة خمس سنوات

● تذكر مدة التوريد ويفضل بضاعة حاضرة

● تقدم العطاءات باللغة العربية

● تتعهد الشركة بتدريب العدد المناسب من العاملين على استخدام الاجهزة الموردة

● تقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ (اثنان في المائة) يزاد الى ١٠٪ (عشرة في المائة) من قيمة العطاء كتأمين نهائى في حالة الاسناد ولن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بتأمين، كما لن يسمح لمندوبيها بحضور جلسة فتح المظاريف

● ترسل العطاءات في مظروف مغلق باسم السيد الاستاذ مدير عام الشئون الادارية ومعنون باسم «مناقصة توريد نظام متكامل للميكروفيلم» وتوضع في صندوق العطاءات رقم (١) بمبنى الادارة العامة لبنك القاهرة ٢٢ ش عدلى/ القاهرة في موعد غايته الاثنين الموافق ١٩٨٧/٤/٢٧ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

● مدة الارتباط بالاسعار لا تقل عن شهر من تاريخ فتح المظاريف

● العطاءات المقدمة من مستوردين غير مقيدين بسجل البنك يرفق بها طلب ممنوع القيد بسجل الموردين ... مصورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى وسجل الوكلاء التجاريين (١٤ / س مكرر)

● للبنك الحق في قبول أو رفض أى عطاء أو تجزئته دون ابداء الاسباب.

وأى استفسارات ترجع مع ادارة ... ٢٢ ش عدلى/ القاهرة

وزارة الاوقاف

تعلن عن مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٣٠ وحدة من اجهزة التليفزيون والفيديو ومجموعة افلام الثانوية العامة والاعدادية. والتى تحدد لها جلسة فض المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٤/٢٢ بديوان عام الوزارة.

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات والمخازن بديوان عام الوزارة في ايام العمل الرسمية على طلب مدموغ باسم السيد / مدير ادارة المشتريات والمخازن مقابل مبلغ (خمسة جنيهات) لكل نسخة مضافا اليها ٥٠٠ مليم في حالة طلبها بالبريد. وان تطلب العطاءات داخل مظروف على نموذج العطاء المختوم بختم الوزارة ويوضع بصندوق العطاءات بالديوان العام.

وعلى القطاع الخاص ارفاق صورة من البطاقة الضريبية والسجل التجارى.

على ان يرفق تأمين ابتدائى بواقع ٢٪ من مجموع قيمة العطاء. ولن يلتفت لاى عطاءات غير مصحوبة بالتأمين او ترد بعد الميعاد.

٨٧/٢٣٠١

الاتحاد العام لمنتجى ومصدرى الحاصلات البستانية بالمتحف الزراعى بالدقى

يطرح مناقصة اقامة سقائف وأعمال تكميلية بالأرض المستجدة بجوار ثلاجة الاتحاد بأبيس بالاسكندرية - جلسة فتح المظاريف الساعة الثانية عشرة ظهر يوم ١٩٨٧/٤/٢٦ وتقدم الطلبات مصحوبة بتأمين قدره ٢٪ من قيمة العطاء وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة الاتحاد بالعنوان الموضح عاليه نظير مبلغ قدره خمسون جنيها.

وزارة الشئون الاجتماعية

الامانة العامة

ادارة التوريدات والمخازن

اعلان

مناقصة عامة بين القطاعين العام والخاص

لتوريد أغذية لابناء المؤسسات التابعة للديوان العام

تقبل الوزارة عطاءات لتوريد الاغذية لابناء المؤسسات التابعة لديوان عام الوزارة عن السنة المالية ١٩٨٨/٨٧ ويمكن الحصول على الشروط من مخازن الوزارة الكائنة بالغرفة رقم ٣٠ بالدور الثالث بمبنى مجمع التحرير بالقاهرة - نظير دفع مبلغ ٢,٠٠٠ جنيه مضافا اليها ٥٠٠ مليم لمن يطلبها بالبريد ويقدم الطلب على عرضحال دمغة فئة ٢٠٠ مليم وآخر موعد لتقديم العطاءات الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩٨٧/٤/٢١ بالغرفة رقم ٢٨ بالدور الخامس بمبنى مجمع التحرير بالقاهرة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من قيمة العطاء يزاد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وللوزارة الحق في قبول او رفض أى عطاء بدون ابداء الاسباب.

الشركة المصرية للاغذية «بسكو مصر»

شارع السواح/ الاميرية/ القاهرة

وحدة الوايلي رقم ١١٨٨٧

تعلن الشركة عن طرح المناقصة العامة رقم ١٩٨٧/٦ بين موردى القطاع العام والخاص عن توريد اثنين مليون شنطة بلاستيك عالى الكثافة لمصنع القاهرة طبقا للمقاسات والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط تسحب كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المشتريات المحلية بالعنوان الموضح بعاليه نظير سداد ١٠,٠٠ «فقط عشرة جنيهات» لخزينة الشركة تقدم او ترسل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد/ رئيس قطاع الشئون التجارية موضحا عليها من الخارج رقم المناقصة وتاريخ فض المظاريف الذى تحددت الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٤/٢٧ مرفقا بها البطاقة الضريبية مع موافاتنا بتأمين ابتدائى بواقع ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء.

ولن يلتفت للعطاءات التى وردت قبل النشر او غير المستوفاة او التى ترد بعد ميعاد فض المظاريف.

الشركة المصرية للاغذية «بسكو مصر»

ص. ب ١٤٧٠

السواح - الاميرية - القاهرة

- تعلن لجنة بت المشتريات الخارجية عن طرح المناقصة العامة رقم ٤/غ/١٩٨٧/١ بين شركات القطاع العام والخاص والوكلاء التجاريين المعتمدين

- لتوريد كمية ٥٠ (خمسين) طن بديل زبدة كاكاو من الصنف (لوريك)

- موعد جلسة فض المظاريف: الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الخميس الموافق ١٩٨٧/٤/٣٠ م

- قيمة النسخة الواحدة (خمسة عشر جنيها مصريا فقط لا غير)

- تسحب كراسة الشروط والمواصفات الفنية من خزينة الادارة العامة بالمقر الرئيسى بالقاهرة أو من خزينة مصنع ايكا بباكوس - الاسكندرية نظير تسديد قيمة النسخة الواحدة.

- لن يلتفت الى العطاءات التى وردت قبل هذا النشر او بعد فض المظاريف او غير المستوفاة لكافة الشروط الواردة بكراسة الشروط والمواصفات على ان تكون العطاءات مصحوبة بالعينات والتأمين الابتدائى والاستمارة التجارية والبطاقة الضريبية موضحا بها آخر اقرار محاسبى ضريبى كشرط اساسى لدخول المناقصة

الوحدة المحلية لمدينة «رأس البر»

تعلن عن قبول عطاءات عن توريد عدد ١ واحد جهاز رزاز لمقاومة الذباب بضاعة حاضرة يحمل على سيارة - وقد تحدد لفتح المظاريف الساعة ١٢ ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٧/٤/١٨ ولن يلتفت للعطاءات الواردة بدون التأمين المؤقت

محافظة بورسعيد

حي الضواحي

يعلن حي الضواحي عن قبول عطاءات في المناقصات العامة الموضحة بعد:-

١ - انشاء مبنى مخبز الى جلسة ١٩٨٧/٤/٢٣

٢ - دار حضانة بالقابوطي جلسة ١٩٨٧/٤/٢٦

٣ - مركز شباب السكاب جلسة ١٩٨٧/٤/٢٧

وذلك بين مقاولى القطاعين العام والخاص في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا في الايام الموضحة قرين كل جلسة

وتطلب كراسة الشروط والمواصفات والرسومات الخاصة بالعملية من ديوان عام حي الضواحي (المنطقة الصناعية عمارة ٤٦) على طلب مدموغ مقابل سداد مبلغ ٥٠ جنيها عن كل جلسة بخلاف ٢ جنيه لمن يطلبها بالبريد.

وعلى كل مقاول ان يرفق بعطائه تأمين ابتدائى ١٪ يزداد الى ٥٪ في حالة رسو العطاء وكذا صورة البطاقة الضريبية وبطاقة القيد بمكتب تسجيل مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال.

ولن يلتفت الى اى عطاء يرد بدون تأمين ابتدائى او الذى يرد بعد الميعاد المحدد لكل جلسة وللحى قبول أو رفض اى عطاء دون ابداء الاسباب.

مديرية الشئون الصحية بكفر الشيخ

تعلن عن طرح مناقصة عامة لتوريد اغذية لوحدات ومستشفيات مراكز المحافظة عن المدة من ١٩٨٧/٧/١ حتى ١٩٨٨/٦/٣٠.

والتى تحدد لها مواعيد فتح المظاريف بمقر ادارة التموين الطبى بكفر الشيخ. وذلك على النحو التالى:-

الاحد ١٩٨٧/٥/٣ بندر ومركز كفر الشيخ.

الاثنين ١٩٨٧/٥/٤ بندر ومركز دسوق.

الثلاثاء ١٩٨٧/٥/٥ بندر ومركز بيلا.

الاربعاء ١٩٨٧/٥/٦ بندر ومركز بلطيم.

الخميس ١٩٨٧/٥/٧ بندر ومركز الحامول.

السبت ١٩٨٧/٥/٩ بندر ومركز سيدى سالم.

الاحد ١٩٨٧/٥/١٠ بندر ومركز فوه.

الاثنين ١٩٨٧/٥/١١ بندر ومركز مطوبس.

الثلاثاء ١٩٨٧/٥/١٢ بندر ومركز قلين.

وذلك لتوريد أغذية لوحدات ومستشفيات المراكز المحددة عاليه. فعلى من يرغب التقدم يمكنه الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من التموين الطبى خلف عمر افندى بكفر الشيخ مقابل خمسة جنيهات للنسخة الواحدة بالاضافة الى خمسمائة مليم في حالة طلبها بالبريد.

ويشترط دفع تأمين ابتدائى ٢٪ من قيمة القائمة.

ويصل الى ١٠٪ عند رسو العطاء.. وكذا ارفاق صورة من البطاقة الضريبية ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد فتح المظاريف.

٨٧/٢٥٨٨

هيئة القطاع العام للنقل البرى والنهرى

شركة النيل العامة لاصلاح السيارات

ش مصنع الطرابيش - العباسية الشرقية

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين شركات القطاع العام والخاص عن توريد عدد (٢) جهاز ضبط زوايا العجل والتى تحدد موعد لفتح مظاريفها في تمام الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الاثنين الموافق ١٩٨٧/٤/٢٧ وعلى ان تطلب كراسة الشروط من ادارة المخازن بمقر الشركة بالعنوان عاليه بموجب عرضحال تمغة فئة ٢٠ قرشا مقابل سداد ثمن النسخة وقدرها خمسة جنيهات.

على ان تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في الموعد المحدد بعاليه الى ادارة المشتريات مصحوبا بالتأمين الابتدائى وقدره ٢٪.

علما بأنه لن يلتفت الى العطاءات غير المصحوبة بالتأمين الابتدائى مع ضرورة ارفاق صورة البطاقة الضريبية.

الشركة المصرية للصناعات الميكانيكية الدقيقة (سابى)

مسطرد - امام كوبرى المعاهدة

تعلن الشركة لموردى القطاعين العام والخاص عن رغبتها في طرح مناقصة عامة رقم ٨٧/٨٦/٢٧ عن توريد عدد ٣ ماكينة ثقب دقيق (ترجة) للعدة مجهزة لعمل عمليات تفريز رأسى وحسب المواصفات المحددة بكراسة الشروط.

● تقبل العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ/ رئيس القطاع التجارى في موعد غايته الساعة ١٢ ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٧/٤/٢٩ وهو موعد جلسة فض المظاريف بالعنوان عاليه على ان يكتب على المظروف رقم المناقصة وتاريخ الجلسة.

● تسحب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب مبيعات الشركة ٤١ قصر النيل - القاهرة مقابل سداد مبلغ ١٠ جنيه (عشرة جنيهات) للنسخة الواحدة.

● لن يلتفت للعطاءات التى ترد بعد الميعاد او غيرال مصحوبة بالتأمين الابتدائى المحدد بكراسة الشروط وبنسبة ٢٪ من أجمالى قيمة العطاء المقدم.

وظائف خالية

★ لعيادة طبيه مطلوب سكرتيرة للعمل فترتين تجيد الآلة انجليزى ت ٤٨٢٥٦٩٩ ٣١ شارع الاسكندر الاكبر الازاريطة

مطلو لفندق اسكندرية

٢٣ ميدان النصر المنشية

١ - كباتن وسفرجية وويتر للنايت كلوب

٢ - مضيفات للكافتيريا

٣ - مضيفات للأدوار

٤ - سعاه متفرغين

ويشترط أجادة اللغة الانجليزية المقابلة يوميا من الساعة ٣ حتى ٥ م.

الشركة الحديثة للملابس والتريكو

تطلب للعمل ببرمل الاسكندرية

عاملات حياكة (اوفرلوك - ٣ أبرة - شريط) مساعدات أقل من ١٦ سنة.

عمال تريكو دائرى (انتروك - جكار - سنجر جرسية) دبلومات صنايع اقسام (تفصيل - حياكة - نسيج - ميكانيكا).

عمال (نظافة - عتالة - بوفية) أمين مخزن - محاسب خبرة لا تقل عن ٥ سنوات مندوبين للبيع ص. ب ٥٥٦ اسكندرية.

مزادات

عطاءات

نادى العاملين بشركة الملح والصودا المصرية

٦٩ طريق جمال عبدالناصر/ الاسكندرية

يعلن عن بيع عدد ٢ سيارة أتوبيس مستعملة غير مرخصة ماركة تاتا مرسيدس طراز ٥٢/١٢١٠ موديل ١٩٧٩ تقفيل الخارج سعة ٥٠ راكبا وتقدم العطاءات في ظروف مغلقة باسم الاستاذ/ سكرتير عام النادى في موعد غايته ٢٥ ابريل الحالى على ان يرفق بالعطاء شيك مقبول الدفع برسم النادى بمبلغ ١٠٪ من قيمة العطاء واقرار يفيد معاينة السيارتين التالفة للجهالة ومكانهما أمام المركز الرئيسى للشركة بطريق قنال المحمودية بالبر القبلى محرم بك ويحتفظ النادى بحقه في رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب.

شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

٣٥ طريق قنال السويس/ محرم بك/ اسكندرية

تعلن الشركة عن مناقصة شيالة وعتالة وتصنيع رجيع كون بمصنع الزيوت المستخلصة، وتسحب الشروط من قطاع الشئون التجارية بالعنوان عاليه ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق - وآخر موعد لتلقى العطاءات ظهر يوم الخميس ١٩٨٧/٤/٢٣ على ان يرفق بالعطاء التأمين الابتدائى المنصوص عليه بالشروط ولن يلتفت للعطاءات غير المصحوبة بالتأمين.

الهيئة العامة للتامين الصحى

فرع شمال غرب الدلتا

٢ شارع الكنيسة الانجليزية - استانلى - الاسكندرية

تطرح في ممارسة

بين المكاتب الاستشارية المتخصصة من القطاعين العام والخاص

عملية وضع المقايسات والاشراف على التنفيذ وعمل الختاميات لاعمال الصيانة والترميمات والانشاءات الصغيرة لجميع وحدات الفرع داخل الاسكندرية وخارجها في كفر الدوار ودمنهور للعام ١٩٨٨/٨٧.

وقد تحدد آخر موعد لقبول العطاءات صباح السبت ١٩٨٧/٥/٢ الساعة العاشرة صباحا حيث تنعقد لجنة الممارسة في العنوان عاليه - وتسحب كراسة الشروط مقابل سداد مبلغ عشرة جنيهات للنسخة من نفس العنوان يضاف اليها ماتتان وخمسون مليما في حالة طلبها بالبريد ويقدم مع العطاء تامين ابتدائى قدره ١٪ في قيمة العطاء يرفع الى ٥٪ عند الرسو وسابقة الاعمال في هذا المجال.

الهيئة العامة للصرف الصحى لمحافظة الاسكندرية

٩٠ طريق الحرية - الاسكندرية

تعلن الهيئة عن طرح العملية الآتية في مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين العام والخاص لغاية الساعة الثانية عشرة ظهرا بمقر الهيئة بالعنوان عاليه يوم الاحد الموافق ١٩٨٧/٥/١٠.

مناقصة رقم ٢٢ هـ ٨٧/٨٦

توريد وتركيب الاعمال الميكانيكية والكهربائية لمحطة الصرف الصحى المؤقتة للاسكان التعاونى بسموحة.

تطلب كراسات الشروط والمواصفات من ادارة العقود والمناقصات على طلب مدموغ باسم السيد / مدير عام التوريدات والمخازن مقابل سداد مبلغ ١٠٠ جنيه مضاف اليهم ٥٠٠ مليم في حالة طلبها بالبريد.

ولن يلتفت الى العطاءات غير السارية المفعول لمدة ثلاثة شهور وغير المصحوبة بالآتى:

- تأمين ابتدائى بواقع ١٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو على ان تكون الشيكات المقدمة مقبولة الدفع.

- صورة من البطاقة الضريبية.

- صورة من بطاقة مقاولى القطاع الخاص.

- سابقة اعمال مماثلة للاعمال المطروحة.

والعملية خاضعة للائحة العامة للمناقصات والمزايدات واى تعديلات تجرى عليها.

شركة الاسكندرية للزيوت والصابون

٧٦ قنال المحمودية - كرموز - اسكندرية

تعلن عن المناقصة العامة رقم ٨٧/٢٩ جلسة الساعة ١٢ ظهر يوم ١٩٨٧/٤/٢١ لتوريد بلوف صلب ضغط ٤٠ كجم ٦، ٨، ١٠ مع (تقديم كتالوج وعينة) ومواسير ١ - ٣ سيملس قيمة النسخة (١٥,٠٠ جنيها)

تطلب الشروط والمواصفات من الادارة التجارية بالعنوان عاليه ويقدم العطاء داخل مظروف مغلق ويرفق تأمين ٢٪ يزاد الى ٥٪ عند الرسو ولن يلتفت الى العطاءات غير المستوفاة للشروط وللشركة الحق في قبول او رفض أى عطاء دون ابداء الاسباب.

شركة الملح والصودا المصرية

كيس بريد - اسكندرية

تطرح الشركة المناقصات التالية:-

رقم المناقصة ٣٨

موضوع المناقصة ١٠ طن بولى ايثلين عالى الكثافة بضاعة حاضرة

تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٧/٤/٢٠ قيمة النسخة ١٠,٠٠ جنيهات

رقم المناقصة ٣٩

موضوع المناقصة ٥٠٠٠ جركن بلاستيك مطبوع لعبوة منظف ساس

تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٧/٤/٢٨ قيمة النسخة ٥,٠٠ جنيهات

رقم المناقصة ٤٠

موضوع المناقصة الواح صفيح خام كهربائى مقصدر صالح للعبوات الغذائية بضاعة حاضرة

٥٠ طن مقاس ٧٣٠ × ٥٤٥ × ٠,٢٥ مم

٥٠ طن مقاس ٥١٠ × ٧١٢ × ٠,٢٥ مم

تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٧/٤/٢٩

قيمة النسخة ٢٠,٠٠ جنيها

رقم المناقصة ٤١

موضوع المناقصة ٤ مليون كيس بوليثلين لعبوة صابون مبشور بالطباعة

تاريخ فتح المظاريف ١٩٨٧/٤/٣٠

قيمة النسخة ١٠,٠٠ جنيهات

ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد القيمة من فروع الشركة التالية:

١ - ادارة الشركة بالقاهرة ١١ شارع عماد الدين - القاهرة

٢ - خزينة الادارة العامة شارع قنال المحمودية - البر القبلى - محرم بك - الاسكندرية.

وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة في موعد غايته ظهر اليوم المحدد لكل مناقصة مصحوبة بتأمين ابتدائى قدره ٢٪ من القيمة يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ولن يلتفت الى أى عطاء يرد بدون تأمين أو بعد الميعاد.

حكايات الانتخابات ..

أعجب لمن يدفعون دفعا بقيد أسمائهم في سجلات الناخبين ! فإذا تنازلوا .. وقيدوا بها اعتبروا ذلك فضلا عظيما وعملا وطنيا جليلا ! وإذا اعلن عن انتخاب او استفتاء ، ملأوا الدنيا ضجيجا ، وصياحا ، ووعظا .. فهم يملكون صوتا انتخابيا ثمينا ! وإذا اقترب موعد الانتخاب ، تحول ضجيجهم الى صرخات .. ثم مهاترات .. ثم شائعات .. ثم افتراءات واتهامات ! وإذا حانت الساعة وجاء يوم الانتخاب ، امتنعوا عن الادلاء باصواتهم وقبعوا داخل منازلهم انتظارا للنتيجة ، حتى يعلنوا مع اعلانها انهم رفضوا المشاركة في الانتخابات ، لعلمهم بأنها ستزور !

هؤلاء ـ بالفعل ـ هم آفة حياتنا السياسية الآن ..

صحيح ان عددهم ـ ولحسن الحظ ـ محدود .. ولكن اساءاتهم وجرائمهم غير محدودة ! فهي تتناول اى شيء .. وتمتد الى كل شيء : كل جهد .. كل انجاز .. كل موقف ..

بريشة الفنان : سيد عبد الفتاح

بقلم :

ممدوح رضا

تذكرت هؤلاء ...

تذكرتهم يوم الاثنين الماضي ، وانا واقف في طابور الانتخاب الطويل ، بين نماذج متواضعة من شعبنا الطيب ، وامام لجنة لم يتغير موقعها منذ عام ١٩٥٧ .

وتمنيت لو غيروا من مواقفهم وتخلوا عن افكارهم البالية ، وتخلصوا من احقادهم السوداء ، واوهامهم الجوفاء ، ليعيشوا تجربة ديمقراطية فريدة ، لم تعرفها مصر من قبل .بل ولم تعرفها المنطقة العربية كلها ..

وانا لا اجامل .. ولا انافق .. ولا اجيدهما ! ولكني اقرر حقيقة تساندها حقائق عشتها على مدى سنوات عملي الصحفي

....

....

(١)

اذكر اول انتخابات تابعتها في المنطقة من حولنا ..

كان ذلك في منتصف الخمسينات .. وكانت انتخابات لرئاسة الجمهورية ، في احدى دول المشرق العربي ..

كان الترشيح للرئاسة ، يتم داخل المجلس النيابي ، وفي بداية الجلسة المخصصة لهذا الغرض .. وكانت انتخابات الرئيس ، حقا لاعضاء المجلس وحدهم .

وجلست في شرفة الصحافة اتابع عملية الانتخاب ..

● قام احد النواب ، معلنا ترشيح رئيس سابق للجمهورية .. وتبعه اكثر من نائب مزكيا الترشيح .

● ثم وقف نائب اخر ، مرشحا رئيسا سابقا للوزارة .. وثنى اخرون على الترشيح ..

وقبل ان توزع بطاقات الانتخاب على النواب .. وقبل ان تتم اى خطوة .. كانت الحكايات تتناثر من حولي ، عن القوى التي تدخلت لشراء اصوات النواب ، مساندة لكل مرشح !

● روى ان دولة معينة ، تساند المرشح الاول .. وان سفيرها تلقى ١٠ ملايين ليرة لهذا الغرض ! وانه حدد ٥٠ الف ليرة ، ثمنا للصوت الواحد .. وطلب الى كل نائب تقاضي الثمن ، ان يذكر في بطاقته الانتخابية عبارة تشير الى صدق موقفه ، كأن يقول مثلا : « فخامة........ بك » أو « .... بك » أو « ابو ...... الرئيس .... » أو « الرئيس الجليل ..... بك » الخ .

● وروى أن دولة اخرى تساند المرشح الاخر وانها تقدم ثمنا لصوت النائب ، ضعف ما تقدمه الدولة الاولى ، وانها حددت بدورها رموزا لكل نائب .

وافقت من دوامة الحكايات ، على صوت رئيس المجلس النيابي وهو يعلن بدء عملية الانتخاب ..

وطافت بالنواب صناديق مغلقة ، ليضع كل منهم بطاقته المتضمنة اسم من يرشحه للرئاسة ..

ثم بدأت عملية فرز الاصوات ..

وكانت المفاجأة عندما استمعت الى العبارات التي دونها كل نائب في بطاقته ! انها نفس الرموز التي أستمعت اليها قبل بدء العملية الانتخابية .. الرموز التي حددتها كل سفارة .

لمن تقاضى الثمن .

(٢)

ودولة اخرى من دول المشرق العربي ..

ذهبت مع الصديقين الزميلين د . عبدالعظيم انيس وفاروق القاضي ، اتابع انتخاباتها النيابية ، التي حددت في اعقاب موقف وطني بارز لرئيسها ..

كان ذلك في اواخر الخمسينات ..

وكانت القوى السياسية ، على مختلف اتجاهاتها تساند موقف رئيس الدولة .. وتعتبره منطلقا لمصالحة وطنية شاملة بعد اختلافات وخلافات متشعبة وطويلة !

وتقدمت جميع الاحزاب بلا استثناء للمشاركة في الانتخابات واسفرت النتائج عن فوز ممثلين لها جميعا !

وكان حدثا واسع الاصداء ..

وكان فرحا شمل كل مواطن ..

ولم تمض سوى فترة قصيرة على هذا الحال .. ثم تغير الموقف ، واعتقل النواب الفائزون .. وحل المجلس النيابي ..

وابعدت مع الزميلين عبدالعظيم وفاروق في سيارة السفير المصري ، الى خارج الحدود .!

(٣)

ودولة ثالثة ، في المشرق العربي ايضا ..

ذهبت في بداية الستينات ، اتابع اول انتخابات تجرى بها ، بعد انتهاء حربها الاهلية ..

كانت الدوائر الانتخابية موزعة بين الطوائف .. وكان العدد المخصص لكل طائفة ، يرتبط « بوهم » عددها .. ولايرتكز الى اى اسس احصائية .

واخترت احدى دوائر العاصمة ، لدراسة اتجاهات مرشحيها .

كانت مقاعد الدائرة سبعة ، موزعة بين طوائف اربع : السنة والشيعة والارثوذكس والارمن ..

وكان لكل طائفة ، دولة أو أكثر تناصرها .. وتنفق عن سعة تأييدا لمرشحيها ..

وكان لكل شارع مفتاح انتخابي يسمونه « القبضاي » ..

وعن طريق القبضايات ، تحدد الأسعار .. فسكان منطقة « .... » يدفع للصوت فيها ٥ الاف ليرة .. وسكان حي « .... » لايزيد ثمن صوت ناخبها عن الف ليرة .. وسكان شارع « .... » تكفي مائة ليرة ثمنا لاى صوت فيها ... وهكذا ..

وفجاة ...

واجه القبضايات موقفا ، لم يصادفهم من قبل لقد رفض احد المرشحين ، تقاضى اى عون خارجي .. ورفض ـ بالتالى ـ ان يدفع ليرة واحدة ، لاى قبضاى !

وشن القبضايات حملة عنيفة ضد المرشح المتمرد .. بينما طاف انصاره يهتفون « مجد لاني .... العربي المجاني » .

وكان حدثا عندما اجريت الانتخابات .. وفاز العربي المجاني !

(٤)

وفي منتصف الستينات ..

زرت احدى دول المغرب العربي .. قبل موعد انتخابات مجلسها النيابي بساعات ..

وطلبت الى وزير اعلامها السماح لى بجولة .. فرحب بلا تردد .. غير انه اشترط ان يرافقني ـ شخصيا ـ في الجولة ..

ووافقت ..

وذهبنا الى لجنة الانتخاب الاولى .. ولم يكن صعبا ان اكتشف بعد دقائق انها اللجنة التي سيدلى رئيس الجمهورية بصوته امامها .. فقد كان يحيطها مئات من رجال الامن .. وكان أعضاء اللجنة من رجال الامن .. بل وكان طابور الناخبين ايضا من رجال الامن ..

ووصل الرئيس والتقطت له الصور .. ثم سأل وزير الاعلام ابن الصحفي المصري ؟ وتقدمت مصافحا الرئيس فاحتضنني مرحبا .. ثم راح يروى لى ذكريات ايام اقامته في مصر ، وحبه الشديد لطبق « الفول المدمس » ..

ثم دعاني لمرافقته في سيارته .. وتصورت انه سيطوف باللجان الانتخابية .. غير ان السيارة اتجهت الى قصر الرئيس !

وبقيت معه .. استمع لذكرياته وامجاده ومواقفه قرابة ٧ ساعات .

وعندما استأذنت منصرفا ، الح في البقاء لدقائق اخرى حتى يبلغني نتيجة الانتخابات !

و.... جاء بالفعل ، بعد دقائق ، مجموعة من الوزراء واعلن احدهم ـ في حضرة الرئيس نتيجة الانتخابات .. لقد فاز الحزب الحاكم ، بجميع المقاعد فقد كان جميع المرشحين من اعضائه .

(٥)

وفي اواخر الستينات ..

ذهبت الى احدى دول الجنوب العربي ، لمتابعة تجربة رئيسها « الديمقراطية » في انتخاب اعضاء تنظيماته الثورية ..

كنت اعرف الرئيس الجنوبي منذ سنوات طويلة فقد عاش الرجل في مصر ، معظم سنوات نضاله .. وكان دائم التردد على مكتبي ..

وبعد ساعات قليلة من وصولى وكنت جالسا في الفندق ، مع السفير المصري عز العرب امين .. فوجئت بسيارة الرئاسة وبمندوب عن الرئيس يطلب مرافقته لمقابلة الرئيس ..

وذهبت ..

وامضيت يوما كاملا مع الرئيس .. تجولت خلاله معه في قصر المندوب السامي البريطاني ، الذى اصبح مقرا لرئاسة الجمهورية !

ومع طعام الغداء .. شرح لى الرئيس التنظيمات الثورية التي قرر تطبيقها والعناصر « المخلصة » من تلاميذه التي اختارها ـ بعناية ـ لمعاونته .

ومع طعام العشاء . تحدث الرئيس عن الخطوات الديمقراطية التي قرر اعلانها .. الاثار « الضخمة » التي يتوقعها بالنسبة للدول المحيطة به .

وقرب منتصف الليل ، اعادتني سيارة الرئاسة الى الفندق لاجد السفير المصري في انتظاري ..

وعدت بعد ايام الى القاهرة ..

وبدأت سلسلة من التحقيقات حول التجربة الجديدة ، في الدولة التي تحقق استقلالها بنضال ابنائها ..

وقبل ان تنتهي التحقيقات كانت الانباء تنقل الينا .. تمرد التلاميذ على الاستاذ .. على الرئيس ! وعزل الرئيس .. ثم اعتقلوه في اصغر حجرة بقصر الرئاسة ..

وظل الرئيس معتقلا .. الى ان فارق الحياة !

●●●

ترى هل يكتفى السادة الذين يسخرون من تجربتنا الديمقراطية ويشككون في صدق خطواتها بما رويته من نماذج وحكايات ؟

أرجو ...

ممدوح رضا

نحو الغد !

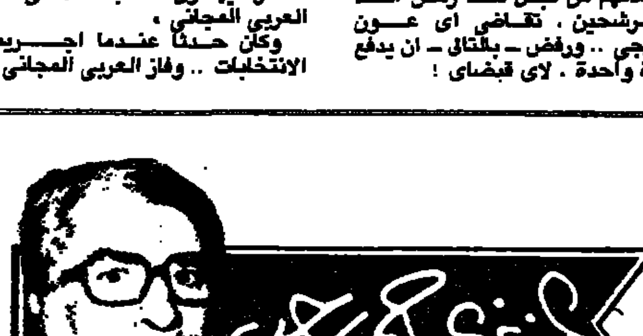
مضى الشاعر ، عبدالرحمن الخميسي ، .. ووورى التراب منذ ايام .. عبرت جنازته بحق عن مكانة شاعر مبدع ومناضل وطني عظيم .. فلم يكن ، الخميسي ، شاعرا فحسب ولكنه كان فنانا متعدد المواهب .. متعدد النشاطات ولذلك كتب ، الخميسي ، وترجم للمسرح واخرج المسرحيات كما كتب للسينما ومثل على الشاشة وكتب القصص السينمائية واخرج الافلام .. وبقامته المهيبة ووجهه المعبر وصوته الموسيقى النبرات قام الخميسي بدوره الكبير في فيلم « الارض » قصة « الشرقاوي » الخالدة ..

مضى الخميسي .. بعد حياة حافلة بالفن والسياسة والحب والجمال والزواج والبنين والبنات . كان الخميسي عنفوان الشباب .. كان قادما من المنصورة ولا يملك الا قلمه .. ولم يكن الشعر يقيم الاود في ذلك الزمان ورغم العقبات ومشاق العيش استطاع الخميسي ان يشق طريقه بسرعة .. فقد قدم اول اعماله الادبية الكبيرة « الف ليله وليله » في اسلوب جديد ..

واصبح الشاعر الاديب صحفيا ايضا .. ولكن الخميسي كان فنانا من قمة راسه الى اخمص القدم .. كان هائما دواما في البحث عن الجمال والحب والابداع وكانت تتخاطفه الصحافة والسينما والمسرح والشعر والموسيقى والاذاعة .. كما يتخاطفه الاصدقاء فقد كان جليسا محببا وصديقا مخلصا مولعا بالدعابة ! خفيف الظل كريما غاية الكرم .. وكان حلو الحديث وارتجال الشعر .. وكان اجمل من استمعت اليه القاء لشعره او لشعر الاخرين .. ولكن الخميسي المنحاز دائما الى الشعب المهموم بقضاياه كان لابد ان يلاحقه الاضطهاد في السبعينات واضطر الى الحياة والعمل في الخارج وظل الخميسي سائرا في طريقيه الوعرين .. طريق الابداع وطريق الكفاح .. ولم يغب الخميسي لحظة عن قضايا وطنه وامته العربية والنضال الوطني والقومي .

ولقد عاش الخميسي في كبريات العواصم .. من القاهرة وباريس وروما وبراغ ولندن الى موسكو وفينا وبودابست .. ولكن قلب الخميسي كان دائما مشغولا بالمنصورة .. كان الخميسي عاشقا لهذه المدينة وكان يتغزل فيها نثرا وشعرا .. وكان يعيش ـ على البعد ـ كل خلجة من ذكرياته فيها .. وفي غرفة الانعاش باحد مستشفيات ، موسكو ، كان الخميسي يواصل القاء الشعر كلما افلت من قبضة المرض .. ولشد ما اضطرمت نفسي بالاسى عندما علمت انه صاح وهو يلفظ انفاسه .. « ادفنوني بجانب شجرة في المنصورة » .

حسين فهمى





المكسوف !

عزيزتي « ميم » بمصر الجديدة

● الحياء في المرأة فضيلة ، والخجل في الرجل غير مستحب ، فالحياة تتطلب منه المبادرة والاقتحام ، ولهذا يعتبر خجل الرجل من امراض الخوف من مواجهة المجتمع والتكيف معه . والرجل الخجول يمثل تسعة وتسعين في المائة من اعضاء نقابة المحبين من طرف واحد . فالرجل الخجول هو السبب الاول في وجود الحب الافلاطوني . اما السبب الثاني في وجود الحب الافلاطوني فهو الرجل الذي يحب امرأة لا تطيق ان تسمع اسمه .

● والرجل الخجول يعتبر مشكلة حقيقية للمرأة ، فالطبيعة فرضت على الرجل ان يكون صاحب المبادرة وان يسعى الى المرأة لتكوين الاسرة وان يبدأ الخطوة الاولى فيخطب ودها وعليها هي ان تقول نعم اولا (لاعندها تعنى نعم) فالحب استغماية تختفى فيها المرأة وعلى الرجل ان يبحث عنها ، ومع الرجل الخجول تضطر هي في لعبة الاستغماية ، الى البحث عن الرجل (ملحوظة خارج الموضوع : في الزواج تنقلب لعبة الاستغماية الى لعبة عسكر وحرامية) .

● والمرأة ـ من الازل الى الابد ـ تستثمر غرور الرجل وتصور له انه هو الذى اوقعها في شراكه فهامت به غ ما مع ان العكس هو الصحيح ، والمرأة تستثمر سذاجته فتوهمه ان القرار قراره والكلمة كلمته والشورة شورته بينما هي الفاعل الأصلي ، ولذلك لن يشق على المرأة ان تعالج رجلا خجولا فتحيطه بالثقة في كل ما يقول ويفعل وما أسهل ان توحي اليه بعد ذلك بالتصرف المطلوب ، مثل تلك الفتاة التي اعتادت ان يجلس خطيبها الخجول على الطرف الآخر من الكنبة بعيدا عنها ، ومرت شهور وشهور والجلسة لا تتغير حتى احتالت عليه يوما بان قالت له ان طول ذراع الرجل يساوى محيط خصر المرأة ، فقال لها انه سوف يتحقق من ذلك غدا ، وباتت الخطيبة سعيدة لأنها استطاعت ان توحي اليه بالتصرف المطلوب ، وفي اليوم التالي أحضر لها مازورة لتقيس محيط وسطها بعد ان قاس بها طول ذراعه .

أحمد رجب

فكرة !

لماذا نجح الاخوان المسلمون في الحصول على هذا العدد الكبير من المقاعد في مجلس الشعب ؟ مع انهم لم يكن لهم جريدة رسمية تنطق باسمهم ، وبالرغم من ان الحكومة لم تعترف بهم . في رأيي ان الفضل الاول في هذا النجاح الذى ازعج بعض المسئولين يعود قبل كل شيء الى الحملة الشعواء التي قامت ضدهم ، وجندت الاقلام لضربهم ، وطورد انصارهم والقى القبض على مندوبيهم . وفي مصر قاعدة ان الناس تقف اوتوماتيكيا مع المعتدى عليه . وقد كسب الاخوان كثيرا بالبطش والقمع والتعذيب الذى تعرضوا له في الستينات . ففي كل قرية من قرى مصر ، وفي كل شارع تجد واحدا من الاخوان المسلمين تعرض للضرب او للاعتقال او للسجن او للتعذيب . وهذا هو ما اعطى الاخوان هذه الشعبية التي مكنتهم من ان ينتزعوا كل هذه المقاعد وخاصة بعد ان سمعوا احد كبار المسئولين يقول : اقسم بالطلاق انني لن اسمح لنائب واحد من الاخوان بدخول البرلمان .

وسوف يكون ابراهيم شكرى زعيما للمعارضة في البرلمان القادم .

وامر اخر فعله الاخوان وهو انهم نظموا صفوفهم ولم يركز مرشد الاخوان كل السلطات والاختصاصات في يديه بل وزعها على عدد كبير منهم . وتفرغ كل واحد منهم لانجاح مرشحي الاخوان . وتخصص واحد من الاخوان لكل شارع في كل مدينة وفي كل قرية ولم تنجح الاحزاب الاخرى في الاعتماد على الشباب ، فلم يكن لها وجود قوى في الجامعات ، بينما تبين بوضوح ان التيارات الاسلامية والاخوان المسلمين هما شيء واحد .

واهم من كل هذا ان الاخوان وحدوا صفوفهم فلم يسمع الناس شيئا عن خلافات وصراعات وشلل !

وسوف يتزعم الاخوان المعارضة .

واعتقد ان وجودهم في البرلمان هو فرصة ليشرحوا للشعب برامجهم . فالشعب غير مستعد للرجوع للوراء ، وليس مستعدا ان يعيد المرأة المصرية الى الحريم وليس مستعدا ان يقيم في مصر حكما خومينيا جديدا . الشعب يريد ديموقراطية حقيقية . بلا مشانق ولا حمامات دم ولا تفرقة عنصرية ولا تعصب ولا طائفية . الشعب متمسك بالوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط .

واعتقد ان زعماء الاخوان يعرفون هذا جيدا ، وسوف ينتهزون وجودهم في البرلمان ليظهروا وجههم المعتدل الذى جعلهم يضعون قبطيا على راس قائمتهم في اسيوط . ومما يؤسف له حقيقة ان خالد محيى الدين لم يدخل البرلمان .

وسوف تبدأ معارضة الاخوان هادئة . ولكنها ستتحول الى معارضة عنيفة اذا حاولت الحكومة ان تمنعها من الكلام او ان يلجأ رئيس مجلس الشعب الجديد الى الاساليب التي رأيناها في المجلس القديم من تكميم الافواه واخفاء الاستجوابات في الادراج .

واعتقد ان حزب الوفد سوف يصبح قوة خارج البرلمان وهذا ظرف تعود الوفد عليه عدة مرات خلال الستين سنة الماضية .

ويرى البعض ان الوفد والتجمع لم يكونا على صواب عندما رفضا ان يدخلا في قائمة واحدة مع الاحزاب الاخرى . ولو كانوا فعلوا ذلك لتألفت المعارضة من مائة وخمسين نائبا !

على كل حال نحن على ابواب عصر جديد .

مصطفى أمين

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم